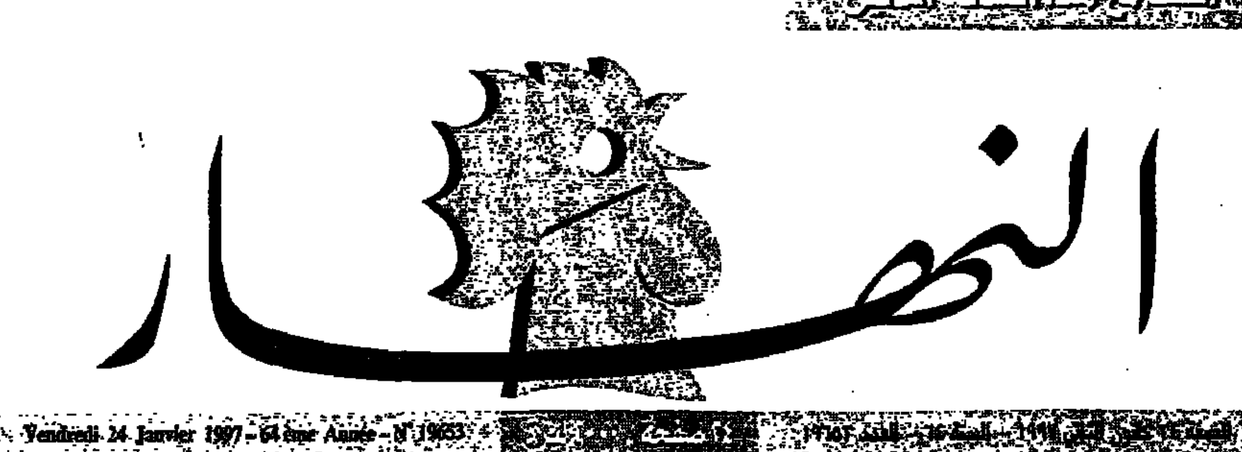


A N - N A H A R

العمال يطالبون بـ ٢٠ في المئة وبحوار مفتوح

الموازنة المعدّلة تحيي "تعاون" السلطات لا ضرائب جديدة... باستثناء البنزين؟

الرئيسان بري والحريري في عين التينة مساء امس. (حسن ابرهيم)

ما عجزت عنه السياسة قد تفرضه القضايا المالية والاجتماعية الملحة، وقد تكون هذه مدخلا لاعادة ترميم صيغة جديدة تغلب عليها الثنائيات اذا صح ان "الترويكا" قد انتهت.

هذا ما أوحت به الاتصالات التي أجريت امس متزامنة مع انتهاء لجنة المال والموازنة النيابية من مناقشة مشروع الموازنة للسنة الجارية، وهي اتصالات فرضها تحديد موعد الجلسة النيابية للموازنة ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ كانون الثاني والاول من شباط.

ولعل السبب الرئيسي الذي أحيا حوارا حكوميا – مجلسيا تمثل في لقاء مسائي في عين التينة ضم رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ان لجنة المال والموازنة انجزت مشروع الموازنة معدلا بحيث زادت الاعتمادات في حدود ١٧٠ الى ١٧٥ مليار ليرة في الابواب والبنود وموازنات الوزارات المختلفة، ويتعين على مجلس الوزراء في ضوء هذه الزيادة ان يعقد جلسة استثنائية قبل الجلسة النيابية للموافقة على الاعتمادات الاضافية او الفائضة، ويرجح انعقاد هذه الجلسة السبت او الاثنين.

وبدا ان بري والحريري يسعيان الى توافق مسبق على هذه النقطة، كما ان ثمة أمرا آخر يتعلق بما تردد عن احتمال فرض ضرائب ورسوم أملى تشاورا بين المسؤولين. ولوحظ في هذا الاطار ان ثمة اجماعا بين النواب ومعظم الوزراء على استبعاد فرض اي رسوم او ضرائب، وهذا ما عبر عنه رئيس لجنة المال والموازنة النائب خليل الهراوي الذي نفى اي اتجاه مماثل بل قال ان اللجنة الغت اقتراحا لزيادة رسوم الميكانيك وليس في الموازنة اي رسوم اضافية او ضرائب جديدة.

وفيما اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي لنواب زاروه امس انه لن تكون هناك رسوم وضرائب جديدة، فهم من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان رفع سعر صفيحة البنزين هو "من الخيارات" التي ستطرح على مجلس الوزراء لتغطية تكاليف سلسلة الرتب والرواتب للهيئة التعليمية الرسمية، فيما استبعد رفع الرسوم على المعاملات العقارية "بسبب الركود الذي يعانيه هذا القطاع". كما اشار الى ان هناك سقفا محددا بالنسبة الى الكماليات لا يمكن تخطيه خشية ان يؤدي الى تفشي ظاهرة التهريب مثلما حصل سابقا عندما رفع سعر الويسكي فصارت تهرب كميات منه من اسرائيل.

ولقاء بري والحريري تناول هذه المواضيع، الى العلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس المجلس. ونقلت اوساط بري عنه تكرار موقفه من التمسك بدور المؤسسات "وضرورة التعاون في ما بينها وهذا لا يعني عدم وجود علاقة طيبة بين الرؤساء". واذ تردد ان الحريري يسعى الى عقد لقاء بين الهراوي وبري قبل موعد الافطار الذي يقيمه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا، نفت اوساط بري حصول اي تفاهم على موعد للقاء ونقلت عنه انه عندما تكون هناك ضرورة للقاء فهو سيحصل. ونفت هذه الاوساط اي توافق على موضوع الضرائب وقالت ان المجلس هو

– التتمة في الصفحة ١٨ –

أطلق الديبلوماسيون العراقيون وترحيلهم يواجه مشكلة

اطلق امس الديبلوماسيون العراقيون الثلاثة الذين اتهموا بقتل المعارض العراقي طالب السهل التميمي، لكن ترحيلهم ظل عالقا وربما واجه مشكلة.

وتلقى وزير الخارجية فارس بويز اتصالا من النائب العام التمييزي عدنان عضوم الذي ابلغ اليه اطلاق الديبلوماسيين، ثم تلقى اتصالا آخر من المدير العام للامن العام ريمون روفايل مفاده انه يجرى تحضير اوراق الديبلوماسيين لترحيلهم. وفيما تردد ان ترحيلهم سيتم اليوم او غدا الى العراق، تبين ان ثمة مشكلة تتعلق بالوجهة التي يمكن ترحيلهم اليها، خصوصا ان الممر الوحيد الى العراق هو البوابة البرية مع الاردن الذي احتج لدى السلطات اللبنانية على قرار اطلاق الديبلوماسيين باعتبار ان المعارض العراقي يحمل الجنسية الاردنية (راجع ص ٧)



الاستطلاع الطالبي (٢): الحرية الجنسية ص ٨

الحلقة الثانية من الاستطلاع عن آراء طلاب ٥ جامعات في لبنان ومدرساتهم أظهرت ان الطلاب يعيشون ازدواجية بين التمثل بالغرب والمحافظة على التقاليد، ويتخبطون بين الانفتاح والانغلاق، وتبدأ الاختلافات بموضوع الزواج المدني مرورا بالغاء المذهب عن الهوية وصولا الى الموقف من عقوبة الاعدام.

عجز الموازنة ٣٦٩٢ مليار ليرة ص ١٢

العجز في الموازنة بلغ ٣٦٩٢ مليار ليرة عام ١٩٩٦، نسبته ٥١,١٠ في المئة من حجم النفقات العامة. وتشكل خدمة الدين العام من هذا العجز ٢٦٥٢ مليار ليرة، نسبتها ٣٦,٨٦ في المئة من النفقات العامة. وينتظر ان تزيد خدمة الدين العام هذه السنة، بعدما صار حجم هذا الدين ١٠,٣ مليارات دولار اميركي علماً ان متوسط العجز في الموازنة العامة بلغ ٥٦ في المئة في الاعوام الاربعة الاخيرة.

الرسوم الجمركية في شد حبال ص ١٢

قضية خفض الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة المستوردة دخلت في شد حبال بين الصناعيين والتجار. ويلتقي اليوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم لايجاد حل.

العنف المتنقل في الجزائر ص ١٦

قتل ١٠ أشخاص وجرح ٤٠ آخرون في انفجار حصل في بوفاريك جنوب الجزائر العاصمة، فيما حض زعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد الرئيس الاميركي بيل كلينتون على التوسط لانهاء العنف في بلاده.

"طالبان" استولت على مواقع استراتيجية ص ١٦

سيطر مقاتلو حركة "طالبان" على مواقع استراتيجية تقع على الطريق الى شمال أفغانستان معقل قوات أحمد شاه مسعود والجنرال عبد الرشيد دوستم.

ليفي يؤكد استخدام قنوات لاحياء المفاوضات مع سوريا

اكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، بعد استقباله امس السفير الاردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي، ان "اسرائيل تستخدم قنوات مختلفة للتوصل الى اعادة اطلاق المفاوضات" المجمدة مع سوريا منذ نحو سنة، من غير ان يحدد هذه القنوات. لكنه اضاف "ان اسرائيل تريد السلام وترغب في تخفيف حدة التوتر مع سوريا وآمل في ان نتوصل الى بلوغ هذه الاهداف".

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان سوريا سرحت الاف العسكريين الاحتياطيين الذين كانت استدعتهم الى الخدمة في الاشهر الاخيرة اثر التوتر مع اسرائيل وتركيا. ونقلت عن مسؤولين عسكريين اسرائيليين رفيعي المستوى ان عديد الجيش السوري عاد الى "مستواه الطبيعي" وان هذا الجيش لا يقوم في الوقت الحاضر "بأي نشاط غير عادي". واشارت الى ان الجنود السوريين انهوا مناوراتهم السنوية واعادوا وحداتهم المؤللة الى المخيمات والثكن، حيث تنشر في الاوضاع الطبيعية.

ويواصل الجيش الاسرائيلي مع ذلك تنفذ مهمات المراقبة وخصوصا على هضبة الجولان.

واكدت الصحيفة ان حدة التوتر بين اسرائيل وسوريا خفت بفضل رسائل تبادلها البلدان اخيرا بواسطة الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا، وان اسرائيل اوضحت في هذه الرسائل انها لا تنوي شن هجوم على سوريا.

وكان نائب رئيس الاركان الاسرائيلي ماتان فيلناي صرح اخيرا ان الجيش الاسرائيلي يتوقع عودة التوتر مع سوريا، وتحدث عن امكان نشوب حرب بين البلدين هذه السنة.

وجاء في تقرير حديث لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" ان سوريا باتت، بفضل ترسانتها العسكرية غير التقليدية وصواريخها،

– التتمة في الصفحة ١٨ –

كلينتون تعهد لأنان العمل على تسديد الديون الاميركية

رحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بالامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس واعلن تصميمه على العمل مع الكونغرس توصلا الى اتفاق يمكن الولايات المتحدة من دفع المتأخرات المتوجبة عليها للامم المتحدة.

وصرح عقب استقباله انان في البيت الابيض مدة نصف ساعة، في حضور وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت: "في الوقت الذي تتحرك الامم المتحدة نحو الاصلاح، ينبغي ان تعرف ان الولايات المتحدة مستعدة لدفع ما عليها (...) في الاسابيع المقبلة سأعمل مع الكونغرس على التوصل الى اتفاق تستطيع الولايات المتحدة بموجبه دفع ما عليها من متأخرات للامم المتحدة". وبذلك، اكد ان مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ المالية، الذي سيقدمه الى الكونغرس في السادس من شباط المقبل، سيتضمن "خطة" لتسديد هذه المتأخرات البالغ مجموعها نحو ١,٣ مليار دولار "سريعا".

وشدد انان من جهته على التزامه اصلاح المنظمة الدولية قائلا: "اكدت للرئيس التزامي مواصلة الاصلاح".

وبدا أن الامين العام نجح في اختباره الاول مع كلينتون، وبقي امامه ان يقنع زعماء الكونغرس، ذي الغالبية الجمهورية، بانه يسير على غير خطى سلفه الدكتور بطرس بطرس غالي ويلتزم اصلاح المنظمة الدولية وان على واشنطن تاليا تسديد ديونها المستحقة للمنظمة.

ولاحظ مسؤول في الامم المتحدة ان تسديد ما قيمته ١,٣ مليار دولار من الديون الاميركية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

واشنطن رفعت سوريا والسودان موقتاً عن لائحة الارهاب عام ١٩٩٦!!

واشنطن – وص ف – كشفت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان الادارة الاميركية رفعت عام ١٩٩٦ فترة من الوقت اسمي السودان وسوريا من لائحة الدول الداعمة للارهاب، الاولى لاسباب تجارية والثانية لاغراض سياسية.

ونقلت عن مسؤولين اميركيين ان اسم السودان قد شطب من اللائحة في نهاية آب، اي بعد اربعة اشهر من توقيع الرئيس الاميركي بيل كلينتون القانون

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المكبّات... واسماك القرش



هذا الخليج الرائع بين ضبيه ونهر الكلب قد يتحول مزبلة اخرى بديلة من مكب برج حمود. واذا صح الحديث عن وجود قرار سري بهذا الامر فان تاريخ صخور المنطقة سيمرّغ في القمامة. ما تردد في هذا الاطار اثار امس ردود فعل غاضبة جدا في كسروان والمتن وخصوصا ان هذا القرار قد يعالج مشكلة باقتراف مشكلة اخرى على بعد مئات الامتار!

والظاهر ان النفايات استجلبت امس سمكة قرش ضخمة الى مكب برج حمود حيث علقت في شباك الصياد جان فيروز الذي اكد انه لم يسبق ان تم اصطياد سمكة في هذا الحجم على الشاطئ اللبناني، اذ بلغ طول القرش خمسة امتار ووزنه طنا واحدا. ويبدو ان اسماك القرش من كل نوع تحوم حول المكبات التي لا تلبث ان تتحول املاكا عامة او خاصة.

الصورة فوق تمثل خليج ضبية – نهر الكلب والتقطتها عدسة ابرهيم الطويل التي اصطادت ايضا صورة سمكة القرش.

حديث النهار

لماذا لا قمة؟

اعلن رئيس مصر حسني مبارك ان "لا قمة عربية هذه السنة"، مع انه كان يتمنى ذلك – والكلام له – ويتمنى لو تصبح سنوية، كالقمة الافريقية.

لم يشرح الرئيس مبارك الاسباب التي دعت الى "استبعاد" انعقاد القمة هذه السنة، ولا نعتقد انه يريد ان يشرح.

سنحاول ان نشرح:

في لقائي له سألته صراحة، هل في الامكان عودة العراق الى البيت العربي في ظل نظام صدام حسين؟

قال، وهو يختار كلماته: اولا العراق لا يزال عضوا في جامعة الدول العربية، ولم نطرده كما فعل هو بنا في مؤتمر بغداد. ولكن اذا دعوناه الى مؤتمر قمة وقبل، فلن يحضر اربعة او خمسة حكام وزعماء عرب على الاقل، فماذا نكون قد فعلنا؟

هذا عن العراق.

فماذا عن الدول العربية الاخرى؟

هل تستطيع الجزائر ان تحضر والقنابل تحصد البشر والحجر كل صباح ومساء؟

هل يحضر السودان والحرب تعصف به وتكاد تلتهم الاخضر واليابس معا؟

هل تحضر قطر والبحرين اذا لم تتم المصالحة بينهما؟

وهل يسمح الوضع في ليبيا للعقيد القذافي بان يترك البلاد؟

ومن سيمثل الصومال الممزق – هذا اذا وجدت طريقة – لايصال الدعوة اليه؟

المهم الا تغيب جزر القمر لما لها من وزن سياسي واستراتيجي.

واذا حصلت الاعجوبة وحضر الجميع، من الذي يضمن ان لا تنفجر الخلافات العربية – العربية كلها مرة واحدة، وتتحول الجلسات من جلسات تضامن و"رأب صدع"، الى جلسات نشر غسيل على سطوح جامعة الدول العربية؟

في الاعجوبة السابقة، اعجوبة انعقاد قمة القاهرة، طغى الحدث (وصول نتنياهو الى الحكم) على الخلافات، فجمد بعضها، واجّل بعضها، وجرى التصالح الموقت في بعضها.

اما اليوم، فيبدو كأن مفعول "الحدث" قد تضاءل، فعادت الخلافات تطفو على السطح، مما جعل الخوف من انفجارها، اثناء القمة الجديدة مرجحا.

اذاً من الافضل عدم انعقاد القمة، او على الاقل تأجيلها للسنة المقبلة، رغم ان الخطر الذي فرض انعقاد قمة القاهرة لا يزال قائما، هذا اذا لم يكن قد ازداد خطورة وضراوة.

وبعد هل يلام المواطن العربي العادي اذا لفه اليأس والاحباط، من المحيط الى الخليج؟

واذا استخف نتنياهو بنا، من المحيط الى الخليج ايضا؟

نبيل خوري

نهاريات

إن كنت تدري

إن كانوا لا يدرون فتلك مصيبة حتماً، لكنَّ المصيبة الأدهى إن كانوا يدرون.

والكلام ليس للكنّة كي تسمع الجارة، انما هو لأهل البيت وأهل الحارة وأهل الصبي.

فعاجلاً أو آجلاً، وفي الوقت المناسب، سيتدخّل صابون القلوب ويفعل فعله العجيب في معالجة أزمة السجال الشائك بين الرئيسين... مع آثاره ونيوله ومتاريسه.

وكما يشتهي كل محبّ ويتمنّى. وقبل بلوغ العاصفة حدود تهديد الواقف على شوار، وتهديد السيبة الواقفة على صوص ونقطة.

حتى لو بلغ السيل الزبى وبلغت الاتهامات الزّبد، فالدم لن يصير ماء. والمساعي الحميدة لن تعدم وسيلة لرتق الرقعة فوق الرقعة.

وقد سبق الفضل وحصلت مثل هذه الازمة واعنف منها، فانتهت كالعادة بالعتاب فالعناق فالمصالحة فالممازحة.

... فمن أوّل وجديد.

من هذه الناحية لا تعتلوا همّاً، فلا مشكلة جديّة أو مستعصية.

الهم الحقيقي في مكان آخر، وهو كهمّ مرتا التي تهتمّ بأمور كثيرة بينما المطلوب واحد.

والواحد المطلوب لا يزال هو اياه، رأس مؤتمر "أصدقاء لبنان" ونتائجه ومليارته.

فالعين لا تزال محمرّة منه وعليه، ومن لبنان وعليه أيضا.

وسيبقى حصرمة.

كذلك سيبقى هدفاً مباشراً وغير مباشر للنّيشنة، بالنسبة الى المتضررين وخصوصا اسرائيل، التي أعلنت صراحة انها لن تدعه يمر.

وقد تكون الغاية من كثير مما يحصل، اولا واخيراً، تعطيل نتائج هذا المؤتمر ثم الانقضاض عليها.

وكيف يكون ذلك يا شهرزاد؟

بالظاهر البلد الصغير، يا مولاي، انه ولدٌ قاصر غير مؤهّل لتسلّم ميراث في حجم مقرّرات مؤتمر واشنطن.

إذن؟

كما ترى يا مولاي، فالشغل ماشي على هذا الأساس!

ولكن، على مَنْ تقرأ مزاميرك؟

"زيّان"





جمعية تجار بيروت

دعوة الى اجتماع عاجل وطارئ
الى السادة رؤساء واعضاء
الجمعيات واللجان التجارية في لبنان

ان تخفيض الجمارك على الالبسة الجاهزة والاقمشة ومواضيع اخرى مهمة تستوجب قرارات سريعة وموقفاً موحداً. وعطفاً على اجتماعنا اول من امس مع معالي وزير المالية والاجتماع الموسع امس مع معالي وزير الاقتصاد، ندعوكم الى اجتماع طارئ في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١/٢٤، وذلك لوضعكم في اجواء المحادثات الجارية واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة.

الرئيس: نديم عاصي





الموقف هذا النهار

لماذا لم تستقبل واشنطن اربكان؟

العلاقات التركية–القبرصية ليست جيدة كما يعرف الجميع، بسبب اقدام انقره قبل اعوام طويلة على غزو جزيرة قبرص، وعلى انشاء دولة للقبارصة الاتراك في منطقتها الشمالية. والعلاقات التركية–اليونانية ليست جيدة بدورها، بسب الغزو نفسه لانه استهدف دولة يؤلف اليونانيون اكثرية شعبها، ولانه قضى وفي صورة نهائية، على حلم ضم الجزيرة الى اليونان الام الذي راود الكثيرين من الوطنيين القبارصة واليونان. وليست جيدة ايضا بسبب النزاع المستمر بين انقرة واثينا على السيادة على عدد من جزر بحر ايجه الذي تغذيه احقاد الماضي البعيد والقريب الناجمة عن حروب دامية عديدة اقترن فيها الطابع الديني بالطابع القومي بالطابع العرقي.

لكن العلاقات المذكورة هذه انتقلت من عدم الجودة الى التأزم في الاسابيع القليلة الماضية، عندما كشفت حكومة قبرص عن صفقة صواريخ بعيدة المدى عقدتها مع روسيا الاتحادية وعن اعتزامها نصبها على حدودها. ذلك ان تركيا اعتبرت ان هذه الخطوة تستهدفها وصنيعتها الجمهورية التركية القبرصية. في حين اعتبرت اليونان الموقف التركي ماسا بسيادة قبرص، ومؤشرا الى رغبة انقرة باستمرار قبرص في وضع انتقالي، واستمرار توظيف المشكلة القبرصية لحل النزاعات مع اثينا بطريقة تخدم مصالحها. وظهر التأزم عندما هددت الحكومة التركية بالقيام بكل ما يلزم لمنع نصب الصواريخ المشار اليها، وان ادى ذلك الى حرب محدودة او واسعة، وتحديدا عندما المحت الى اعتزامها انشاء قاعدتين عسكريتين في القسم التركي من الجزيرة، واحدة جوية واخرى بحرية، لمواجهة تهديدات القبارصة اليونانيين واليونان. ومما زاد في التأزم التركي–القبرصي اليوناني، اعتقاد المسؤولين في نيقوسيا وفي اثينا انه يمكنهم ان يسجلوا نقاطا ايجابية في الصراع مع تركيا بسبب الحذر الذي تبديه الولايات المتحدة الاميركية من حكومتها الاسلامية التي يترأسها زعيم حزب "الرفاه الاسلامي"، ولاسيما بعد استمرارها في الانفتاح على الجمهورية الاسلامية الايرانية، رغم تحذيرات واشنطن وتنبيهاتها. والعداء بين الاميركيين والنظام الاسلامي معروف في العالم اجمع. ومما زاد فيه ايضا رغبة الحكومة التركية الاسلامية في امتحان العلاقة مع الولايات المتحدة وفي معرفة ما اذا كان موقع انقره لدى الولايات المتحدة، لا يزال كما كان عليه منذ عقود اي ممتازا وقويا. عند هذا الحد تدخلت واشنطن واقنعت انقرة ونيقوسيا بحل او بتسوية "لا يموت الذئب فيها ولا يفنى الغنم" كما يقال. فمن جهة لم تلغ الحكومة القبرصية صفقة الصواريخ الروسية البعيدة المدى، وكان في ذلك ترضية معينة لها. ومن جهة اخرى ارجأت روسيا تسليم الصواريخ زهاء عام. وفي ذلك ترضية معينة لتركيا. الا ان هذه التسوية لم تبد متوازنة تماما اذ كانت لمصلحة انقرة اكثر منها لمصلحة اثينا. واثار عدم التوازن هذا استغراب عدد من المحافل السياسية الديبلوماسية الاقليمية. لماذا؟

لسبب اساسي يتعلق بالعلاقات التركية – الاميركية، وتحديدا منذ وصول حزب "الرفاه الاسلامي" الى السلطة في انقرة. فواشنطن لم تكن مرتاحة كثيرا الى هذا الوصول الذي يشير في صورة واضحة الى فشل حلفائها الاحزاب العلمانية في تركيا في استمرار استقطاب الاكثرية داخل الشعب التركي، سواء بسبب وهج الاصولية الاسلامية بعد قيام النظام الاسلامي في ايران، وبعد نمو التيارات الاسلامية الاصولية في العالمين العربي والاسلامي، او بسبب الانقسامات في ما بينها، او بسبب الفساد الذي عشش فيها. علما انها تعرف ان هناك فرقا جديا بين اسلامية، الاتراك الاصولية وبين الاسلامية الاصولية عند الايرانيين وعند غيرهم من الشعوب الاسلامية نظرا الى اعتدال الاولى وتطرف الثانية على اكثر من صعيد داخلي وخارجي. وقد ازداد عدم ارتياحها عندما انفتح نجم الدين اربكان وحكومته على طهران، وعندما تابع هذا الانفتاح وسعى، ولا يزال يسعى، الى ترجمته عمليا رغم تحذيراتها المتكررة. وقد عبرت عن عدم ارتياحها المشار اليه برفضها، او بالاحرى بعدم تحديدها موعدا لزيارة رسمية لواشنطن يقوم بها اربكان، رغم مطالبته، لا بل الحاحه في المطالبة الذي تمثل بارسال موفدين اليها اكثر من مرة. وفي هذا المجال لا تعزو مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة الموقف الاميركي الى شخصية رئيس الحكومة التركي، فهي تعرف انه براغماتي وعملي وواقعي، بمعنى انه "يبيع ويشتري" اذا جاز التعبير. لكنها تعزوه الى خوف واشنطن من خلفاء اربكان في حزب "الرفاه الاسلامي"، وتحديدا الى الشباب منهم المشبعين بالاصولية الذين قد يوفر لهم ثبات رئيسهم في السلطة مدة كافية، الفرصة لخلافته فيها، وتاليا لمحاولة تغيير وجه تركيا، وكذلك علاقاتها الاقليمية والدولية وتحالفاتها الخارجية. وهذه العلاقات والتحالفات اكثر اهمية عندها من الوجه التركي الداخلي لانها تؤثر مباشرة على مصالحها الحيوية واستراتيجيتها.

لكن التصرف في موضوع الازمة الحديثة بين تركيا من جهة وقبرص واليونان من جهة اخرى، انطلاقا من عدم الارتياح المشار اليه، وذلك يفترض التشجيع على تسوية لمصلحة نيقوسيا واثينا – كان سينعكس سلبا على الجيش التركي وعلى هيبته وقوته ورصيده. ومعروف ان هذا الجيش هو حامي النظام العلماني المتحالف مع واشنطن وهو ضمان استمراره، ولذلك كان حرص الاميركيين على عدم مسه لكي يبقى حارس النظام ولكي يبقى قادرا على التحرك اذا تفاقم خطر الاسلامية الاصولية التركية او اذا تحول جديا.

وفي هذا المجال تلفت المصادر نفسها الى اهمية احتفاظ الجيش التركي بمعنوياته العالية وبدوره الداخلي لان لهما مردوداً ايجابياً آخر على الصعيد الاقليمي. فهو الذي يمكن ان يكون رادعا في صورة او اخرى لجهات اقليمية عديدة تهدد فعليا المصالح الحيوية والاستراتيجية الاميركية، من بينها العراق والجمهورية الاسلامية الايرانية. وتلفت، في المجال نفسه ايضا، الى ان واشنطن لا تمانع في انفتاح على هاتين الدولتين ولكن في الوقت المناسب وعندما يكون الانفتاح مؤمنا لمصالحها شرط ان تبدأه هي لا حلفاؤها الذين قد "يفتحون على حسابهم".

سركيس نعوم

سوريا ولبنان منفردان بعد الانقسام حول اتفاق الخليل
الازمات الداخلية انعكاس لارباك متصاعد

كتبت روزانا بو منصف:

يسلّم معظم المطلعين على خفايا الازمات السياسية المتلاحقة والمساجلات الرئاسية في الفترة الاخيرة، بأن الارباك الداخلي ما هو الا انعكاس للارباك الاقليمي الذي نشأ منذ وصول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى الحكم. هذا الارباك تدرج صعودا مع المواقف المتصلبة والمتشددة التي اعلنها نتنياهو من العملية السلمية، وصولا الى اتفاق الخليل الذي أحدث انقساما حادا بين فريقين عربيين احدهما أيد الاتفاق ورحب به وآخر تحفظ عنه وتخوف من انعكاساته. ويكاد الفريق المتحفظ ينحصر في سوريا ولبنان وحدهما بين الدول المعنية بالمفاوضات السلمية، والى جانبهما ليبيا وايران.

هذا الارباك مستمر لكل من سوريا خصوصا، ومعها لبنان، مع المد والجزر في المواقف والتصريحات الاسرائيلية التي ذهبت الى حد انها نسبت الى وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر حل حكومة نتنياهو من التعهد الذي قطعه سلفه العمالي اسحق رابين ثم خلفه شمعون بيريس في شأن انسحاب اسرائيل من الجولان. وزاد هذا الامر حال الارباك، وخصوصا ان وزارة الخارجية الاميركية أخذت وقتها في حسم هذا الموضوع سلبا او ايجابا. ومع ان محللين ديبلوماسيين يردون ذلك الى الوقت الضائع بين التسليم والتسلم في وزارة الخارجية الاميركية بما لا يخول، ربما، كريستوفر الخارج من المسؤولية حق الرد، ولا يتيح بعد لمادلين اولبرايت الداخلة الى هذه المسؤولية الفرصة للتوضيح ايضا، فان بعضا من هؤلاء لا يستبعد ان تستفيد الولايات المتحدة من هذه المناورات الاسرائيلية. وقد ساعد قبول نتنياهو في اللحظات الاخيرة قبل تسلم الرئيس الاميركي بيل كلينتون مهمات ولايته الثانية بتوقيع اتفاق الخليل، في اتاحة الفرصة امامه للتنفيس عن ضيق ما نتيجة هذا الاتفاق امام الرأي العام الاسرائيلي في مجال آخر هو المفاوضات مع سوريا. ولا بأس ايضا من اتاحة الفرصة امامه، في الاطار نفسه، للاستفادة من الترحيب العالمي والعربي عموما باتفاق الخليل من اجل تحسين صورته وصورة حكومته وحزبه.

الضغط على سوريا

الى هذه العوامل ايضا، يضاف عدم اقتناع الديبلوماسيين انفسهم بأنه يمكن تنزيه الولايات المتحدة عن وجود رغبة ضمنية لديها في الضغط على سوريا التي تسود علاقاتها مع الادارة الاميركية برودة ملحوظة. ولم يخف قريبون من العاصمة السورية في المدة الاخيرة – من غير ان يكون واضحا هل يعبرون في ذلك عن رأيهم الخاص ام عن رأي المسؤولين السوريين – خشية دمشق من عودة الولايات المتحدة الى استخدام لبنان للضغط عليها. وبرز ذلك واضحا في تركيز الاضواء على لبنان في مؤتمر اصدقائه في واشنطن على نحو يدعو العاصمة السورية الى الشك ويثير مخاوفها من اي تهديد لمصالحها في لبنان.

اولبرايت ودمشق

هذا الضغط الاميركي يتخذ أشكالا عدة الى حد ذهاب بعض صحف الرأي في الولايات المتحدة الى تقديم النصح لاولبرايت بضرورة "الا تطأ قدمها أرض دمشق" من اجل السعي الى معاودة المفاوضات مع سوريا قبل حل بعض المسائل العالقة والتي تحتاج الى أجوبة منها، بحسب هذه الصحف.

ويتوقع المعنيون ان تنسحب هذه الاجواء على الوضع الاقليمي الراهن مدة غير قصيرة في ظل المد والجزر الاسرائيليين بين دعوة سوريا الى المفاوضات واشتراط ان تعاود من نقطة الصفر لا من حيث انتهت في شباط ١٩٩٦، ولكن لا يستبعد ان تشهد خطوات اولى في اتجاه الحلحلة مع مطلع الربيع، وبعد زيارة كل من الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو والعاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لواشنطن التي يتوقع ان تسعى الى تأمين لقاء يجمع بينهم، ولو ان جدول الزيارات لم يلحظ ذلك بحسب ما أعلن مبارك.

ويتردد في هذا الاطار ان الرئيس المصري ربما حمل معه "رسالة" من دمشق، اذا صح التعبير، حول شروطها الفعلية لمعاودة المفاوضات والاطار الحقيقي لمعاودتها بحيث يمهد لجولات مكوكية جديدة للمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في المنطقة.

"زوار الخميس" يلمحون الى اتفاق
الهراوي يرحب بدعوة بري الى انتخاب المجلس الأعلى للمحاكمة

عكس "زوار الخميس"، من النواب الذين قابلوا امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، مناخا هو مزيج من التهدئة والتمسك بالمواقف المعلنة حيال مآل الازمة بين الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

ونقل هؤلاء عن رئيس الجمهورية تشديده على "ان الوحدة الوطنية الداخلية هي الضمان والحصن المنيع لمواجهة ما تتعرض له البلاد"، لافتا الى وجوب المحافظة على انجازات كبيرة" ومركزا على دور المؤسسات والدولة.

واحس النواب ان ثمة اتفاقا تم التوصل اليه ويتمثل في ان يمارس كل مسؤول مهماته وصلاحياته من موقعه. واشار بعضهم الى ان ما حصل من سجال مع رئيس المجلس "كان دليلا على التنوع في الرأي كما يحصل في كل الانظمة الديموقراطية، وهذه نكهة لبنان".

ونقل النواب ايضا عن رئيس الجمهورية ان دعوة الرئيس بري الى انتخاب المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء "امر مرحب به لان الدستور نص على ذلك، وخصوصا ان القضاء عين اعضاءه في المجلس ولا يبقى الا ان يعمد مجلس النواب الى انتخاب اعضائه ليكتمل عقد المجلس ويبدأ مهمته".

وتمسك الهراوي بموقفه من اجراء الانتخابات البلدية، ملاحظا "انها امر ملح وكان النواب قد طالبوا بها في جلسة الثقة"، وقال ان قرار توقيت الانتخابات يعود الى وزير الداخلية لانه وحده يعرف مدى جهوزية الوزارة تقنيا لاجرائها" ووعد بتمويل دوري دائم لصندوق المهجرين.

الى ذلك رحب الهراوي بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، وقال ان الزيارة ستتم في ايار المقبل وستدوم يوما واحدا. اما بالنسبة الى موضوع المفاوضات السلمية في المنطقة فقال: "اننا في انتظار معرفة النيات الاسرائيلية وما سيؤول اليه اتفاق الخليل". والنواب الذين زاروا رئيس الجمهورية امس هم: موريس فاضل، نبيل البستاني، جورج قصارجي، بهاء الدين عيتاني، انطوان حداد، منصور البون، غسان مطر، مصباح الاحدب، سيبوه موفتشيان وراجي ابو حيدر.

اوضاع الاغتراب

ومساء استقبل رئيس الجمهورية الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس الذي يزور لبنان حاليا، واطلع منه على اوضاع المغتربين اللبنانيين وسبل احتفاظهم بجنسيتهم اللبنانية ومنحهم حق الاقتراع، اضافة الى جهود الجامعة من اجل جمع شمل المغتربين وتوحيد صفوفهم ودعم بلدهم في بلاد الانتشار.

سفير الولايات المتحدة عند بري
جونز: الامور ستأخذ منحى السلم في المنطقة

ابدى سفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز اعتقاده ان "الامور ستأخذ منحى السلم في المنطقة"، معتبرا ان الولايات المتحدة "مسرورة جدا بما افضى اليه الاتفاق في شأن الخليل، وستؤدي دورا فاعلا في اطار تطبيق ما اتفق عليه بين الافرقاء المعنيين".

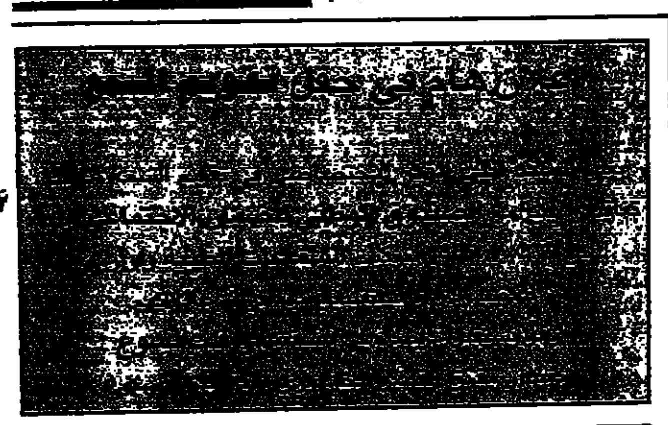
وكان جونز زار رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في عين التينة يرافقه المستشار السياسي في السفارة رونالد جين تاتيلبان.

وصرح جونز على الاثر: "كانت لي محادثات مثمرة مع الرئيس نبيه بري واردت ان ازوره واهنئه بالسنة الجديدة، وخصوصا انني كنت غائبا مدة عن لبنان واردت ان اضعه في اجواء مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن وما نقوم به نحن في السفارة بمواكبة هذا المؤتمر وملاحقته. وبالطبع كانت مناسبة لتبادل وجهات النظر في شأن مجريات الاحداث خلال غيابي، وكانت جلسة مفيدة".

وعن نظرة بلاده الى التطورات عقب اتفاق الخليل قال: "اعتقد اني لا اكشف سرا عندما اقول ان الولايات المتحدة مسرورة جدا بما افضى اليه الاتفاق في شأن الخليل وستؤدي دوراً فاعلا في اطار تطبيق ما اتفق عليه بين الافرقاء المعنيين، واعتقد ان السفير مارتن انديك عبر عن هذا المؤتمر البارحة وحدد ما نعتقد ان المنطقة في حاجة اليه. واعتقد اننا منذ الان سنبني على هذا الاتفاق ليس بين اسرائيل والفلسطينيين وحدهم، ولكننا سنسعى بالتأكيد الى دفع المسارات الثنائية الاخرى نحو التحرك، وستعمد الى تحقيق هذا الهدف في خلال ١٩٩٧. انها سنة جديدة ونأمل في ان تشهد تطورات عدة ومهمة". وسئل: هل يمكن القول ان هذه السنة ستشهد تحريك المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل؟ فاجاب: "اعتقد ان الامور ستنحو منحى السلم. اعلم ان هناك الكثير من عدم الثبات في المنطقة كما كان الامر مرارا حسبما اذكر، ولكن المفترض ان تعمل بجد من اجل ان تكون هذه السنة مطبوعة بالسلم لا بالحرب".

وكان رئيس المجلس استقبل سفير المكسيك الجديد ادواردو فلوريس ريفاس الذي قال: "تشرفت بزيارة الرئيس بري ولقيت منه كل ترحيب. وكما تعلمون فتحت السفارة المكسيكية ابوابها بعد ١٥ سنة غيابا عن لبنان. واعرب دولته عن ترحيبه بهذه الخطوة واهتمامه ببعض مقترحاتنا لتعزيز العلاقات بين البرلمانين اللبناني والمكسيكي. وابلغ الي ان هناك لجان صداقة خاصة بين مجلس النواب اللبناني وعدد من البرلمانات في مختلف الدول الصديقة، ونحن نشعر بأن تشكيل لجنة صداقة بين برلمانينا فكرة جيدة ومفيدة، وخصوصا ان هناك عددا من النواب المكسيكيين من اصل لبناني وسنطرح على البرلمان المكسيكي امكان تعزيز هذه العلاقات مع البرلمان اللبناني وسبله".

وردا على سؤال عن رأيه في الوضع في لبنان قال انه "سعيد جدا لان عملية اعادة الاعمار تتم بسرعة كبيرة، وان كثيرا من اللبنانيين يعودون الى البلاد، وهذه اشارة جيدة جدا لان هذه العودة تعزز القدرة المالية في البلاد وتاليا عملية اعادة الاعمار". ثم استقبل وفدا ضم قائمقامي البقاع الغربي مانع المقداد وبعلبك عمر ياسين وراشيا دياب سلوم وبشري سيف الدين سيف الدين وعرضوا معه اوضاع تلك المناطق.



نشاطات

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وزير الداخلية ميشال المر والنواب شاكر ابو سليمان وغسان الاشقر ومحمد رعد وعلي الخليل وحبيب حكيم وفيصل الداود.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل سفير الاوروغواي ماتويل سولسون فلوريس ثم النائب خالد صعب.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل السفير الهولندي رونالد موليتغر الذي هنأه بحلول رمضان واوضح ان اللقاء تناول "جولة افق حول مشكلات العالم والمنطقة".

كذلك استقبل اعضاء امانة المراسم في دار الفتوى برئاسة عدنان فاكهاني ونوه بجهودهم.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري الذي هنأه بحلول رمضان، وقال ان الزيارة كانت فرصة للبحث "في الامور المختلفة وخصوصا التهديدات الاسرائيلية المستمرة وتأثيراتها على لبنان والمنطقة العربية". ثم استقبل النائب علي عسيران ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران وعددا من العلماء.

اسرار الآلهة

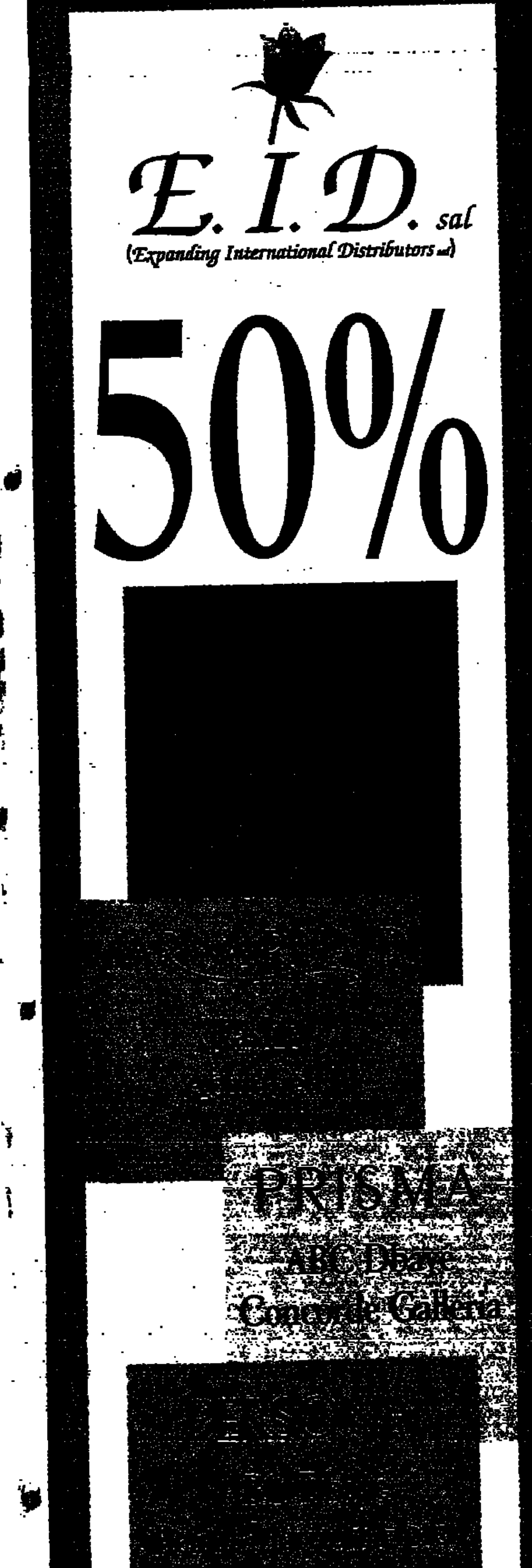
مسؤول كبير كان اول من توقع ان تكون جهة غير اسرائيلية وراء اطلاق النار على الحافلة السورية في طبرجا، وتفجير الحافلة في دمشق.

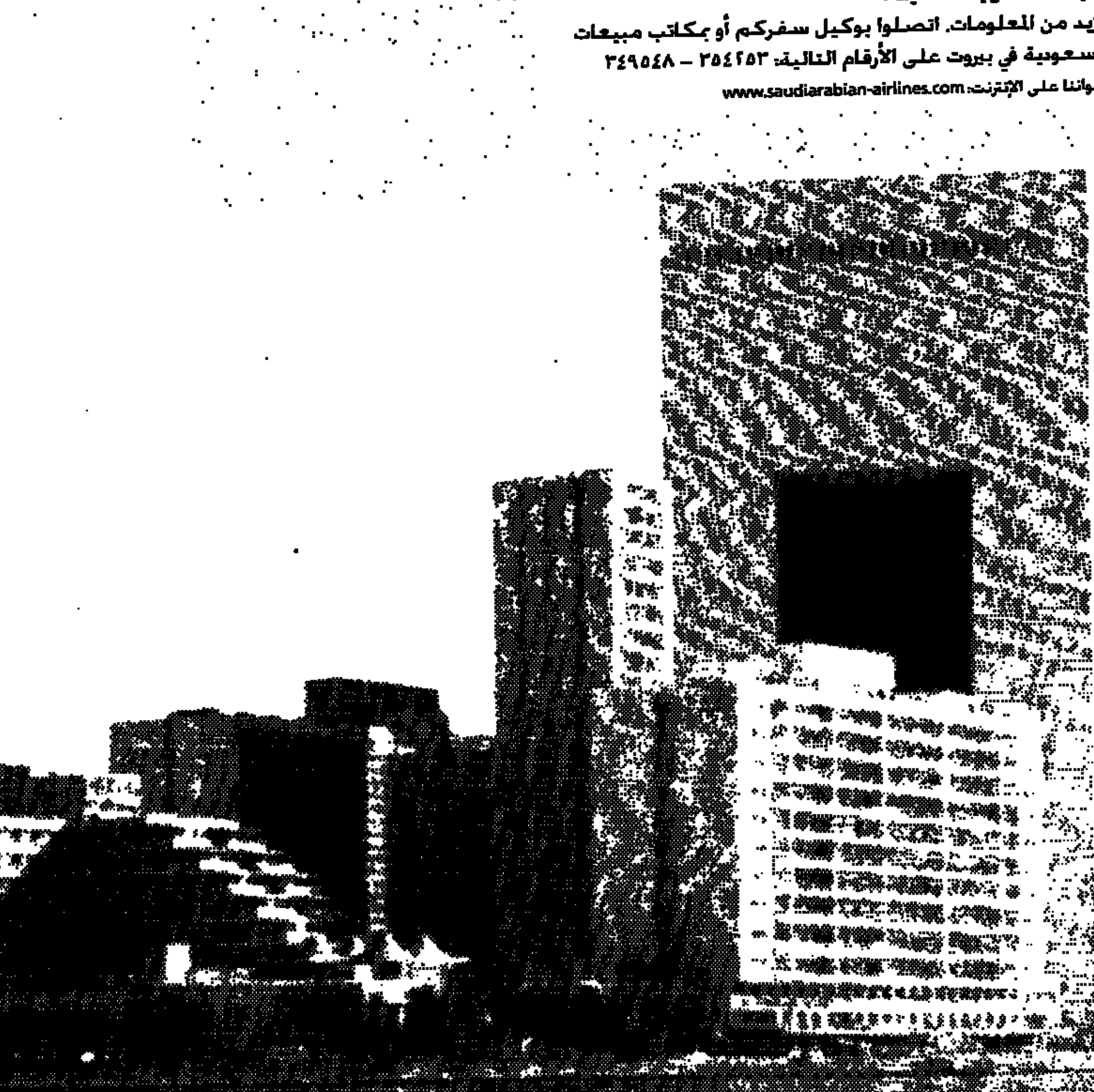
من المسؤول؟

صدر مرسوم بفتح اعتماد قدره ١٦٤٤ مليارا و٧١١ مليون ليرة لبنانية لتسديد فوائد سندات الخزينة.

لماذا؟

تتوقع اوساط سياسية مراقبة ان تسوء العلاقات ما بين عدد من الدول العربية، ومنها لبنان.





الحريري متفائل بحل ازمة الرئاستين: بري يزور بعبدا قريباً

نقل امس زوار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عنه استمرار مساعيه لتقريب وجهات النظر بين الرئاستين الاولى والثانية، موضحا ان زيارة رئيس مجلس النواب قصر بعبدا "غير مستبعدة وقد تكون قريبة".

اجتمع امس الحريري في القصر الحكومي بوزير الدولة غازي سيف الدين، ثم استقبل النواب احمد كرامي، موريس فاضل، جاك جوخادريان، مصباح الاحدب، ومحمد عبد اللطيف كبارة.

النائب جوخادريان اوضح على الاثر ان "الحريري متفائل بالاجواء العامة، وخصوصا في شأن الازمة بين الرئاستين الاولى والثانية"، مشيرا الى ان الحريري "سيستمر في مساعيه الرامية الى تأمين تقارب بين الرئاستين".

وذكر ان زيارة الرئيس بري لقصر بعبدا "غير مستبعدة، ويمكن ان تكون قريبة، وحتى قبل موعد الافطار الذي دعت اليه رئاسة الجمهورية مطلع الشهر المقبل".

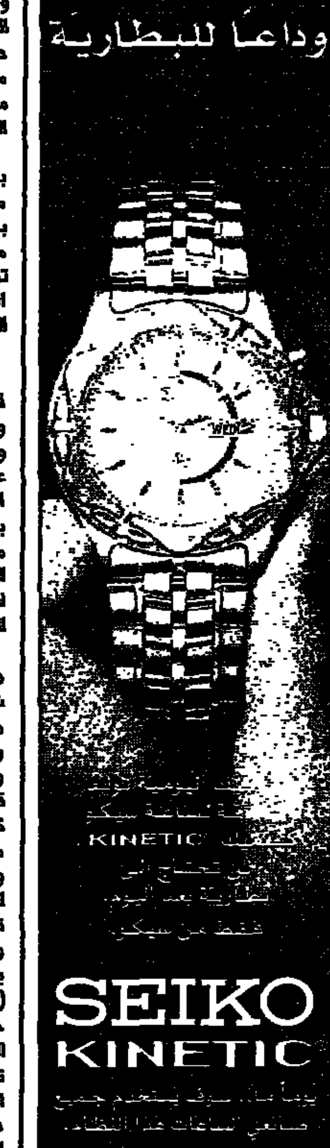
اما النائب الاحدب فقال لدى انصرافه ان "البحث تناول ارقام الموازنة المطروحة حاليا في لجنة المال، ونتمنى ان تنفذ المشاريع التي تضمنها البيان الوزاري وان تؤخذ في الاعتبار حاجات بعض المناطق في الشمال الى مشاريع، وتأمين تمويل هذه المشاريع من خارج الموازنة عبر مساعدات من الخارج".

واستقبل السفير الروسي اوليغ بيريسبيكين، ثم سفير كندا دانيال مارشان الذي قال انه هنأ الحريري بحلول رمضان وبالنتائج التي حققها مؤتمر "اصدقاء لبنان"، مشيرا الى انه تم التطرق الى مساهمة كندا في عملية اعادة الاعمار والى احتمال قيام الحريري بزيارة كندا في الربيع المقبل.

افطار

وغروبا اقام الحريري في دارته في قريطم افطارا لهيئات كشفية ورياضية حضره الوزير ايوب حميد والنائبان سليم دياب وبهاء الدين عيتاني وشخصيات رياضية، وتلاه حوار اكد فيه رئيس الوزراء اهتمام الحكومة بتطوير الرياضة ليكون لبنان في مستوى الدول المتقدمة في هذا المجال واشار الى ان مجلس الوزراء اقر في جلسته الاخيرة استضافة لبنان الدورة العربية في تموز المقبل.

ورأى ان "من اهم الامور في البلد هو الحفاظ على الوحدة الوطنية ولا شيء يتقدمها. واشعر اكثر فأكثر بان هناك ضرورة كبيرة للانفتاح اكثر والتواصل مع كل المواطنين والحوار والمناقشة في محاولة للتوصل الى قواسم مشتركة افضل. (...) هناك كثير من الامور تشكو منها فئات معينة من اللبنانيين وهي تعتقد انها وحدها تشكو ذلك، ولكن المشاكل التي تواجه لبنان كثيرة جدا وهي لا تطاول طائفة او فئة من دون اخرى، وفي النتيجة كلنا مواطنون قلبنا على بلدنا ولدينا الشعور الوطني نفسه (...) نحن نعلم ان كل اللبنانيين حرصاء على العيش المشترك والوحدة الوطنية والمساواة واذا كان هناك من تجاوزات فلا احد يوافق عليها في المبدأ، هناك تجاوزات كما في كل دول العالم، والوضع عندنا يتحسن في اطراد. واذا قارنا ما كانه البلد قبل اعوام وما اصبح اليوم نرى اننا نتقدم بسرعة وعلينا جميعا ان نعمل يدا واحدة للنهوض نحو الافضل".



هل تتحول "الترويكا" بعد انفراطها "دويكا"؟
طريقة مناقشة المشاريع المطروحة على المجلس في دورته الحالية تظهر مدى صمود المهادنة وصدق التعاون بين السلطات

قال مرجع رسمي انه بات من الصعب ان تعود "الترويكا" الى الحياة بعدما صار نعيها ودفنها، لأن الرؤساء الثلاثة متفقون على وجوب انهاء وجودها لكي يعود كل منهم الى ممارسة عمله في اطار الصلاحيات المحددة له في الدستور داخل مؤسسته. الا ان المرجع نفسه لم يستبعد ان تتحول "الترويكا" "دويكا" من اجل التنسيق والتعاون، كأن "يجتمع رئيس الجمهورية بعض الوقت برئيس الحكومة قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء للتشاور في المواضيع والقضايا المدرجة على جدول اعمالها، وان يعقد رئيس مجلس النواب لقاء مع رئيس الجمهورية مرة في الاسبوع للبحث والتشاور في المشاريع المحالة على المجلس والمدرجة على جدول اعماله.

وهذا الشكل من التعاون والتنسيق بين الرئاسات الثلاث ليس جديدا، بل كان متبعا قبل اتفاق الطائف، اذ ان رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب كانا يتفقان على تخصيص يوم في الاسبوع للاجتماع من اجل البحث والتشاور ليس فقط في المشاريع المحالة على المجلس بل في الاوضاع العامة في البلاد وقضايا الساعة. وكان رئيس الحكومة يجتمع برئيس الجمهورية مدة نصف ساعة تقريبا قبل بدء جلسة مجلس الوزراء البحث في المشاريع والقضايا المدرجة على جدول الجلسة والاتفاق على ما يجب اقراره وما يجب تأجيله.

ويذكر المرجع نفسه ان بعض الوزراء في عهد الرئيس فؤاد شهاب كانوا يدخلون الى مكتب مدير غرفة الرئاسة قبل ان تبدأ جلسة مجلس الوزراء ليقفوا منه على المشاريع التي تهم الرئيس لكي يتوافقوا عليها ويتجنبوا ابداء ملاحظات او اعتراضات عليها.

وكان التنسيق والتعاون بين الرؤساء الثلاثة من خلال الاجتماعات الثنائية التي تعقد تساعد كثيرا على اقرار المشاريع واختصار المناقشات سواء في مجلس الوزراء او في مجلس النواب، وكان ما يصير الاتفاق عليه يمر بسرعة وسهولة واحيانا دون مناقشة بواسطة الاكثرية المضمونة، والمعارضة تحاول جاهدة، اذا كانت ترفض هذه المشاريع او لها ملاحظات عليها، تأخير اقرارها، او اللجوء الى افتقاد النصاب للحؤول دون التصويت عليها.

ولم يكن درس المشاريع واقرارها يتعرقل، الا عندما يقوم خلاف في شأنها بين الرؤساء الثلاثة.

حضور رئيس الجمهورية

هل يعود الرؤساء الثلاثة الى هذا النمط من التعاون والتنسيق تسهيلا لدرس المشاريع واقرارها، ام ان انفراط عقد "الترويكا" يعني انفراط اي شكل من اشكال اللقاءات بين اركان الحكم، كي يمارس كل رئيس الصلاحيات المحددة له في الدستور في اطار مؤسسته، كي لا ينعكس اتفاق الرؤساء على الموقف من المشاريع والقضايا المطروحة على اعضاء الحكومة في مجلس الوزراء وعلى النواب في جلسات المجلس؟

وعند بحث اسباب الخلاف بين الرؤساء الثلاثة، وعدم التزام بعضهم بما يتم الاتفاق عليه، مع مسؤول عربي يتابع سير الامور الداخلية، قال انه لا يرى ضرورة لان يرأس رئيس الجمهورية جلسات مجلس الوزراء ما دام الدستور منحه الصلاحيات الآتية:

اولا – ان يعرض اي امر من الامور الطارئة على مجلس الوزراء من خارج جدول الاعمال (البند ١١ من المادة ٥٣ د).

ثانيا – ان يدعو مجلس الوزراء استثنائيا كلما رأى ذلك ضروريا بالاتفاق مع رئيس الحكومة (البند ١٢ من المادة ٥٣ د).

ثالثا – دعوة مجلس الوزراء الى اعادة النظر في اي قرار من القرارات التي يتخذها المجلس خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ايداعه رئاسة الجمهورية (المادة ٥٦ د).

وفي رأي المسؤول العربي ان رئيس الجمهورية عندما يترأس جلسات مجلس الوزراء وتصدر القرارات والمراسيم بحضوره ورئاسته، فانه يصبح مشاركا في اتخاذها وموافقا ضمنا عليها ومتحملا مع الوزراء مسؤولية اقرارها وان لم يشارك في التصويت، وليس من المنطق ان يطلب اعادة النظر فيها، وكأنه لم يكن موافقا عليها، وان القرارات اتخذتها الاكثرية خلافا لرأيه، وقد يكون مسيئا الى مركز الرئاسة الاولى، اذا اكدت الاكثرية موقفها من المشاريع التي يطلب رئيس الجمهورية اعادة النظر فيها، في حين ان اتخاذ القرارات في شأنها وهو غائب عن الجلسة وليس بحضوره ورئاسته، يكون لطلب اعادة النظر فيها مبرر ويبقى رئيس الجمهورية بالتالي حكما وخارج الصراعات والنزاعات بين الوزراء، والا لكان الدستور اعطاه حق الاشتراك في التصويت، لا بل ان ممارسة دوره كحكم يعطيه حق اعادة النظر في القرارات والمراسيم التي تصدر عن مجلس الوزراء، عندما يرى انها لا تخدم مصلحة البلاد ولا المنفعة العامة.

المحك

اما وقد انتهى دور "الترويكا" اذا تأكد نعيها ودفنها، فأي دور سيكون للمؤسسات؟ هل سيكون دور المواجهة في ما بينها، ام دور التعاون والتنسيق فلا يكون الثلاثة بواحد ولا الواحد بثلاثة، لكي يكون للمهادنة ووقف الخلافات جدوى؟

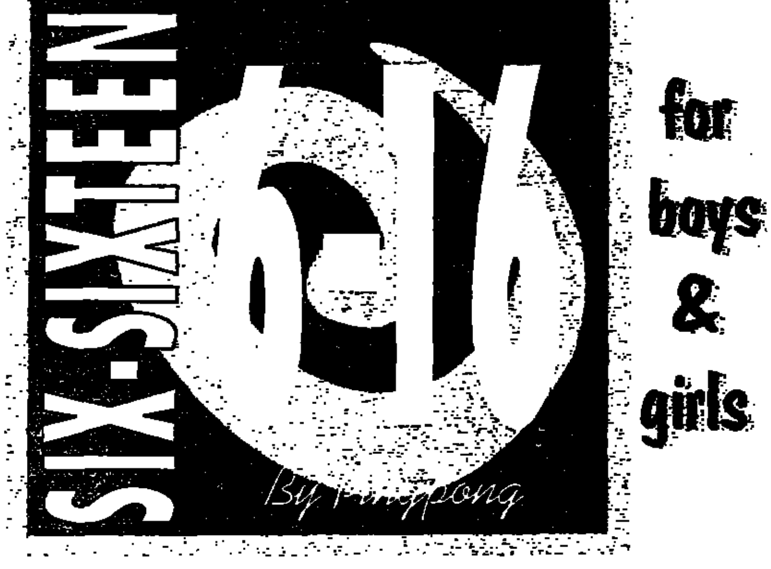
ان ترجمة ذلك في رأي الاوساط السياسية والنيابية، ستظهر خلال دورة مجلس النواب والطريقة التي ستتبع في درس المشاريع ومناقشتها، وهي مشاريع مهمة يأتي في مقدمها مشروع الموازنة الذي تتحول عادة جلسة درسه جلسة مناقشة عامة. وكيف ستدار، وهل ستنقل بواسطة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة من اجل اعطاء هذه المناقشة حيوية وحرارة ولتأكيد الديموقراطية... لازعاج الحكومة واقلاقها وارباكها، ام ان المناقشة ستختصر باعتبار ان المشروع اشبع درسا في لجنة المال والموازنة واتخذت فيها توصيات ولا موجب للتكرار، واضاعة الوقت. وخصوصا ان مشاريع اخرى مهمة ستطرح على المجلس خلال الدورة نفسها ويجب افساح الوقت لمناقشتها واقرارها منها مشروع قانون البلديات ومشروع اجراء انتخابات بلدية واختيارية مطلع حزيران. وهو المشروع الذي للرئيس بري رأي فيه، في الشكل وفي الاساس، وقد ترفض الاكثرية النيابية المواعيد المحددة لاجرائها حرصا على موسم الاصطياف، كما ترفض اجراءها من حيث المبدأ اذا لم تكن وزارة الداخلية قد انجزت تنقيح لوائح الشطب وتوزيع البطاقة الانتخابية قبل موعد اجرائها، فضلا عن مشروع آخر باختصار المهل المحددة لتنقيح اللوائح.

وهناك مشروع اللامركزية الادارية الذي تتباين الآراء في شأنه لاسيما في ما يتعلق باقتراح جعل كل قضاء من الاقضية الحالية محافظة، وتعيين محافظ او حاكم لها بعد توسيع صلاحياته وتمثيل جميع ادارات الدولة فيها تسهيلا لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محليا.

وثمة من له رأي في صلاحيات المحافظ، وفي تقسيم لا يؤمن كما جاء في اتفاق الطائف الانصهار الوطني، وطريقة انتخاب مجلس لكل قضاء.

هذه المشاريع وغيرها، سوف تظهر طريقة مناقشتها، مدى انعكاس انفراط "الترويكا" على صورة التعاون بين المؤسسات وتشكل امتحانا لقدرة المهادنة التي تحققت سواء بفعل الظروف الدقيقة او المساعي التي بذلت مشفوعة بالنصائح، على الصمود، فلا تكون هشة بحيث تعود حرب "الترويكا" او الحرب على "الترويكا" اشد وادهى.

اميل خوري



السبع ألف فريق مراقبة البث الفضائي وخوّله وقف كل ما يمس الاستقرار

اصدر وزير الاعلام باسم السبع امس قرارا قضى بتشكيل فريق عمل في وزارة الاعلام لمراقبة او متابعة الاخبار والمواد والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة المعدة للبث الفضائي في مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع المرخص لها، مضمنا القرار حق اعضاء الفريق "في وقف بث اي خبر او مادة سياسية من شأنها المساس بأمن الدولة او اثارة النعرات الطائفية وزعزعة الاستقرار العام، او الاخبار والبرامج التي تضر بعلاقات لبنان ومصالحه السياسية والاقتصادية مع البلدان العربية او الاجنبية الصديقة وتؤثر على سلامة امن تلك البلدان".

وهنا نص القرار:

"ان وزير الاعلام،

بناء على المرسوم الرقم ٩٥٠١ تاريخ ١٩٩٦/١١/٧،

بناء على القانون الرقم ٥٣١ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ المتعلق بالبث الفضائي،

بناء على مشروع قانون تنظيم وزارة الاعلام الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٧٢٧٦ تاريخ ١٩٦١/٨/٧ وتعديلاته،

بناء على قرار مجلس الوزراء المتخذ في ١٩٩٦/١٢/١١ المتعلق بمراقبة الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة المعدة للبث الفضائي،

بناء على قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٦/١٢/٢٧ الموافقة على اقتراح وزير الاعلام لتنظيم بث الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة بواسطة شركات التلفزيون المرخص لها بالبث الفضائي،

يقرر ما يأتي:

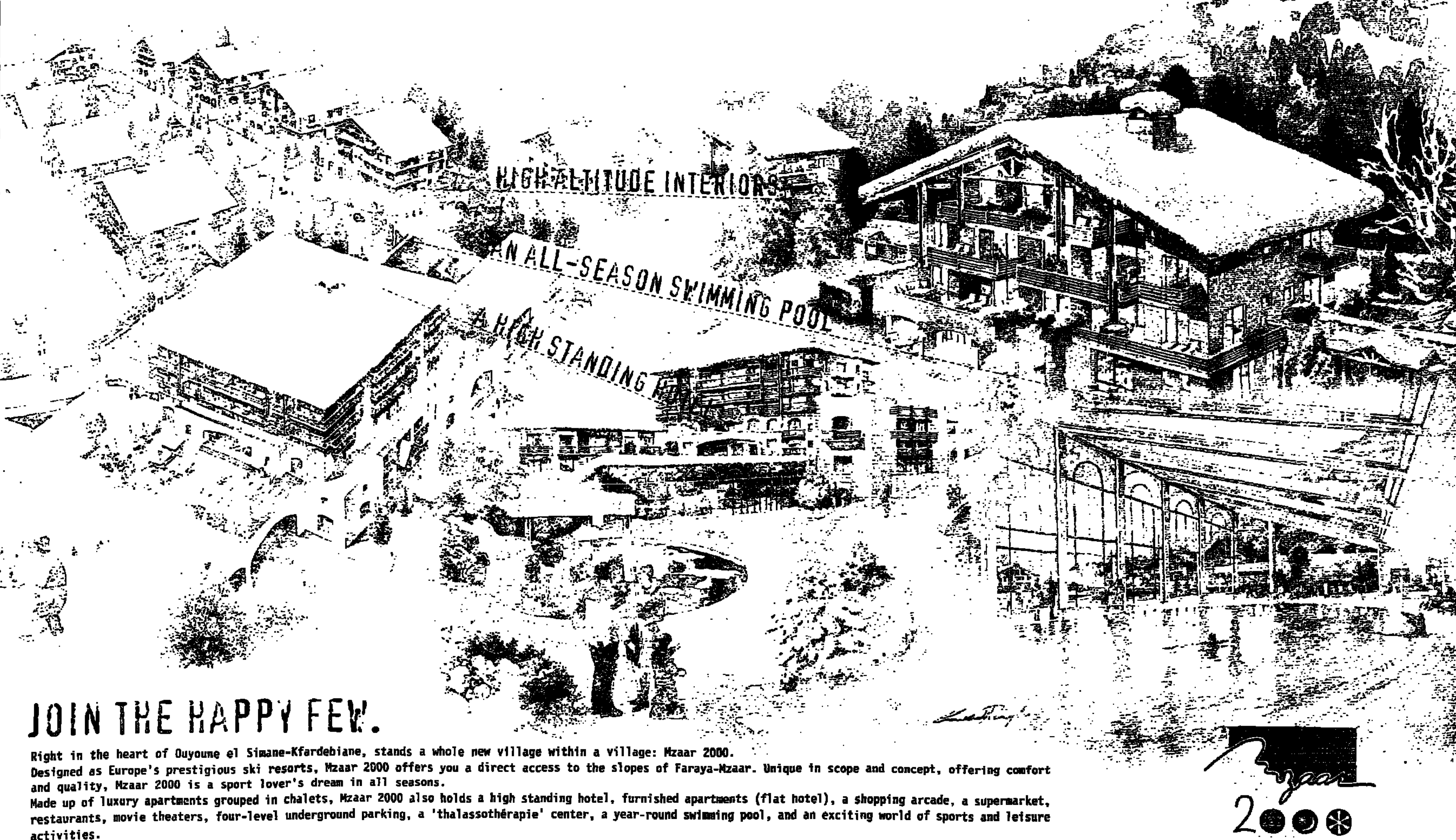
المادة الاولى: يشكل في وزارة الاعلام فريق عمل لمراقبة او متابعة الاخبار والمواد والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة المعدة للبث الفضائي في المؤسسات المرخص لها للاعلام المرئي والمسموع من: حكمت ابو زيد رئيسا للفريق، وطارق دملج وجوزف فدعوس ومنير رافع وعصام خيرالدين اعضاء مراقبين.

المادة الثانية: مهمة فريق العمل الاطلاع على الاخبار والمواد والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة المعدة للبث الفضائي قبل مباشرة بثها. ولاعضاء الفريق الحق في ايقاف بث اي خبر او مادة سياسية من شأنها المساس بأمن الدولة او اثارة النعرات الطائفية وزعزعة الاستقرار العام، او الاخبار والبرامج التي تضر بعلاقات لبنان ومصالحه السياسية

– التتمة في الصفحة ٥ –

غداً في "الملحق":

- رامبو Je est un autre
- نيكول بلاّن تروي قصتها الحقيقية: "مثخنة بجروحي لكني اريد ان أحيا جميلة"



اضافت اعتمادات بـ ١٧٥ ملياراً

المال ترفع مشروع الموازنة معدلاً الى الحكومة

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة مشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٧ تمهيدا لاحالته الاسبوع المقبل على الهيئة العامة لمجلس النواب لدرسه، بعد مراجعة الحكومة له في ضوء الاعتمادات الاضافية المطلوبة.

وكانت اللجنة انعقدت امس برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة ووزير الاشغال العامة علي حراجلي والنواب فايز غصن وغازي زعيتر وابرهيم أمين السيد وسمير عازار ومحمد يوسف بيضون وانور الخليل ومحمد عبد الحميد بيضون وصالح الخير ونزيه منصور وشاكر ابو سليمان وجهاد الصمد وجميل شماس ومنري شديد وطلال المرعبي ونهاد سعيد ونبيل البستاني وحسين الحاج حسن وحبيب حكيم ومحمد فنيش ومروان فارس ونائلة معوض وعلاء الدين ترو وفيصل الداود وعبد اللطيف الزين وكميل زيادة وبطرس حرب وعلي الخليل وعبده بجاني، والمدير العام لوزارة المال حبيب ابي صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل ومدير الشؤون العقارية كلود مسعد.

وصرح الهراوي عقب الجلسة: "انهت لجنة المال والموازنة درس مشروع قانون الموازنة العامة الذي احالته الحكومة على المجلس. واستكملت درس مواد الموازنة في بنوده كلها، الى موازنة وزارة الاشغال. وما يمكن ان نقوله نتيجة التشاور ودرس موازنة كل وزارة في حضور وزيرها، وبعدما استمعت اللجنة الى سبل تنفيذ بعض المشاريع في اطار كل وزارة، وايضا بعدما استمعت الى حاجات كل وزارة الى اعتمادات اضافية، اقرت لجنة المال والموازنة بعض هذه الاقتراحات وتاليا سترفع مشروع قانون الموازنة العامة معدلا الى مجلس الوزراء باضافة بعض الاعتمادات. وهذه الاضافة في رأي السادة النواب ضرورية وحاجة ماسة وخصوصا لما سمعوه من وعود في البيان الوزاري. ولكن ما اريد ان اؤكده ان لا وجود لأي توافق بين الحكومة ومجلس النواب لجهة زيادة الضرائب والرسوم كما قرأنا في بعض الصحف لا بل يمكنني ان اؤكد ان لجنة المال والموازنة، وبناء على طلب السادة النواب، وموافقة وزير الدولة المكلف الشؤون المالية، الغت اقتراحا بزيادة رسوم الميكانيك في اطار درس الجدول الرقم ٩ لسنة ١٩٩٧. وليس في الموازنة اي رسوم اضافية او اي ضرائب جديدة، لا بل ثمة خفض لرسم كانت طرحته وزارة المال والغته اللجنة بالتوافق مع الوزارة. لذلك نشعر بالوضع الاقتصادي والاجتماعي وبالاعباء التي يتحملها المواطن وتاليا هذه الزيادة المطلوبة والمقترحة من لجنة المال مأخوذة من الاحتياط الذي يلحظه اصلا مشروع الموازنة".

وقيل له ان السنيورة تحدث عن زيادات يمكن ان تطاول اسعار البنزين كتغطية. فاجاب: "لم نتحدث اطلاقا في لجنة المال والموازنة عن هذه الزيادة او عن ضرائب جديدة، ولا حتى عن موارد جديدة لتغطية الاعتمادات الضرورية لسلسلة الرتب والرواتب، هذا لم يطرح على لجنة المال".

سئل ما هي الارقام التي بلغتها الزيادة؟ فاوضح ان زيادة الاعتمادات المطلوبة هي في حدود ١٧٠ او ١٧٥ مليار ليرة ولكن، طبعا هذه الزيادات مرفوعة الى مجلس الوزراء الذي يمكن ان يوافق عليها او يرفضها.

وهل ستكون من احتياطات الموازنة؟ وما العمل اذا حدث اي طارئ في البلد؟ فرأى ان "احتياط الموازنة اجمالا مخصص ليس للامور والظروف الطارئة فحسب بل كذلك لتأمين تغطية عجز كهرباء لبنان. نحن التزمنا في مجلس النواب، وايضا في لجنة المال والموازنة التعاون مع الحكومة لايجاد النصوص والاشتراعات والتعاون الضرورية لتتمكن مؤسسة كهرباء لبنان من تحقيق جباية اوسع واكمل مما تجبيه الآن. اما اذا حصلت بعض الكوارث الطبيعية او ظروف عسكرية او امنية واحتاجت الحكومة الى مزيد من الاعتمادات فيمكنها ان تفتح اعتمادا اضافيا، وسيوافق مجلس النواب او لا يوافق بحسب الظروف، على هذه الاعتمادات الاضافية".

● هل يمكن ان يرفع الدعم عن الكهرباء؟ اجاب "نحن تكلمنا على جباية اصح ولم نتكلم على زيادة في كلفة الكيلو واط، بل تكلمنا اثناء مناقشة موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية على امكان خفض سعر الكيلو واط الزراعي ولم نتكلم على زيادة كلفة الكيلوواط. وستتعاون مع الحكومة كمجلس نواب لتحقيق جباية اصح. ان كلام وزير الدولة المكلف شؤون المال في اطار عمل مناقشة الموازنة في اللجنة لم ينم لا من قريب ولا من بعيد عن اي رغبة في زيادة اي رسم او ضريبة".

مشيراً الى خلفية فك الارتباط الاقتصادي

مسقاوي: لا مؤشرات جدية لايجاد رؤية لبنانية – سورية

اعتبر وزير النقل عمر مسقاوي ان نتائج محادثات التعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا "ليست دائما في مستوى الاطار الذي تعطى له عبر العلاقات المميزة". ورأى انه "ليست هناك مؤشرات جدية لتغيير القوانين الداخلية لكل من البلدين" من اجل ايجاد "رؤية مشتركة للمسار الانتاجي والانمائي".

سئل مسقاوي لماذا تتعثر العلاقات الاقتصادية بين البلدين؟ وهل ما اعلنه الرئيس رفيق الحريري في هذا الصدد يمكن وصفه في اطار "طفح الكيل" ام انه شيء آخر، فأجاب: "من دون الدخول في تعابير كالتي وردت في هذا السؤال، لا بد لنا ان نؤكد الحقيقة التالية وهي ان القطيعة بين لبنان وسوريا التي حدثت سنة ١٩٥٠ قد فكت ارتباطنا تاريخيا واقتصاديا بين البلدين لم تجرؤ عليه صكوك الانتداب الفرنسي فيما جرؤ عليه الوطنيون الجدد نظرا الى ان الرؤية الفرنسية المستمدة من المنهجية لم تكن لتفصل في الجانب الاقتصادي بين لبنان وسوريا نظرا الى وحدة الثروة الجغرافية والى الارتباط الوثيق بين نمو الاقتصاد في المساحة التي تشمل لبنان وسوريا، اننا ومنذ الخمسينات بدأت هناك معطيات جديدة مصدرها التحولات في اطار النقل والتعامل مع بيروت والتي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية عبر نمو الدول الاوروبية والاميركية والسوق التي اصبح لبنان بوابتها في هذا الاطار بعدما تمت المقاطعة مع اسرائيل وحجب مرفأ حيفا عن القيام بهذه المهمة. من هنا نشأت مشكلة العلاقات الجمركية ومن ثم مشكلة النقد الموحد باصدار بنك سوريا ولبنان حيث بدأ لبنان يقيم لنفسه، كما سوريا، اقتصادا مستقلا وعملة مستقلة ايضا.

هذه المقدمة وما اعقبها من نزاعات في الاطار السياسي الذي انعكس على الجانب الاقتصادي في بعض الاتفاقات التي تحد من التعامل بين لبنان وسوريا جعلت لكل من الاقتصادين اللبناني والسوري بنية مستقلة واحيانا متفاوتة في صورة لا يمكن معها بسهولة اعادة الامور الى ما كانت قبل الخمسينات. وبالتالي فان معاهدة العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا لا يمكنها في فترة قصيرة ودون اتخاذ اي اجراءات اشتراعية واقتصادية جديدة في كلا البلدين، ان تحقق التعاون المنشود والذي تتحدث عنه الاتفاقات التي سبق ان اعلنت.

من هنا يبدو الامر كأنما يحتاج الى خطوات مرحلية انما ثابتة وواضحة تحدد مواعيد لاعادة الوحدة الاقتصادية والزراعية بين لبنان وسوريا باعتبار ان هذه الوحدة تقتضيها قبل كل شيء وحدة المدى الجغرافي والنمط الواحد في الأداء الاجتماعي والاستهلاكي ايضا مما يوجب على كلا الحكومتين نظرة أبعد من مجرد الحديث عن المجاملات. فهناك حقيقة عبّر عنها دولة الرئيس في الاجتماع الرسمي الذي عقد في ١٩٩٧/١/٢٠ هي ان المجرى الاقتصادي بين لبنان وسوريا، طبقا للمبادئ التي اعلن عنها اتفاق العلاقة المميزة، يصب في حقل آخر غير حقل هذا الاتفاق. وهذا يعني في الحقيقة افقاد هذا الاتفاق دوره التاريخي والاستراتيجي في زمن التحولات العالمية نحو تجارة السوق وزمن النهوض الاقتصادي في الشرق والذي بدأ يمنح خططه كثيرا من الموضوعية والواقعية".

وهل من اولويات ظهرت في مجالات التعاون اللبناني – السوري؟ أجاب: "لا يمكن تحديد أولويات من دون ترتيب استحقاقات من الوجهة المنهجية. اذ ان مفهوم الاولوية يختلف بين حالة وأخرى، فأولوية التخطيط ليست هي اولوية الحاجة. اذ قد تكون الحاجة عابرة ولا تؤثر في ايجاد بنية اقتصادية في المدى البعيد بين لبنان وسوريا، بينما اولوية التخطيط ترتبط بصورة موضوعية بالرقم الاخير من القائمة. وهذا ما يقتضي بصورة مسبقة توصيفا كاملا ومرتبطا بالزمن وبالعلاقة بين لبنان وسوريا. في اعتقادي ان أمرا كهذا غير متوافر في الاتفاقات المعقودة ولا في الدراسات المعمقة التي تدخل ملفات التخاطب بين المسؤولين السوريين واللبنانيين. وكل ما يمكن أن يقال في هذا الاطار هو الحديث عن مشكلات طارئة كالروزنامة الزراعية ومشكلة المياه وكيفية تقسيمها ومشكلة الاستيراد والتصدير. وهذه مشكلات تعالج ضمن معطيات كل من البلدين. وغالبا ما يكون هامشها ضئيلا وبالتالي فان نتائج المحادثات ليست دائما في مستوى الاطار الذي تعطى له عبر العلاقات المميزة. اذ ليست هناك مؤشرات جدية في تغيير القوانين الداخلية لكل من البلدين والانظمة فيهما وايجاد رؤية مشتركة للمسار الانتاجي والانمائي في اطار مشروع يهدف الى تحقيق هذه الوحدة الاقتصادية. واذا كان هذا التعبير لا يروق البعض فعلى الاقل التعاون الاقتصادي المستمد من وحدة المدى الجغرافي والاجتماعي لكلا البلدين. اذ لا يزال البعض في لبنان على الاقل يعيش في وهم الخمسينات والستينات التي طوتها العقود التالية اضافة الى ان المبادرة في الاطار السوري تحتاج الى حوار علمي يناقش في صورة بعيدة عن لغة الخطاب السياسي لكلا التجربتين بروح من الهدف المشترك لايجاد تعاون في هذا الاطار".

أ.ع.

احالت اقتراحاً باضافة مادة الى الموازنة

الادارة مددت الايجارات حتى نهاية السنة

صادقت لجنة الادارة والعدل النيابية على مشروع تمديد قانون الايجارات حتى نهاية السنة الحالية كما ورد من الحكومة، وأقرت تمديد ولاية المجالس البلدية والمختارين حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٧ مع توصية للحكومة بوجوب اجراء الانتخابات قبل هذا التاريخ. ووضعت اقتراح قانون وقعه ١٥ نائبا ويقضي باضافة مادة جديدة الى قانون الموازنة واعفاء المتأخرين عن دفع الضرائب من الغرامات المترتبة عليهم.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور وزيري الداخلية ميشال المر والعدل بهيج طبارة والنواب احمد سويد، عبده بجاني، محمد رعد، اغوب جوخادريان، كميل زيادة، بهاء الدين عيتاني، حسن علوية، نزيه منصور، بطرس حرب، زاهر الخطيب، حبيب حكيم واحمد فتفت.

وصرح ابو سليمان على الاثر:

"صادقت اللجنة على مشروع تمديد قانون الايجارات حتى نهاية السنة الحالية كما ورد من الحكومة، مع توصية للحكومة بأن تسرع في درس القانون وتعرضه علينا في اسرع فرصة ممكنة نظرا الى اهمية قانون الايجارات من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والانسانية، لكي نتمكن من درسه بعد ان يؤخذ رأي بقية القطاعات المهتمة بهذا الموضوع.

ومن ثم أقرت مشروع تمديد ولاية المجالس البلدية وولاية المختارين والاعضاء الاختياريين حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٧، مع توصية للحكومة بوجوب اجراء الانتخابات قبل هذا التاريخ، نظراً الى ما لهذه الانتخابات من أهمية في مطلق الاحوال لان اكثر من نصف اعضاء البلديات في لبنان انتهت مدتهم او حلوا او توفوا، ولأنه منذ اكثر من ٣٥ سنة لم تحصل انتخابات بلدية او مختارين في لبنان، ولان هذا الطلب طلب شعبي يقره الشعب تقريبا بأجمعه، ولان هذه الانتخابات تخلق دينامية وحركة ومشاركة من الشعب، ولا سيما من الشباب الذي يعمل في الشأن العام وفي الادارة. ولان أحد اسباب التخلف الانمائي والاعماري في القرى عدم وجود بلديات فيها. لذلك، اوصت اللجنة بالاصرار على وجوب اجراء هذه الانتخابات قبل آخر حزيران.

ومن ثم درست قانون الاثراء غير المشروع، وهو اقتراح قانون تقدم به بعض الزملاء النواب وأرجأته لاستكمال درسه نظرا الى دقة هذا الموضوع وتشعباته وأهميته في الوقت نفسه، والى ان الحكومة طلبت مهلة لدرسه وابداء ملاحظاتها فيه وابقيناه في جدول اعمال الجلسات المقبلة.

كما وضعنا في جدول الاعمال للجلسة المقبلة اقتراح قانون اللامركزية الادارية ومن بعده قانون البلديات، ومن ثم اقتراح قانون المختارين.

ونظرا الى أهمية مشروع اللامركزية الادارية سندرسه في الدرجة الاولى وعند الانتهاء منه سندرس قانون البلديات لارتباطه بمشروع اللامركزية الادارية، وسنحاول ان ننتهي منه سريعا لان هذا الامر يساعد في القيام بانتخابات بلدية واجرائها، وكذلك انتخابات المختارين في ضوء قانون جديد حديث، وكذلك في ضوء اللامركزية الادارية وكل ما تعطيه من صلاحيات جديدة لهذه الهيئات. وكذلك اطلعت اللجنة على جواب الحكومة الى توصية كان سبق ان قدمتها الحكومة من طريق رئاسة مجلس النواب، وهو ان لا يرسل اي مشروع قانون الى المجلس من دون ان تكون الحكومة اقرنته بجدول مقارنة بين القانون الحالي ومشروع القانون المقترح لكي تسهل درسه ونكون على بينة في شأنه، واستجابت الحكومة طلبنا. وعمم رئيس مجلس الوزراء على الادارات العامة هذا الامر لكي نسهل الامور لنا جميعا.

ولدينا اقتراح قانون وضعناه ووقعه ١٥ نائبا ويقضي باضافة مادة جديدة الى قانون الموازنة واعفاء المتأخرين عن دفع الضرائب والرسوم من الغرامات المترتبة عليهم، لان ذلك يساعد المكلفين في تسديد ما ترتب عليهم ضمن مهلة معينة، ولا سيما ان للدولة حقا مكتسبا في الضرائب والرسوم على المواطنين، لكن الغرامات هي نوع من الاثراء الذي يمكن اعفاء المواطنين منه، وبذلك تتمكن الدولة من ان تجمع أموالا كثيرة عندما تعفي الناس من الغرامات المترتبة عليهم، والتي تفوق غالبا اضعاف الضريبة".

الزراعة

وعقدت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة جلسة برئاسة النائب الياس سكاف وفي حضور وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة والنواب اغوب جوخادريان، عبدالله قصير، عمار الموسوي، خالد صعب، علي خريس، سليمان كنعان وفيصل الداود والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ومدير الدوائر العقارية كلود مسعد، ورئيس مصلحة المساحة عمر التنير.

وقال سكاف عقب الجلسة: "عقدت اللجنة جلستها واستمعت الى شرح من الوزير السنيورة في شأن الاراضي الممسوحة وغير الممسوحة في لبنان وخطة الحكومة في اتجاه مسح بقية الاراضي اللبنانية في مهلة اقصاها خمس سنوات بعدما تأمنت الاموال اللازمة لذلك. وتمنت ان يتم الاسراع في مسح الاراضي وقررت ان تقوم بزيارة لوزارة المال للاطلاع على العمل في الدوائر العقارية ودوائر المساحة.

ثم انتقلت اللجنة الى البحث في مشكلة الانتشار العشوائي للابنية على الاراضي الزراعية واستمعت في هذا الشأن الى المدير العام للتنظيم المدني المهندس سعد خالد الذي شرح هذا الواقع وخطة التنظيم المدني لتنظيم مختلف الاراضي اللبنانية ووضع تصميم توجيهي عام لكل الاراضي الخضراء في لبنان ولا سيما الزراعية منها".

اقتراح النواب الـ١٥

هنا نص اقتراح القانون الذي وقعه ١٥ نائباً لاضافة مادة جديدة الى مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧:

"يستفيد من الاعفاء من غرامات التأخير عن الدفع المكلفون الذين يسددون خلال مهلة اربعة اشهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية قيمة اي تكليف بضريبة او رسم مالي او بلدي وبنوع خاص من الضرائب والرسوم والاشتراكات التي تقضي نصوصها بفرضها جداول تكاليف او اوامر قبض، سواء كانت التكاليف بهذه الضرائب والرسوم والعلاوات والغرامات اللاحقة بها صادرة قبل العمل بهذا القانون ام خلال المهلة المحددة فيه للتسديد".

النواب الذين وقعوا الاقتراح هم: محمد رعد، احمد سويد، شاكر ابو سليمان، ابرهيم السيد، بهاء الدين عيتاني، حسن علوية، اغوب جوخادريان، محمد عبد الحميد بيضون، غازي زعيتر، نزيه منصور، عبدو بجاني، غسان الاشقر، احمد فتفت، بطرس حرب وحبيب حكيم.

وجاء في الاسباب الموجبة: "بما ان معظم المكلفين، ولاسيما منهم المؤسسات الصغيرة والحرفية يعانون ضائقة اقتصادية كبيرة، وبما ان القوانين قد الزمتهم دفع غرامات تأخير عن الضرائب والرسوم ومعظمها تعود الى اعوام سابقة، وبما ان المكلف بات عاجزا عن تسديد الضرائب والرسوم المترتبة مضافة اليها الغرامات التي تفوق احيانا مقدار الضريبة، وبما ان الضريبة هي حق متوجب للدولة والمؤسسات، الا ان الغرامة لها صفة اكراهية ولا تعتبر بطبيعتها حقا مترتبا اساسا للادارة، وبما ان اعفاء المكلفين من الغرامات يشجعهم على الاسراع في تسديد كامل المتأخرات المترتبة بذمتهم خلال مهلة قصيرة محددة، ويدر على الدولة مداخيل سريعة هي في امس الحاجة اليها، ويساعد المواطن ويشجعه على القيام بواجبه من دون ارهاقه في هذه الظروف الصعبة.

لذلك يتقدم الموقعون باقتراح القانون المرفق وبمادة جديدة مرفقة تضاف الى مشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٧".

هنأ قباني والتقى اندراوس

"لا خبر" لدى جنبلاط بسجال رئاسي

المفتي قباني مستقبلاً الوزير جنبلاط، وبدا المحامي ياغي. (علي حسن)

زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مساء امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في منزله، يرافقه نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي ومستشاره السياسي غازي العريضي. وصرح جنبلاط: "زيارتنا لتهنئة سماحة المفتي بانتخابه مفتيا لكل المسلمين في لبنان. وعندما انتخب سماحته كنت خارج البلاد".

وقيل له: نلاحظ انكم تقومون بجولات على القيادات، هل هناك من مشروع ما تعرضونه؟ فأجاب: "ليس هناك مشروع. واليوم زيارتي لسماحة المفتي هي للتهنئة، ولدي جولات ذات طابع سياسي واجتماعي. هذا امر آخر".

وهل تطرق والمفتي الى موضوع الزواج المدني؟ اجاب: "كلا. تحدثنا في التراث الاسلامي، في الجامع العمري، وغير ذلك من الجوامع الجميلة في بيروت. وأكدنا لسماحته اهتمامنا بالحفاظ على التراث ووجهنا الدعوة اليه كي يفتتح رسميا في دير القمر جامع الامير فخر الدين الاول، كي تكون المناسبة وطنية، تأكيدا للتعايش والمحبة في منطقة الشوف".

وعن السجال الرئاسي، قال: "ليس لدي خبر". وكان جنبلاط عرض في مقر الوزارة مع وفد من مهجري بلدة الفاعور (عاليه)، السبل الآيلة الى تحقيق عودتهم فور توافر الاموال، وذلك في حضور النائب انطوان اندراوس والمدير العام للوزارة هشام ناصر الدين.

وعقد بعد ذلك اجتماعا مع اندراوس خصص لبرمجة المرحلة المقبلة في ما يتعلق باستكمال العودة والاعمار في المناطق.

ثم التقى وفدا من بلدة وادي الست في حضور النائب نبيل البستاني، فوفدا من بلدة الرميلة.

كرم: متى يعود المهجرون الى الجبل والضاحية؟

الرابطة المارونية الى تعديل نظامها تمهيداً لانتخاب مجلس تنفيذي جديد

دعا امس الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر الجمعية العمومية للرابطة الى اجتماع يعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٣ شباط المقبل في مدرسة الحكمة من اجل اقرار التعديلات المقترحة على النظام الداخلي للرابطة، على ان تدعى لاحقا الى اجتماع يحدد لانتخاب مجلس تنفيذي جديد مكان المجلس الحالي الذي تنتهي مدة ولايته اوائل تموز.

وحض الاعضاء المنتسبين على المبادرة الى تسديد اشتراكاتهم السنوية قبل العشرين من شباط.

من جهة اخرى قال رئيس الرابطة ارنست كرم في تصريح له امس: "ما لها الحكومة تتلهى بمواضيع جانبية وتتجاهل القضية المركزية الرئيسية وهي قضية المهجرين وتتلطى فيها؟

بالعودة الى الماضي والاحداث التي توالت على لبنان منذ عام ١٨٤٠، هناك مقولة ثابتة هي ان وحدة لبنان هي من وحدة الجبل، وملف المهجرين الذي كان موضوع مهم في الطائف وما بعد الطائف لا يزال يتعثر ما بين وزارة المهجرين والصندوق الذي يشرف عليه رئيس الحكومة وبالرجوع الى الدراسات التي قامت بها لجنة المهجرين في الرابطة المارونية والكتاب الابيض الذي وضعته، يتبين لنا ان نسبة العودة ضئيلة جدا وان الذين اجبروا على ترك بلداتهم ومنازلهم المهدمة لم يعودوا نتيجة تسييس هذه القضية المعمقة، مما يجعلنا نشك في الاسباب والخلفيات، وخصوصا ان هناك مناطق عديدة لم تجر فيها المصالحات ولم يعد أي من ابنائها اليها. اذا اعطينا مثلا هو واقع ساحل المتن الجنوبي فلا مهجر عاد الى حارة حريك والكنيسة مقفلة والمدافن لا تستقبل امواتنا، اضافة الى الشياح والتحويطة والليلكي والمريجة. اما الجبل اي المتن الاعلى الذي لا يزال بعض قراه مهدما فلا عودة فيه بالمعنى العملي.

اني اتوجه الى الحكومة واسالها عن الاسباب والخلفيات وما هي النيات الحقيقية المستقبلية لتأمين عودة سريعة للمهجرين، اي عودة كل مهجر الى ارضه وبلدته بالكرامة والامن والموقع الاجتماعي والسياسي الذي كان عليه. كذلك نطالب وزارة المهجرين بالاتفاق مع الصندوق ووضع جدول زمني محدد لهذه العودة في مختلف المناطق، والا فاننا نعتبر ان لبنان لم يعد الى وحدته الحقيقية، وان تهميش وجود فئة كبيرة من الشعب اللبناني ودورها يؤكد الخلل في المعادلة الوطنية ويحول دون الوفاق الوطني الحقيقي الذي تتجاهله حكومة اللون الواحد".

واصل شرح الاوضاع في بلاده

سفير السودان التقى بري وزار نصرالله و"جمعية المشاريع"

في نطاق جولته على المسؤولين والقوى لشرح التطورات الاخيرة في بلاده، زار امس سفير السودان عثمان الدرديري رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة.

كذلك زار الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله. وافاد بيان الحزب ان "السفير اطلع نصرالله على التطورات في السودان بعد الاعتداءات الاثيوبية الاخيرة والتوتر على الجبهة المحاذية لاريتريا واوغندا والتي تأتي في سياق المخطط الاميركي الرامي الى احتواء السودان عبر الدول المجاورة، وذلك بعدما خط نهجه على بناء الدولة المستقلة". واستنكر نصرالله "هذه الاعتداءات معتبرا انها لم تشكل مفاجأة لنا كون السودان يمثل نموذجا حضاريا لمحيطه وشعوب المنطقة المناهضة للظلم والاستعمار. ولكنه اعرب عن اطمئنانه الى النصر ما دام الشعب السوداني يقف جنبا الى جنب مع قيادته الحكيمة، واعلن استعداد حزب الله الوقوف الى جانب السودان حكومة وشعبا". ثم التقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد في حضور نائبه محمود عبد الخالق وعميد الخارجية قاسم صالح وعميد التربية والشباب اميل عبود ووكيل عميد الاذاعة والاعلام معن حمية.

وذكر الحزب انه اكد "ان ما يحدث للسودان هو جزء من المخطط الصهيوني الاميركي الجاري تنفيذه في البحيرات الكبرى للقبض على منابع النيل والسيطرة على منطقة القرن الافريقي وبالتالي على ممر النفط في البحر الاحمر. وان هذا العدوان هو عدوان على الامن الاستراتيجي العربي، لذلك يعلن الحزب تضامنه الكامل مع السودان الشقيق حكومة وشعبا في رد هذه الهجمة، مثمنا مواقفه من قضية صراع امتنا ضد العدو الصهيوني، وايد موقف احزاب المعارضة المصرية ودعا الى بذل الجهود في سبيل موقف مصري – سوداني مشترك ضد هذه المؤامرة وتجاوز كل الحسابات الجزئية والضغوط الاجنبية".

واجتمع السفير السوداني برئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة في حضور النائب السابق عدنان طرابلسي. واوضحت الجمعية ان البحث تناول الوضع في السودان "وما يجري اخيرا من اعتداء سافر يهدد وحدة السودان واستقلاله".

● نددت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" بـ"العدوان الاثيوبي – الاريتري الباغي على السودان الشقيق" معتبرة انه "يشكل حلقة في سلسلة التآمر على الانظمة العربية والاسلامية وقواها الحية غير المرتهنة لسياسات واشنطن والرافضة كل اشكال الاعتراف او التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب". ودعت "كل حركات التحرر والوطنية والقومية والاسلامية الى التحرك لدعم السودان الشقيق في معركته المصيرية".

زار وزيري الاعلام والتعليم المهني والمفتي

سفير الاردن: الاجواء طبيعية وليست لدينا مشكلة مع لبنان



ضرار الكرمي في صورة من الارشيف. (أ. ف. ب.)

كرر سفير الاردن فخري ابو طالب التأكيد ان الاجواء "طبيعية" بين الاردن ولبنان و"ليس لدينا اي مشكلة" رغم توقيف المدير المالي لفندق "ماريوت" الاردني ضرار الكرمي والافراج عن الديبلوماسيين العراقيين الذين اتهموا باغتيال المعارض العراقي طالب السهيل التميمي الذي كان يحمل جوازي سفر اردنيا وسعوديا.

زار ابو طالب امس وزير الاعلام باسم السبع في مكتبه في الوزارة. وسئل بعد اللقاء عن موضوع الكرمي، فاجاب: "ان الموضوع من اختصاص السلطة اللبنانية. ولم اتلق لغاية الآن جوابا على المذكرة الاولى التي ارسلتها في الرابع من الشهر الحالي. وارسلت البارحة مذكرة ثانية ولم تلق حتى الآن اي جواب.

ان اي سؤال حول هذا الموضوع ليس لدي اي جواب عنه ونحن لا نملك اي شيء رسمي".

وقيل له: لوحظ انك لم تقابل وزير الخارجية فارس بويز رغم حصول جملة احداث اضافة الى احتجاج الديوان الملكي؟ فقال: "لم يطلب مني ان افعل. فالاجواء طبيعية بين الاردن ولبنان وليس لدينا اي مشكلة رغم الحادثين. وهذا موقف حكومتي واننا لم اسلم هذه المذكرة".

وعن قول مسؤول اردني كبير ان بلاده لا تقبل ان تتحسن العلاقات العراقية – اللبنانية على حساب المصالح والرعايا الاردنيين، قال: "لم اسمع بهذا التصريح. وليس لدي اي علم به".

ثم زار وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير وبحث معه في مجالات التعاون بين الجانبين.

وكان ابو طالب زار صباحا مفتي الجمهورية الشيخ محمد قباني في دار الفتوى وهنأه بحلول رمضان وعرض معه الاوضاع.

مصالحة بين بويز ورشيد الخازن

عقد مساء أول من امس لقاء في منزل وزير الخارجية فارس بويز في الاشرفية، ضمه والنائب رشيد الخازن.

وعلم ان تفاهما حصل على "توحيد المواقف والتعاون ضمن تركيبة سياسية" تضم الوزير بويز والنائبين رشيد الخازن والياس الخازن وغيرهم من نواب كسروان – الفتوح وجبل لبنان.

ويذكر ان هذا اللقاء المفاجئ اتى بعد قطيعة استمرت اعواما. علما ان اشاعات سرت عن لقاء بويز والنائب منصور البون في القصر الجمهوري نقلتها اوساط بويز.

سويد ينتقد قرار ابقاء الحظر

حمل النائب احمد سويد على وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر لابقائه الحظر على سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان ستة اشهر اخرى.

وقال في تصريح امس: "ان كريستوفر اصر وهو يختم حياته الديبلوماسية وزيرا للخارجية على ان يحتفظ بشرف ابقاء الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان بذريعة ان التقارير الاستخباراتية تؤكد ان سلامة هؤلاء ما زالت تهددها عناصر ارهابية".

واضاف: "لعله من حظ لبنان سياسيا واقتصاديا ان لا يأتي الاميركيون اليه لان التجربة علمتنا ان الصهيونية كانت تورد الينا جواسيسها وهم يعتمرون القبعة الاميركية. واننا اذ نشكر للسيد كريستوفر هذه المأثرة، نعتقد جازمين ان خليفته في قيادة الديبلوماسية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت سوف تتابع دوره بدقة اكثر والتزام ادق، وانها ستكون عند حسن ظن السلف في استمرار الخدمات الاميركية لاسرائيل على شتى الصعد".

رأي

أمتّحدون باسم المسيح؟

لا تتألف كنيسة المسيح من افراد مستقلين، يحيا كل واحد منهم حياته الدينية الخاصة مستقلا عن جماعة الاخوة. فشعب الله يضم جسد الكنيسة والمسيح الذي هو رأس هذا الجسد. وحتى يكون ثمة كنيسة موحدة يجب ان يحافظ على الوحدة مع الرب ومع الاخوة ايضا، فهذا هو الشرط الرئيسي والجوهري لوجودها. وهكذا فان الصفة الكنسية لجماعة ما تتوقف على حضور المسيح في هذه الجماعة، ولا يستطيع احد الادعاء انه للمسيح، اذا لم يكن في الوقت نفسه مع اخوة المسيح. ولذا فان الانشقاقات والبدع هي اكبر الجرائم التي يمكن اقترافها ضد الكنيسة.

كيف نجسد ونعيش هذه الوحدة؟ هذا هو السؤال!

المسيحيون يعودون ويكونون كنيسة واحدة اذا نسوا منافع لهم في هذه الدنيا وعادوا الى كونهم نور العالم وملح الارض. لقد انغرف المسيحيون كثيرا في ملذات هذا العالم وعاشوا المجد الارضي بقوة، فحادوا عن طريق الحق وابتعدوا عن النور الحقيقي. لم يفهم المسيحيون يوما هويتهم الحقيقية المشتركة ذات المصير الواحد النابعة من مصدر واحد، لذا طرحوا موضوع العدوان من طائفة على اخرى. لقد سقط من بالهم ان المسيح واحد، فسعوا الى شرذمته طمعا بمجد ارضي بعقول متحجرة فقدت كل جوهرها ضمن فرادة تاريخية مسلقة لمآرب خاصة، متمسكين بكذبة ما ومهملين الحقيقة المطلقة التي خلالها ستكتب اسماؤهم في سفر ملكوت السماوات.

نحن نعيش في عالم ارضي ولا نبغي مجد الرب ونسعى للسيطرة على الجماعات المنتشرة في اقطار المسكونة. فالكل يتجنب مواجهة الاسباب ويسمعنا كلمات فضفاضة تدغدغ الشعور وتسقطه في العاطفة المصطنعة. لقد ورثنا هذا الانقسام ومرده الى الارساليات والبدع والهرطقات والحروب والفتوحات والانقلابات والغزوات، الا انه كان في الامكان تفادي الانزلاق الحقيقي في الانقسام لو كان يسوع المسيح فعلا هو المرتجى.

ونحن في هذا الشرق كانت لنا كنائس مشتركة وكنا على اطيب علاقة قبل ان يأتي الآباء اليسوعيون وسائر المرسلين ويفسدوا العلاقة. فالاخاء لا يمكن توطيده الا بدءا من المحافظة على الجميع وكرامتهم الروحية. ان يصبح الاخر قويا لا ان يضعف الاخر ويزرع في ارض الغير. فلا يزرع احد في ارض طائفة اخرى ولا يستبيح قدسيتها ولا يعتبر الراعي ان الرعية الاخرى سائبة، فلا يفرض على افراد طائفة شقيقة ممارسات لا تدخل في صلب عقيدته، اذ ليس احدنا بديلا من الاخر، لانه بذلك يلغيه ويتنكر لاخوته. فاذا كانت المسيحية قلبا قبل كل شيء فالعقل لا بد له ان يستنير بالقلب ليستدل ويحكم. فلنعش كلمة الكنيسة الشقيقة، اي ان تشعر الكنيسة الكاثوليكية ان الارثوذكسية شقيقتها، فتؤمن وتتصرف على ان الارثوذكسية حضور المسيح في الشرق، والعكس صحيح. تلك هي الحقيقة المطلقة.

فلنواجه الحقائق بلا تزمت وخوف من اجل خدمة الانسان وننقض على فكرة الضم والاقتناص، ونسلم الاجيال الصاعدة انوار الوحدة ضمن التنوع التراثي العظيم لكل كنيسة.

الكنيسة الكاثوليكية مبعث فرح وارض خصبة شاهدة للمسيح في الغرب، ولكن تبقى هشة ان لم تعد تتصل بينابيعها الشرقية، وهنا المساهمة الكبرى لابناء الكنيسة الانطاكية في بنيان وحدة العالم المسيحي.

الياس اسعد كرم

العيد الوطني الاوسترالي

اقام سفير اوستراليا ايان بول بارميتر استقبالاً مساء امس في فندق "ماريوت" في مناسبة العيد الوطني الاوسترالي.

وتقدم الحضور وزير المغتربين طلال ارسلان ممثلا رئيس الجمهورية والنائب صلاح حركة ممثلا رئيس مجلس النواب ووزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة ممثلا رئيس الوزراء والرئيس سليم الحص ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء ايوب حميد ونديم سالم وعمر مسقاوي ونقولا فتوش والنائبان كميل زيادة ومصباح الاحدب والعقيد نديم الاسمر ممثلا قائد الجيش ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وجمع من رجال السلك الديبلوماسي وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن وشخصيات سياسية ودينية وحزبية.

النشيدان اللبناني والاوسترالي، ثم القى السفير بارميتر كلمة اكد فيها دعم بلاده استقلال لبنان وسيادته وتنفيذ القرار ٤٢٥، وشدد على اهمية بناء الجسور بين البلدين وتعزيز اواصر التعاون بينهما.

المطران البيسري: قوتنا بتضامننا

ترأس النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري قداساً في المقر الرئيسي لرابطة "كاريتاس لبنان" في سن الفيل ممثلا رئيس مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، في اطار اللقاء الذي دعت اليه الرابطة تكريماً لرئيسيها السابقين رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر والزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم، وفي مناسبة انتخاب اعضاء جدد في مجلسها.

وحضر رئيس الرابطة واعضاء مجلسها والمرشد الروحي الاب عبدالله عاصي ومسؤولون فيها.

وفي عظة القاها بعد الانجيل شدد المطران البيسري على "ان قوتنا في ان نتضامن بالشركة الاخوية العظيمة، لبنانيين مؤمنين بهذا الوطن ومستقبله وخصائصه. وكاريتاس قوية في مدى التعاون والتنسيق مع كل الهيئات الاهلية ومع الاجهزة الحكومية لدفع ورشة النهوض الاجتماعي".

وتخلل اللقاء نقاش لاعمال اللجان وكلمة لرئيس الرابطة الخوري فؤاد الحاج.

نحو شرعة تعدها "لجنة الحوار"

الكتلة في بكركي: الخلاف بين الرؤساء عملية إلهاء لا اكثر ولا أقل

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي وفدا من حزب الكتلة الوطنية ضم رئيس مجلس الحزب الدكتور سليم سلهب والامين العام المحامي ابراهيم اسطفان الذي صرح على الاثر: "تعودنا دائما ان نأتي الى الصرح البطريركي لزيارة غبطته، خصوصا انه علمنا الا نخلط بين الامر الوطني والامر السياسي والعصبيات الطائفية.

واضاف: "اننا نرجع دائما الى هذا الصرح وخصوصا انه الاتمن على استقلال لبنان وانجزه وان شاء الله ينجز مجددا رفع الاحتلالات عنه.

وتم البحث خلال اللقاء في امور الساعة وفي المواضيع التي يهمنا ان نقف فيها على رأي البطريرك. وكذلك صار بحث في الامور الوطنية والحريات وفي كل الامور التي تعالج الآن".

وسئل ما رأيه في معاودة الاتحاد العمالي العام طرح موضوع الاضرابات في ظل تأزم الوضع المعيشي ونظرة حزب الكتلة الوطنية الى هذه الاوضاع؟ فأجاب: "نحن دون شك نعلم ان الوضع المعيشي هو من اهم المواضيع التي تجب معالجتها معالجة فورية وجذرية، والمعالجة الجذرية تكون بنظرة جديدة الى الاقتصاد لئلا يكون ليبيراليا متفلتا من كل عدالة اجتماعية. وسيكون لنا موقف وتصريح حيال هذا الموضوع قريبا".

وكيف يرى الخلاف بين الرؤساء؟ اجاب: "نحن لا ندخل في هذه الخلافات ولا نعلق عليها، خصوصا اننا في ظل الاحتلال، لاننا نعتبرها عملية الهاء لا اكثر ولا اقل".

"لجنة الحوار"

ثم استقبل البطريرك وفد "اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار" وضم حارس شهاب ومحمد السماك وسعود المولى وعباس الحلبي وكميل منسى وجان سلمانيان.

وعلمت "النهار" ان اللجنة اطلعت البطريرك على تحركها للمرحلة المقبلة وهو يقوم على اعداد نوع من شرعة للحوار تركز على موضوعي الانماء السياسي والسلم الاهلي، وتحديد الاصول والاطر والاسس لهذين الموضوعين، ثم تعرض على المراجع الروحية.

وصرح الامين العام للجنة محمد السماك: "ان اللجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية للحوار تقوم بزيارات للمرجعيات الدينية، وزيارة صاحب الغبطة، في هذا الاطار، لان اللجنة تضع برنامجا جديدا لتحركها بغية انعاش مهمتها التي هي مهمة وطنية تمثل من خلالها القاسم المشترك بين المرجعيات الروحية الاسلامية والمسيحية".

وسئل ما هي الخطوط العريضة لهذا البرنامج؟ فأجاب: "ان البرنامج في خطوطه الاولى يصاغ وينسجم مع التوجهات التي تتلقاها اللجنة من المرجعيات الدينية، وفي النتيجة فان مهمة المبادرة في ذاتها هي انعاش الحياة الوطنية وتعزيز العلاقات بين الفئات اللبنانية".

وهل هناك امكان لعقد قمة روحية؟ قال: "عندما يكون هناك ضرورة لوضع جدول اعمال لمثل هذه القمة، من حيث المبدأ، الكل متفق على عقد القمة، عندما تكون هناك ضرورة لعقدها، وليس ثمة اي تحفظ عن هذا الموضوع".

وفي بكركي ايضا المحامي سامي جرماتوس الذي اعلن تأييده مواقف البطريرك.

الفاتيكان والبرازيل

على صعيد اخر، يسافر البطريرك صفير منتصف شباط المقبل الى الفاتيكان حيث يمضي عشرة ايام يقابل فيها البابا يوحنا بولس الثاني واركان الكرسي الرسولي. ثم ينتقل الى البرازيل في زيارة راعوية للجالية اللبنانية والابرشية تستمر نحو ٢٠ يوما.

ارجاء دعوى تويني على دلول

ارجأت امس محكمة التمييز الجزائية الناظرة في قضايا المطبوعات برئاسة القاضي احمد المعلم، الى ٢٧ آذار المقبل، متابعة النظر في دعوى غسان تويني على وزير الدفاع محسن دلول بجرم القدح والذم. وكان حضر المحاميان فايق الرجي عن تويني، ومحمد الساحلي عن دلول، وطلبا بالتوافق ارجاء الجلسة، فاستجابت المحكمة.

كرم يشارك عائلة هيثم بشير في تقبل التعازي

يتوجه اليوم الى دمشق نقيب المحررين ملحم كرم واسرة "دار الف ليلة وليلة" ليزور عائلة هيثم بشير مدير "دار الف ليلة وليلة" الذي توفي اخيرا، ويتقبل معها ومع نقيب الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط التعازي، السبت والاحد.

نقابة المصوّرين تستنكر "المضايقات" ضد المصوّر عبدالله

استنكرت نقابة المصورين الصحافيين ما تعرض له مصور "السفير" حسن عبدالله من مضايقات في اثناء قيامه باحدى مهماته، منبهة الى "ان هذه التصرفات التي يتعرض لها الصحافيون والمصورون خصوصاً، دوما وتكراراً مقيدة للحرية". وذكرت بـ"ضرورة تسهيل عمل المصور الصحافي وعدم التعرض له لنقل صورة واضحة عن الاحداث الجارية في البلاد، خصوصا ان هذا المصور ليس طرفا في اي اشكال او نزاع". وتمنت على كل الجهات المختصة والاجهزة الامنية "عدم التعرض للمصور الصحافي لدى تأديته واجبه المهني تسهيلا لعمله ولعملها".

"تجمع اللجان"

رأى المكتب التربوي لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" في بيان له امس ان اهتمام لجنة تحديث القوانين بتعديل سن الانتخاب "هو توجه صحي وتجاوب مع المطالب المزمنة لشباب لبنان ومع مبادئ الديموقراطية ايضاً".

ودعا الى "حسم النقاش الدائر حول تمديد سن الانتخاب، وهل يحتاج الى تعديل في الدستور او يمكن اصداره ضمن قانون الانتخاب"، مستعجلاً بت هذا الموضوع.

لبنان كان حاضراً في كل لقاءاته

الكاثوليكوس آرام الأول قابل البابا ويستقبله اليوم الرئيس الايطالي

وزعت كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في بيروت بيانا اعلنت فيه ان الكاثوليكوس آرام الاول التقى امس البابا يوحنا بولس الثاني نصف ساعة، في اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها للفاتيكان على رأس وفد رسمي يضم رؤساء ابرشيات البطريركية في العالم والوزراء شاهي برسوميان وآغوب دمرجيان والنائب خاتشيك بابكيان ونواب في البرلمانات الايراني والقبرصي والسوري.

ودار الحديث في اثناء "اللقاء التحضيري الاول" بين البابا وآرام الاول "حول لبنان وعملية السلام في الشرق الاوسط وقضية القدس والعلاقات بين كنيسة روما وكاثوليكوسية بيت كيليكيا".

واشارت الى انه يتناول اليوم الغداء الى مائدة البابا، ثم يلتقي رئيس الجمهورية الايطالي في المقر الرئاسي في روما.

وكان آرام الاول التقى ظهر امس وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران نصف ساعة وحضر الاجتماع الوزيران برسوميان ودمرجيان والنائب بابكيان. وشدد توران على "دعم الفاتيكان لوحدة لبنان وسيادة اراضيه، وضرورة الحفاظ على الحريات العامة". واوضح "ان قداسة البابا يذكر لبنان ليس في صلواته فحسب بل كذلك في كل لقاء سياسي، ويشدد على اهمية لبنان وضرورة الحفاظ عليه". وتطرق الحديث ايضا الى الزيارة المحتملة للبابا للبنان.

وزار ارام الاول والوفد المرافق مقر المجلس البابوي للوحدة المسيحية وهو احد المؤسسات الام في الفاتيكان ويعنى بشؤون العلاقات بين الكنائس، والتقى رئيسه الكاردينال كاسيدي والكاردينال ويلبرايت.

والقى الكاثوليكوس كلمة اكد فيها "اهمية الحركة المسكونية وضرورة دعمها وجعلها حركة نابعة من اقتناعات الكنائس واقتناعات المؤمنين"، لافتا الى "ان لبنان هو المثل الاعظم على هذه الروحية المسكونية حيث التعايش ليس فقط بين الطوائف المسيحية لا بل بين الاسلام والمسيحية".

واقيمت مأدبة غداء تكريما له حضرها الكاردينال كاسيدي والمونسنيور توران ووزير الدولة للشؤون الكنسية المونسنيور جيوفاني باتيستاري واعضاء الوفد المرافق. والقى كلمة قال فيها: "ان للبنان قيمة فريدة واهمية كبيرة ورسالة عظيمة في الشرق الاوسط. ونحن نعبر عن مسيحيتنا في لبنان في حياتنا المشتركة مع اخواننا المسلمين. الحوار هو جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وعلى مسيحيي الشرق والغرب ان يتخذوا من لبنان مثالا وان يشاركوا في الجهد الذي يبذله قداسة البابا لمساعدته ومناصرة قضيته العادلة، اذ اننا نمر في ظروف دقيقة نحتاج فيها الى مؤازرة الجميع وفي مقدمهم قداسة البابا. وهذه ايضا رغبة فخامة الرئيس الياس الهراوي وغبطة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وجميع المسيحيين والمسلمين".

الخير يؤيد الغاء "الترويكا"

ايد النائب صالح الخير نعي رئيس مجلس النواب نبيه بري "الترويكا" و"انهاء هذه الظاهرة"، آملاً في "ان يكون ذلك بداية فعلية لتحريك عودة المؤسسات الدستورية. ومن المبادئ الاساسية التي اقرت في الطائف مبدأ فصل السلطات بحيث يكون هناك تعاون في ما بينها".

واضاف في حديث الى "وكالة الانباء المركزية": "ان النظام القائم لم يتغير اطلاقاً منذ عام ١٩٤٣، الا خلال بعض التعديلات الدستورية في مجال الصلاحيات. ولا نزال نعيش في نظام برلماني ديموقراطي، ولكن السلطة كانت في يد رئيس الجمهورية الذي كان يحكم ويحاسب. وبعد اقرار وثيقة الطائف عام ١٩٨٩ أخذنا امتيازات بعض الطوائف على حساب قيام دولة المؤسسات. ونحن لا نعيش في ظل نظام رئاسي ولا الشعب ينتخب رئيس الجمهورية مباشرة. ورغم كل ذلك، فان التعديلات الدستورية التي يتحدث عنها الرئيس الياس الهراوي من حقه في المبدأ ان يطلبها. ولمجلس النواب ان يقبلها او يرفضها، ومن حق المجلس ان يطالب باجراء تعديلات دستورية عندما يرى ذلك ضرورياً".

"حزب الله" عند سفير فنزويلا

في اطار جولته على البعثات الديبلوماسية زار وفد العلاقات الخارجية في "حزب الله" برئاسة يوسف مرعي السفير الفنزويلي نلسون فاليرا خيمينيز. وذكرت الوحدة الاعلامية في الحزب ان الجانبين عرضا للمستجدات بعد اتفاق الخليل، واعتبر مرعي ان هذا الاتفاق "سجل نصراً لنتنياهو"، ولفت "الى امكان لجوء العدو الاسرائيلي الى ضغوط جديدة على لبنان لفصل المسارين السوري واللبناني" ملاحظاً "ان احتمال شن عدوان كبير على لبنان اصبح كبيراً جداً"، واكد السفير الفنزويلي "رفض بلاده احتلال اراضي اي بلد آخر انطلاقاً من القوانين والمواثيق الدولية الرافضة لذلك".

زينة العلي تهنئ قباني والصابونجي

جالت السيدة زينة العلي المرعبي على مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي مهنئة اياهما بتكريسهما مفتيين وبحلول رمضان. كذلك قابلت الرئيس سليم الحص وعرضت معه الاوضاع.

◄ السبع ألف فريق مراقبة البث الفضائي

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

والاقتصادية مع البلدان العربية او الاجنبية الصديقة وتؤثر على سلامة امن تلك البلدان.

المادة الثالثة: يحظر على اية وسيلة من وسائل الاعلام المرئي والمسموع المرخص لها بث اي خبر او مادة سياسية قبل الحصول على موافقة فريق المراقبة.

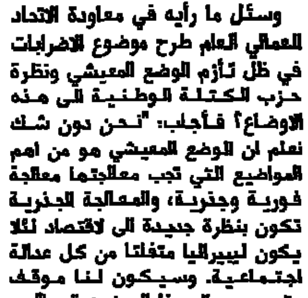
المادة الرابعة: على مديري الاخبار والمسؤولين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع المرخص لها التزام مضمون هذا القرار وتسهيل مهمة عمل الفريق المكلف المراقبة.

المادة الخامسة: يقوم رئيس الفريق بتقديم تقرير يومي عن اعمال الفريق الى وزير الاعلام للاطلاع على سير العمل واخذ التعليمات والتوجيهات الضرورية في هذا الخصوص.

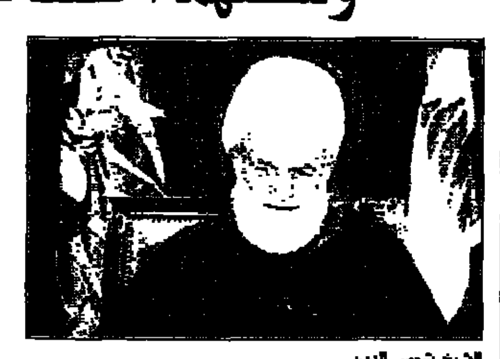
المادة السادسة: يعمل بهذا القرار اعتبارا من اول شباط ١٩٩٧، ويلغى اي قرار آخر يتعارض مع مقتضياته".

وكان السبع التقى امس وفدا من لجنة العلاقات الخارجية في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ضم امين اقليم لبنان علي فيصل وعضوي اللجنة المركزية في الجبهة سهيل الناطور و"ابو عماد" شاتيلا. وعرض له الوفد الاوضاع الاجتماعية في مخيمات الفلسطينيين، منبها الى ضرورة تحمل "وكالة غوث اللاجئين وتشغيلهم" مسؤولياتها المالية والاجتماعية حيال المخيمات. وطالب بتوسيع نطاق الخدمات وخصوصا في ما يتعلق بالمجاري الصحية في مخيم شاتيلا المهدد بخطر التلوث من جراء تفجر المجاري وانتشار المستنقعات. وسلمه مذكرة سياسية تتعلق بموقف الجبهة من اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل والاتفاق الذي وقع بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

شمس الدين وخضر مع تعديل الطائف ولكنهما اختلفا على الزواج المدني


الشيخ شمس الدين.




والمطران خضر. (سامي عياد عن التلفزيون)

بيّن الحوار بين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومتروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر عدم ملاءمة نظرية "ما لقيصر لقيصر وما لله لله". فكان حوارهما في النظام السياسي وفي الحوار المسيحي – الاسلامي وفي الزواج المدني وفي الموقف خصوصا من اتفاق الطائف بمعزل عما التقيا عليه او افترقا حوله، وبمعزل عن مدى موافقة السياسيين اللبنانيين عن هذا الفريق او ذاك على آرائهما – بيّن مدى رحابة اصغاء واحدهما الى الاخر ورحابة تقبله وجهة نظره، ومدى تعبيرهما كذلك عن هواجس الناس وتوجسهم من الدولة او التصاقهم بها، على نحو يحجم السياسيون انفسهم عن خوض غماره. واخيرا مدى نضج معنى الحوار المتبادل الرصين لا الحوار المسيب.

ومع انهما التقيا في قضايا مختلفة، واختلفا على قضايا اخرى، وبخاصة تلك المتصلة بجوهر النظام الدستوري للبلاد، فقد بدا واضحا المام الرجلين بشؤون السياسة والمشاكل التي يشكو منها اللبنانيون بكثير من الانفتاح الذي تضيق به صدور السياسيين وحتى مفرداتهم.

تحدث الشيخ شمس الدين والمطران خضر في برنامج "كلام الناس" الذي يقدمه الزميل مارسيل غانم من "المؤسسة اللبنانية للارسال" مساء امس.

استهل الحوار بسؤال عن تعاطي رجال الدين السياسة انطلاقا مما قاله الرئيس الياس الهراوي اخيرا "ما لقيصر لقيصر وما لله لله". قال شمس الدين: "هناك تمايز بين حقوق الله وحقوق العباد، وحقوق الناس وحقوق السلطة".

وقال خضر: "رجال الدين لا يتعاطون السياسة مباشرة، ولكن يهمهم امر البشر الذين ترعاهم الدولة او لا ترعاهم بشكل كاف".

وهل نجحت تسوية اتفاق الطائف؟ قال شمس الدين: لا نعمل في السياسة في الامر اليومي، بل في مصير الناس والمجتمع والقضايا الكبرى التي ترتبط بمصالح الامة واوسع من اهتمامات السياسيين في لبنان الذين يهتمون بالمواقع والامور اليومية". ورأى ان اتفاق الطائف "لم يكن مخرجا للازمة الاهلية والفتنة، بل هو نتيجة لأزمة في النظام السياسي، وهو ملائم لمرحلة وليس للمراحل التالية". واكد ان الاتفاق "لا يزال الصيغة الملائمة للبنان في هذه المرحلة. لكن هل طبق هذا الاتفاق بامانة ونكاء وانصاف؟ يمكن ان تكون فيه ثغر وان يكون موضوع اعادة نظر. لكن لا يعني ذلك انه من اساسه غير مقبول".

وقال خضر "ان كل المسؤولين في الدولة قالوا بعد الطائف انه ليس منزلا، لكنه لم ينه الفتنة بل انهاها القرار الاقليمي والدولي، ولا نص في الاتفاق يوقف الفتنة. من اقام الفتنة هو من انهاها، ولم ينفذ الكثير مما ورد في الاتفاق من مثل انشاء مجلس الشيوخ واعادة انتشار الجيش السوري في لبنان. ليس في العالم سلطة اجرائية جماعية، بل تكون السلطة متمركزة في الشخص الاول في الدولة. الطائف قال ان القرارات في مجلس الوزراء هي بالتوافق والا فبالاكثرية، وهذا يعني وجود برلمان مصغر ولا يمكن ان يكون هناك برلمانان في دولة واحدة. هناك مخالفة للحقوق الدستورية التي درسناها في الجامعات".

وعقب شمس الدين: "هذا الكلام يذهب باساس اتفاق الطائف. وكما كان نظام ١٩٤٣ يشكو من خلل حول تمركز السلطة، فان اتفاق الطائف هدف الى اعادة تكوين الدولة على اساس توزيع يرمي الى اعادة التوازن في السلطة. الدولة الحديثة هي دولة المؤسسات ودولة التشاور وتبادل الرأي، ولا ارى نظيرا لتمركز القرار في يد شخص في اي دولة متطورة". واكد "من موقع الخبير" انه ما كان للاتفاق الدولي حول لبنان "ان ينجح لولا اتفاق الطائف الذي كان الوسيلة والآلية والتعبير السياسي والانساني لوقف الفتنة بين اللبنانيين".

وقال خضر: "هل ان رغبة اللبنانيين في انهاء الفتنة كانت كافية لوقف الفتنة؟ وكيف بقدرة قادر يتوقف كل هذا الذي حصل لو ان القوى الخارجية التي كانت تخوض لم تتخذ قرارها بوقف الحرب".

وتطرق خضر الى اقتراحه السابق انشاء مجلس رئاسي من ٦ طوائف مداورة، مكررا الحاجة الى قبضة واحدة تتمركز من حولها السلطة". ورفض شمس الدين فكرة التمركز هذه "من منطلق المصلحة العامة للبلاد وتمثيل كل الجهات اللبنانية في القرار التنفيذي والتشريعي في السلطة". وعارض المجلس الرئاسي وهضم حقوق الطوائف الصغرى فيه. مشيرا الى ان المجلس الرئاسي يلغي كل المؤسسات الدستورية الاخرى. ولفت الى ان اتفاق الطائف اتاح مشاركة كل الطوائف. وقال: "نحن ضد "الترويكا" واختزال المؤسسات، ومع تعاون الرؤساء ولكن من خلال المؤسسات".

وسأل خضر: "هل ان مجلس الوزراء أمن فعلا توازنا في السلطة؟ لا يبدو لي ذلك. الوزراء اكثرهم من النواب ولهم مصالح. والتوازن يجب ان يكون في يد من هم اكثر استقلالا. اما الطوائف الصغرى فهي ممثلة في مجلس النواب وفي الحكومة وممثلة اساسا في الطوائف الكبرى. وليس هناك وسيلة لحشر كل الامة". ولاحظ ان هناك "شعورا في البلاد بضعف التوازن"، معتبرا ان صيغة اتفاق الطائف "لم تؤت ثمارها المرجوة ولا بد من اعادة النظر. ولكن من الناحية الدستورية هناك ثغر عدة في الاتفاق واكثرها اساسية هو عدم تمركز السلطة في قبضة واحدة".

وسئلا هل يؤيدان تعديل اتفاق الطائف؟ قال شمس الدين انه مع "ان لا يكون الوزراء نوابا وان يجرى الفصل بين النيابة والوزارة وبين السياسة والادارة". وقال انه لا يلاحظ ضعفا في التوازن، و"ان هذه المسألة اذا كانت صحيحة فهي تحتاج الى بحث". واضاف: "كان هناك خلل في التوازن من جراء تمركز السلطة في قبضة رئيس الجمهورية. مع اتفاق الطائف اصبحت السلطة متمركزة في مجلس الوزراء. الخلل في التوازن كان قبل اتفاق الطائف وما يجري بعده هو نتيجة وفاق وطني. اما القول بخلل في التوازن ضمن صيغة الاتفاق فهو موضوع يحتاج الى درس وانا لا ازال اعتبر، ان اتفاق الطائف اتفاق الضرورة ويجب اعادة النظر في الطائف ضمن انتاج مشروع دولة متماسكة ومجمع موحد، ولكن لا صيغ نهائية".

وقال خضر: "ان مجرد وجود "الترويكا" يدل على ان الدولة غير متماسكة، ولو ان مجلس النواب يمارس دوره فعلا لما كان ثمة داع لاتفاق الرؤساء". وسأل: "هل بنينا مجتمعا موحدا؟ بنيناه فقط على الورق. المجمع الموحد لم يأت بعد ونغمة الحرمان والغبن والتسلط انتقلت من فئة الى اخرى".

ولاحظ شمس الدين "اننا لا نعاني مشكلة حريات بل مشكلة ادارة الحريات" فيما ابدى خضر اعتقادا بوجود ازمة حريات، واعطى مثلا مشكلة الاعلام المرئي والمسموع. ثم قال شمس الدين ان "هناك مفاهيم كثيرة تغيرت كمفهوم الدولة الاسلامية في لبنان"، مشيرا الى ان "اوان الغاء الطائفية السياسية لم يحن بعد، وان هذه الطائفية السياسية هي رذيلة سياسية لكننا نعيش اليوم حالة الضرورة لها". وكرر ان اتفاق الطائف هو "صيغة خلاصية مرحلية".

وعن الاحوال الشخصية والزواج المدني، قال شمس الدين: "الاحوال الشخصية عند المسلمين لا تطبق خارج القوانين اللبنانية وهي تمثل في الاحوال الانسانية خصوصية عند المؤمنين وليست من المساحات التي تدخل فيها سلطة الدولة الزمنية، ومن هذه شرعية وجود الاسرة. وكما عند المسيحيين كذلك عند المسلمين لا تحل العلمانية المشكلة. هناك عدد قليل من المواطنين ارتأوا لانفسهم نهجا خاصا هو العلمانية". واعتبر ان الزواج المدني "تجزئة جديدة داخل المجتمع المدني. من هنا فان تمني عميق لتجنب هذا الامر. ونتمنى على مجلس النواب تجنب امر في هذا الشأن، ونحن لم ننتخب مجلس النواب لاتخاذ قرارات كهذه تريد ادخال السلطة الزمنية في مساحات ليست لها". وقال خضر: "هناك مشكلة موجودة وعلينا ايجاد حل لها بالنسبة الى زواج المسيحي من مسلمة وزواج المسلم من مسيحية. هناك اناس لا يريدون الزواج بالشكل القائم لكن البعض القلة يجب ان احترم ارادتهم".

رمضانيات قبلان: لنكن قريبين من الحق

مزيد من المواقف السياسية برزت امس في الافطارات الرمضانية في بيروت والمناطق.

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان دعا في درس التفسير الرمضاني المؤمنين الى ان يكونوا "اخيارا ابرارا اتقياء قريبين من الحق عاملين به قائلين بالصدق، متوكلين على الله، متضرعين اليه ان يحفظ بلاده وعباده من كل الاشرار اليهود الذين احتلوا الارض وعاثوا فيها فسادا، وان تجتمع كلمة المواطنين على الخير والتقوى لتكون الصخرة التي تتحطم عليها المؤامرات".

● رعى العلامة السيد محمد حسين فضل الله افطارا اقامته اللجنة النسائية في جمعية المبرات الخيرية في مبرة السيدة خديجة الكبرى في بئر حسن، وحضرته زوجات عدد من النواب والقى كلمة قال فيها: "اننا في حاجة الى ان نتماسك امام التحديات التي تصيب الوطن والامة، وهكذا نستطيع ان نبقى مع حقوقنا، وان ننطلق معها في الحرية".

● اقامت "هيئة التنمية الاجتماعية لبلدة الخيام" افطارا في صالة مطعم "الصنوبر" برعاية النائب علي حسن خليل تكريما لابناء البلدة الذين ساهموا في دعمها.

وحضر ممثل عن وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنائب نزيه منصور وممثل عن النائب انور الخليل ورئيس بلدية الخيام وفاعليات.

● اقامت جمعية آل يموت افطارها السنوي في فندق "كورال بيتش" في حضور الرئيس سليم الحص ووزير العدل بهيج طبارة والنواب سامي الخطيب وغسان مطر وحسين يتيم وجميل شماس والنواب السابقين عصام نعمان وزهير العبيدي وعدنان طرابلسي والوزيرين السابقين محمد غزيري وزكي مزبودي ومحافظ بيروت نقولا سابا وشخصيات.

وتحدث امين سر الجمعية محمد عفيف يموت معددا انجازاتها في كل المجالات ثم تكلم رئيس الجمعية فاعلن انها تعتزم خوض الانتخابات البلدية والاختيارية "انتخابا وترشيحا، بما يتناسب مع وزن الجمعية وحجم العائلة في بيروت".

● في طرابلس ("النهار")، اقامت جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية – فرع الشمال، افطارا في مطعم "ابو النواس" في حضور وزير التربية جان عبيد ووزير النقل عمر مسقاوي والنواب طلال المرعبي واسطفان الدويهي وصالح الخير وعبد الرحمن عبد الرحمن والوزير السابق منير حمدان ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وممثلين عن النواب فريد مكاري ومحمد كبارة واحمد حبوس، ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم وامينها العام ورئيس جمعية المتخرجين عصام حوري ونقيب خبراء المحاسبة موفق اليافي.

● اقامت جمعية تجار الشوف افطارا في مطعم "الساندزروك" في الجية حضره ناصر زيدان ممثلا وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والنواب نبيل البستاني وعلاء الدين ترو وجورج ديب نعمة وعلي حماده ممثلا شقيقه النائب مروان حماده وفاعليات.

"جمعية المشاريع" عند الحص

زار رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة والنائب السابق عدنان طرابلسي الرئيس سليم الحص. وافاد بيان للجمعية ان البحث تناول المستجدات "وجرى تأكيد اهمية صون الوضع اللبناني الداخلي وحمايته من خلال ممارسة السياسيين والاداء الحكومي وتوفير التضامن الوطني لتفويت الفرصة على كل من يتربص بلبنان شراً ويسعى الى ضرب تلاحمه مع سوريا".

السنيورة يعرض انعكاسات سلسلة الرواتب:
المدرس الابتدائي يتجاوز رئيس الدائرة دخلاً واقتراحنا استثناء المعلمين الملحقين بالادارات

من ضمن جدول الاعمال لجلسة مجلس الوزراء الجمعة المقبل ببنوده الـ٣٧، عرض وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مسألة انعكاس سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي الملحقين بالادارات العامة على اوضاع هذه الادارات.

وفي العرض "ان مشروع تعديل سلاسل رواتب لافراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي كان يشكل جزءا من مشروع قانون متكامل يتعلق بتعديل سلاسل رواتب جميع العاملين في الادارات العامة.

وقد فصل مشروع تعديل سلاسل رواتب الهيئة التعليمية عن المشروع المتكامل وصادق مجلس النواب عليه.

ان هذا الموضوع، الى الخلل في المداخيل الذي احدثه لمصلحة افراد الهيئة التعليمية بالمقارنة مع موظفي الادارات العامة، ترك انعكاسا على اوضاع هذه الادارات، قد يؤدي الى التأثير سلبا على انتاجية العاملين فيها.

فهنالك عدد من افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة. وهم بصفتهم التعليمية هذه سيستفيدون من سلاسل الرواتب الجديدة لأفراد الهيئة التعليمية خصوصا ان هذه السلاسل سيعمل بها اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

ان هذا الواقع سيؤدي الى النتائج الآتية:

– سيتقاضى موظفان يقومان بالعمل نفسه راتبين متفاوتين بشكل كبير.

– سيتجاوز راتب بعض افراد الهيئة التعليمية من المعلمين الابتدائيين الملحقين بالادارة راتب رؤسائهم من رؤساء الدوائر وحتى من رؤساء المصالح الذين يفوقونهم عدد سنوات خدمة.

– سيتجاوز راتب بعض افراد الهيئة التعليمية من المعلمين الثانويين الملحقين بالادارة راتب المدير العام الذي يفوقهم عدد سنوات خدمة.

فعلى سبيل المثال:

* يتقاضى رئيس دائرة له عشر سنين خدمة مبلغ ٥٨٤ الف ل.ل. شهريا بما فيه التعويض الخاص في حين يتقاضى معلم ابتدائي له عشر سنين خدمة مبلغ ٧٣٠ الف ل.ل. شهريا.

* يتقاضى مدير عام له عشر سنين خدمة مبلغ ٨٢٤ الف ل.ل. شهريا بما فيه التعويض الخاص في حين يتقاضى استاذ ثانوي له عشر سنين خدمة مبلغ مليون و٢٠ الف ل.ل. شهريا.

– سيستفيد افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة من جميع المنافع التي يستفيد منها موظفو الادارات العامة خصوصا لجهة الاعمال الاضافية والعائدات والحصص من الغرامات مع فارق ان بدل الساعة الاضافية الذي يشكل جزءا من مائة وخمسين من الراتب الاساسي سيكون متفاوتا جدا لمصلحة افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة نظرا الى التفاوت الكبير في الرواتب الاساسية. وعلى سبيل المثال، وفي حال المثال السابق:

* يبلغ بدل ساعة العمل الاضافي للمعلم ٥٠٠٠ ل.ل. في حين يبلغ بدل ساعة العمل الاضافي لرئيس الدائرة ٣٠٠٠ ل.ل.

* يبلغ بدل ساعة العمل الاضافي للاستاذ الثانوي ٧٠٠٠ ل.ل. في حين يبلغ بدل ساعة العمل الاضافي للمدير العام ٤٤٠٠ ل.ل.

بناء على ما تقدم، وتداركا لأية آثار سيئة يرتبها صدور القانون المتعلق بتعديل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية على العمل والانتاجية في الادارات العامة، اذ ان بصدوره تنشأ حقوق مكتسبة للمستفيدين من احكامه، نقترح استثناء افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة من الافادة من احكام القانون الذي يعدل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية وذلك بالتقدم بمشروع قانون يعالج هذا الامر تلافيا لكل الانعكاسات السلبية المترتبة عليه، خصوصا في ضوء عدم تعديل سلاسل رواتب الموظفين الاداريين في الادارات العامة".

كنج: المسلمون والمسيحيون الى التلاقي

في ذكرى ميلاد السيد المسيح وجه الشيخ زهير كنج عضو "تجمع العلماء المسلمين" رسالة شدد فيها على ان المسلمين والمسيحيين "مدعوون الى التلاقي والتحادث والحوار". وقال ان "لبنان وطننا جميعاً، مسلمين ومسيحيين، وإنقاذه وتحريره واستقلاله همنا وشغلنا الشاغل ولا نقبل ابداً عزله عن اشقائه واصدقائه لانه بلد الحرية والثقافة ويرفض الذل والخنوع. ان الاجيال المقبلة تتطلع الينا (...) فدعونا لا تخيب آمالهم ولا نقض على احلامهم ولنخرج الشر من انفسنا جميعاً ولنبتعد عن الرذائل والفواحش واتباع الهوى، كفانا سرقات ورشاوى وتزوير وتبذير الاموال العامة، فكلنا نركب سفينة واحدة خرقها من جانب واحد سيغرقها كلها".

* أصدرت "الجمعية الخيرية للاعمال الانسانية" بياناً هنأت فيه أبناء الجبل وجميع اللبنانيين بالميلاد. واشادت "بالجهود والانجازات الجبارة التي عودنا عليها رجل الدولة والاعمار دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري" وتمنت انتخاب القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني مفتياً أصيلاً.

شمس الدين: لا علاقة للسيستاني بمحاولة اغتيال عدي

نفى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "بصورة قاطعة وجازمة الادعاءات الكاذبة التي نشرت في عدد من الصحف العربية وهي ان للمرجع الديني الاعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني، وادارته الدينية، علاقة بالحادث الذي تعرض له قبل ايام (عدي) ابن رئيس النظام العراقي صدام حسين".

وقال في تصريح وزعه المكتب الاعلامي للمجلس "ان هذه الادعاءات لا اساس لها من الصحة اطلاقا، وهي واضحة الزيف والاختلاق، والهدف منها النيل من مقام المرجعية الدينية العليا، في شخص سماحة الامام السيستاني، والحوزة الدينية في النجف الاشرف، واثارة توترات وشبهات سياسية حول هذا المقام الجليل".

واكد: "ان المرجع الاعلى الامام السيستاني، حرص على تجنب زج المرجعية الدينية في اي نشاط سياسي، والتفرغ التام للشؤون الدينية والعلمية المحضة". واضاف: "ان ادارة المرجعية في النجف الاشرف لم توجه الاتهام الى اية جهة محددة ومعينة، في شأن الاعتداء الاثيم الذي تعرض له مقر الامام السيستاني في النجف الاشرف في الفترة الاخيرة. وقد طلب المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، في ادانته واستنكاره هذا العدوان، كشف المجرمين المعتدين، وانزال اقسى العقوبات بهم".

وأمل من "كل وسائل الاعلام العربية والعالمية، توخي الدقة والصدق، في نشر اية اخبار تتعلق بالمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف، وعدم زج هذا المقام الاسلامي الكبير في اية مزايدات اعلامية او سياسية او مخابراتية".

والتقى وفداً من "حزب الله" ضم الشيخ نعيم قاسم والنائب السيد ابراهيم امين السيد

سايد عقل وانماء البترون

أكد النائب سايد عقل ضرورة "رفع الغبن المزمن اللاحق بمنطقة البترون"، داعياً الى "اعتماد الانماء المتوازن لما فيه مصلحة اللبنانيين جميعاً". وأبلغ الى حشد من أبناء منطقته ان "ورشة تعمل على تنظيف جوانب الطرق في القضاء، نظراً الى ضيقها، ضنا بالسلامة العامة. وأمل في ان تنتهي هذه الحملة قبل آخر السنة الجارية. واطلع زواره على نتائج مراجعته رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري في شؤون انمائية للمنطقة ولاسيما منها ما يتعلق بموضوع تغيير شبكات مياه الشفة لمنع اهدار المياه وحفاظاً على سلامتها العامة، لافتاً الى ان نفقات المشروع تبلغ ٣٣ مليار ليرة.

نواة لترميم الجسور مع الحريري أم فتيل أزمة جديدة؟
جنبلاط يقترح رسوماً على المقالع والكسارات ومخالفات البناء من اجل توفير موارد خاصة لصندوق اعادة المهجرين

حرك وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مسألة تمويل الصندوق المركزي للمهجرين عبر اعداد مشروع قانون معجّل باستحداث موارد خاصة للصندوق رفعه الى رئاسة مجلس الوزراء في التاسع من الجاري بغية ادراجه في جدول اعمال المجلس لاتخاذ القرار المناسب في شأنه.

على ان قرار الادراج العائد الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتوقيته سيحكمهما دون شك واقع العلاقة الراهنة بين الرجلين بعد حال التوتر الذي شهدته في المدة الاخيرة ووصلت الى حدود الطلاق.

وفي رأي مصادر متابعة لملف المهجرين ان مشروع القانون هذا قد يكون النواة لاعادة مدّ الجسور وترميم العلاقة بينهما، كما يمكن تحوّله فتيل ازمة جديدة اذا اخّر الحريري عرضه على مجلس الوزراء او نسفه من الداخل.

ويرتكز مشروع القانون على فرض رسم سنوي على الاملاك العامة البحرية والمقالع والكسارات وزيادة معدلات الرسوم على مخالفات البناء والرخص وتسجيل العقارات، فضلا عن رسوم على الدعاية المتعلقة بالسجاير واقتطاع جزء من عائدات ضريبة الملاهي كما ضريبة الدخل.

وسبق لوزارة المهجرين ان تقدمت بمشروع مماثل الى رئاسة مجلس الوزراء في ٢٢ شباط ١٩٩٢ لكن وزارة المال عارضته، وتم استبداله لاحقا بمشروع قانون اقره مجلس النواب في ١٠ ايار ١٩٩٤ وخصص بموجبه اعتماداً مقداره ٨١٤ مليارا و٥٠ مليون ليرة للصندوق من اجل اشغال رفع الانقاض والاخلاءات والترميم والاعمار واعمال طارئة لقرى المهجرين. لكن الوزارة عادت اليوم وطرحت المشروع بعد ادخال تعديلات عليه.

وجاء في كتاب جنبلاط الى رئاسة المجلس: "سبق لهذه الوزارة ان تقدمت في تاريخ ١٩٩٣/٢/٢٢ بمشروع قانون يقضي باحداث ضرائب ورسوم لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين. الا ان المشروع لقي في بعض نقاطه معارضة من وزارة المال ابدتها في كتابها الرقم ٤٩٧/ص تاريخ ١٩٩٣/٨/٣٠ لدى عرضه على مجلس الوزراء.

لقد عدنا وعرضنا مآخذ وزارة المال على المشروع فوجدنا ان قسماً منها قد تخطاه الزمن، كما وجدنا ان المآخذ الاخرى هي في غير محلها قانوناً ومنطقاً.

لذلك فاننا بعدما عمدنا الى اجراء تعديلات على المشروع فرضتها النصوص الضريبية التي صدرت منذ ذلك التاريخ نورد هنا اجوبتنا عن مآخذ وزارة المال التي ارتأت في حينه ما يأتي:

اولاً: رسم الطابع المالي

ترى وزارة المال "ان تطبيق زيادة ٥٠٪ على رسم الطابع المالي و٢٠٪ على رسوم تسجيل السيارات يرهق المواطن في الوقت الذي تعمل فيه وزارة المال على تخفيف الاعباء عن المواطن".

والجواب عن ذلك ان وزارة المال ناقضت نفسها بهذا الموضوع تحديداً عندما زادت الرسمين المذكورين عشرات الاضعاف واحياناً مئات الاضعاف، فعدلت رسم الطابع المالي بموجب القانون الرقم ٩٣/٢٨٠ تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٥ (المصادقة على الموازنة العامة لعام ١٩٩٣)، اي بعد اعلان وزارة المال حرصها على عدم زيادة هذا الرسم تخفيفاً من الاعباء التي يتحملها المواطن باقل من اربعة اشهر، بحيث زيد الرسم المقرر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ المعدل بالقانون الرقم ٨٧/١٣ تاريخ ١٩٨٧/٥/٤ على النحو الآتي:

١– رخصة امتياز (بما في ذلك دفاتر من ٥٠٠٠ ل.ل. الى ١٠٠٠٠٠٠ ل.ل. الشروط المتعلقة بالامتياز).
٢– رخصة التنقيب عن منجم او استثمار من ٥٠٠٠ الى ١٨٠٠٠٠٠ منجم.
٣– رخصة تأسيس شركة مغفلة من ٥٠٠٠ ل.ل. الى ١٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
٤– رخصة اشغال املاك عمومية من ١٠٠٠٠ ل.ل. الى ٥٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
٥– رخصة استثمار مقلع من ٥٠٠٠ ل.ل. الى ٢٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

ثانيا: رسوم السير

زيدت رسوم السير السنوية بموجب قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٣ بعد اقل من اربعة اشهر على اعتراض وزارة المال على اقتراح زيادة هذا الرسم، بما يراوح من اربعة اضعاف الى ٣٢ ضعفا عما كانت عليه العام ١٩٩١ (القانون رقم ٩١/٨٩ تاريخ ١٩٩١/٩/٧).

ثالثا: الرسم النسبي على تسجيل العقارات

ورأت الوزارة انه لا يمكن اضافة رسوم اخرى على الرسم النسبي لتسجيل العقارات والرسوم الاخرى الملحقة بها (رسم بلدي، رسم طابع مالي، رسم نقابة المحامين) لان من شأن ذلك ان يؤدي الى ارتفاع قيمة الحق من دون، او قبل ان يطرأ عليه تحسين او زيادة في الاستثمار.

ان وزارة المهجرين اذ تقتنع جزئيا بهذا المنطق ترى انه يمكن ان تقتصر زيادة الرسم على الشاري الاجنبي وحده.

رابعا: اقتطاع نسبة معينة من الضرائب والرسوم النافذة على الملاهي والدخل والاملاك المبنية

رأت وزارة المال "ان هذا الاقتطاع ممكن التنفيذ الا انه يمكن الاستعاضة عنه بتخصيص موازنة محددة للصندوق تغطى من مساهمات تلحظ في الموازنة العامة، وهذا ما يؤدي الى النتيجة نفسها وفي صورة عامة ترى وزارة المال، في ظل المبادئ العامة المالية ولاسيما منها مبدأ شيوع الموازنة المعمول به بموجب احكام قانون المحاسبة العمومية، ولاسيما المادتين ٨ و٥١ منه، ان يخصص الصندوق المركزي للمهجرين بمساهمات تلحظ اعتماداتها في الموازنة العامة.

وان السير بهذا المشروع يجر الوزارة الى تدابير اخرى مماثلة تتناول التخصيص الضريبي او تخصيصا بالرسوم لقطاعات عامة اخرى كالاسكان...".

الرد

ردنا على ذلك:

– ان مبدأ شيوع الموازنة هو مبدأ عام مالي يجب ان يراعى، الا ان هذا المبدأ يحتمل استثناءات عديدة توجد نصوص قانونية خاصة تلحظ ذلك.

فالمادة الثالثة من القانون الرقم ١٩٣ تاريخ ١٩٩٣/١/٤ (انشاء صندوق مركزي للمهجرين) حددت المصادر التي تتكون منها موارد الصندوق، ومنها: "ما يحول او يحدث لمصلحته من ضرائب ورسوم"، فكيف رأت وزارة المال ان احداث، او تحويل ضرائب ورسوم لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين يقع في غير محله القانوني؟

– ان الخوف من ان يجر هذا المشروع وزارة المال الى تدابير اخرى مماثلة تتناول التخصيص الضريبي لقطاعات اخرى كالاسكان ليس في محله، لان هذا التخصيص قد حصل فعلا فخصصت المؤسسة العامة للاسكان بموجب المادة العاشرة من القانون الرقم ٥٣٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ برسوم احدثت لهذه الغاية وهي:

* رسم اضافي قدره اثنان في المئة يضاف الى الرسم المتوجب على رخص البناء.

* رسم اضافي قدره الفا ليرة لبنانية يضاف الى الرسم على كل حصان بخاري لجميع السيارات الخاصة.

* رسوم محروقات ومشتقاتها تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

كما خصص مشروع التوسيع والتطوير لمطار بيروت الدولي والطرق المؤدية اليه بايرادات رسم الخروج على المسافرين بطريق الجو لدى مغادرتهم الاراضي اللبنانية المحدثة بموجب القانون الرقم ٩٠ تاريخ ١٩٩١/٩/١٠ وبايرادات جميع الرسوم والواردات الاخرى لمطار بيروت الدولي على انواعها، وتلك التي تحققها المديرية العامة للطيران المدني، وذلك بموجب الفقرة ٣ من المادة ١٩ من القانون الرقم ٢٨٦ تاريخ ١٩٩٤/٢/١٢ (قانون الموازنة العامة لعام ١٩٩٤).

وهذا بالاضافة الى الرسوم العديدة المخصصة لنقابات المحامين والمهندسين وغيرهم.

ان وزارة المال لم تعترض على الاهم اي الرسم المطلوب احداثه في المادة الاولى من مشروع القانون والمتعلق بالاملاك العامة البحرية والذي تقدر وارداته بما يزيد عن مئة مليون دولار سنويا، او على الضريبة المقترح احداثها في زيادة قيمة العقارات غير الناتجة من اشغال عامة.

واشارت الوزارة آنذاك، الى ان هنالك مشروع قانون قيد التداول يقضي باحداث هذه الضريبة من دون ان تحدد، وهي صاحبة هذا المشروع، المرحلة التي وصل اليها، علما انه مضى على كتابها اكثر من ثلاث سنوات ولم تبدو ملامح مشروع القانون هذا حتى الآن.

وعلى هذا يكون اعتراض وزارة المال على المشروع موضوع البحث اعتراضا في الشكل، وهو اعتراض في غير محله كما فعلنا ذلك اعلاه.

بقي ان نشير الى ان الواردات المستحدثة بموجب مشروع القانون المرفق لن تؤدي الى اي اعباء تطاول الطبقات الوسطى والفقيرة، بل تنطلق من مبادئ في طليعتها الحفاظ على الاملاك العامة والبيئية والصحة.

لذلك، وبناء على ما تقدم نحيل عليكم مشروع مرسوم باحالة مشروع قانون معجل بالموضوع على مجلس النواب، آملين ادراجه في جدول اعمال مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في شأنه".

المشروع المعجل

وفي ما يأتي مشروع القانون المعجل:

"المادة الاولى: تحدث الرسوم الآتية لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين.

اولا: رسم سنوي على الاملاك العامة البحرية المشغولة بناء على نص صادر عن المرجع المخول قانونا بذلك وفقا لما يأتي:

١ – ثلاثة في المئة من قيمة الارض المشغولة من الاملاك العامة البحرية.
٢ – واحد في المئة من قيمة الانشاءات القائمة على الارض المشغولة.
٣ – واحد في المئة من قيمة السطح المائي المشغول.
٤ – خمسة عشر في المئة من قيمة المتر المربع من الارض المشغولة عن كل متر طولي من الشاطئ المشغول.

ثانيا: رسم سنوي على المقالع والكسارات يعادل ثلاثة في المئة من قيمة المساحة المرخص باستثمارها.

المادة الثانية: ١ – تحدد قيمة المتر المربع عن الارض المشغولة من الاملاك العامة البحرية بما يعادل قيمة المتر المربع من الملك الخاص المتاخم، وفي حال تعدد العقارات المتاخمة وتفاوت اسعارها يعتمد السعر الاعلى.

٢ – تحدد قيمة المتر المربع من السطح المائي المشغول بما يعادل قيمة المتر المربع من الارض المشغولة المقابلة.

المادة الثالثة: ١ – تفرض لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين على شاغلي اية مساحة من الاملاك العامة البحرية من دون ترخيص قانوني من المرجع المخول قانونا بذلك او خلافا لهذا الترخيص غرامة سنوية تعادل ضعفي الرسم السنوي المحدد في المادة الاولى من هذا القانون من دون ان يؤدي ذلك الى نشوء اي حق لشاغل هذه المساحات.

٢ – تفرض لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين على مستثمري المقالع والكسارات من دون ترخيص قانوني من المرجع المخول قانونا بذلك او خلافا لهذا الترخيص، غرامة تعادل ضعفي الرسم السنوي المحدد في المادة الاولى من هذا القانون، من دون ان يؤدي ذلك الى نشوء اي حق لمستثمري هذه المقالع والكسارات.

المادة الرابعة: تحدد قيمة الارض المشغولة في الاملاك العامة البحرية والارض المستثمرة في المقالع والكسارات لجان تخمين تعين وتحدد تعويضاتها بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

المادة الخامسة: يفرض لحساب الصندوق الرسم الآتي:

– ٥٠ في المئة من الكلفة الاجمالية لكل دعاية سمعية او بصرية عن انواع السجاير والسيجار والتنباك وتبغ الغليون وادوات التدخين.

– ٢٥ في المئة من مجموع تكاليف اي احتفال او مباراة ترعاه او تنظمه شركات بيع الاصناف المذكورة في الفقرة السابقة عندما تبرز في الاحتفال او المباراة اية اشارات ترمي الى الدعاية لهذه الاصناف.

المادة السادسة: تزاد معدلات الرسوم المبينة ادناه وفقاً ما يأتي:

الرسم	نسبة الزيادة
١ – مخالفات البناء	٢٥٪ على الرسم الحالي.
٢ – رخص البناء	١٠٪ على الرسم الحالي.
٣ – تسجيل العقارات	٣٪ من قيمة العقار تفرض على الشاري وحده في حالات بيع عقارات من اجانب.
٤ – التسجيل والميكانيك للسيارات التي لم يتجاوز تاريخ صنعها ثلاث سنوات	٢٥٪ على الرسم الحالي.
٥ – الطابع المالي	١٠٪ على الرسم الحالي.

يحول ناتج الزيادة المبينة اعلاه لحساب الصندوق المركزي للمهجرين.

المادة السابعة: يحول لحساب الصندوق لمدة تنتهي بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٣١:

١ – خمسون في المئة من عائدات ضريبة الملاهي.
٢ – ثلاثة في المئة من حصيلة ضريبة الدخل.

المادة الثامنة: تفرض ضريبة على الزيادة في قيمة العقارات غير الناتجة من اشغال عامة بنسبة ١٠٪ ويقتطع منها ٢٥٪ لمصلحة الصندوق. تحدد اصول استيفاء هذه الضريبة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المال.

المادة التاسعة: تتولى الدوائر المختصة في وزارة المال استيفاء واقتطاع الضرائب والرسوم والغرامات المنصوص عنها في هذا القانون وتحويلها على الصندوق.

المادة العاشرة: تحدد دقائق تطبيق هذا القانون عند الاقتضاء بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير شؤون المهجرين.

المادة الحادية عشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

◄ جدول مجلس الوزراء في بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

قضاء صيدا.

٨ – ثلاثة مشاريع مراسيم ترمي الى تمديد استدعاء رتباء وافراد احتياطيين لمدة سنة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي والمديرية العامة للامن العام والمديرية العامة لامن الدولة.

٩ – مشروع مرسوم يرمي الى منح المجلس الاعلى للجمارك حق التشريع في ما يتعلق بالتعريفات الجمركية حتى ١٩٩٩/١٠/٢٨.

١٠ – مشروع مرسوم يرمي الى نقل وتعيين محررين في بعض الادارات العامة.

١١ – مشروع مرسوم يرمي الى تشكيل مجلسي التأديب في المديرية العامة لامن الدولة.

١٢ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظفي ملاك وزارة الصحة العامة بناء على طلبها (الآنسة عصمت رفيق ادهمي).

١٣ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظفة في ملاك وزارة الصحة العامة بناء على طلبها (الانسة منى ميشال شاوول).

١٤ – مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في ملاك وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بناء على طلبه (انطوان الياس فيصل).

١٥ – مشروع مرسوم يرمي الى احالة موظف مدني في الجيش على التقاعد بناء على طلبه (سمير نقولا سركيس).

١٦ – مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء سلع ومعدات تستوردها وكالة التنمية الدولية من جميع الرسوم الجمركية (هبة كندية لتأهيل مديرية الواردات).

١٧ – مشروع مرسوم يرمي الى سحب العلم والخبر المعطى بتأسيس الجمعية المسماة "رابطة عائلة الحاج حسين" ومركزها بعلبك.

١٨ – مشروع مرسوم يرمي الى سحب العلم والخبر المعطى بتاسيس الجمعية المسماة "لجنة جامعة ضهر المغر الخيرية في طرابلس ومركزها طرابلس.

١٩ – استئجار مكاتب لوزيري الدولة السيدين ميشال اده وغازي سيف الدين في مبنى ستاركو.

٢٠ – طلب وزارة العمل الموافقة على تعيين سبعة مستخدمين في المؤسسة الوطنية للاستخدام في اشراف سلطة الوصاية الادارية.

٢١ – طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة لها على استئجار شقة في مبنى ستاركو.

٢٢ – طلب وزارة الصناعة والنفط الموافقة على ملء بعض الوظائف الشاغرة في ملاك المديرية العامة للصناعة بالتعاقد.

٢٣ – طلب وزارة النقل الموافقة لها على تشغيل عمال تنظيفات بالفاتورة.

٢٤ – عرض وزير الدولة للشؤون المالية موضوع انعكاس سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي الملحقين بالادارات العامة على اوضاع هذه الادارات.

٢٥ – عرض وزير الدولة للشؤون المالية موضوع اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

٢٦ – طلب وزير الدولة للشؤون المالية الموافقة على تمديد فترة استفادة رجال الضابطة الجمركية من منافع تعاونية موظفي الدولة.

٢٧ – طلب وزير الدولة للشؤون المالية الموافقة على حضور رئيس المجلس الاعلى للجمارك ورئيس مصلحة الدراسات في المجلس اجتماعين جمركيين يعقدان في القاهرة بين ٢٥ و١٩٩٦/١٢/٢٩.

٢٨ – عرض وزارة البيئة موضوع مكب برج حمود (مؤجل من جلسة ١٩٩٦/١٢/١١).

٢٩ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اشتراك رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء في ندوة اقليمية تحضيرية حول تعليم اللغة الفرنسية وتعلمها (عقدت) في تونس يومي ٢٥ و١٩٩٦/١١/٢٦ (على سبيل التسوية).

٣٠ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء بناء مدرسي في بلدة القعقور – قضاء المتن لانتفاء الحاجة اليه.

٣١ – عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع حضور الدورة ١٣ للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي ستعقد في القاهرة بين ٢١ و٩٦/١٢/٢٤ (النفقة على عاتق الحكومة المصرية).

٣٢ – طلب وزارة الزراعة الموافقة على اعفاء اربعة سيارات مقدمة هبة اليها من الرسوم الجمركية.

٣٣ – عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع تجديد مدة دفع راتب حضور رتيب محتجز (الرقيب الاول نادر صافي).

٣٤ – طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على قبول هبة اجهزة اتصالات مقدمة من شركة تلكوم ايطاليا واعفائها من جميع الرسوم المتوجبة على ادخالها الاراضي اللبنانية.

٣٥ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على سبيل التسوية، على سفر وفد من مؤسسة كهرباء لبنان الى فيينا.

٣٦ – عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية لقضية كيفية احتساب المكافأة السنوية ١٥٪ و٣٣٪.

٣٧ – طلب وزارة الداخلية الموافقة على المشاركة في الدورة ٥٧ لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين في القاهرة وتشكيل وفد لهذه الغاية.

اركان الدولة ودعوا الكسندرا عيسى الخوري

اقيم قبل ظهر امس جناز في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية عن راحة نفس الرئيسة السابقة للصليب الاحمر اللبناني الكسندرا عيسى الخوري، ترأسه المطران بولس مطر ممثلا البطريرك الماروني، وحضره ممثلا رئيس الجمهورية الوزير ميشال اده، وممثلا رئيس مجلس النواب النائب علي الخليل وممثلا رئيس مجلس الوزراء الوزير فؤاد السنيورة، ووزراء ونواب وشخصيات وممثلا قائد الجيش العميد علي حرب ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان.

واشاد رقيم بطريركي بـ"الدور الوطني" الذي اضطلعت به الراحلة في تأسيس الصليب الاحمر وترؤسها اياه طوال ٣٠ سنة.

ثم نقل جثمانها الى بشري حيث ووري.

سكرية ينتقد لوبراني

علق امس النائب اسماعيل سكرية على تصريح منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني فقال: "لا نستغرب صدور تصريح كهذا عن مسؤول اسرائيلي، فاسرائيل هي العدو المطلق للبنان وللامة العربية وهي المتآمر الاول على لبنان الدولة والكيان والاستقرار والازدهار، فكلما تعافى لبنان عملت اسرائيل جاهدة لضربه، ولا ننسى انها الداعية الى تفتيت لبنان وسوريا دويلات طائفية، واننا لا ننسى ما نتج من التدخل الاسرائيلي في شؤوننا الداخلية وما حل بمن راهنوا على دعم اسرائيل.

هكذا ورد بالأصل

خيارات صعبة لاحداث ضرائب وتأمين واردات جديدة

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
٢٩٢ مليار ل.ل، أو ٩٪ من إجمالي الايرادات الضريبية.

د – مصدر الايراد الأساسي، الرسوم على التجارة و المبادلات الدولية، وهو مقدّر بـ ١٨٠٠ مليار ل.ل. مشكلاً ٥٧٪ من إجمالي الايرادات الضريبية أو ٤٤ ٪ من الايرادات الاجمالية، ولا يتوقع أن يزيد في السنة ١٩٩٧ على المستوى المحتسب في موازنة العام ١٩٩٦.

هـ – الايرادات الضريبية الأخرى تشكّل ٢٨٠ مليار ل.ل، ممثلة ٩٪ من إجمالي الايرادات الضريبية.

تستحق أربعة جوانب من اقتراحات موازنة السنة ١٩٩٧ اهتماماً خاصاً.

١– الخفض المستهدف في نسبة العجز الى إجمالي الناتج المحلي إلى أدنى مستوياته منذ العام ١٩٩٣.

٢– خفض الإنفاق على الإستثمارات في الليرة اللبنانية إلى ٦٠٪ تقريباً من مستواه في موازنة العام ١٩٩٦.

٣– تشير الموازنة إلى فائض أوّلي صغير، مستثنية مدفوعات خدمة الدّين.

٤– تتنبأ الموازنة باستقرار في نسبة الدّين الى إجمالي الناتج المحلي بعد تسجيل زيادة لسنوات عدّة.

وتبيّن هذه الخصائص، إذا أخذت معاً، تركيزاً قوياً على حماية المكاسب الإقتصادية الكلية، وان لو تمّ ذلك على حساب الاستثمارات.

قضايا مالية

تمّت مراجعة بعض نواحي وضع السياسة العامة أدناه لتعزيز فهم الأمور المعنية، وبعضها إجرائي يؤول إلى توطيد التخطيط في الموازنة وتطبيقه، فيما يتطرق بعضها الآخر إلى مسائل جوهرية. والهدف في جميع الأحوال هو الاستكشاف وفتح حوار حول هذه المواضيع وليس المناداة بخطوات خاصة.

١–مرونة الموازنة

موازنة ١٩٩٧ متقشفة كثيراً. يمكن تلمّس ذلك في كونها تعزو أي زيادة في رواتب القطاع العام وأجوره، الى ايجاد موارد غير تضخمية لتمويلها. و يدل ذلك على رغبة الحكومة في الحؤول دون التوسع في العجز المتوقّع وعلى صعوبة تحديد بنود إنفاق في الموازنة قابلة للخفض. وبالفعل، ما من مجال للمرونة في الموازنة في حدّ ذاتها. ويملي الإنفاق الإجباري والتعاقدي ما يأتي: تشكّل مدفوعات الفائدة والرواتب والأجور ٨٤٪ من الإنفاق الإجمالي الحالي. وبما أن استبدال الإنفاق لا يبدو مجدياً، تصبح زيادة الواردات الضريبية، في حال زيادة الانفاق، حتمية.

٢– الهدر

من السائد أن الهدر و الفساد في الإنفاق العام كبير، وإذا ما أزيلا أو خُفّضا ، قد يمكننا من زيادة الإنفاق من دون الحاجة الى فرض ضرائب إضافية. ولا بدّ بالطبع من إزالة الهدر والفساد. وهناك هيئات رسمية مكلّفة ملاحقة هذه المهمات. ولكن لا يمكن السماح بانفاق إضافي بناء على افتراض أنه ستتم إزالة الهدر والفساد فقط. عوض ذلك، قد تساهم الادّخارات الناتجة من جهد حثيث في هذا المجال في تعزيز وضع السياسة المالية.

٣–إعطاء اولويات الإنفاق

ان ربط اي إنفاق إضافي بوجود تمويل غير تضخمي يمكن الحكومة من توعية المجتمع الى المقايضات في عملية تحضير الموازنة. قد يكون من المفيد تأمّل نهج أكثر صرامة في وضع أولويات الإنفاق. ويهدف جوهر العملية الى تقويم كل اقتراح إنفاق، ليس فقط من حيث مستحقاته الخاصة، لا بل أيضاً من حيث أهميته النسبية الى النفقات الأخرى المقترحة. وثمة خطر ألا وهو أنه خلال السنة المالية قد تنشأ ظروف تتطلب اقرار نفقات اضافية، قد تفوق الموارد المتيسرة. وربما يكون من الأفضل توحيد جميع واردات الدولة ونفقاتها في الموازنة العامة بحيث يسهّل ذلك إعطاء الأولوية للنفقات على قاعدة شاملة لتحسين ضبط النفقات ومراجعتها. وعلى غرار ذلك، قد يكون من الأفضل توحيد ايصالات الواردات وعائدات القروض والاقتراض تحت مراقبة وزارة المالية.

٤–وضع موازنة شاملة

يمكن بطريقة مفيدة دمج وضع موازنة شاملة(comprehensive bud-geting) مع موازنة متوسطة الأمد(medium-term budgeting). وان أي فائض أو عجز خلال عام ما مثلاً ١٩٩٧، ليس له مدلول في حد ذاته، ومن الضرورة وضعه ضمن إطار اداء السنين السابقة إضافة إلى التطورات المستقبلية المتوقعة. كما أنه في حاجة إلى أن يكون متوافقاً مع الأهداف الاقتصادية الكلية. برغم كون أهداف موازنة سنة ١٩٩٧ الأفضل في ظل الظروف الراهنة، الا ان تماشيها يحتاج الى تأسيس أفضل. وبرغم من صعوبة تحضير موازنات لسنوات متلاحقة في ظل الظروف الراهنة، فانه من المفيد القيام بتمرين لتحديد استدامة الوضع المالي على المدى المتوسط. قد لا يكون تمريناً رقمياً بكل بساطة، إذ ممكن أن يعلن عن المبادئ التي تدعم سياسة الموازنة، بما في ذلك توقعات الاداء الاقتصادي والمبادرات المنوي اتخاذها وتلك المرتقبة في شأن الواردات والنفقات. وفي هذا الإطار، يمكن الحكم عندئذ على جدوى الوضع المالي الحالي. والسلطات هي الوحيدة القادرة على وضع سيناريو كهذا وتطبيقه. وقد يسهّل وجود رؤية واضحة حول توجّه وضع البلاد المالي في توليد الدعم العام للقرارات الصعبة سواء على صعيد النفقات أو الواردات.

٥– المساعدات الخارجية

قد توفّر الهبات الأجنبية(grants) أو الهبات الجزئية (near-grants) بعض الاعانة من الظروف المالية المتقشفة. وتلاحق السلطات حالياً هذا السبيل قدر الإمكان، ويؤمل أن تأتي مساعدة كهذه بمبالغ كبيرة وبشروط مناسبة و ميسرة. غير أنه لا يمكن اعتبار هذا من المسلّمات، إذ إن معطيات سياسية مهمة تطغى على هذه المساعدات. وفي أي حال، لا بد من الأخذ بالحسبان ان البلدان المانحة تعاني قيوداً شديدة على موازنتها.

٦–فرض الضرائب

من أجل خفض العجز في الموازنة، من الأرجح أن يلجأ لبنان إلى زيادة وارداته من خلال فرض ضرائب ذات فعالية أكبر. إن نظام الواردات اللبناني يشكو من جباية ضرائب غير فعالة، مثل معظم البلدان النامية. إن القوانين الضريبية ضعيفة ولا تنفذ، ويحصل تأخير في جباية الضرائب، ويتهرب عدد كبير من اللبنانيين من دفع الضرائب، مما يؤدي الى إيرادات ضريبية منخفضة.

من المهم البحث في امكان تطوير النظام الضريبي، سواء على صعيد جباية الضرائب المباشرة أم غير المباشرة من أجل تطوير نظام فعال وسريع يولد الموارد الكافية لتغطية نفقات الحكومة. اعتمد لبنان نسباً ضريبية تراوح بين صفر و١٠ ٪ على الدخل والأرباح، وهي نسب منخفضة مقارنة مع بلدان نامية أخرى. من الممكن الأخذ في الاعتبار نسب ضريبية مرتفعة أكثر وتصاعدية.

على المدى القصير، تبدو الضرائب غير المباشرة على النفقات الأكثر فعالية في جباية ايرادات ضريبية إضافية. إن الحكومة اللبنانية قد جبت هذا النوع من الضرائب وفرضت ضرائب غير مباشرة على السلع والخدمات. بالإضافة إلى ذلك، على لبنان اعادة النظر في اعتماد ضريبة على المبيعات (sales tax) أوضريبة على القيمة المضافة(value-added tax VAT) . إن الضرائب على النفقات تميل الى كونها تراجعية (regressive). فاللبنانيون ليسوا مرهقين بالضرائب، بالمقارنة مع بلدان مثل مصر والأردن، إذ انهم يدفعون نسبة ضرائب الى اجمالي الناتج المحلي أقل بـ ١٠ ٪ مما في مصر و الاردن.

٧– الخصخصة

يمكن استكشاف سبيل آخر ألا وهو إشراك القطاع الخاص في جهد إعادة الإعمار إلى درجة أكبر مما كان الوضع سابقاً. يعتقد أن موارد القطاع الخاص اللبناني محلياً وفي الخارج مهمة، وللبنان تقليد قديم العهد في تشجيع الشركات الخاصة. قد تثير الخصخصة جدلاً لدى البعض، إلا أن لها ميزة إذا ما تم تطبيقها كما ينبغي. قد تستفيد الشركات العامة المتوقع أن تعمل مبدئياً على أساس تجاري - ولكن لأسباب عدّة لا تقوم بذلك - من نقلها إلى القطاع الخاص. في الوقت الحالي تقتصر مساهمة القطاع الخاص على شراء سندات الخزينة، بسبب معدلات الفوائد المرتفعة عليها (أي السندات)، ولكن إذا باشرت الدولة الخصخصة المنظمة وبالأساليب الصحيحة (أو المناسبة)، فإنها ستخلق فرص إستثمار أوسع، وبذلك، تشجع على الاستثمار.

٨–معدّلات الفائدة

أصبحت معدّلات الفائدة عبئاً ثقيلاً وناميًا على الموازنة وهي في حاجة الى خفض. وقد يساعد خفض مهم في العجز في حل هذه المشكلة، ويشكل ذلك سبباً إضافياً لتعزيز الوضع المالي اللبناني. ولكن قد تكون إعادة هيكلة سياسة الفوائد المحلية مهمة ذات اهمية خاصة، ولكن مع نتيجة فورية من أجل تحقيق انخفاض في المعدلات في مستوياتها الحالية المرتفعة جداً. لكن سياسة الفوائد مسألة معقدة لا يمكن اعتبارها فقط في ما يرتبط بوضع السياسة المالية، إذ لها تأثير على النشاطات المصرفية، خصوصاً الاقتراض والإيداع على حدّ سواء، وعلى تدفّق الأموال بين لبنان والخارج، وبطريقة غير مباشرة على مستوى الإحتياط الرسمي والدعم المتوافر لمعدّل الصرف.

ويُطرح سؤال أساسي في هذا المجال حول تناسب علاوة خطر التبادل، كما هو مسمّى، المدفوع عبر معدلات فائدة مرتفعة نسبياً، وذلك مع المخاطر كما يتم تصورها في السوق. ومع استقرار الليرة اللبنانية في أسواق الصرف وتسجيلها بالفعل تقدماً مقابل الدولار الأميركي، قد تبدو معدّلات الفائدة المرتفعة الحالية على الليرة اللبنانية مفيدة، إذ توفر عائدات مرتفعة على الموجودات بالدولار، وعرضياً زيادة صغيرة على سعر الصرف مقابل الدولار.

إن حماية سعر صرف الليرة اللبنانيةعلى المدى الطويل من خلال تحقيق مستويات عجز أدنى في الموازنة هي افضل من حمايتها من خلال التدفقات المستقطبة نتيجة معدّلات الفائدة المرتفعة. فقد يكون بالتالي من الضروري التفكير بحذر بالفائدة الممكنة للبنان من جراء انخفاض في أي من معدلات الفائدة ، عجز الموازنة أو تراكم الاحتياط الأجنبي أو انعدامه.

٩–استخدام الأصول

إن الدولة اللبنانية تملك أصولاً حقيقية مهمة وجمعت بعض الأصول المالية المهمة عبر السنوات. كانت هذه الموجودات محمية خلال الأيام الأصعب في الأزمة، ولطالما كان التوافق العام على أن الذهب لا يُمس. ولكن لعقود عدّة كان الدين عملياً غير موجود. وقد تغير ذلك في ظل الحرب، والحاجة الماسة إلى إعادة الاعمار. فبالتالي، قد يكون عقلانياً، مقابلة بالفضل النسبي من امتلاك الأصول فيما يتراكم الدّين، أو إذا كانت البلاد في حال أفضل ما إذا بيع بعض هذه الأصول لسحب جزء من الدّين. لا ينبغي الاستخفاف في بيع بعض الأصول المتراكمة، بل يجب تبرير ذلك تماماً وعلناً. وعلاوة على ذلك، يجب أن يكون الهدف من ذلك ضمان خفض دائم في مستوى الدّين. وذلك يعني بالضرورة أن خطوة كهذه قد تحتاج إلى تدابير تسبقها تؤول إلى ضمان أداء سياسة مالية قوية ومناسبة على قاعدة مستمرة. وقد تحتاج أيضاً إلى تكميلها بإعادة هيكلة الدّين لمدة على فترات استحقاق أطول من تلك المتوافرة حالياً.

١٠–معايير الدّين

غالباً ما يُسأل عن مستوى الدّين المناسب للبلاد. تصعب الإجابة عن هذا السؤال عند الأخذ في الاعتبار جميع الجوانب والظروف التي يجب أخذها في الحسبان. ولكن يمكن الاسترشاد بالتجارب الاقليمية. فقد طوّر الإتحاد الأوروبي ما يُشار إليه بمعايير ماستريشت التي تقترح تلاقي أعضاء الاتحاد على معدل دين يساوي ٦٠٪ من إجمالي الناتج المحلي ومعدل عجز في الموازنة يساوي ٣٪ من إجمالي الناتج المحلي. يُعتقد أن هذا يُسهّل الوحدة النقدية المقترحة في أوروبا.

وثمة تجربة إقليمية أخرى في العالم العربي قد يكون لها مدلول. فقد عانى معظم البلدان العربية غير المنتجة للنفط (وفي الواقع يمكن إضافة بعض البلدان المنتجة أيضاً) صعوبات في خدمة ديون خطيرة عندما بلغ معدّل الدين إلى إجمالي الناتج المحلي نحو ١٠٠ - ١٢٠٪. وتجلت هذه الصعوبات في تأخير في خدمة الدّين الخارجي وفي اللجوء إلى إعادة الجدولة في "نادي باريس" للدول المانحة. وفي بعض الأحوال، تم شطب الديون.

في لبنان، قسم كبير من الدين هو بالليرة اللبنانية. من هنا فإن الخطر الأكبر هو من التأثير السلبي على استقرار الاقتصاد الكلي وليس من عدم إيفاء لبنان دينه الخارجي. ومع هذا، يجب ان يتفادى لبنان الوصول الى حالة مماثلة.

الخاتمة

استُكمل هذا التقرير في بداية كانون الأول ١٩٩٦، قبل المناقشة البرلمانية حول اقتراحات الموازنة للسنة ١٩٩٧. وقد تمّ تحضيره للنشر قبل إجتماع مجلس النواب للتصويت على الموازنة. ان هذا التقرير لا يقدم حلاً لمشاكل المالية العامة في لبنان، ولا ينادي بسلسلة خاصة من التدابير. فهو يدعو فقط إلى التفكير في عدد من الموضوعات والخيارات المطروحة ليأخذها صانعو القرار والشعب في الاعتبار. في النهاية سيتطلب خيار الأدوات الاقتصادية مجموعة أدوات مبنية على أساس ضمان هدف معالجة الوضع المالي، وتحديد بعض الأولويات السياسية، الاجتماعية والاقتصادية.

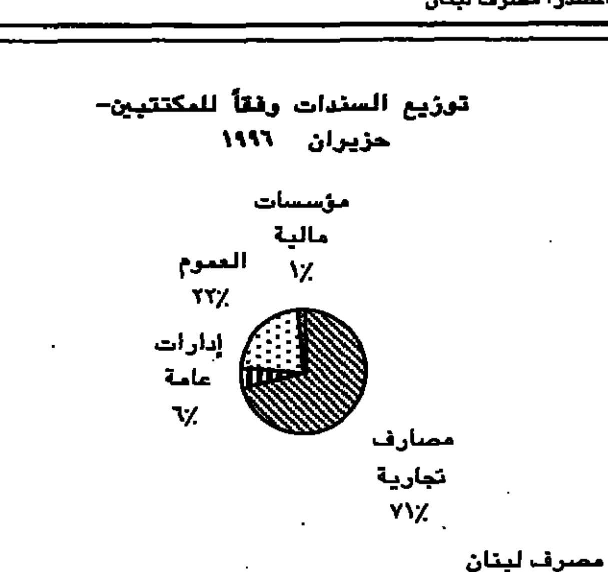
سندات الخزينة في التداول (١٩٩٣ – حزيران ١٩٩٦)

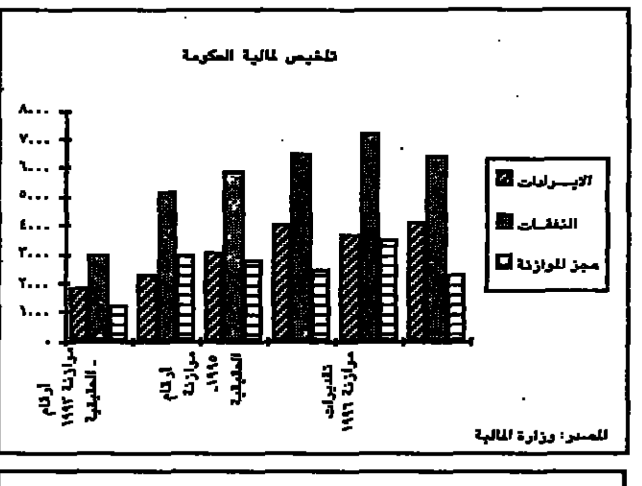
٧٠٠٠ – ٦٠٠٠ – ٥٠٠٠ – ٤٠٠٠ – ٣٠٠٠ – ٢٠٠٠ – ١٠٠٠

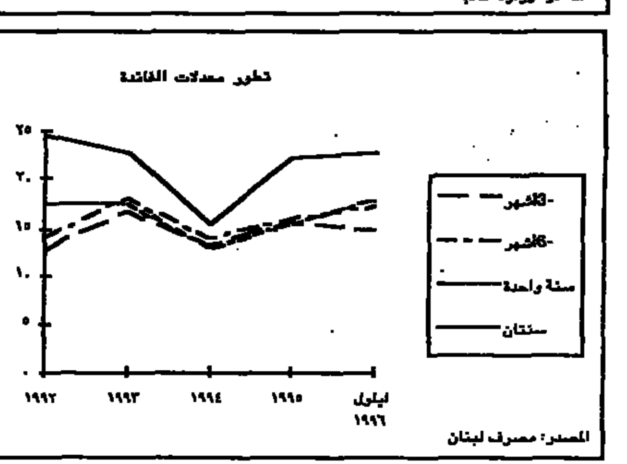
٣ أشهر – ٦ أشهر – ١٢ شهراً – ٢٤ شهراً

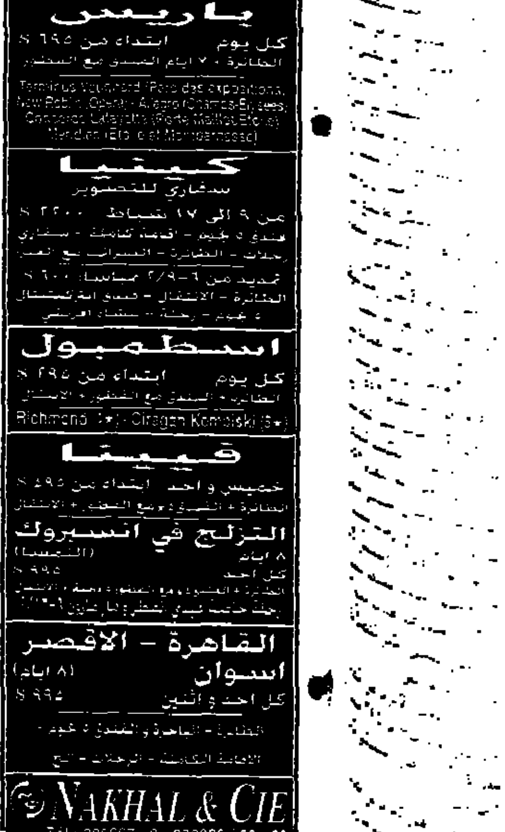
١٩٩٣ – ١٩٩٤ – ١٩٩٥ – حزيران ١٩٩٦

المصدر: مصرف لبنان









توصيات مؤتمر "مشكلات البيئة: الواقع والخيارات البديلة"

توسيع صلاحيات وزارة البيئة واستحداث قوانين صارمة

بعد سرد مسهب للمشكلات البيئية التي يعانيها لبنان، في مؤتمر "مشكلات البيئة: الواقع والخيارات البديلة" في ١٧ و١٨ الشهر الحالي، صدرت امس سلسلة من التوصيات حملت مشاريع حلول للحد من التدهور البيئي الخطير.

وزعت التوصيات على عشرين عنوانا فرعيا تناول كل منها حلولا للمشاكل البيئية المتفاقمة.

في مجال المياه الجوفية والسطحية، طالبت التوصيات بضبط حفر الآبار حفاظا على التوازن في شبكة المياه الجوفية واتخاذ اجراءات قانونية صارمة في حق كل من يستخدم هذه الآبار لتصريف المياه المبتذلة، اضافة الى استكمال شبكة الصرف الصحي وربطها بمحطات تكرير لمنع تسربها الى المياه الجوفية، وابعاد المطامر والمكبات والنفايات الصناعية عن المياه الجوفية (...).

الهواء

وفي الهواء، طالبت التوصيات بتطوير شبكة وطنية لمراقبة نسبة التلوث دوريا، ومنع استعمال المحروقات التي تحتوي على نسبة كبيرة من الكبريت وكل انواع الاميانت، والاستعاضة عنها بمواد لا تشكل خطرا على الصحة العامة، الى تنظيم حرق النفايات واصدار قانون يلزم تحديد اجنحة خاصة للمدخنين واخرى لغير المدخنين في المنشآت الصحية والتعليمية والسياحية.

الشواطئ

وللتوصل الى حل مشكلة الشواطئ، وجهت التوصيات نداء لوقف صب المجارير في الشواطئ وانشاء محطات لتكرير المياه المبتذلة ووقف العمل في مكبات النفايات الصلبة على الشواطئ وتنظيم الصيد البحري والحفاظ على وحدة الشاطئ اللبناني وابقائه مفتوحا امام جميع المواطنين، وعدم اعطاء رخص لأي بناء او استثمار الا على بعد مئة متر من الشاطئ.

وتمنت التوصيات استمرار العمل في قانون منع الصيد واستحداث قوانين لمنع صيد الحيوانات البرية المعرضة للانقراض والتشدد في عملية استيراد الحيوانات وفرض رقابة صحية عليها (...).

تحديد المناطق الحرجية

وناشدت المعنيين تحديد المناطق الحرجية وحمايتها من خلال خريطة توجيهية شاملة، وتعميم تجربة اقامة المحميات الطبيعية في المناطق اللبنانية كافة ومكافحة التصحر والجرف وتخفيف الرسوم على العقارات المشجرة.

وفي الزراعة والغذاء، لفتت الى ضرورة التقيد بالمواصفات العالمية لجهة استخدام الاسمدة والمبيدات وتأمين التوجيه للمزارعين والزام الشركات المصنعة للمواد الزراعية والغذائية اظهار مواصفات السلعة على العلبة.

ومن التوصيات المتعلقة بالقطاع الصناعي، الاشتراط على طالب الترخيص لأي مشروع صناعي ان يقدم الى وزارة البيئة دراسة كاملة عن الاثر البيئي للمشروع وتحميل المصانع الملوثة كلفة معالجة النفايات الصناعية والآثار البيئية السلبية، اضافة الى تحفيز المنشآت الصناعية على تحديث تقنيات الانتاج وتطويرها بهدف تخفيف آثارها السلبية على البيئة. كذلك لفتت الى ضرورة اقامة مناطق صناعية في مساحات بعيدة من المناطق السياحية والسكنية وضمن شروط بيئية واضحة وتشجيع صناعات اعادة التدوير.

النفايات الصلبة

ومن الحلول المقترحة لحل مشكلة النفايات الصلبة، وضع اسس خطة وطنية لتدوير النفايات على مراحل، وتشديد الرقابة على مواقع الاستيراد وارغام الدول المصدرة للنفايات السامة على استعادتها وفقا للقوانين الدولية، وانزال اشد العقوبات في حق من يستورد هذه المواد والعودة عن قرار اعتماد المحارق في معالجة النفايات والحد من اللجوء الى المطامر - المكبات ووقف العمل في محرقة العمروسية وقفل مكب برج حمود، وانشاء غرفة مقاصة في اشراف وزارة البيئة لتبادل المعلومات في شأن وجود مواد قابلة التدوير في المؤسسات الصناعية. وناشدت ايلاء اهمية خاصة لمعالجة نفايات المستشفيات وانشاء شبكة متكاملة تتكفل بيعها وحرقها في طريقة علمية وسليمة.

ودعت توصيات المؤتمر الى استعمال مادة الفيول أويل التي تتوافر فيها الشروط المتعلقة بالبيئة والتلوث، ومراقبة محطات توليد الطاقة ووضع برامج توجيهية وتثقيفية لتوعية مستهلكي الطاقة الكهربائية الى اضرارها البيئية والتخفيف من استعمالها.

ولفتت الى ضرورة تطوير النقل العام ووضع خطة مرحلية بهدف الانتقال الى استعمال البنزين الخالي من الرصاص سنة ٢٠٠٠، وفرض رسوم مرتفعة على السيارات والشاحنات الملوثة.

• الكسارات... والآثار

وتطرقت الى مجال العمران فطالبت بنقل الكسارات الى مناطق بعيدة عن السكن والمواقع السياحية ومراقبة سير العمل فيها، اضافة الى استكمال خريطة التنظيم المدني في لبنان واعتبار البعد الجمالي للعمران من المفهوم البيئي الشامل ووقف العمل في بدعة التسويات و"طابق المر".

وفي الآثار، تمنت اعتبار الآثار والمباني التقليدية جزءا من البيئة اللبنانية وطالبت بحمايتها من اخطار التمدد المدني وترميمها. اما في مجال التجارة والاستهلاك فاشارت الى ضرورة تحفيز استيراد المنتوجات والسلع القابلة للتدوير.

وتحت عنوان "التمويل والجدوى الاقتصادية"، طالبت التوصيات باستحداث قسم في وزارة المالية يعمل على وضع نظام ضريبي يأخذ في الاعتبار الكلفة البيئية للانشطة الاقتصادية، اضافة الى استحداث صندوق خاص تعود اليه الضرائب البيئية الى جانب مصادر مالية اضافية.

موازنة البيئة

وعلى صعيد الادارة، رأت التوصيات ضرورة تفعيل دور وزارة البيئة وزيادة موازنتها وتعزيز الزامية قراراتها واجراءاتها، وتوسيع صلاحياتها، اضافة الى اجراء الانتخابات البلدية ومجالس الاقضية وتمويلها لتأدية واجباتها البيئية من معالجة النفايات وتحريج المساحات الجرداء.

في الدراسة والتخطيط، رأت ضرورة تطوير مخطط توجيهي شامل للبنان، يصنف المساحات بين زراعية وحرجية وسكنية وصناعية وسياحية، وتشجيع الابحاث في الموضوعات البيئية كافة. اما في الاعلام والتربية فطالبت بتطوير البرامج المدرسية وادخال التربية البيئية وعلم البيئة في المناهج المدرسية وتأهيل الجسم التعليمي لاستيعاب مشكلات البيئة وادراك سبل معالجتها، واستحداث اختصاصات في العلوم البيئية، وتأهيل عدد من القضاة في القانون البيئي.

وطالبت التوصيات المجتمع المدني بحماية الجمعيات البيئية وتسهيل عملها، وتشجيعها على التعاون في ما بينها ومع الجمعيات البيئية الدولية.

م.ف.

وزارة المهجرين ترد على استطلاع العودة:

نشك في دقة سحب عينة موضوعية ومعظم الاسئلة طُرح في شكل منحاز

جاءنا الآتي:

"تحية طيبة،

اوردت جريدة "النهار" في عددها ١٩٦٤٩ تاريخ ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٧ في صفحتها السابعة نتائج استطلاع للرأي اجرته شركة "احصاءات لبنان"، بناء على طلب جريدتكم الغراء، عن وزارة شؤون المهجرين وصندوق المهجرين ونظرة اللبنانيين الى موضوع العودة. اننا بازاء الاستطلاع وازاء النتائج التي خلص اليها نرغب في ايضاح الآتي:

* اولا:

ان وزارة شؤون المهجرين تشكر لجريدة "النهار" التي تحترم، اهتمامها بموضوع المهجرين، اذ يكفي ما تقوم به من جهود اعلامية لمواكبة اعمال العودة ولنقل هموم المهجرين وكل الناس الضعفاء والفقراء انطلاقا مما تمليه عليها رسالتها الاعلامية، كما تقدر الوزارة صدقية "النهار" وموضوعيتها في كل المواضيع والقضايا التي تطرحها، فكيف اذا ذهبت ابعد في خدمة قضية المهجرين، لتطلب من شركة احصائية اجراء استطلاع للرأي لتخلص الى ما يخدم المهجرين والرأي العام على السواء.

* ثانيا:

ان وزارة شؤون المهجرين التي تقبلت بانفتاح ورحابة صدر كل ما نشرته "النهار" وما تم التركيز عليه في العناوين الرئيسية والفرعية للاستطلاع، لم تزعجها النتائج التي خلص اليها استطلاع الشركة الاحصائية الزاهرة، فالوزارة، وكذلك صندوق المهجرين، مرتاحان تماما لادائهما، وللجهود التي يقومان بها في سبيل تأمين عودة جميع المهجرين المبعدين عن ارضهم وارزاقهم وممتلكاتهم ومساكنهم، وفق امكاناتهما المتاحة، وهو ارتياح نابع من صدق التعاطي مع المعنيين بقضية المهجرين وتحديدا من المهجرين الذين يساندون الوزارة والصندوق ويتفهمانهما في كل ظروف عملهما ومراحله.

* ثالثا:

ان وزارة شؤون المهجرين التي حرصت ولا تزال منذ بداية عملها وفي كل الخطوات التي تتخذها وفي كل البرامج والخطط التي تعدها على ان تكون مبنية نتيجة دراسات علمية وموضوعية، تحيي كل جهد مبني على اساس علمي، وتدعم بالتالي كل بحث او استطلاع يرتكز على هذا الاساس.

وانه وانطلاقا من هذا الاساس ترغب ان تتناول استطلاع الرأي موضوع الايضاح في بعض جوانبه المنهجية، لناحية تحديد موضوعه والاسئلة التي تناولها ولناحية لاختيار العينة، وليس انطلاقا من ناحية ما رتبت هذه المنهجية وهذه الطريقة من نتائج وتحليل، وفي هذا الاطار فاننا تسجل الملاحظات الآتية:

١ – في موضوع الاستطلاع:

تبين من الاستطلاع ان الموضوع وهدفه غير محددين بدقة وكذلك الفئة المستهدفة. وهنا يطرح السؤال ما اذا كان الهدف من هذا الاستطلاع هو معرفة اراء الناس الذين ما زالوا مهجرين حتى اليوم ام رأي جميع المهجرين والعائدين على السواء. وهنا يجب ان يؤخذ في الحسبان ان هناك العديد من الاسر في العديد من القرى والبلدات قد عادت بصورة نهائية الى مساكنها الاساسية والى ارزاقها وممتلكاتها.

وهنا كان من الاجدى بالمستطلعين ان يحددوا بوضوح الفئة التي استهدفها استطلاعهم حتى لا يخلقوا مجالا للتشكيك او الاجتهاد بان الهدف ليس الا اثارة رأي بعض الناس ضد وزارة شؤون المهجرين وليس معرفة رأي المهجرين في الموضوعات والقضايا التي تعنيهم.

٢ – طريقة سحب العينة:

كثرت هذه الايام ظاهرة الدراسات بالعينة من دون تحديد قاعدة المعلومات التي اختيرت منها وما اذا كانت تراعي تمثيل المستهدفين والدراسة موضوع الاستطلاع، وكأن الامر موضة او تعبير يسهل تداوله. وفي العينة التي اعتمدها الاستطلاع المنشور، لم يظهر الوضوح في مراعاة اختيارها للمدى العلمي ومدى استنادها الى الدراسات والمعلومات المختصة بموضوع الدراسة، مما يعرضها للتشكيك ايضا في احتمال انها تبقى مجرد تعبير شائع غير مستندة الى مضمون دقيق.

اما عن طريقة تحديد التقنية في اختيار العينة كما هو منشور فتبدو مثيرة ومعقدة جدا وكأن الامر متعمد، لدرجة ان شركة "احصاءات لبنان" لم تأت على ذكرها باللغة العربية بل اختارت اللغة الانكليزية لتعبر عنها the multistage stratified random sampling technique. وهي الطريقة المعروفة في العربية بـ"طريقة العينة الطبقية الاحتمالية". وهنا ايضا لا بد من ابداء الملاحظات الآتية:

١ – ان هذه الطريقة لا يمكن استخدامها في استطلاعات الرأي لانها غير متطابقة مع اهداف استطلاعات الرأي، وهي غالبا ما تستخدم في الدراسات العلمية التي تهدف الى تقدير خصائص مجموعة سكانية خلال دراسة خصائص جزء ممثل لهذه المجموعة يسمى العينة، وتفترض هذه الطريقة توافر لائحة شاملة بجميع الوحدات التي يتكون منها المجتمع، وتعرف هذه اللائحة باسم قاعدة المعاينة.

٢– كان الاجدى بالمستطلعين استخدام طريقة الاختيار العمدي او طريقة الحصص التي تقوم على تشكيل عينة تتوزع فيها بعض الخصائص التي يعتبرها الباحث اساسية بالشكل الذي تتوزع فيه في المجتمع موضوع الدراسة، اي انه يجب ان يكون تركيب العينة مطابقا لتركيب المجموعة السكانية الاحصائية، ولا يمكن استعمال هذه الطريقة الا اذا كان تركيب السكان معروفا سلفا.

اما بالنسبة الى موضوع الاستطلاع، فاننا نسأل من هي الجهة التي تمتلك اليوم في لبنان معلومات دقيقة ومفصلة عن مهجري الحرب وعن توزعهم وخصائصهم المختلفة؟ وبالتالي نسأل هل الجهة التي قامت بالاستطلاع استندت الى هذه المعلومات حتى تمكنت من سحب عينة من هذا النوع، وهو أمر نشك في دقته، وبالتالي فاننا نشك ايضا في امكان هذه الجهة وتمكنها من سحب عينة تعكس المهجرين وآراءهم. واستنادا الى ما تقدم فاننا نرى ان العينة المذكورة ليست سوى عبارة اطلقت على مجموعة من الناس في بعض المناطق المحددة سلفا وتضم مهجرين لم تتحقق بعد عودتهم تم استجوابهم تجاه موضوعات لا زالت تشكل عندهم حساسية او حذرا.

٣– اسئلة الاستطلاع:

ان الاسئلة التي تضمنها الاستطلاع والموجهة الى الفئة المستهدفة هي في غالبيتها، ان لم نقل جميعها، اسئلة موجهة طرحت في طريقة مباشرة وفي شكل منحاز ولا تمت الى الموضوعية بصلة، في حين يفترض بأسئلة استطلاعات الرأي ان تكون موضوعية وغير مباشرة، وألا تستند الى افكار جاهزة وألا توحي الجواب، اضافة الى ان بعض هذه الاسئلة غير واضح. فمثلا السؤال: هل تظن ان عدم عودة المهجرين يعوق الانماء المتوازن، يعتبر في ذاته موضوعا متشعبا يصعب على باحث متخصص اعطاء مضمون مختصر له، او اعطاء رؤية سريعة عن العلاقة بين التهجير او العودة والانماء المتوازن، وهو موضوع يحتمل دراسة طويلة ومعمقة.

اما في ما خص السؤال عما اذا كانت مساعدات الصندوق متوازنة بين الطوائف المختلفة، فكيف ستكون الاجابة في مجتمع كمجتمعنا الطائفي والمعروف بحساسيته تجاه هذه المواضيع؟

أما في ما خص سؤال ما اذا كانت المحسوبيات قد أخرت عودة المهجرين الى قراهم، فالجواب هنا محسوم وموحى به بـ نعم او لا.

بالنسبة الى السؤال المنحاز جدا عما اذا كان يعتبر وزارة شؤون المهجرين هي "الادارة المدنية" في حلة رسمية، فمن الطبيعي ان يربط البعض ممن ليسوا على تماس مباشر مع الوزارة وجهازها، وممن لم تربطهم بها بعد اي علاقة، ما بين الاثنين، وخصوصا ان على رأس الادارة المدنية سابقا ووزارة شؤون المهجرين اليوم معالي الوزير وليد جنبلاط.

اما بالنسبة الى السؤال حول حجم الوساطات في الوزارة فهنا كان الاجدى معرفة وساطة من لمن؟ ولمصلحة من تكون الوساطة التي يقوم بها من هم في مركز المسؤولية في الوزارة ومن هم المهجرون والمتضررون جراء الحرب وما هي نسبة توزعهم بحسب المناطق والطوائف.

أخيرا ان وزارة شؤون المهجرين، اذ تورد ملاحظاتها هذه لم تتعمد فيها الاساءة الى أحد اطلاقا انما لايضاح بعض الامور فقط، وهي تأمل من جريدة "النهار" التي لها عند الوزارة مكانة خاصة ان تتقبل هذه الملاحظات برحابة الصدر نفسها التي تقبلت بها الوزارة نتائج الاستطلاع، وتأمل ايضا نشر هذا التوضيح عملا بأحكام قانون المطبوعات. وهي اذ تعتذر من "النهار" ومن قرائها الكرام عن التأخير في نشر التوضيح والملاحظات، والسبب في ذلك ليس الا الحرص على ان تأتي الملاحظات مدروسة في شكل علمي ودقيق كي لا تقع في ما وقعت فيه شركة "احصاءات لبنان" الزاهرة، ولتلافي اي تشوهات في توضيح موضوعي علمي يتفق عليه كل الباحثين والعلميين وكل المهتمين.

الدامور – مدير عام وزارة شؤون المهجرين

هشام ناصر الدين".

* طلبت "النهار" من شركة "احصاءات لبنان" ردا على رد وزارة المهجرين، فكان الجواب الآتي:

"بعد اطلاعنا على رد وزارة المهجرين حول الاستطلاع المتعلق بموضوع العودة، نرغب بتوضيح الآتي:

١– ان شركة "احصاءات لبنان ش.م.م" لم تشكك يوما في الاهداف النبيلة والسامية والمتواصلة التي يقوم بها وزير المهجرين وفريق عمله لاعادة المهجرين الى قراهم.

٢– ان العينة التي تم اختيارها لتمثيل الرأي العام قد اختيرت بدقة متناهية، والدليل على ذلك النتائج التي توصلت اليها الشركة في استطلاعات سابقة، ومنها ما نشر في "النهار" قبل ايام من الانتخابات النيابية ان ٥٨٪ من اللبنانيين سيشاركون والتي طابقت النتائج، علما ان التقنية المستعملة في هذا الاستطلاع هي نفسها The multistage Stratified Randow Sampliny technique.

اشارة الى ان عدم ترجمة العبارة المذكورة الى العربية هدفه التماس اقصى العلمية، علما انها هي نفسها المستعملة لاستطلاع الرأي في الولايات المتحدة وكندا.

٣– ان الاسئلة الواردة في الاستطلاع لم تقصد الانحياز. وتعترف شركة "احصاءات لبنان" بأنه قد يكون في السؤال عن الادارة المدنية شيء من الايحاء بالجواب. واذا كان في تجارب الماضي وبعض تجارب الحاضر ما قد يبرر طرح مثل هذا السؤال، فاننا نقر بأنه كان من الافضل عدم صياغته في ذلك الشكل الايحائي".

ترميم الحمامات الرومانية شارف الانتهاء



صورة وزعتها رويتر امس لعملية تنظيف الحمامات.

ورشة ترميم الحمامات الرومانية باتت على قاب قوسين من الانتهاء بعدما اصبح العمل على تأهيلها في مراحله الاخيرة. وتعتبر تلك الحمامات التي اكتشفت في وسط بيروت خلال عمليات التنقيب ارثا "تاريخيا" على جانب من الاهمية والجمال.

ومن المتوقع ان يصبح هذا "المعقل" الاثري بعد "وضع اللمسات الاخيرة" على ورشة ترميمه علامة فارقة في وسط العاصمة.

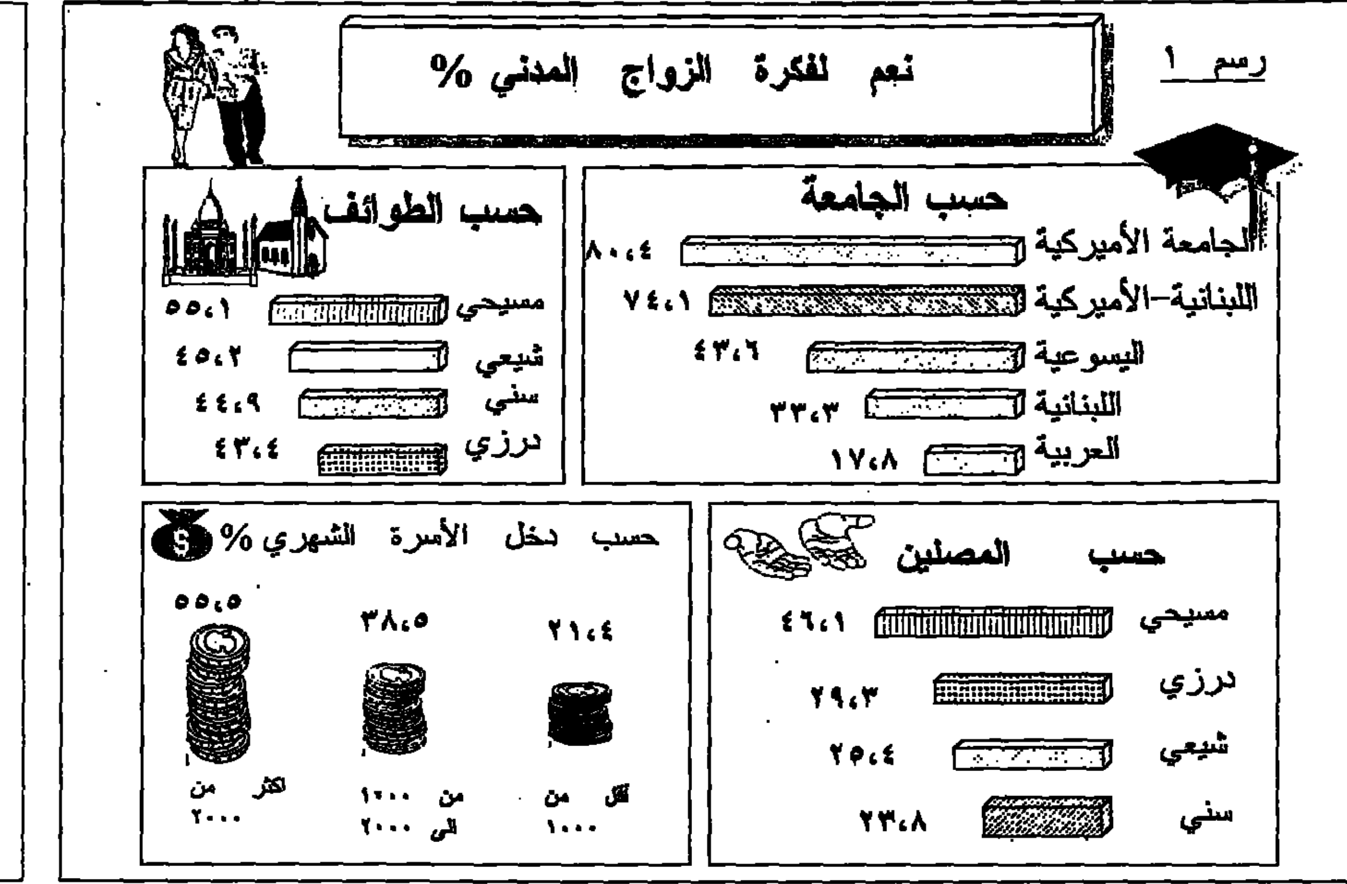
وكان خبراء الاثار اجمعوا على الهوية الرومانية لتلك الحمامات التي تجاور امكنة اثرية اخرى في "قلب" بيروت.

وبعد مدة يصبح في امكان اللبنانيين والسياح معاينة هذا الموقع الذي حظي بعناية من الاثريين على مدار شهور عدة.

وتجدر الاشارة الى ان مواقع اثرية عدة اكتشفت في وسط بيروت تعود الى العصور البرونزية والفينيقية، اليونانية، الرومانية، المملوكية والعثمانية.

استطلاع لـ "النهار" عن آراء طلاب ٥ جامعات في لبنان وممارساتهم (٢ من ٤)

الطلاب يعيشون ازدواجية بين التمثل بالغرب والمحافظة على التقاليد
والاختلافات تبدأ بالزواج المدني الى الغاء المذهب والاعدام وجرائم "الشرف"



رسم ٢

نعم لشطب المذهب عن الهوية %

حسب الجامعة	
الجامعة الأميركية	٧٠،٧
اللبنانية	٦٩،١
اللبنانية-الأميركية	٦٨،٤
العربية	٦٨،٢
اليسوعية	٤٣،١

حسب الطوائف	
درزي	٦٩،٧
شيعي	٦٧،٥
سني	٦٧،٢
مسيحي	٤٧،٩

حسب غير المصلين	
شيعي	٧٣،٨
سني	٧١،٩
درزي	٦٨،٨
مسيحي	٦٨،٤

حسب المصلين	
درزي	٦٩،٦
سني	٦٣،٤
شيعي	٦١،١
مسيحي	٣٩،١

تواصل "النهار" في هذه الحلقة – الثانية من اربع حلقات – ضمن استطلاع اجري بناء على طلبها "الدولية للمعلومات" نشر آراء طلاب خمس جامعات في لبنان وممارساتهم، استكمالاً للحلقة الاولى عن التدخين والكحول والمخدرات والجنس قبل الزواج "النهار" في ٩٧/١/١٤.

وتتوسع هذه الحلقة في موضوع الحقوق المدنية، بما فيها التمييز في الحقوق بين الاناث والذكور وانعكاساته اجتماعياً، على ان تعالج الحلقة الثالثة الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وصولاً الى اظهار الازدواجية لدى الطلاب بين التمثل بالغرب والمحافظة على التقاليد.

وكان هدف الاستطلاع الدراسة معاينة مدى انتشار فكرة المجتمع المدني وقوتها بين طلاب الجامعات لا استفتاء الطلاب حول الزواج المدني، وخصوصا ان المجتمع المدني، كما كتب عنه الفيلسوف الالماني هيغل ومن بعده كارل ماركس وانطونيو غرامشي، يطاول القطاعات والفئات التي تنمو وتتثبت بعيداً عن سلطة الدولة وتدخلها، وخصوصا ايضاً ان هيغل رأى في المجتمع المدني عوناً للدولة من حيث قدرة القطاعات الاجتماعية المستقلة على اغناء الدولة وتطويرها من دون احداث اي خطر على استقرارها. ولذلك يتكامل المجتمع المدني ولا يتناقض مع الدولة. وطبيعي ان تشكل فئة الطلاب احدى اهم فئاته.

وينطلق مفهوم المجتمع المدني الاساسي من النظرة البديهية الاولى، وهي احترام الاختلاف في الآراء والممارسات بين افراد المجتمع الواحد. والنقيض الرئيسي لهذه الفكرة هو حرمان الآخرين ممارسة حريتهم لا لسبب قانوني وانما لمجرد تمايزهم في رأيهم او بسبب اختيارهم انماطاً من الحياة لا ترضي الغالبية، ولا تلتقي والافكار السائدة. ولعل اعلى درجة في التنافر مع فكرة المجتمع المدني هي عدم الاكتفاء بمنع الآخرين من ممارسة حريتهم، بل الاعتداء عليهم باساليب عنيفة كما سنرى عندما نعالج موضوع "حق" ممارسة الجنس قبل الزواج، اذا جاز التعبير.

ففي حالة الزواج المدني نجد ان نحو ٣٩٪ من طلاب الجامعات يوافقون على الفكرة وترتفع نسبة الموافقة في شكل ملحوظ بين طلاب الجامعة الاميركية (٨٠,٤٪) تليها اللبنانية الاميركية بنسبة (٧٤,١٪) فاليسوعية بنسبة (٤٣,٦٪) وتأتي بعدها اللبنانية (٣٣,٣٪)، وتنخفض كثيراً في جامعة بيروت العربية (١٧,٨٪). وكان الطلاب المسلمون اكثر تحفظاً عن الزواج المدني من الطلاب المسيحيين، اذ شكل هؤلاء ٥٥,١٪ من الطلاب الموافقين على الزواج المدني، وتهبط هذه النسبة الى نحو ١٠ نقط لدى المسلمين فتصل الى ٤٥,٢٪ لدى الشيعة و٤٤,٩٪ لدى السنّة، تليهم نسبة الدروز بفرق ضئيل لتصل الى ٤٣,٤٪.

وعند ادخال عامل الصلاة نجد ان نسبة الموافقة على فكرة الزواج المدني تنخفض الى ٣٤,٨٪ بين الذين يصلون في مقابل نسبة موافقة تبلغ ٧٠,٤٪ لدى غير المصلين. ويسجل الطلاب المسيحيون الذين يصلون اعلى نسبة موافقة (٤٦,١٪) على فكرة الزواج المدني او نحو ضعفي نسبة امثالهم من الموافقين من الطوائف الأخرى، كالدروز (٢٩,٣٪) والشيعة (٢٥,٤٪)، والسنّة (٢٣,٨٪).

واذا تم نزع عامل الصلاة الذي تسبب بالتفاوت في النسب بين مختلف المذاهب، تتقارب نسب التأييد للزواج المدني بين مختلف طوائف الطلاب الذين لا يصلّون، فتبلغ ٧٣,١٪ لدى المسيحيين و٧٢٪ لدى السنّة وتنخفض عند الشيعة الى ٦٤,٣٪ ليأتي بعدهم الدروز بفرق بسيط بنسبة ٦٢,٥٪.

ويبدو ان "الايديولوجيا المحافظة" المعادية لفكرة الزواج المدني اشد شيوعاً بين الطلاب الذين ينتمون الى عائلات يقل دخلها عن ١٠٠٠ دولار شهرياً، فيوافق هؤلاء على فكرة الزواج المدني بنسبة ٢١,٤٪ فقط وترتفع النسبة اطراداً مع ارتفاع الدخل لدى افراد الفئة الثانية (بين ١٠٠٠ او ٢٠٠٠ دولار) الى ٣٨,٥٪ ثم تعلو نسبة الموافقة بسرعة مع افراد فئة المداخيل الاعلى (اكثر من ٢٠٠٠ دولار) لتصل الى ٥٥,٥٪. (انظر الرسم ١).

الالتزام والتبني الشخصيان للزواج المدني

وعندما يتخطى السؤال عن الزواج المدني مجرد استشفاف الرأي ليطرح مدى الالتزام والتبني الشخصيين للزواج المدني، يشعر الطلاب بالحرج وتنزل نسبة الموافقة حوالى ست نقط مئوية وتبلغ ٣٢,٧٪. وعلى خلاف نسبة الموقف المؤيد للزواج المدني المتشابهة بين الجنسين، تتفاوت نسبتا فكرة التزامه شخصياً بين الجنسين فتصل الى ٤٣,٤٪ بين الطلاب الذكور مقابل ٢٦,٨٪ بين الطالبات. ويسجل طلاب الجامعة الاميركية المركز الاول في مدى الالتزام بنسبة ٦٢,١٪ في مقابل ٥٩,٨٪ للبنانية – الاميركية، وتنخفض سريعاً بين طلاب اليسوعية وتصل الى ٣٧,١٪ وتليها اللبنانية بنسبة ٢٧,٦٪ ثم تأتي العربية بادنى نسبة وهي ١٤,٨٪. وكما في الحلقة الاولى، نجد ان الطلاب المسيحيين الذين يؤيدون الالتزام الشخصي بالزواج المدني هم الاكثر موافقة مقارنة ببقية الطوائف الاخرى ونسبتهم ٤٦٪، رغم ان طلاب اليسوعية وهم باكثريتهم من المسيحيين، يسجلون المركز الثالث في الموافقة على مستوى ترتيب الجامعات. ويبدو جلياً ان اسباب ارتفاع نسبة الموافقة بين الطلاب المسيحيين تأتي اساساً من الطلاب المسيحيين الموجودين في جامعات ذات طابع طائفي مختلط كالاميركية واليسوعية. وكما هو متوقع يوافق نحو ربع الطلاب الذين يؤدون الصلاة (٢٥,٥٪) على التبني الشخصي لفكرة الزواج المدني، بينما توافق اكثرية الطلاب غير المصلين على الفكرة (٦٠,٥٪).

وتتفاوت نسب الموافقة حسب الطائفة، اذ ان نسبة المسيحيين الموافقين تصل الى ٣٥,١٪ يليها الدروز بنسبة ٢٤,٤٪ وتنخفض لدى الشيعة الى ١٧,٩٪ ثم لدى السنّة الى ١٤,٨٪. وبموازاة ذلك تأتي الموافقة بين الذين لا يصلّون حيث يسجل الطلاب المسيحيون اعلى نسبة (٧٠,١٪) يليهم السنّة (٥٩٪) ثم الدروز (٥٧,٤٪) واخيراً الشيعة ٤٧,٦٪.

وكما في حالة الموافقة على الزواج المدني كذلك في حالة التبني الشخصي للفكرة، جاءت نسب الحالتين متوازية. فطلاب الفئات الافقر وافقوا بالنسبة الاكثر انخفاضاً (١٨,٧٪) من الفئتين الوسطى (٣٢,٥٪) والاعلى او الاغنى (٤٤,٩٪).

هل من المناسب سؤال الآخرين عن طائفتهم

وعندما سئل الطلاب هل ان سؤال الآخرين عن الطائفة امر مناسب، كانت نسبة الطلاب الذين ردوا ايجاباً ٢٨,٧٪. ولم يظهر التمايز الجنسي او الانتماء الى الجامعات المختلفة اي تفاوت ملحوظ في الاجابات.

اما وفقاً للتوزيع الطائفي، فكانت نسبة الطلاب الشيعة الذين وجدوا ان السؤال عن الطائفة طبيعي هي الاعلى وبلغت ٣٧,١٪ تليها مباشرة نسبة الطلاب المسيحيين وهي ٣٢,٣٪ . ووصلت نسبة الطلاب السنّة المؤيدين للسؤال المذكور الى ٢٦,٨٪، وكانت النسبة الادنى للطلاب الدروز اذ بلغت ٢٣٪. في حين كان التوزيع المذهبي للطلاب المصلين والذين لا يعترضون على السؤال عن الطائفة كما يأتي: الشيعة ٣٨,٦٪، المسيحيون ٣٥,٦٪، السنّة ٢٩,٢٪. وكانت نسبة الطلاب الدروز هي الادنى بفرق ضئيل، اذ بلغت ٢٤,٤٪.

اما في ما يتعلق بالطلاب غير المصلين فكانت نسبة الطلاب الشيعة هي الاعلى بين اولئك الذين لا يرون ضيراً من السؤال عن الطائفة اذ بلغت ٣٨,١٪، يليها بفارق ملحوظ الطلاب المسيحيون بنسبة ٢٢,٤٪ فالطلاب السنّة ٢١,٥٪ واخيراً، كانت نسبة الطلاب الدروز هي الادنى اذ بلغت ١٧٪. ولم ينعكس التفاوت في دخل العائلة او وضع الطالب اذا كان يعمل على الاجابات، فاتت مماثلة كلها.

الغاء المذهب عن بطاقة الهوية

اما في ما يتعلق بالغاء المذهب عن بطاقة الهوية فنلاحظ ان ما يفوق نصف طلاب الجامعات (٦٦,٥٪) يوافق على الفكرة، ولم يؤد التمايز الجنسي الى اي تفاوت في الاجابة. وتبقى النسبة الاعلى من الطلاب المؤيدين بين طلاب الجامعة الاميركية اذ تبلغ ٧٠,٧٪ يليها مباشرة طلاب الجامعة اللبنانية (٦٩,١٪) في حين بلغت نسبة طلاب الجامعة اللبنانية – الاميركية ٦٨,٤٪. وكان الفارق ضئيلاً بين طلاب الجامعة اللبنانية-الاميركية وطلاب الجامعة العربية اذ بلغت نسبة طلاب الاخيرة ٦٨,٢٪. ويبقى اللافت في مسألة الغاء المذهب عن بطاقة الهوية تدني نسبة طلاب الجامعة اليسوعية الذين يؤيدون تلك الفكرة (٤٣,١٪).

اما التوزيع الطائفي للطلاب الذين يؤيدون الغاء المذهب عن بطاقة الهوية، فكان كما يأتي: الدروز ٦٩,٧٪، الشيعة ٦٧,٥، السنّة ٦٧,٢٪، المسيحيون ٤٧,٩٪.

اما في ما يتعلق بالمصلين، فكان طبيعياً ان تكون نسبة الطلاب غير المصلين والذين يؤيدون مبدأ الغاء المذهب عن الهوية مرتفعاً فبلغت ٧١,٩٪، في حين انخفضت نسبة الطلاب المصلين الى ٥٤,٧٪.

اما التوزيع الطائفي داخل فئات المصلين فكان كالاتي: نسبة الطلاب الدروز المؤيدين لالغاء المذهب عن بطاقة الهوية هي الاعلى وبلغت ٦٩,٦٪. يليهم السنّة ٦٣,٤٪ فالشيعة ٦١,١٪ وكانت نسبة الطلاب المسيحيين الذين يؤيدون الغاء المذهب عن بطاقة الهوية هي الادنى اذ بلغت ٣٩,١٪.

اما في ما يختص بالطلاب غير المصلين، فتأتي النتائج مغايرة تماماً. فكان الطلاب الشيعة الاكثر تأييداً لالغاء المذهب عن بطاقة الهوية (٧٣,٨٪)، يليهم السنّة (٧١,٩٪) فالدروز ٦٨,٨٪. وتبقى نسبة الطلاب المسيحيين المؤيدين لتلك الفكرة الادنى، ولن بفارق بسيط، اذ بلغت ٦٨,٤٪.

اما عن تأثير دخل العائلة في موضوع الغاء المذهب عن بطاقة الهوية، فيتبين من خلال الاستطلاع ان الطلاب الذين ينتمون الى الفئات الفقيرة، اي التي يقل دخلها عن الـ١٠٠٠ دولار شهرياً، فهم الاشد تأييداً لتلك الفكرة، اذ بلغت نسبتهم ٦٦٪ لتنخفض الى ٦١,٨٪ عند الطلاب الذين ينتمون الى الطبقات التي يراوح دخلها بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ دولار. في حين ان الطلاب الذين ينتمون الى الطبقات الميسورة، اي التي يفوق دخلها الشهري الـ٢٠٠٠ دولار هم الاقل تأييداً لالغاء المذهب عن بطاقة الهوية.

وكان الفرق واضحاً في الموقف بين الطلاب الذين يعملون واولئك الذين لا يعملون، فنسبة الطلاب الذين يعملون والذين يؤيدون الغاء المذهب عن بطاقة الهوية بلغت ٧٥,١٪، في مقابل ٥٨,٩٪ للذين لا يعملون. (انظر الرسم ٢)

عقوبة الاعدام

وادخلت الدراسة بعداً آخر لقياس "مدنية" المجتمع الطالبي اللبناني فكان السؤال عن عقوبة الاعدام التي الغيت من كل البلدان المتقدمة صناعياً ما عدا الولايات المتحدة الاميركية التي عادت الى اعتمادها اخيراً. وتبين الدراسات الاجتماعية المدعمة بالاحصاءات ان العقاب يساعد في تخفيف بعض انواع الجرائم وان تكن لا تثبت وجود علاقة ذات اهمية بين فرض عقوبة الاعدام وانحسار جرائم القتل كما يقول فاجان (١٩٩٠) او سكوت دكر وكارول كوفلد في مقال لهما عن عقوبة الاعدام في الولايات المتحدة (١٩٧٣).

وتبين من اجوبة الطلاب حول موافقتهم على عقوبة الاعدام ان نسبة الموافقين لم تبلغ النصف (٤٨,٦٪) بين كل الطلاب. كما تتفاوت النسب بحسب الجنس، اذ ان نصف الطلاب الذكور (٥٠,٤) ايدوا العقوبة، بينما تدنت النسبة لدى الطالبات (٤٤,٣٪).

وعند تقسيم الطلاب بحسب جامعاتهم نجد ان الجامعة العربية (لاسباب سياسية) تحتل المركز الاول بنسبة عالية وهي ٧٠,٧٪ تليها الجامعة اللبنانية ٦٢,٩٪، فاللبنانية – الاميركية ٥٩,٥٪، ثم الاميركية ٤٨٪، وتنخفض النسبة مع اليسوعية لتصل الى ١٧,٩٪ فقط. اما عند اعتماد العامل الطائفي في السؤال، فقد تبين ان هناك تفاوتاً كبيراً بين المسيحيين والمسيحيين، فنحو ثلثي المسلمين يوافقون على عقوبة الاعدام نسبة السنّة بينهم ٦٥,٥٪، والدروز ٦٣,٢٪ والشيعة ٦٠,٢٪، في مقابل اقل من خمس (١٩,٨٪) الطلاب المسيحيين الذين يوافقون على العقوبة. ويبدو ان لا تأثير كبيراً للصلاة على الاختلاف في الرأي بين المصلين وغير المصلين، فأقل من نصف الطرفين بقليل، (المصلون ٤٦,٢٪ وغير المصلين ٤٩,٧٪) يوافقون على العقوبة.

كما تبين ان الفروق بين نسب الموافقين على عقوبة الاعدام من الطلاب الذين يؤدون الصلاة كانت متشابهة تقريباً مع تلك الموجودة بين غير المصلين، اذ يحافظ الطلاب المسلمون الذين يصلون الى نسب عالية تجاوزت الثلثين (٧٠٪) للسنّة، و٦٦,٧٪ للشيعة، و٦١,٧٪ للدروز، في مقابل نسبة شديدة الانخفاض (١٧,٤٪) لدى الطلاب المسيحيين الذين يؤدون الصلاة.

وتبين ان نسب الموافقة بين الطلاب الذين لا يصلون تتراجع مقارنة بالطلاب الذين يصلون، وان حافظ الطلاب المسلمون على النسب الاعلى: ٦٩,٦٪ للدروز، ٥٨,٢٪ للسنّة، ٤٨,٨٪ للشيعة، مقارنة بنسبة الطلاب المسيحيين التي بلغت ٢٥,٣٪.

اما العامل المادي فكان الاكثر انسجاماً مع نتائجه السابقة بتأثيره الواضح في آراء الطلاب، فأيد طلاب الفئة الاشد فقراً عقوبة الاعدام باعلى نسبة (٦٠,٧٪) وانخفضت نسبة التأييد بين طلاب الفئة المتوسطة الى ٤٩,٢٪ وتدنت بين فئات الطلاب الاغنى.

حرية اختيار الشريك الجنسي من الجنس المماثل

ما زال سؤال الموافقة على حرية اختيار الشريك الجنسي من الجنس المماثل يثير جدلاً واسعاً يصل الى حد المماحكات، حتى في البلدان التي تدعي ضمان حرية المعتقد او حرية التوجه الجنسي امام القانون. كما ادخلت جماعات الحقوق المدنية في تلك البلدان مسألة حرية التوجه الجنسي لكل افراد المجتمع في صلب نشاطاتها. واخذت منظمات حقوق الانسان بالتبني المتزايد لمعاناة الافراد المعتبرين "غير اسوياء جنسياً". وشكل هؤلاء الافراد اندية خاصة بهم في مؤسسات مختلفة بينها الجامعات واصبح هدفها الاساسي، بالاضافة الى الدفاع عن حقوقهم المدنية، توعية بقية افراد المجتمع ضد التمييز القائم على "التوجه الجنسي" خصوصاً واشكال التمييز الاخرى عموماً.

ومع تصدر مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) عناوين الصحف الاولى، اكتسب الموضوع بعداً آخر، اذ شكل اضطهاد ممارسي الجنس بين افراد الجنس الواحد احد اهم اشكاله. واصبح الحكم السلبي المسبق على هولاء الافراد اقوى مما مضى.

ويكتسب وجود نسبة موافقة على التماثل الجنسي homosexuality عند الطلاب المستجوبين تقارب الربع اهمية خاصة، اذ بلغت نسبة قبول التماثل الجنسي بين كل الطلاب الذين تم استطلاع رأيهم ٢٤,٥٪، وان تكن نسبة الطالبات المنفتحات على موضوع اختيار الشريك الجنسي من الجنس المماثل تفوق نسبة الذكور، ولو بفارق بسيط اذ بلغت عندهن ٢٨,٨٪، في حين كانت نسبة الطلاب الذكور ٢٠,١٪. وهذا مؤشر الى مدى التزام الاناث بقضايا حقوق الانسان عموماً ولا سيما في مجتمع ذكوري كالمجتمع اللبناني، لما يعانينه من اضطهاد وتمييز عنصري. اما في ما يخص الجامعات فكان التفاوت في الاجابات كبيراً وفقاً للجامعة المحددة والثقافة التي تمثلها. فكانت نسبة طلاب الجامعة الاميركية الذين يتقبلون الحق والحرية في التوجه الجنسي تقارب نصف الطلاب المستجوبين، لا بل تفوقهم بقليل اذ بلغت ٥٣,٣٪، لتليها مباشرة الجامعة اللبنانية – الاميركية بفرق يقارب الخمسة في المئة اذ عادلت النصف منها ٤٧,٩٪. اما اليسوعية، ورغم الثقافة الغربية التي تمثلها، فكانت نسبة الطلاب المتقبلين التماثل الجنسي فيها ادنى من الجامعة اللبنانية – الاميركية بما يقارب العشرة في المئة وبلغت ٣٧,٤٪. وبعدها تنخفض النسبة كثيراً عندما يتعلق الأمر بالجامعة اللبنانية اذ تصل الى ١٨,٩٪ ومع ذلك تبقى نسبة طلاب الجامعة العربية هي الادنى اذ بلغت ٩,١٪.

وفي ما يخص التوزيع الطائفي للطلاب الذين شملهم الاستطلاع، كانت نسبة الطلاب المسيحيين الذين يوافقون على موضوع التماثل الجنسي هي الاعلى وبلغت ٤٤,١٪. لتنخفض مرة واحدة عند الطلاب المسلمين الذين تم استجوابهم فتبلغ نسبة الطلاب الشيعة الذين يتقبلون التماثل الجنسي ٢٧,٨٪ وتقاربهم نسبة الطلاب السنّة اذ بلغت ٢٧,٤٪. وتبقى نسبة الطلاب الدروز الادنى وان بفارق ضئيل مقارنة بالطلاب السنّة وبلغت ٢٦,٢٪.

وكان طبيعياً ان ينعكس ايمان الطلاب والتزامهم الشعائر الدينية على اجابته في ما يتعلق بالسؤال عن التماثل الجنسي. وبلغت نسبة الطلاب الذين يؤدون الصلاة ويتقبلون موضوع التماثل الجنسي ٢٤,٤٪ لترتفع مرة لحدة عند اولئك الذين لا يؤدون الصلاة لتصل الى ٤٦,٣٪.

وبين الطلاب المصلين الذين شملهم الاستطلاع، كانت نسبة الطلاب المسيحيين المتقبلين للتماثل الجنسي هي الاكثر ارتفاعاً، اذ بلغت ٣٥,٩٪ لتهبط مرة واحدة الى ما يقارب النصف عند الطلاب المصلين الشيعة اذ بلغت نسبتهم ١٨,٨٪، ليليهم الطلاب الدروز بنسبة تعادل ١٦,٤٪ في حين كانت نسبة الطلاب السنّة المصلين المتقبلين لهذا الموضوع هي الادنى ووصلت الى ١٤,٣٪.

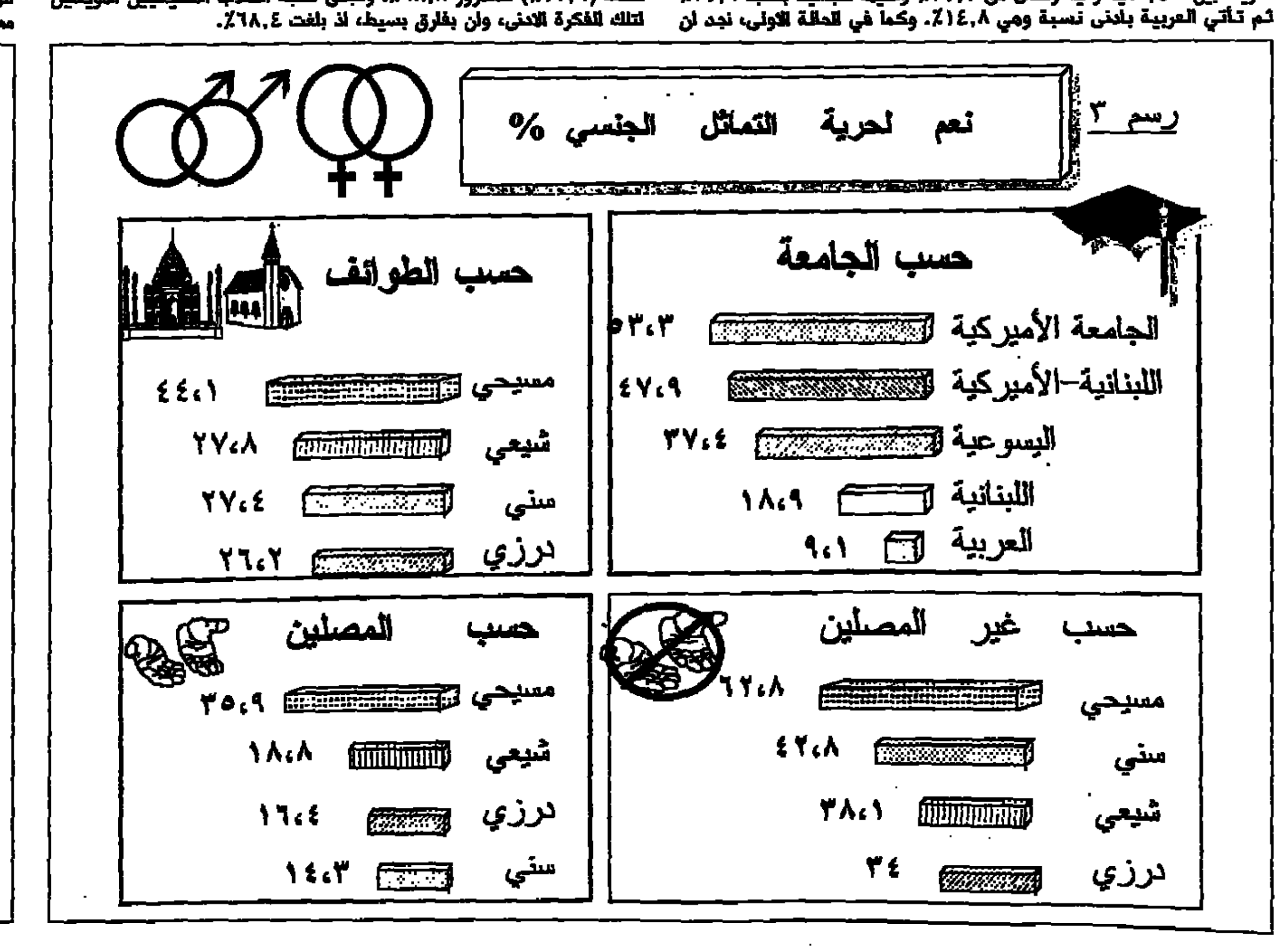
اما بالنسبة الى الطلاب الذين لا يصلون فكان الترتيب وفقاً للمذاهب المختلفة في قبولهم لموضوع التماثل الجنسي. فصحيح ان نسبة الطلاب المسيحيين كانت هنا ايضاً الاعلى، الا ان الطلاب السنّة الذين لا يصلّون اتوا هنا في المرتبة الثانية بعد ان كانت مرتبتهم الادنى عند الطلاب الذين يصلّون، وبلغت نسبتهم ٤٢,٨٪. بعدهم مباشرة، كان الطلاب الشيعة الذين لا يصلّون ونسبتهم ٣٨,١٪، وكانت النسبة الادنى بين الطلاب الدروز وبلغت ٣٤٪.

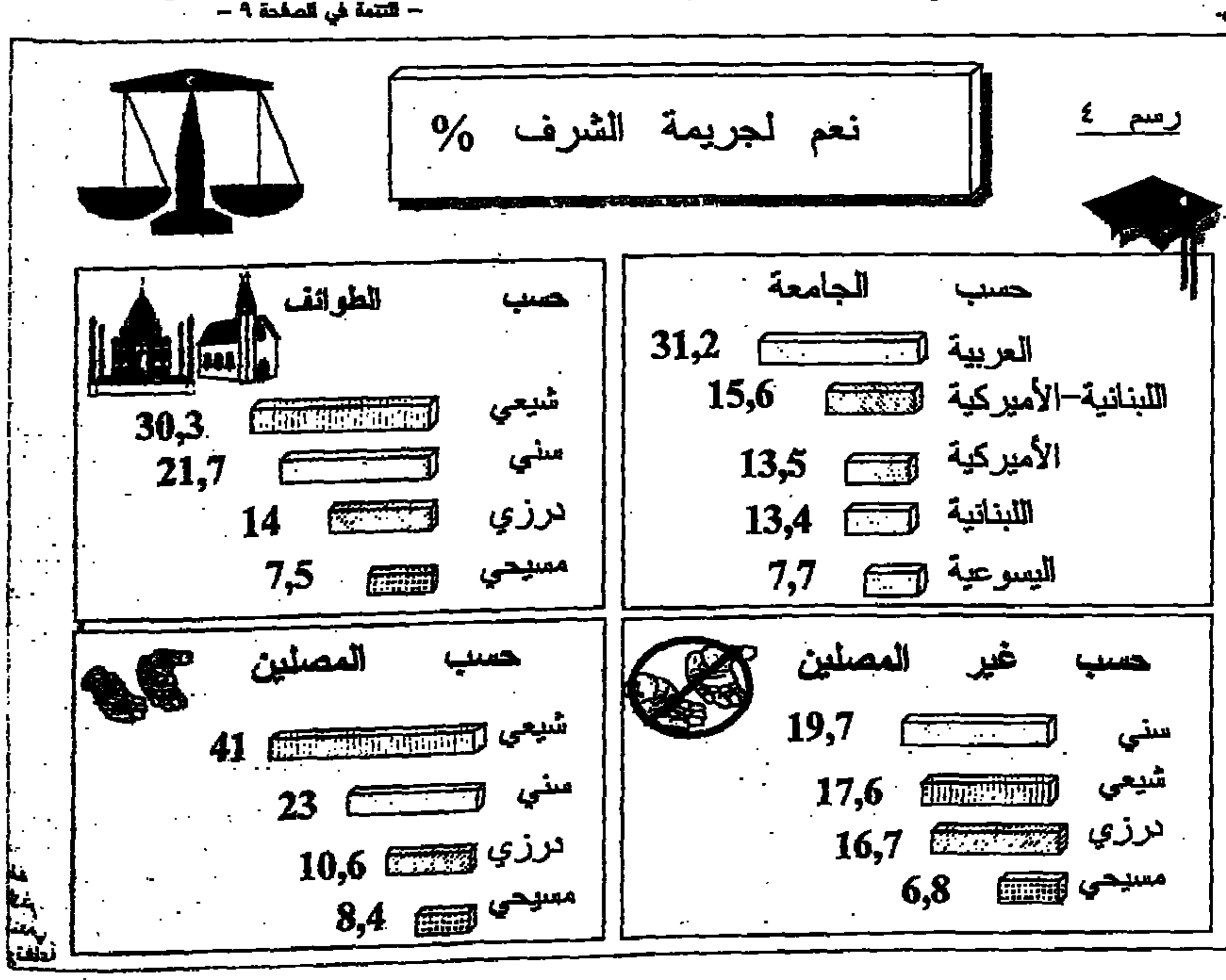
وفي ما يخص الدخل الشهري للاسرة، تبين لنا ان الطلاب الذين ينتمون الى عائلات ميسورة يفوق دخلها الشهري الالفي دولار، هم الاكثر قبولاً لموضوع التماثل الجنسي اذ بلغت نسبتهم ٢٩,٩٪ لتليهم نسبة الطلاب الذين ينتمون الى عائلات متوسطة الدخل (اي يراوح دخلها بين الف دولار والفي دولار) اذ بلغت ٢٢,١٪. وذلك بفارق كبير يكاد يقارب الـ٣٠٪. في حين لم تكن نسبة الطلاب الذين ينتمون الى العائلات ذات الدخل الادنى اقل بكثير من نسبة الطلاب الذين ينتمون الى العائلات المتوسطة اذ بلغت ١٩,٦٪. اما عمل الطالب او بطالته فلم تنعكس على الاجابات ولم تؤثر في النسب. (انظر الرسم ٣).

ممارسة الذكر الجنس قبل الزواج
وحمل الفتاة خارج اطار الزواج

ويبقى موضوع الموقف من الحقوق الجنسية في المجتمع اللبناني متفاوتاً جداً وفقاً للجنس. اي ان الطلاب الذكور المستجوبين كانوا اكثر تقبلاً لموضوع ممارسة الجنس خارج اطار الزواج مقارنة بالاناث. وقاربت نسبة مجموع الطلاب الذين تم استطلاع آرائهم في موضوع ممارسة الذكر الجنس قبل الزواج النصف تقريباً (٤٣,١٪) في حين كانت نسبة الطلاب الذين تفهموا موضوع الانثى الحامل خارج اطار الزواج ٤٨,١٪. وتتكرس ذكورية تلك الفئات المستجوبة من خلال التوزع الجنسي للاجابات، اذ ان نسبة الطلاب الذكور الذين لا مانع لديهم من ممارسة الجنس قبل الزواج (وان اغفلوا جانبا مهما في الاستمارة وهو امكان زواجهم من الانثى التي يمارسون معها الجنس) بلغت ٦١,٢٪. لا

— التتمة في الصفحة ٩ —





◄ استطلاع لـ "النهار" عن آراء طلاب ٥ جامعات في لبنان وممارساتهم (٢ من ٤)

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

ان هذه النسبة انخفضت زهاء ٢٠٪ عندما اتى دور السؤال عن تقبل وضع الفتاة الحامل خارج اطار الزواج، وكانت النتيجة ٤١,٣٪. الا ان الاناث كن اشد تماسكاً في موقفهن من الجنس اذ اتت نسبة قبولهن ممارسة الذكور الجنس خارج اطار الزواج ٥٣,٦٪. ليبدين بعدها تعاطفاً، وان يكن ذلك بفارق ضئيل، مع الفتاة الحامل خارج عقد الزواج، فوصلت النسبة الى ٥٤,٩٪.

اما بالنسبة الى الجامعات وموقف طلابها الذين تم استجوابهم، فلا بد من الاشارة الى ان نسب الجامعات التي تمثل الثقافة الغربية (الاميركية، واللبنانية – الاميركية واليسوعية) اتت متشابهة في ما يتعلق بممارسة الذكور الجنس قبل الزواج. فاحتلت الجامعة الاميركية المرتبة الاولى من حيث تأييدها ذلك، فكانت نسبتها ٧٦٪، تليها الجامعة اللبنانية – الاميركية بنسبة ٧٤,٥٪ وبعدها اليسوعية بنسبة ٧٠,٦٪. الا ان النسبة هذه انخفضت فجأة عندما تعلق الأمر بالجامعة اللبنانية لتصل نسبة الطلاب المستجوبين المتقبلين فكرة ممارسة الجنس قبل الزواج الى ٣٣,٧٪. وسجلت الجامعة العربية النسبة الادنى اذ بلغت ٢٣,٥٪.

وكان لافتاً أن موقف الجامعات المذكورة من حمل الفتاة خارج الزواج يختلف عن النتائج السابقة، اذ سجلت الجامعة اليسوعية النسبة الاعلى في ما يتعلق بالتعامل الايجابي مع الموضوع اذ بلغت ٥٧,٢٪، تليها مباشرة، وبفارق لا يذكر، الجامعة اللبنانية بنسبة بلغت ٥٧,١٪ فالجامعة الاميركية – اللبنانية بنسبة ٤٥,٢٪، ثم الجامعة الاميركية بنسبة ٤٣٪. وكانت النسبة الادنى للجامعة العربية حيث بلغت ٣٨,٥٪.

اما تعاطف طلاب الجامعة اللبنانية مع الفتاة الحامل، والذي كان مستغرباً، فيعود في الدرجة الاولى الى عدد الطالبات الذي يفوق عدد الطلاب في الجامعة اللبنانية. ولذلك فهو لا يعكس موقف المجتمع برمته.

وفي ما يتعلق بمختلف المذاهب المؤيدة لممارسة الذكور الجنس خارج الزواج، يأتي الطلاب المسيحيون في المرتبة الاعلى في تأييدهم هذا النشاط وبلغت نسبتهم ٧٣,٨٪ كما كان الطلاب المسيحيون الاكثر تعاطفاً مع الفتاة الحامل خارج اطار الزواج وبلغت نسبتهم ٥٦,٥٪. الا ان مواقف المذاهب الاخرى المختلفة اتت متفاوتة في ما يخص الموقف من الجنس للذكور والجنس للاناث. فاحتل الطلاب الشيعة المستجوبون المرتبة الثانية من حيث تأييدهم ممارسة الذكور الجنس قبل الزواج وكانت نسبتهم ٥٤,٨٪ في حين احتل الطلاب الدروز المرتبة الثانية في تعاطفهم مع الفتاة الحامل خارج اطار الزواج وذلك بنسبة ٥٢,٣٪. اما المرتبة الثالثة في تأييد الذكور ممارسة الجنس قبل الزواج فاحتلها الطلاب الدروز المستجوبون بنسبة ٤٥,٥٪ في حين احتل السنّة المرتبة الثالثة في تعاطفهم مع المرأة الحامل خارج اطار الزواج بنسبة ٣٨,٢٪، الا انهم احتلوا المرتبة الاخيرة في تأييدهم نشاط الذكور الجنسي قبل الزواج بنسبة ٤٤,٤٪، في حين كانت نسبة الطلاب الشيعة هي الادنى في مسألة التعاطف مع المرأة الحامل خارج الزواج.

اما بالنسبة الى الطلاب الذين يؤدون الصلاة فكان طبيعياً ان يكونوا اكثر تحفظاً عن التأييد والتفهم للنشاط الجنسي لكل من الذكور والاناث، وكانت نسبة التأييد دون النصف اذ بلغت في ما يخص النشاط الجنسي الذكور قبل الزواج ٤٧,٩٪ في حين بلغت النسبة في ما يخص الفتاة الحامل خارج اطار الزواج ٤٦,٧٪ فيما ارتفعت نسبة غير المصلين والذين يؤيدون ممارسة الشاب الجنس قبل الزواج لتصل الى ٧١,٨٪ الا انها هبطت في الفئة نفسها (اي غير المصلين) الى ٤٩,٧٪.

اما التوزيع الطائفي داخل فئتي المصلين وغير المصلين فاتى متماشياً مع النتائج التي سبقت، فاحتل الطلاب المسيحيون المستجوبون المرتبة الاولى عند المصلين وبلغت نسبتهم في ما يتعلق بممارسة الذكور الجنس قبل الزواج ٦٩,٨٪ في حين كانت نسبة تعاطفهم مع الفتاة الحامل خارج اطار الزواج ٥٥,٢٪. اما عند الطلاب غير المصلين، فأيد معظم الطلاب المسيحيين ممارسة الذكور الجنس خارج اطار الزواج وبلغت النسبة هنا ٨٠,٣٪ الا ان الطلاب الدروز غير المصلين والمستجوبين اتوا في المرتبة الاولى في ما يخص التفهم لوضع الفتاة الحامل وكانت نسبتهم ٦٣,٩٪ يليهم مباشرة الطلاب المسيحيون بنسبة ٥٨,٩٪. كما احتل الطلاب الدروز المصلون المرتبة الثانية في ما يخص التعاطف مع الفتاة الحامل خارج الزاج وذلك بنسبة ٤٧٪.

وفي عودة الى المذهبين المسلمين الآخرين، وهما السنّة والشيعة، اتى الطلاب الشيعة المصلون والذين شملهم الاستطلاع في المرتبة الثانية من حيث تأييدهم ممارسة الذكور الجنس قبل الزواج بنسبة ٣٨,٢٪. كذلك احتل الطلاب الشيعة غير المصلين المرتبة الثانية ايضاً في تأييد الفكرة نفسها بنسبة ٦٥,٩٪. اما في ما يخص موقف الطلاب السنّة والشيعة المصلين المستجوبين من تفهم وضع الفتاة الحامل خارج اطار الزواج فاحتل الطلاب السنّة المرتبة الثالثة بعد المسيحيين والدروز بنسبة ٣٨٪، يأتي الشيعة في المرتبة الاخيرة وذلك بنسبة ٣٤٪. وكان الوضع مماثلاً بالنسبة الى الطلاب السنّة والشيعة غير المصلين حيال المسألة نفسها اذ اتى الطلاب السنّة في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٠,٢٪ يليهم الشيعة بنسبة ٣٨,٢٪.

اما انعكاس دخل الاسرة على موقف الطلاب المستجوبين من الجنس لكل من الذكور والاناث، فكان مثيراً للاهتمام. ففيما احتل الطلاب الذين ينتمون الى عائلات ميسورة (ذات الدخل الذي يفوق الـ٢٠٠٠ دولار) المرتبة الاولى في تأييد ممارسة الذكور الجنس قبل الزواج، وذلك بنسبة مرتفعة بلغت ٧١,١٪، كان الطلاب من العائلات الفقيرة (التي دخلها الشهري هو دون الالف دولار) الاكثر تفهماً وتعاطفاً مع الفتاة التي تحمل خارج اطار الزواج وذلك بنسبة تفوق النصف بقليل اي ٥٥,٤٪. في حين كانت تلك العائلات الفقيرة الاقل تأييداً لممارسة الذكور الجنس بنسبة ٣١,٢٪، اما الطلاب الذين ينتمون الى العائلات متوسطة الدخل (يتراوح دخلها الشهري بين الف دولار والفي دولار) فأتوا في المرتبة الثانية في تأييدهم النشاط الجنسي للذكور قبل الزواج وذلك بنسبة ٤٤٪، وفي المرتبة الاخيرة بتعاطفهم مع الفتاة الحامل بنسبة ٤١,٤٪. فيما احتل الطلاب الذين ينتمون الى عائلات ميسورة المرتبة الثانية في تفهمهم وضع الفتاة الحامل خارج اطار الزواج.

اما تعاطف العائلات الفقيرة مع الفتاة الحامل فكان طبيعياً لأن الفتاة التي تنتمي الى الفئات الدنيا في المجتمع تشكل حلقة اساسية من دائرة الانتاج في الاسرة، ويبقى الاستغناء عنها امراً شاقاً، ولن تكن القيم التقليدية والمحافظة هي التي تغلب على تلك الاسر كما سنرى لاحقاً في موضوع "جريمة الشرف".

"جرائم الشرف"

واخيراً، وفي اطار كل من الحقوق المدنية والجنسية، ما زالت قضية ما يتعارف عليها بـ"جرائم الشرف"، والتي يسميها المحامي الناشط في قضايا حقوق الانسان عبد الله زخيا "بجرائم اللاشرف"، حيزاً مهماً من اهتمامات بعض فئات المجتمع اللبناني، أمدينياً كان ام ريفياً.

لذا كان ضرورياً طرح سؤال عن هذا الموضوع على الطلاب المستجوبين لقياس مدى تقبل تلك الفئات المثقفة نسبياً لجريمة قد يتغاضى عنها القانون في بلادنا لتكرس سلطة الرجل المطلقة بكل ما تحمله من عنف ووحشية.

وكانت نسبة الطلاب المستجوبين الذين يوافقون على الثأر لشرف العائلة بقتل الفتاة التي "ألحقت العار بالعائلة بأكملها" (اذ كما يقول مثل عربي قديم "شرف الفتاة كعود الكبريت، لا يحترق الا مرة واحدة") ١٩٪. وكانت نسبة الطلاب الذكور المؤيدين لجريمة الشرف ٢١٪، في حين انخفضت الى ١٠,١٪ عند الطالبات الاناث.

واحتلت جامعة بيروت العربية المرتبة الاولى في موقف الطلاب المؤيدين لجرائم "الشرف" بنسبة ٣١,٢٪ تليها مباشرة اللبنانية–الاميركية التي ابدت انفتاحاً وتفهماً في قضايا اخرى. وكانت النسبة فيها ١٥,٦٪، تليها الجامعة الاميركية ونسبتها ١٣,٥٪ ثم الجامعة اللبنانية بفارق لا يذكر ونسبتها ١٣,٤٪. واتت الجامعة اليسوعية في المرتبة الاخيرة بنسبة انخفضت الى ما يقارب النصف بالمقارنة مع الجامعة التي سبقتها وبلغت ٧,٧٪.

اما التراتبية المذكورة سلفاً، واحتلال الجامعتين اللتين تمثلان ثقافة اميركية المرتبتين الثانية والثالثة، فلا يفسرهما سوى ازدواجية الثقافة التي يحملها طلابهما الذين كانوا الاكثر انفتاحاً في معظم القضايا التي تطرقت اليها الدراسة، اي بمعنى آخر، ان النتيجة تعكس صعوبة التخلص من قيم موروثة. اما احتلال الجامعة اللبنانية المرتبة الثالثة وهي التي تمثل الثقافة المحلية، فمرة اخرى لدى الجنس دوره في النسبة، اذ ان معظم طلاب الجامعة اللبنانية هم من الاناث.

واحتل الطلاب الشيعة المستجوبون المرتبة الاولى من حيث تأييد موضوع جريمة "الشرف"، اذ بلغت نسبتهم ٣٠,٣٪. يليهم السنّة بنسبة ٢١,٧٪، ثم الدروز بنسبة ١٤٪ واخيراً المسيحيون بفارق كبير وكانت نسبتهم ٧,٥٪.

لم يأت الفرق كبيراً بين نسبة الطلاب المستجوبين المصلين واولئك غير المصلين، اذ بلغت نسبة الطلاب المؤيدين لجريمة "الشرف" ١٦,٩٪، في حين كانت نسبة الطلاب غير المصلين والمؤيدين للفكرة نفسها ١٤,٩٪.

وكان الطلاب الشيعة المصلون الاكثر تأييداً لقضية الثأر اذ بلغت نسبتهم ٤١٪، يليهم السنة بنسبة ٢٣٪ ثم الدروز بنسبة ١٠,٦٪ فالمسيحيون بنسبة ٨,٤٪.

اما تراتب المذاهب بين الطلاب غير المصلين فكان مختلفاً اذ اتى السنّة كما في السابق في المرتبة الاولى في تأييدهم جريمة "الشرف"، وذلك بنسبة ١٩,٧٪. وتلاهم الشيعة مباشرة بنسبة ١٧,٦٪ فالدروز بفارق بسيط ١٦,٧٪ وكان المسيحيون غير المصلين تماماً مثل المسيحيين المصلين، الاقل تأييداً وبنسبة ٦,٨٪.

وكان للدخل الشهري للاسر التي ينتمي اليها الطلاب تأثير في مواقفهم من جريمة "الشرف" بسبب القيم الموروثة التي تحملها مجتمعاتهم. فكان الطلاب الذين ينتمون الى الاسر الفقيرة الاكثر تأييداً لقتل الفتاة نتيجة للقيم الموروثة التي كما رأينا سابقاً، يصعب حتى على حاملي الثقافة الغربية تجاوزها، وكانت نسبتهم توازي ٢٤,٨٪. يليهم الطلاب الذين ينتمون الى العائلات المتوسطة الدخل بنسبة ١٦,٧٪. ويتبعهم مباشرة الطلاب الميسورون وبنسبة توازي ١٤,٥٪. (انظر الرسم ٤).

خلاصة

تعكس النسب والارقام التي اشارت اليها هذه الدراسة تدنّياً نسبياً في احترام الحقوق المدنية في صفوف طلاب الجامعات في حين يحتل التفاوت في مواقف طلاب مختلف الفئات حيزاً مهماً من هذه الدراسة لما فيه من مؤشرات ودلالات.

* يشكّل الزواج المدني تهديداً لاصحاب النفوذ التقليديين. فكان طبيعياً ان تأتي نسبة الموافقة على الزواج المدني متدنية (٣٩٪)، وخصوصاً انها تمثل رأي طلاب الجامعات الذين يفترض ان يكونوا الاشد انفتاحاً مقارنةً بالقطاعات الاخرى في المجتمع. اما التدين والطائفية السياسية فهما العاملان الاساسيان لتدنّي تلك النسبة، لذلك سجلت الجامعتان الاميركية واللبنانية – الاميركية ارتفاعاً كبيراً في نسبة قبول فكرة الزواج المدني. فتفسر الطائفية السياسية تراجع "ليبرالية" طلاب اليسوعية حيال الزواج المدني، علماً ان معظم اجوبتهم اتت طليعية في المحاور الاخرى. وتتفاعل الطائفية السياسية مع السياسة المحلية ووجود تيارات اصولية محافظة لتشرح انخفاض نسبة قبول طلاب الجامعة العربية فأتت اقل من الخمس (١٧,٨٪).

وينعكس موقف طلاب الجامعات غير المختلطة او الاقل اختلاطاً (على الصعيد الطائفي) على نسبة تقبل الآخر والذي ينتمي الى طائفة اخرى ووجود افكار جاهزة عنه مما يؤدي الى رفض الاندماج به من جهة، وبالتالي اضعاف احتمال الزواج من اونين طائفيين مختلفين من جهة اخرى. وهنا تنعكس في اجابات طلاب الجامعة اللبنانية – الفرع الاول في بيروت والجامعة العربية والجامعة اليسوعية.

ومن حيث التوزيع الطائفي، كان الطلاب المسيحيون الاكثر تأييداً للزواج المدني حتى تجاوزت نسبتهم النصف، وذلك، ربما، بسبب صعوبة الطلاق عند المسيحيين.

والمفارقة المهمة الاخرى كانت في الارتفاع النسبي لموافقة الطلاب الدروز على فكرة الزواج المدني ولن تكن دون النصف. ويتعارض هذا الموقف المؤيد للزواج المدني مع المواقف المتشددة للطلاب الدروز في معظم القضايا الاجتماعية الاخرى. وهنا ايضاً قد تكون صعوبة الطلاق لدى الدروز احد الدوافع الى هذا الموقف.

* اما العامل الديني عند الطلاب الذين يؤدون الصلاة، فادى دوراً مهماً على صعيدين، الاول في خفض نسبة الموافقة على الزواج المدني من نسبة تقارب الثلثين عند الطلاب غير الملتزمين دينياً الى الثلث عند المصلين منهم. واللافت في الامر ان التفاوت في المواقف عند مختلف المذاهب يزداد حدة عندما يكون عامل الصلاة موجوداً، في حين ان الاختلاف في الرأي عند مختلف المذاهب "يكاد" يختفي ليبلغ حد التقارب عندما يختفي عامل التزام الشعائر الدينية.

* ينعكس توزيع الثروة على التفاوت في الآراء. اذ ان الطلاب الذين ينتمون الى الفئات الاشد فقراً يدرسون في جامعات ويعيشون في اماكن يغلب عليها اللون الطائفي الواحد. الا ان هؤلاء هم الاشد تأييداً لشطب المذهب عن الهوية مقارنة بالفئتين الاكثر يسراً، لأنهم قد يعتبرون ان الطائفية هي المسؤولة عن تردي اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

* اتخذ موضوع الموافقة على الاعدام طابعاً سياسياً، اذ ان الاستطلاع تزامن مع محاكمة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، فكان الطلاب المسيحيون بالاضافة الى طلاب اليسوعية الاقل تأييداً لعقوبة الاعدام بفارق هائل عن طلاب الجامعات الاخرى. لان سمير جعجع نال في الاستطلاع نفسه اكبر عدد من الاصوات عند طلاب الجامعة اليسوعية لدى سؤالهم عن الشخصية السياسية المفضلة لديهم.

* عكست الموافقة الفاترة نسبياً على حرية الحقوق الجنسية، ومنها التماثل الجنسي، موقفاً محافظاً اجمالاً، الا انه متحرر بعض الشيء اذا اخذنا في الاعتبار النفوذ المتزايد للتيارات الدينية المختلفة. وكان طلاب الجامعة الاميركية الاشد انفتاحاً على موضوع التماثل الجنسي وفاقت نسبتهم النصف بقليل وهذا يعكس المامهم بالمسألة وانفتاحهم عليها بسبب تأثرهم بالثقافة الغربية التي تمثلها جامعتهم. وانخفضت النسبة عند الطلاب المنتسبين الى جامعات تحمل ثقافة محلية. فتدنّت الى الخمس عند طلاب الفروع الاولى في اللبنانية، والى اقل من العشر عند طلاب العربية. كما لدى الدين، وخصوصاً الدين الاسلامي، دوراً اساسياً في تخفيف تلك النسب رغم الانفتاح التاريخي للاسلام مقارنة بتزمت المسيحية حيال هذا الموضوع.

* اما النتائج في ما يخص الجنس فأتت كلها لمصلحة الذكور، وذلك كما في كل المجتمعات المحافظة. اما التفاوت في آراء الطلاب فكان وفقاً لعوامل عدة منها الجامعات المختلطة والغربية الطابع التي تؤدي دوراً ايجابياً في رفع نسبة تأييد الحرية الجنسية للمرأة. اما الانغلاق ضمن مجتمع من لون واحد ونمط معيشي واحد فيغذي التشدد والتزمّت، كما انعكس في اجابات الفئات المختلفة.

* وتبدو ازدواجية مجتمعنا صارخة عندما يأتي دور جرائم "الشرف" التي وافقت عليها فئة كبيرة من الطلاب بما تحمله من عنف وقتل. فاذا كان اكثر من خمس الطالبات وعشر الطالبات يوافقون على ممارسة "القتل" في هذا المجال، فهذا مؤشر ينم عن خطورة بالغة، وخصوصاً ان النسبة ترتفع اكثر عند الطلاب المسلمين الذين يصلون فتبلغ حداً مخيفاً هو ٨٠٪.

* اخيراً تبدو آثار الحرب في لبنان ظاهرة في الاجوبة وخصوصاً ان عمرها (منذ ١٩٧٥) يتجاوز المعدل الوسطي لاعمار طلاب الجامعات. ومما لا شك فيه ان مفهوم المجتمع المدني بكل عناصره ما زال ملتبساً في اذهان طلاب نشأوا في ظروف قاسية تسيطر عليها ثقافة العنف التي استمرت طوال الحرب ولا بد من برامج تأهيلية للتخلص منها. وهناك عامل آخر ساهم في ذلك الالتباس عند الطلاب في مفهومهم المدني، وهو غياب مادة التربية الوطنية – المدنية عن المناهج التعليمية طوال الحرب. كما تؤدي الشخصيات السياسية ذات الطابع الطائفي دوراً كبيراً في إذكاء نار الطائفية التي تحول دون قيام مجتمع تحترم فيه حقوق الآخرين.

ازدواجية عند طلاب الاميركية وانسجام في اللبنانية وتمسك بالمذهب في اليسوعية

عكست مواقف طلاب الجامعتين الاميركية واللبنانية – الاميركية ازدواجية في الثقافة، وراوحت مواقف طلاب الجامعة اليسوعية بين الاشد انفتاحاً والاكثر تزمتاً وفقاً للمواضيع المطروحة. في حين نمت مواقف طلاب الجامعة اللبنانية عن انسجام اكبر، بينما كان طلاب الجامعة العربية الاكثر تمسكاً بالقيم التقليدية عموماً.

* فطلاب الجامعة الاميركية واللبنانية – الاميركية هم الاكثر تأييداً للنشاط الجنسي للذكور، ويأتون في المرتبة الثانية من حيث تأييدهم جريمة "الشرف".

* طلاب الجامعة اليسوعية هم الاكثر تأييداً لحرية الانثى الجنسية والاكثر تمسكاً ببقاء المذهب على الهوية.

* طلاب الجامعة اللبنانية هم الاشد تفهماً لحمل الفتاة خارج اطار الزواج ويأتون في المرتبة ما قبل الاخيرة (اي بعد الاميركية واللبنانية – الاميركية) في تأييدهم جرائم الشرف.

* طلاب الجامعة العربية هم الاكثر محافظة في كل المواضيع، باستثناء الغاء المذهب عن الهوية الذي عارضه بشدة طلاب الجامعة اليسوعية.

العينة

* شمل الاستطلاع خمس جامعات، هي الجامعة الاميركية في بيروت، والجامعة اللبنانية – الاميركية (بيروت)، وجامعة القديس يوسف (اليسوعية – باستثناء كلية الهندسة)، وجامعة بيروت العربية والجامعة اللبنانية (الفروع الاولى – بيروت).

* تشكلت العينة من ١,١٤٦ طالباً وطالبة، ويقدر مجموع الطلاب في الجامعات المشمولة بالدراسة حوالي ٤١,٠٠٠ طالب.

* شمل الاستطلاع جميع الكليات من دون استثناء، وتمّ اختيار العيّنة عشوائياً من صفوف الطلاب الذين صودف وجودهم في الحرم الجامعي خلال فترة المسح ومن دون انتقاء مسبق.

* المعدل الوسطي لاعمار الطلاب هو في حدود ٢٠ سنة في الجامعات التي تناولها المسح، باستثناء الجامعة العربية التي ارتفع فيها المعدل الى ٢١ سنة.

* جرت عملية المسح الميداني والتحليل في الفترة الواقعة بين ايار وحزيران من العام ١٩٩٦ ثم اواخر العام.

توضيحات عامة عن الدراسة

* عمدنا الى ترك حرية الاختيار المجيب من دون ان نحدد الاجابات مسبقاً.

* تشكل هذه الحلقة جزءاً من دراسة تحليلية شاملة، تتناول موضوعات متعددة.

مواصفات سوسيولوجية وديموغرافية

* يرمي تصنيف الاجابات بحسب الجامعات الى الاحاطة بمختلف التيارات الفكرية والسياسية والمذهبية فيها.

* ان النسبة الكبرى (٨٠٪) من الطلاب الذين تناولهم المسح يسكنون في بيروت، ويتوزع القسم الآخر على مختلف المناطق اللبنانية.

تصويب

ورد في الحلقة الاولى من هذا الاستطلاع والتي نشرت في ١٩٩٧/١/١٤، عدد من الاخطاء فارتأينا تصحيحها:

١. بالنسبة الى تناول الكحول، تبلغ نسبة الطلاب الذين يزيد مصروفهم الشهري على ٤٠٠ دولار اميركي ٥٥,٤٪ (وليس ٥٧,٤٪). اما الفئة الطالبية التي تليها والتي يراوح مصروفها الشهري بين ١٥٠ دولاراً و٤٠٠ دولار، فتبلغ نسبتها ٥٦,٩٪ (وليس ٣٩,٥٪)، وبهذا تصبح هي الاعلى من حيث تناول الكحول. وتنخفض هذه النسبة بانخفاض المصروف الشخصي للطالب لتصل الى ٣٣,٧٪ (وليس ٢٣,٦٪) عند اولئك الذين لا يتجاوز مصروفهم الشهري ١٥٠ دولاراً.

٢– في الخلاصة، في النقطة الثانية وردت عبارة "تحتل الجامعات ذات الطابع الاميركي"، والصحيح هو "الجامعات ذات الطابع الغربي".

٣– اما في النقطة الخامسة الواردة في فقرة "العينة" فورد ان عملية المسح جرت عام ١٩٦٦ والصواب هو ١٩٩٦.

مبادرة الهراوي لاباحة الزواج المدني ماذا يقول فيها أصحاب التجربة ؟ (٣ واخيرة)

شهادات لعائلات سبّاقة في خوض الغمار

بين رفض مبدأ الزواج المدني والدعوة الى الاخذ به، تبقى التجربة المعيشة خير اختبار لهذا النمط من الزيجات، خصوصا المختلطة منها، وهي غالبا ما تكللت بالنجاح لاعتبارات تتجاوز القيود الطائفية الى ما هو وطني وانساني.

"النهار" اطلت على مثل هذا النوع من الزيجات وتركت لـ"ابطالها" الحديث عن التجربة الواقعية، في حلوها وتحدياتها، فماذا قالوا؟

سعد وهدى محيو مع ولديهما غسان وامل امام شجرة الميلاد.


غازي ومنى منصور.


عفيف وكلير رزق.

لم يلق قرار زواج الكاتب الصحافي سعد محيو (من الطائفة السنية) والدكتورة في الادب الفرنسي هدى قفص (من الطائفة الارثوذكسية) معارضة شديدة من الاهل، فالامر الواقع الذي فرضته ظروف الحرب والتباعد الجغرافي القسري بين افراد العائلة كان له يد طولى في "امرار" هذا الزواج. غير انه سرعان ما واجه آلية الاعتراف به. فرغم ان الزوجين ابرما عقد قران مدنيا في باريس، فانهما اضطرا الى تسجيل هذا الزواج لدى المراجع الدينية المعنية في لبنان، ذلك ان المعاملات الرسمية المتعلقة بحياة الاسرة تندرج حكما في اطار قانون الطائفة.

لم يشكل زواج سعد وهدى ظاهرة لافتة في تلك الاونة (قبل نحو عشرين عاما)، اذ كانت المناخات في البلد منفتحة وكانت العلمانية حلما يتألق في مخيلة الشباب، وقد استطاع هذان الزوجان ان يحافظا على الفكر الليبرالي داخل المنزل، حتى في احلك ظروف الحرب، في حين شكلت هذه الظروف معضلة بالنسبة الى غيرهم من الازواج الذين نقلوا التباينات والمشكلات الطائفية الى داخل منازلهم.

"ولداي امل وغسان مسلمان ولكنهما يكنان احتراما بالغا للاديان الاخرى، وهما لن يكونا ابدا ابناء حرب اهلية". هذا ما اكده معترفاً في الوقت نفسه بوجود مشكلة فعلية تتعلق بهوية الاولاد. "اجواؤنا في البيت ليبرالية وشعارنا الوصول الى الله، غير ان الاولاد يتعرضون في محيطهم المجتمعي لضغوط واستقطابات طائفية مؤذية، بسبب فقدان الهوية الوطنية الموحدة، وهم لا يتجاوزون هذه المسائل الا في البيت حيث الحصانة الوحيدة المتوافرة".

علمنا اولادنا...

تثير مسألة الهوية الدينية بين امل وغسان ووالديهما مناقشات لا تؤدي الى زعزعة هويتهما، "فقد علمنا اولادنا ان انتماءنا وطني، لبناني، عربي، فالمسيحي اذاً موجود حكما في مفهومهم الانتماء والهوية، والنقاش في هذه الحال يتجاوز الاطار الديني البحت ليصبح مسألة ثقافية وحضارية". تجربة الزواج المختلط قد لا تختلف عن الزيجات التقليدية، لكنها تتطلب مقومات اساسية اضافية لدى الزوجين، ومنها الوعي والثقافة الواسعة والقدرة على قبول الآخر، على قول هدى التي تشرح الصعوبات التي قد تواجهها الزوجة بعد انتقالها الى بيئة الزوج: "تواجه الزوجة صعوبة احداث ثغرة في هذه البيئة الجديدة واكتساب قبول الآخرين، كذلك فان انتماء الاولاد الى طائفة الاب قد يثير خيبة لدى الام، باعتبار انها ترى في اولادها امتدادا لها، فعليها ان تتخلى عن نرجسيتها منه وان تضع نصب عينيها مصلحة الاولاد وضرورة توازنهم النفسي والاجتماعي".

مدني... واجباري

يطالب سعد وهدى باقرار قانون مدني اجباري باعتباره "حقا للدولة وليس منة تقدمها لها المؤسسات الطائفية، فغياب الدولة عن حياة الفرد الشخصية سبب اساسي من اسباب ضعف سلطة الدولة، فكما الدولة مسؤولة عن ضمان أمن المواطن المجتمعي، فهي ايضا ملزمة ضمان امنه المنزلي، الدولة لا تحتاج لاذن الطوائف لتشرع علاقتها بالمواطن، فاما ان تمارس دورها كاملا وتتحمل مسؤولياتها تجاه المواطن واما تتخلى عن موقعها كدولة".

"ربينا ولدينا وليد ووائل على احترام الاديان كلها وهما مثلنا مؤمنان وليسا ممارسين لان الدين بالنسبة الينا انتماء حضاري وفكري يرتكز على القيم الاخلاقية وليس على طقوس العبادة التقليدية".

هذا ما قاله الاستاذ الثانوي غازي منصور (من طائفة الروم الارثوذكس) وزوجته منى صافي (من الطائفة الدرزية) اللذان تزوجا عام ١٩٧٨. فالانقسام لم يكن آنذاك طائفيا مقدار ما كان سياسيا، كذلك فان وجود احزاب وطنية ساهم في خلق لقاء بين ابناء الطوائف المختلفة.

التقى الزوجان عند مفهوم موحد للانتماء الديني، قائم على اعتبار الدين قيما اجتماعية واخلاقية اكثر منها ممارسات طقوسية.

"احتفظ على المنضدة امام سريري بالانجيل والعهد القديم والقرآن ونهج البلاغة"، قالت منى لان "الدين بالنسبة الي حضارة وثقافة انسانية، وقد افاد ولداي من هذه الثقافة فهما يتميزان عن اصدقائهما بسعة الاطلاع".

غازي لاحظ "ان الاولاد يتعلقون بهويتهم الدينية من باب العصبية وليس الممارسة الدينية الفعلية، في حين ان ولدي علمانيان غير متعصبين، وهناك قيم نشدد على تطبيقها في حياتنا اليومية كالامانة وعدم الغش واحترام الآخر، وهي قيم اخلاقية لا يختلف عليها اثنان".

لم تواجه منى صعوبات في الانتماء الى بيئة زوجها: "اعرف عن المسيحية اكثر مما يعرفه زوجي واكثر طبعا مما تعرفه حماتي، والفوارق ليست دينية مقدار ما هي بين جيلين". ينتقد الزوجان اضطلاع رجال الدين في لبنان بدور سياسي وتقصيرهم في اداء واجباتهم الدينية، ويعتبران ان معارضة رجال الدين اقرار قانون مدني للاحوال الشخصية مردها انهم يخافون فقدان امتيازاتهم. وتساءلت منى: "اذا كان رجال الدين يبغون الحفاظ على القيم والفضائل الدينية، اليس توحيد الشعب اللبناني واحترام آراء الآخرين وخياراتهم فضائل ايضا؟".

ويطالب الزوجان باقرار قانون مدني اجباري للاحوال الشخصية، "فاللبنانيون سواسية أمام القانون في ما يتعلق باحكام العقوبات والضرائب وغير ذلك، ولم لا ينطبق الامر نفسه على الاحوال الشخصية؟".

واعتبر منصور ان اقرار قانون مدني للاحوال الشخصية خطوة صعبة التحقيق، "فرجال الدين قوة فاعلة قادرة على التأثير في مواقف الناس، وخصوصا في ظل غياب المواطنية اللبنانية، كذلك فان تركيبة الحياة السياسية في لبنان والضغوط المترتبة عليها لا تسمح لرجال السياسة بممارسة اقتناعاتهم وتحول دون طرح مشروع القانون في شكل رسمي".

ورأت منى ان هذا القانون سيشكل في حال اقراره، "خطوة اولى نحو توحيد اللبنانيين امام القانون والمدماك الاول في بناء الوطن الذي لا يقوم اذا لم يتساو ابناؤه امام القانون على الصعد كافة".

البشرى لم تلق معارضة

كلير قربان وعفيف رزق التقيا عام ١٩٧٤ في حقل التعليم، وقررا الارتباط. البشرى السارة التي حملاها الى ذويهما، لم تلق اي معارضة رغم ان كلير من الخنشارة وعفيف من ميس الجبل في قضاء مرجعيون. قالت الزوجة، "اهلي لا يعرفون التعصب. صحيح انني ترعرعت في بيئة مسيحية الا ان قرار اقتراني بشيعي قوبل بايجابية". جدة كلير كانت الوحيدة التي عبرت عن استيائها، لكن انتقالها الى العيش في منزل حفيدتها خلال الاحداث غير رأيها. فاجواء العائلة ومعاملة الزوج لها كانا كفيلين اقناعها.

على بطاقة الهوية، بدلت كلير دينها عندما كتبت الكتاب لكنها ما زالت مسيحية في الممارسة، "فمن غير اللائق ان يكتب على تذاكرنا دينان مختلفان". عائلة رزق تعيد الميلاد وتقيم الفطارات في شهر رمضان والاولاد يمضون عطلة نهاية الاسبوع عند جدتهم في الخنشارة، واياما اخرى عند اقاربهم في الجنوب. وبين مدرسة مار يوسف وليسيه عبد القادر اكملوا تحصيلهم العلمي. في رأيهم، لا فرق بين مسلم ومسيحي، لان الدين ايمان وجوهر ولا يقف عند حدود المظاهر. الكتاب المقدس والقرآن الكريم متوافران في المنزل ولا يتوانى الاب عن الاجابة عن اي سؤال يطرح "لان الدين نسبي ولا يمكن ان يلغي دين الآخر، ونجاح الزواج المختلط يفرض ان يكون الاهل على درجة معينة من الثقافة".

النجاح القوي

الدكتور هشام البسط والدكتورة الهام كلاب تزوجا قبل ٢٣ عاما مدنيا في قبرص. الهام مارونية من جبيل وهشام سني من صيدا. لكن لا الاقتناعات المختلفة ولا الاعتناق الديني المغاير وقفا عائقا امام نجاح حياتهما الزوجية. فشكلت اعوام الحرب اختبارا لارتباط ابصر النور على مشارف مجتمعين متناقضين: مجتمع السبعينات ومجتمع الحرب وما لبث ان تحول هذا الامتحان تجربة تعتمد على حب الآخر المختلف وقبوله. عن تلك الفترة روت كلاب: "تزوجنا زواجا مختلطا ونحن نقف على حدود مجتمعين، مجتمع السبعينات المنفتح، المرحب الذي كان يفخر بنا، ومجتمع يتحضر للحرب الاهلية الكامنة، يحاذر الاقتراب من اي "آخر" مختلف. لم نفقه جيدا كل الاشارات التي كانت تومىء بها الحرب المقبلة او بالاحرى لم تكن نقبل بها".

وقالت ان حرب القذائف والمدافع كانت "حرب تذاكر" بالنسبة الى العائلة، تفصح عنها او تخبئها وفقاً للظروف. "عشنا طوال الحرب الاهلية معا ببطاقتي هوية تحملان اسم طائفتين مختلفتين. نجاهر او نخفي، نخاف الانتقال على حواجز ستأخذ بالتأكيد واحدا منا. كل هذا، وسط حصار خارجي وداخلي، قد يكون استنفد كثيرا من طاقاتنا، ولكنه استنفر امكانات الدفاع والمقاومة عندنا بنوع من الشهادة الشجاعة التي جعلتنا نجتاز الحرب كأنما امتحان الاقتناعات" الذي استمر في اوقات السلم وكانت ثمرته "احتراما متبادلا لمعتقد الآخر الذي نسج العديد من ردود افعالنا الانفعالية والذهنية".

ورأت كلاب "ان الطباع المتآلفة والمختلفة في صلب الحياة الزوجية تتواجه في محاولة لاستيعاب الخفي من كل فرد ولو بين ابناء عم وعائلة واحدة. فكيف الحال بمن يمزجه الاختلاف في مجتمع متعدد متنوع، يقنن سلطة الرجل على العائلة الصغيرة وسلطة الاعراف؟ لم تكن المعتقدات الدينية في صلب اي نقاش بيننا او سببا له. ان التجربة التي عشناها خلال ٢٣ عاما اغنت انسانيتنا وصقلت قيمنا في محبة الآخر المختلف وقبوله. محبته في اختلافه لا في محاولة اكتسابه كشبيه مريح. واؤكد انها ليست مسيرة سهلة، انها تجربة روحية غنية تقطف ثمارها من عرق جهدك".

احدى ركائز هذه التجربة "ان يكون الشريك، وخصوصا الرجل الذي يملك مكتسبات عديدة عفوية على مستوى من الرقي الانساني ومن الايمان بالمساواة وحتى من الحس الديموقراطي الذي يتجلى في طريقة التعاون الزوجي والعائلي".

وعندما تسأل الوالدة عن تربية الاولاد الدينية تجيب بسؤال: "لماذا لا يسأل الازواج الذين ينتمون الى طائفة واحدة عن الجهد المبذول في تربية اولادهم دينيا وروحيا؟ العائلات المختلطة تبذل جهدا اكبر في هذا المجال خوفا على الاولاد من التعصب او الضياع، بينما يرتع اولاد كثر في جهل وسطحية لجهة المعرفة الدينية والايمان. زوجي وانا وحدنا مرجعية التعليم الديني فتسلمت مهمة تعريف اولادي على الاديان، وهم حاليا يعرفون الدينين بعمق. وضعت امامهم الروحية والطقوس والصلوات في محاولة لاظهار الوسائل التي توصلهم الى عمق الروح والالوهة. فالايمان لا يورث ولا يفرض، انه طريق اختبار روحي يستحقه من يسعى اليه ويعيش على ضفافه من اكتفى بالوراثة. اعتقد ان الاولاد يمثلون خميرة مجتمع جديد يملك حسا وطنيا بالاخوة والمحبة والتضامن. لم تعد القوانين والشرائع الخارجية مرجعيتهم. لقد تكون لديهم وهو حصيلة تربية دينية منفتحة وغنى روحي. فاصبح مرجعيتهم الاكيدة التي لا تقبل الغش او الكذب على الناس".

ريتا صفير وفاطمة العيساوي

٢٢ متدرجاً أدوا اليمين
طبارة: مشروع لمعالجة النقص في القضاة يعرض قريباً على مجلس الوزراء



القضاة الجدد يؤدون اليمين في قاعة محكمة الاستئناف.

اعلن وزير العدل بهيج طبارة "ان مشروعا لمعالجة النقص في عدد القضاة سنعرضه قريبا على مجلس الوزراء والرأي العام لتتمكن آلية القضاء من العمل في انتظام وتأمين حقوق الناس بالسرعة المطلوبة".

لدى امس ٢٢ قاضيا متدرجا الحقوا بمعهد الدروس القضائية اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي نزيه طربيه وعضوية المستشارين جمانة خيرالله ونبيل موسى في حضور رئيس المعهد شبيب مقلد ومدير المعهد بشارة متى.

بعد القسم ركز القاضي طربيه في كلمته الى القضاة المتدرجين على اهمية المثابرة على "تحصيل العلم والدرس في رحاب تحقيق رسالة العدل".

ثم زار القضاة المتدرجون رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول فيليب خيرالله الذي تمنى لهم التوفيق، وزاروا ايضا الوزير طبارة في حضور المدير العام وجيه خاطر. وكانت كلمة لوزير العدل تناول فيها التصميم على سد النقص في عدد القضاة والتركيز على النوع في الاختيار". واشار الى ان ٢٤٩ مرشحا تقدموا بطلبات دخول الى معهد الدروس القضائية ونجح ٢٢ في المباراة الخطية. واعتبر ان العدد المحدود للذين اختيروا "دليل على تشدد مجلس القضاء الاعلى في قبول المرشحين لدخول المعهد ومؤشر الى تميزكم من حيث الكفاية العلمية".

وقال: "تسمعون كلاما كثيرا، كما نسمع عن طريقة اختيار القضاة وانا بصفتي وزيرا للعدل لا اعرف احدا منكم وعرفت اسماءكم بعدما اختاركم مجلس القضاء الاعلى وصدور مرسوم الحاقكم. وهذا في الواقع جواب آخر عما نسمعه عن تدخل السلطة السياسية في اختيار القضاة ومن يقول كلاما من هذا النوع لا يعرف النصوص ولا كيف تتم الامور. انكم خير شاهد على طريقة تعيين القضاة في لبنان. واتمنى على كل من يتكلم على موضوع القضاء ان يطلع على النصوص وان يتتبع ما يجري ميدانيا".

وبعدما اشار الى "ان هذه الدفعة هي الاولى التي تنتسب الى المعهد بعد تعديلات جذرية ادخلتها ادارته على التدريس" لمح الى تحسن المستوى العلمي بعد الحرب" واليوم تغيرت الامور واصبحنا نفترض ان كل من يحمل اجازة في الحقوق لديه الخلفية القانونية المطلوبة لذلك اتخذ التدريس في المعهد اتجاها جديدا وستتلقون في الاشهر الستة الاولى دروسا يغلب عليها الطابع التطبيقي اكمالا لما درستموه فضلا عن جعلكم تتآلفون مع استعمال الكومبيوتر بعد انجاز تجهيز المعهد بكل الآلات. وفي السنتين ونصف السنة التي تبقى لكم ستكونون فاعلين في ممارسة العمل القضائي من خلال الترتيب الجديد في المعهد بانتدابكم الى كل المواقع القضائية من النيابة العامة الى محاكم الاستئناف كما يسمح القانون بالمشاركة في المذاكرة".

ولاحظ ان عدد هذه الدفعة جاء مناصفة بين الرجال والنساء واكد "ان التعامل مع القضاة النساء سيكون مماثلا للتعامل مع الرجال فيه لانه كما هو مطلوب من القاضي الرجل ان يمارس عمله في كل انحاء الجمهورية كذلك سيكون مطلوبا من القاضي المرأة".

واشار الى تعيين اكثر من ١٣٠ قاضيا منذ توليه حقيبة وزارة العدل في اربع سنوات ونصف سنة و"رغم ذلك فان عدد القضاة لا يتجاوز ٣٥٠ قاضيا وهذا يعني ان هناك نقصا يناهز ١٧٠ قاضيا لذلك سيكون الجهد المطلوب مضاعفا لدى كل القضاة لان آمالا كبيرة معلقة على هذه المؤسسة التي كانت من اولى المؤسسات التي نهضت واوحت وتوحي الثقة الى كل المواطنين من دون تفرقة. واكمال النقص لن يكون في فترة قصيرة لاننا لن نرضى ابدا ان نضحي بالنوع لمصلحة العدد.

وكشف "ان مشروعا سنعرضه قريبا على مجلس الوزراء وعلى الرأي العام لمعالجة موضوع النقص الحاصل في الجسم القضائي حتى تستطيع ماكينة القضاء من العمل في انتظام وتأمين حقوق الناس بالسرعة المطلوبة لان سرعة العدالة هي جزء من العدالة اذ لا يكفي ان يصل الانسان الى حقه بل ان يصل اليه بالسرعة المطلوبة". وميز طبارة بين "السرعة التي تتطلبها القوانين وتلك التي ينادي بها البعض كما لو كان لبنان لا يزال في ايام المحاكم العرفية التي قامت في اثناء الحرب بحيث تلتئم المحكمة العرفية وينفذ الحكم في اليوم التالي". واعتبر ان ذلك لا يمت الى القضاء ابدا لانه يجب ان تراعى امامه حقوق الدفاع والمهل ولكن ضمن الحدود المعقولة وقد خطونا خطى مقبولة في هذا الاتجاه واملنا في ان ننجح في الوصول الى كل ما نبتغيه".

والقضاة المتدرجون هم نائلة يوسف الخوري وخالد سامي عبدالله وميريام عفيف شمس الدين وخالد نزيه العكاري ونوال الياس كرباج وميراي رشيد الحداد وسهى جنان ومحمد نواف حاطوم ومحمود عدنان مكية واحمد محمد اسماعيل الايوبي ومارسيل رشيد الحداد ونوال الياس صليبا وجوسلين ميشال متى وحسن عاطف سكينة ورلى رامز مسلم وجورج الياس خاطر وبسام الياس الحاج ورانيا احمد الاسمر ومايا خليل ماجد ونجاح وليد عيتاني ورانيا مشهور يحفوف وعرفات محمد حسين شمس الدين والياس جوزف الحاج عساف.

وزير العدل والى يساره رئيس معهد الدروس القضائية والى يمينه المدير العام ومدير المعهد. (محمود الطويل)

في تخريج دفعة من اغرار الجيش
ممثل لحود: ليكن تعاملكم والمواطنين نابعاً من قيم العدل واحترام الحقوق



في احتفال تخريج الاغرار في المدينة الكشفية. (م.ت.)

اقيم في المدينة الكشفية في البترون امس احتفال بتخريج دفعة جديدة من الجنود الاغرار.

ترأس الاحتفال العقيد نجيب نجيب ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وحضر عدد كبير من الضباط واهالي الجنود المتخرجين.

والقى العقيد نجيب كلمة قال فيها:

"نلتقي اليوم لنحتفل بتخريج هذه الدفعة من الرجال بعدما اتموا مرحلة تدرجهم الاولى، وها هم ينتصبون امامنا بجباههم السمر، رجالا اشداء اختاروا الحياة العسكرية طريقا الى المستقبل والى خدمة الوطن من خلال رسالة الجندية، رسالة التضحية والبذل والعطاء.

ايها الجنود المتخرجون، تربيتم خلال فترة التدريب المنقضية على روح الاقدام والمسؤولية، وعلى القيم الوطنية والعسكرية التي يقوم عليها الجيش، فتمسكوا بها والتزموها معتقدا وممارسة، واعملوا بموجبها، وليكن تعاملكم مع المواطنين نابعا من هذه القيم التي اساسها العدل والحزم واحترام الحقوق والحريات.

انتم الدم الفتي الذي نرفد به الجيش ليبقى متجددا نابضا بزخم الشباب المتوثب ابدا للذود عن حياض الوطن والمتلاقي على المسلمات الوطنية القائمة على التآخي والانصهار وتركيز الجهود للدفاع عن مقومات وجودنا وترسيخ اللحمة التي تزيد الوطن قدرة على الصمود في وجه الاخطار.

ان عقيدة الجيش الواضحة تجاه العدو والصديق رسمت اطارا وطنيا جليا يهتدي به العسكريون. فالعدو الاسرائيلي يقوم باعتداءاته المتكررة على اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي كاشفا كل يوم عن نياته، ويعمل على زعزعة الامن في الداخل عبر محاولاته المتكررة لزرع الفتن وضرب الاستقرار. وكذلك يسعى الى استفرادنا عبر محاولاته فك تلازم المسارين اللبناني والسوري. غير ان يقظتنا الدائمة في الداخل وتمسكنا بالتعاون الاخوي المتين مع الجيش العربي السوري الشقيق في اطار العلاقات التاريخية والطبيعية بين الجيشين واطار معاهدة التعاون والتنسيق بين البلدين كفيلة ان تعزز صمودنا جميعا في وجه محاولات العدو الاسرائيلي النيل من ارادتنا الوطنية ومن مسيرة النهوض والبناء.

ايها العسكريون، ايمانكم بوطنكم هو سلاحكم الاول والامضى فرسخوه في نفوسكم صلبا، عميقا، شامخا واستزيدوا معرفة كل يوم تمضونه في الوحدات المشكلين اليها وكونوا رسل نهج وطني مشرق في حياتكم العسكرية وفي المجتمع الوطني واعلموا ان ما تختزنونه اليوم من قيم هو القوة الدافعة بمجتمعنا الى مستقبل نصبو اليه جميعا.

انتم صورة الوطن الموحد المتماسك وصورة الجيش النابض بدم الشباب المتعلق بأرضه وبالدفاع عنها ضد كل الاخطار والمتطلع ابدا الى تحرير جنوبه وبقاعه الغربي من الاحتلال. فلتكن مسيرتكم صلبة الخطى واضحة الرؤية وليكن شعاركم على الدوام. شرف تضحية وفاء".

ثم كان عرض عسكري للوحدات المتخرجة.

رابطة القدامى

من جهة اخرى استقبل قائد الجيش وفدا من رابطة قدامى القوى المسلحة برئاسة رئيس الرابطة العماد اسكندر غانم للتهنئة بعيدي الميلاد ورأس السنة وبحلول شهر رمضان وزار الوفد ايضا رئيس الاركان اللواء الركن رياض تقي الدين للغاية نفسها وجرى بحث في مواضيع تتعلق بالعسكريين المتقاعدين.

الامن العام تسلم الديبلوماسيين العراقيين وباشر معاملات ترحيلهم عبر الاردن

أيدت امس الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي زاهي كنعان وعضوية المستشارين القاضيين انطوان راهب وبركان سعد قرار قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تخلية الديبلوماسيين العراقيين الثلاثة محمد فارس كامل كاظم وعلي سلطان درويش وهادي حسون نجم، وجورج ترجانيان بعد ٣١ شهرا من توقيفهم في ملف اغتيال المعارض العراقي طالب السهيل التميمي في ١٣ نيسان ١٩٩٤ في منزله في محلة الظريف في بيروت.

وظهرا حضر من المديرية العامة للأمن العام مفوض وتسلم مذكرات بالتخلية من الهيئة الاتهامية والنائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار ابلغت الى آمر السجن المركزي في رومية تمهيدا لاتمام اجراءات ابعادهم من لبنان.

وقررت الهيئة الاتهامية رد الاستئناف الذي قدمته زوجة التميمي المدعية مينرفا بدر الدين "نظرا الى ظروف الدعوى" وصادقت على قرار القاضي ميرزا "للأسباب والعلل الواردة فيه".

وجاء في قرار الهيئة الاتهامية:

"قرار

ان الهيئة الاتهامية في بيروت المؤلفة من الرئيس زاهي كنعان والمستشارين انطوان راهب وبركان سعد.

لدى التدقيق، تبين ان المدعية مينرفا بدر الدين بالاصالة عن نفسها وبوكالتها عن اولادها عالية وشيرين ونور وصفية وزينب وسارة وورود طالب السهيل التميمي بواسطة وكيليهن المحاميين عاطف فياض ومحمد فريد مطر استأنفت في ١٩٩٧/١/٢١ في وجه المدعى عليهم علي سلطان درويش ومحمد فارس كامل كاظم وهادي حسون نجم وجورج ترجانيان قرار قاضي التحقيق الصادر في ١٩٩٧/١/٢٠ والمبلغ اليها في ١٩٩٧/١/٢١ والقاضي بتخلية سبيل المدعى عليهم محمد فارس كامل كاظم وعلي سلطان درويش وهادي حسون نجم من التابعية العراقية في مقابل كفالة مالية مقدارها خمسون الف ليرة لبنانية ذات شقين متساويين لكل منهم، وتخلية سبيل المدعى عليه جورج يوزاد ترجانيان في مقابل كفالة مالية مقدارها ثلاثمئة الف ليرة لبنانية ذات شقين متساويين، طالبة قبول الاستئناف شكلا وأساسا وفسخ القرار المستأنف وابقاء المستأنف عليهم قيد التوقيف لمحاكمتهم امام القضاء اللبناني وتطبيق الشريعة اللبنانية عليهم.

وتبين ان النيابة العامة الاستئنافية طلبت المصادقة على القرار المستأنف.

اولا في الشكل

حيث ان الاستئناف ورد ضمن المهلة القانونية فيقتضي قبوله شكلا.

ثانيا في الاساس

حيث انه نظرا الى ظروف الدعوى ترى الهيئة رد الاستئناف والمصادقة على القرار المستأنف للأسباب والعلل الواردة فيه.

لذلك

تقرر الهيئة بالاجماع

قبول الاستئناف شكلا ورده اساسا والمصادقة على القرار المستأنف.

قرارا صدر في غرفة المذاكرة في ١٩٩٧/١/٢٣".

وكان لبنان قطع علاقاته الديبلوماسية مع العراق اثر اغتيال التميمي عام ١٩٩٤. ووجه القضاء في حينه كتابا الى وزارة الخارجية يستوضحها اذا كانت الحصانة الديبلوماسية التي يتمتع بها الديبلوماسيون تستمر بعد قطع هذه العلاقات.

وأتى رد وزارة الخارجية استمرار هذه الحصانة استنادا الى احكام القانون الدولي العام واتفاق فيينا.

ويذكر ان لبنان وقع هذا الاتفاق في ١٦ آذار ١٩٧١. وتشير احكام القانون والاتفاق بتمتع المبعوث الديبلوماسي بالحصانة القضائية في ما يتعلق بالقضاء الجنائي للدولة المعتمد لديها سواء كان رئيس بعثة او أحد موظفيها. كما اوردت ان هذه الحصانة والحرمة الشخصية تبقيان قائمتين ما دام المبعوث الديبلوماسي لم يغادر الدولة المعتمد لديها كما لحظت استمرارهما بعد قطع العلاقات الديبلوماسية وفي حال نشوء نزاع مسلح بينهما ومنح التسهيلات الضرورية لتمكين المتمتعين بالحصانة وكذلك افراد أسرهم أيا تكن جنسيتهم من مغادرة اراضيها في اقرب وقت ممكن.

وليلا ذكرت مصادر الامن العام لـ"النهار" ان الديبلوماسيين العراقيين الثلاثة باتوا في عهدة الامن العام بعد موافقة القضاء على تخليتهم. وربطت موعد ترحيلهم بالانتهاء من ترتيبات سفرهم الى العراق. وتوقعت ان يكون ذلك اليوم او غدا.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن اوساط ديبلوماسية في بيروت ان تخلية الديبلوماسيين العراقيين قد تكون مقدمة لعودة العلاقات بين بيروت وبغداد، بعدما قطعها لبنان من جانب واحد بعد اسبوع من اغتيال التميمي. في حين توقعت مصادر اخرى ان يطلق الاردني هزار الكرمي تسهيلا لترحيل الديبلوماسيين العراقيين الى بلادهم عبر الاردن.

اساليب جديدة!

ترك فضل حسن دبوق (٦٧ عاما) متجره في صور وقصد في سيارته منزله، وبوصوله الى محلة عين بعال قرب منتزه القلعة اعترضته سيارة "مرسيدس – ٣٠٠" مجهولة الرقم وفيها ثلاثة اشخاص، وصدموا سيارته من الخلف وهددوه بمسدسات وسلبوه حقيبة فيها ٦٠ مليون ليرة لبنانية وشيكات وسندات.

اقدم ثلاثة مسلحين في المري – البترون على ضرب احمد اسعد عطية بالعصا على رأسه حتى فقد الوعي في سيارته "المرسيدس" الرقم ١٩١٥٢٥٣ ودفعوه منها واستولوا على السيارة.

مؤكداً حق المقاومة المشروعة لقوات الاحتلال داخل اراضيه
لبنان ساخط على رسالة اسرائيلية الى انان تصف الهجمات في الشريط الحدودي بـ"الارهاب"

أبدى لبنان سخطه الشديد على مضمون رسالة بعثت بها الحكومة الاسرائيلية الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، تصف فيها هجمات المقاومة على قواتها بأنها "ارهاب". واكد ان هذه المقاومة هي داخل الاراضي اللبنانية التي تحتلها القوات الاسرائيلية خلافا للقرارات الدولية ولا سيما منها القرار ٤٢٥.

وجه مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك رسالة الى انان ردا على رسالة القائم بالاعمال بالنيابة في البعثة الاسرائيلية الدائمة لدى المنظمة الدولية، هذا نصها:

"سعادة الامين العام،

بالاشارة الى الرسالة المؤرخة ٢ كانون الثاني ١٩٩٧ الموجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لاسرائيل لدى الامم المتحدة،

يعرب وفد لبنان عن سخطه الشديد ازاء مضمون هذه الرسالة لما فيه من استخفاف بالرأي العام الدولي بحيث تسعى اسرائيل الى الاسترشاد بمبادئ ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي لوصف هجمات ضدها على انها ارهاب، متجاهلة او محاولة تجهيل الرأي العام بأنها تحتل بالقوة اراضي لبنانية بما يخالف ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي، وانها تستمر في احتلالها رغم القرارات الكثيرة التي صدرت عن الاجهزة المختلفة للأمم المتحدة والتي تدعوها الى الانسحاب من هذه الاراضي.

ويزيد من سخطنا ان الرسالة تحاول الاسترشاد ايضا باعلان الجمعية العمومية في شأن الارهاب الصادر بالقرار الرقم ٢١٠/٥١ تاريخ ١٧ كانون الاول ١٩٩٦، وتتناسى القرارات الكثيرة التي اقرتها المنظمة الدولية حول حق الشعوب في مقاومة الاحتلال ولا سيما منها القرار ٦/٥٠ تاريخ ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٥ المتضمن الاعلان الصادر في الذكرى الخمسين للأمم المتحدة والقرار ٥١/٤٦ تاريخ ٩ كانون الاول ١٩٩١، كما تتناسى ان الاحتلال بالقوة اراضي دولة اخرى هو أخطر اشكال الارهاب الدولي المنظم وهو يخالف كل شرائع حقوق الانسان ومبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول الذي اعتمدته الجمعية العمومية عام ١٩٧٠.

وبحسب القانون الدولي، وقرارات مجلس الامن، وتحديدا القرار ٤٢٥ (١٩٧٨)، فان اسرائيل هي الدولة المعتدية التي تقوم باحتلال اراضي دولة مجاورة منذ تسعة عشر عاما، وقد نص القرار المذكور على دعوة اسرائيل الى انهاء احتلالها، ووقف اعمالها العسكرية ضد حرمة الاراضي اللبنانية وسحب قواتها فورا من كل الاراضي اللبنانية.

وان ما يشير اليه المندوب الاسرائيلي من اعمال ارهابية، هي اعمال مقاومة للاحتلال تجري داخل الاراضي اللبنانية وموجهة ضد عناصر عسكرية لقوات الاحتلال، وهي تعبير مشروع عن حق الدفاع عن النفس الذي نص عليه ميثاق المنظمة الدولية، وهي اعمال تهدف الى تحرير اراض وطنية من احتلال اجنبي، وتاريخ الدول الحديثة يقوم في معظمه على حروب المقاومة والتحرير.

وقد ابدى لبنان استعداده لضمان الامن وسيادة القانون في الجنوب اللبناني بمجرد قيام اسرائيل بسحب قواتها المحتلة عملا بمضمون القرار ٤٢٥، وقد عبّر عن ذلك بلسان مسؤوليه الكبار في الجمعية العمومية للأمم المتحدة وفي مجلس الامن وفي بيانات رسمية كثيرة صدرت عن الحكومة اللبنانية.

ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي هو السبب الاساسي للتوتر القائم في المنطقة، وقد تسبب بالكثير من المآسي الانسانية والدمار والاذى للبنانيين. وقد أثبت المنطق السياسي والامني الاسرائيلي فشله في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وعلى جانبي الحدود.

ان العمل بمقتضى الشرعية الدولية هو الطريق الوحيد لضمان الاستقرار والامن والسلام لشعوب المنطقة.

سنكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة وثيقة من وثائق الجمعية العمومية في اطار البند ١٥١ من جدول الاعمال ومن وثائق مجلس الامن".

"الجنوبي" هبّة باردة هبّة ساخنة

ترى مصادر سياسية ان الواقع العسكري والامني لـ"جيش لبنان الجنوبي" صار متردياً بعد التراجع في قدرته القتالية وتفشي الاختراقات في صفوفه.

وتؤكد المصادر ان هناك اصواتا ترتفع داخل وزارة الدفاع الاسرائيلية مطالبة بالاستغناء عن خدمات هذا الجيش بعدما تتالت ضربات "حزب الله" الموجعة له.

والاصوات الاسرائيلية المطالبة بالاستغناء عن جيش لحد والانسحاب من طرف واحد لمصلحة القوة المتعددة الجنسية خلقت لدى قيادة "الجنوبي" وعناصره مخاوف من تخلي اسرائيل عنهم وتركهم لقدرهم، لذا يبدو ان عدداً من ضباطه قد غادروا الى الخارج للاقامة.

وشعر المسؤولون الاسرائيليون بهذه المخاوف، فكانت زياراتهم لمنطقة الشريط الحدودي، وابرزها زيارة موردخاي ولوبراني، ثم استقبال قائد "جيش لبنان الجنوبي" انطوان لحد في زيارة رسمية لاسرائيل، وذلك بغية رفع معنويات هذا الجيش، وتعويم وضع لحد بعد صدور حكم الاعدام بحقه في بيروت.

ومع ذلك فان مصادر مطلعة تربط مصير هذا الجيش باطار تسوية سلمية شاملة يمكن التوصل اليها مع لبنان وسوريا، لذا فان تيارات عسكرية اسرائيلية، تدعو للتمسك بـ"الجنوبي" واعطائه الضمانات والدعم العسكري والمادي لانه ورقة رابحة على طاولة المفاوضات، وان كانت التوجهات لدى الدولة اللبنانية هي الى حرق هذه الورقة وجعلها خاسرة سلفا.

ومصير "الجيش الجنوبي"، في رأي التيار الاسرائيلي المتشدد، يرتبط بتسوية تتضمن:

أ – نزع سلاح "حزب الله".

ب – نشر قوات امن دولية لمساعدة الجيش اللبناني على فرض سيطرته الامنية على كل الاراضي الجنوبية بعد الانسحاب الاسرائيلي منها.

ج – تحويل "جيش لبنان الجنوبي" "لواء اقليميا" او "شرطة محلية" تساهم في حفظ الامن في الجنوب الى جانب القوات الدولية.

وتبقى الاشارة الى ان سفر لحد اخيرا الى فرنسا والشائعات التي ترددت حول سعيه للحصول على لجوء سياسي، احدثا بلبلة في معنويات "الجنوبي"، الذي بات لا يقوم بعملية عسكرية الا ويكون "حزب الله" على علم بها قبل حصولها.

ولكن ما عاد وشد من عزيمة "الجنوبي" كلام رئيس هيئة مكافحة الارهاب في اسرائيل مائير داغان عن الوضع في جنوب لبنان، اذ اكد ان هناك ثلاثة اسباب وراء بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان وهي:

– عدم نقل الحرب من الحزام الامني الى ظهور سكان الحدود الشمالية في اسرائيل.

– صمود اسرائيل في وجه "الشروط المفروضة عليها"، على حد زعمه.

– مصير افراد "جيش لبنان الجنوبي" الذين يتعاملون مع اسرائيل، والذين سيعتبر العالم تخلي اسرائيل عنهم ضربا من ضروب الغدر.

صبحي منذر ياغي

اعتقال ٣ نساء في الطيري... ورسوم على المعابر
مجلس الجنوب يطالب القوة الدولية بايصال مساعدات الى مركبا المحاصرة

طلب رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان من القوة الدولية التدخل من اجل ايصال المساعدات الانسانية والغذائية والطبية الى اهالي بلدة مركبا في الشريط الحدودي المحتل التي تحاصرها قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ ٢٤ كانون الاول الماضي.

ولفت في كتاب وجهه الى كل من قائد هذه القوة الجنرال ستانيسلاف فوزنياك والمستشار السياسي والناطق الرسمي باسمها تيمور غوكسيل الى "ان استمرار قوات الاحتلال الاسرائيلي في حصارها بلدة مركبا وسط صمت دولي وعالمي مطبق، هو امر مناف لكل القوانين والاعراف الدولية ولكل القيم الانسانية، اذ بدأت البلدة تعاني نقصا حادا في المواد الغذائية والطبية. كذلك بدأ بعض حالات سوء التغذية يظهر على عدد من اطفال البلدة المحاصرين".

وفي اطار الممارسات الاسرائيلية، اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان "الادارة المدنية" الاسرائيلية باشرت "فرض "خوات" على ابناء الشريط الحدودي المحتل، والزمت كل سيارة صغيرة دفع سبعة دولارات والسيارة المتوسطة "بيك اب" او "فان" ١٦ دولارا والشاحنة الكبيرة ٣٠ دولارا وذلك مدة سنة.

وذكرت ان قوة من "جيش لبنان الجنوبي" دهمت منازل في بنت جبيل والطيري واستجوبت عددا من النساء للاشتباه في تسريبهن معلومات الى المقاومة، واعتقلت ثلاثا منهن في الطيري بينهن اثنتان من آل عطوي وشعيتو.

ونقلت الوكالة في صور عن مصادر طبية موثوق فيها في الجنوب ان قوات الاحتلال عمدت الى تصفية احد مقاومي حركة "امل" الاسبوع الماضي في وادي السلوقي. واستندت في ذلك الى ان احدى الجثث الثلاث التي سحبتها وحدة فنلندية، كانت قضت قبل ساعتين فقط من وصول الوحدة.

على الصعيد الميداني، علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان الموقع المشرف على عريصاليم تعرض قبل الظهر لقصف مدفعي. وردت المدفعية المشتركة على مصدره.

رفعت الاقامة الاجبارية عن زوجته ووالديهما
اسرائيل اطلقت الطبيب نكد



الطبيب نكد معانقاً زوجته عند حاجز كفرتبنيت.

النبطية – "النهار":

افرجت القوات الاسرائيلية قبل ظهر امس عن الطبيب جورج نكد الذي كانت اعتقلته قبل شهرين و٢٢ يوما في منزل والده في دير ميماس مع زوجته الدكتورة خديجة نكد، التي فرضت عليها ووالديها الاقامة الجبرية في منزل حميها اكثر من شهر ونصف شهر.

ونقل نكد في سيارة للجنة الدولية للصليب الاحمر من معبر كفرتبنيت الى حاجز الجيش حيث استقبلته زوجته التي سمح لها قبل يومين بالخروج من منطقة الشريط الحدودي. وانتقلا الى مستشفى حكمت الامين وواكبتهما سيارة تابعة لـ"النجدة الشعبية اللبنانية".

وبدا الدكتور نكد هزيلا شاحبا، واعرب عن سعادته باطلاقه وزوجته. ولم يدل بأي تصريح عن ظروف اعتقاله.

وفي بيروت رحب نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس بالافراج عن نكد وزوجته. ووجه باسم جميع اطباء لبنان ومجلس النقابة "تحية شكر الى كل الهيئات الوطنية والدولية، رسمية كانت ام اهلية، للجهود الكثيفة والمثمرة التي بذلتها وادت الى اطلاق الدكتور نكد وزوجته".

ودعا الى احترام حقوق الانسان وعدم تكرار مثل هذه التعديات.




يرد على اتصال تهنئة. (ادمون شبيد)

كذلك اصدرت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بيانا هنأت فيه نكد باطلاقه "بعد ثلاثة اشهر من الاعتقال التعسفي المتناقض مع كل القوانين والمبادئ الانسانية".

واعتبرت ذلك "انتصارا لحملة التضامن المحلية والعربية والعالمية التي حملت العدو الاسرائيلي على اطلاقه". ودعت الى "اوسع تحرك شعبي ورسمي من اجل الافراج عن جميع الرهائن اللبنانية في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية".

١٨ معتقلاً لبنانياً في اسرائيل يطالبون بتحسين ظروفهم

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر قضائي اسرائيلي ان ١٨ موقوفاً لبنانياً في اسرائيل طالبوا امس بتحسين ظروف اعتقالهم، في مراجعة رفعتها الى المحكمة العليا. وكانت اسرائيل اعتقلت اللبنانيين الـ١٨ في لبنان ووضعوا في الحجز الاداري بامر من القيادة العسكرية ستة اشهر تجدد في انتظام.

واستأنف الموقوفون امام المحكمة العليا بعدما رفضت احدى المحاكم استئنافهم الاول.

وقد اقتيدوا في حراسة مشددة الى المحكمة في القدس لتقديم مراجعتهم.

ولم تكشف هويات الموقوفين ولا اشير الى امكان توقيفهم. وسمح القضاء بنشر الاستئناف فقط.

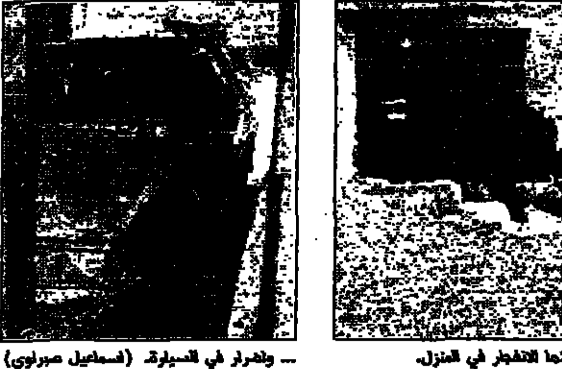
لص مقفل

صيدا – "النهار":

دخل شاب في العقد الثالث ظهر امس محل مجوهرات علي غملوش في بناية الرهبانية المارونية في صيدا، وشهر مسدساً في وجه غملوش قائلاً انه يريد مجوهرات لخطيبته ولا يملك ثمنها نقدا.

غير ان غملوش تمكّن من امساك الشاب بيده التي كان يحمل فيها المسدس، ولمّح له انه كبس جرس الانذار، فمرع الشاب راكضاً من دون ان يوقفه احد.

انفجار عبوة في مخيم الرشيدية استهدف منزل احد انصار عرفات


فجوة احدثها الانفجار في المنزل. ... والدمار في السيارة. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":
انفجرت فجر امس عبوة ناسفة دسها مجهول داخل منزل الفلسطيني موسى سعد في مخيم الرشيدية جنوب صور، مما اوقع اضرارا في المنزل وفي سيارة صاحبه وهي "ميتسوبيتشي" تحمل لوحة رقمها ١٥٦٧٧٣٤. ونجت عائلته التي كانت في الطبقة الثانية، فيما تحطم زجاج المنازل المجاورة.

وباشر رجال قوى الامن الداخلي التحقيق في الحادث.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر فلسطينية ان سعد من انصار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. ورجحت ان يكون الحادث عملية تصفية حسابا بين مؤيدي عرفات ومعارضيه.

٦ جرحى في اصطدامين في جبيل

حصل اصطدام على اوتوستراد كفرعبيدا – جبيل بين سيارة "ب. ام. ف – ٥٣٠" رقمها ١٥٤١١٠٥ يقودها جرجس نخله اسبر وسيارة "مازدا – ٣٢٣" رقمها ١٢٠٢٥١٢ يقودها ميشال طانيوس عواد. واصيب جرجس اسبر وتريز بلفوس عواد ولطيفة السمراني مرعي بجروح ورضوض مختلفة ونقلوا الى "مستشفى سيدة مارتين" في جبيل للعلاج. وما لبثوا ان غادروه باستثناء لطيفة مرعي.

وكذلك وقع اصطدام في البريج على الاوتوستراد المؤدي من جبيل الى عنايا بين سيارة "بويك لوسابر" رقمها ١٧١٢٥٦٣ يملكها الياس يوسف الخوري وتقودها ابنته نادين، وسيارة ب. ام. ف – ٥٢٨" رقمها ٥٠٠٠٦ تقودها نوال فيليب رنو، واصيبت السائقتان وتريز خوري بجروح ادخلن على اثرها "مستشفى سيدة مارتين" وما لبثن ان غادرنه باستثناء تريز خوري التي تخضع لجراحة. وحضر الخبير روجيه مرعي كلف مكلفا من النيابة العامة وعاين الحادثين.

الطقس

الريح الشمالية قلبت المقاييس
غيوم متفرقة وامطار محلية


الثلوج تغطي احدى قرى منطقة راشيا. (سعيد معلاوي)

النخيل في طرابلس ينحني للريح الشمالية. (حسان عصافيري)

"غدرت" الريح الشمالية التي هبت على البحر الابيض المتوسط بالتقديرات التي صدرت عن مصالح الارصاد الجوية والتي توقعت ان يكون امس يوما عاصفا ماطرا، ومثلجا على ارتفاع ١٢٠٠ متر. فقد اشرقت الشمس صباحا وتبددت الغيوم وتجلدت المياه في معظم المناطق الجبلية، وكذلك الثلوج.

واليوم سيكون اشبه بالامس مع غيوم متفرقة وامطار خفيفة محلية والرياح متقلبة ضعيفة الى معتدلة، ودرجات الحرارة على الساحل من ١١ درجة الى ١٥ درجة وعلى ارتفاع الف متر من درجتين الى ٩ درجات وفي البقاع من درجة واحدة الى ١٠.

وفي تقارير لقوى الامن ان جميع الطرق كانت سالكة باستثناء طريق عيناتا – الارز وعيون السيمان – حدث بعلبك، فيما طريق زحلة – ضهور الشوير سالكة بصعوبة، وطريق القبيات مقطوعة.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان الثلوج غطت القرى العالية وعملت الجرافات على فتح طريق بيادر العدس – ينطا. وكسى الجليد المنطقة نظرا الى تدني درجة الحرارة، الا ان الانهار لا تزال عطشى لان الينابيع لم تتفجر بعد.

ومن طرابلس كتب مراسل "النهار" ان الموج في محلة الميناء وصل عاليا الى البر ودمر عربات بائعي الخضر التي اضطر اصحابها الى سحبها من الاسواق. وان الصقيع الذي سببه الهواء الشمالي البارد قلص الحركة في الشوارع، ولزم الناس منازلهم.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر لهذه السنة بلغت ٢٧١.٥ ميلليمترا، يقابلها في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٣٩١ ميلليمترا. اما المعدل التصاعدي فهو ٥١٤ ميلليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٥٦ ميلليمترا زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٢ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١٤.



نطلب محولا

مواطن من بلدة خلدة – منطقة المجمع السكني قبل محمصة الحلبي، شكا ان المحول الكهربائي للمنطقة احترق. وقال ان السكان راجعوا المؤسسة فطلبت منهم الانتظار الى حين مد الشبكة وان احد اصحاب المولدات يبيع المشتركين الكهرباء التي يسحبها من خطوط المؤسسة العامة في حي آخر. وطالبوا بتصحيح الوضع.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان طلب من الشاكي تحديد العنوان بدقة لاجراء الكشف ومعالجة الوضع.

التخمينات غير مجمدة

سامر بركات سأل عن سبب تجميد قرارات التخمين الاستئنافية الخاصة بشركة لينا "سوليدير".

● مسؤول في وزارة العدل نفى تجميد قرارات التخمين الاستئنافية واكد ان لا سبب لذلك.

كهرباء بسابا

مواطن من منطقة بسابا قال ان الكهرباء تنقطع منذ نحو شهر لان معملا في كفرشيما يدير آلات كهربائية عدة مما يؤدي الى احتراق الكابلات. وقال ان لا أحد يجيب عند المراجعة.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اكد اصلاح العطل في بلدة بسابا، وفي امكان الشاكي مراجعة المؤسسة.

المسافات بين المحطات

مواطن قال انه صدر قرار بتسوية مخالفة المسافات بين محطات المحروقات، فهل سينفذ، ومتى!

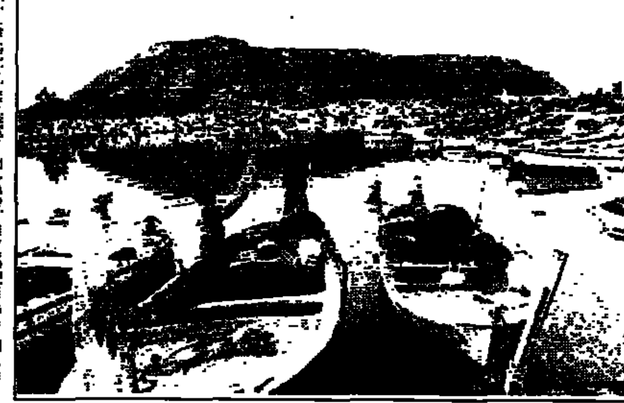
● مصدر في وزارة النفط اوضح ان موضوع الشكوى هو مشروع قانون اعد لتسوية المخالفات، ولم يصدر بصيغة القانون بعد.

مكب برج حمود الى ضبيه – نهر الكلب؟!
النواب والاهالي: سيل عارم من الرفض والغضب

هل تنتقل عدوى النفايات والاوبئة والامراض من "جبال برج حمود" المترامية الى شاطئ ضبية – نهر الكلب؟ وهل تكون بوابة كسروان السياحية والاثرية نهاية معضلة بيئية اقضت مضجع اهالي ساحل المتن الشمالي طوال اعوام، وبداية كارثة اكبر تطاول صحة المواطنين وسلامتهم في منطقة اخرى؟

كان ينقص اللبنانيين ان يصبح شاطئ وادي نهر الكلب الذي يؤرخ لمجيء الغزاة ورحيلهم مرتعا للقذارة والامراض. والمفارقة ان المسؤولين انفسهم الذين طالبوا بادراج هذه المنطقة على لائحة التراث العالمي هم من يروجون اليوم لامكان تحويلها رقعة جديدة تضيق بالردميات والنفايات وترسل سمومها الى صدور الناس ورئاتهم.

"النهار" رصدت بعض ردود الفعل حيال هذه الفضيحة الجديدة التي ترتسم معالمها على شاطئ ضبيه – نهر الكلب، وسألت نوابا وفاعليات وخبراء آراءهم فيها، فجاءت اجاباتهم ساخطة ورافضة المشروع "الذي ما كاد يحل مشكلة حتى اوجد اخرى اكثر خطورة". اما اهالي المنطقة فاستنفروا عاليا واكدوا انهم لن يصمتوا حيال ما يحصل وسيبذلون كل ما في وسعهم لابعاد كابوس التلوث والمرض الذي بدأ مع محطة الزوق الحرارية ويبدو انه سيكتمل مع مكب جديد يعرفون من اين يأتي ولا يعلمون كيف تكون عواقبه.


جبل النفايات في برج حمود يجاور الصيادين وقواربهم وشباكهم.


قوارب لصيادين عالقة وسط سور بحري من الردميات.


هل ينتقل المكب الكارثي الى خليج ضبيه – نهر الكلب؟


لماذا لا تكون هذه البقعة منطقة سياحية؟ (ابرهيم الطويل)

سكاف: لا يجوز

رئيس لجنة الزراعة والبيئة النيابية النائب الياس سكاف اعتبر "ان الامر مرفوض قطعيا، اذ لا يجوز حل مشكلة مكب عبر خلق مشكلة جديدة"، ووعد باجراء اتصالات سريعة مع المعنيين لاستيضاح الموضوع ومعالجته.

البون: سنتصدى

النائب منصور البون رفض مشروع نقل المكب الى منطقة نهر الكلب "جملة وتفصيلا وايا تكن الاسباب والدوافع"، وقال: "سنتصدى لهذا الامر جذريا ولن نسمح قط باقامة المكب عند صخور نهر الكلب، احد اجمل المواقع الطبيعية والاثرية في لبنان". واعرب عن خشيته "ان تتكرر قضية براميل النفايات السامة التي نقلوها من مكان الى اخر ولم يجدوا لها حلا جذريا ونهائيا حتى الساعة".

زيادة يستهجن

النائب كميل زيادة استهجن الاخبار المتداولة عن نقل مكب برج حمود الى منطقة نهر الكلب وقال "ان الخبر الوارد في "النهار" يثير الريبة، وخصوصا اننا املنا خيرا في قرار الحكومة الاخير ايجاد حلول جذرية لأزمة النفايات، وبما ان الاتصال بوزير البيئة متعذر لوجوده خارج البلاد، فانني اطالب المسؤولين بتوضيح هذا الامر لطمأنة النفوس لان له انعكاسات سلبية على البيئة وصحة الانسان".

الخازن: لن نرضى

النائب الياس الخازن اعرب عن اعتقاده "ان المسؤولين عن معالجة قضية النفايات ليسوا مجانين لينقلوا المشكلة من نقن فلان الى نقن علتان". وقال: "لن نرضى باقامة مكب في منطقة ضبية – نهر الكلب لان الاضرار الناجمة عنه ستكون كبيرة جدا، ونحن في غنى عنها". اضاف: "يجب معالجة مشكلة النفايات علميا اسوة بما يحصل في كل بلدان العالم والخيارات التي تطرحها الدولة مثل المكبات والطمر لا تؤمن سلامة البيئة اللبنانية، لهذا لا بد من التصدي لها بكل ما اوتينا من قوة وحض الادارات المعنية على اعتماد حلول علمية حديثة". اما ان تتحول بوابة كسروان مكبا للنفايات فهذا ما لن نرضى به".

الاشقر: اليد وبلاطة الدولة

النائب غسان الاشقر اعتبر انه "لا يمكن وضع اليد تحت بلاطة الدولة ولن نرضى بنقل مكب برج حمود الى منطقة نهر الكلب"، الا انه تدارك "ان مشروع الغاء المكب يلحظ جمع بقايا النفايات المعالجة في منطقة ما عند ساحل المتن الشمالي". اضاف: "يفترض ان نوجد حلا لمشكلة النفايات في كل لبنان، ومشروع الحل المنتظر للمكب يؤمن معالجة الردميات التي تلقى يوميا، والحل الذي اقترحناه لهذه المسألة هو استخدامها في الاعمال الانشائية والهندسية. اما عن النفايات الاستهلاكية فسيعاد تأهيلها وفرزها الى جانب قسم اخر سيجد طريقه الى المحارق".

وخلص الى انه "لا يجوز ان تتحمل منطقة برج حمود منفردة الاضرار الكبيرة التي يتسبب بها المكب، ويجب ان تتقدم معالجة هذه المسألة على كل ما عداها لانها تصيب البيئة والصحة العامة باضرار بالغة".

هوفنانيان: الافضل والاسرع

النائب سيبوه هوفنانيان لم يستبعد اتخاذ مساحة من شاطئ نهر الكلب مقرا موقتا لطمر قسم من نفايات برج حمود بعد احراقها في الكرنتينا. ورأى "ان هذا الاجراء هو الافضل والاسرع بين سلسلة اقتراحات تقدم بها بيئيون، والمواد التي تطمر لن تكون خطيرة لانها بقايا مواد محروقة".

واشار الى "ان هناك افكارا اكثر ايجابية لكن تنفيذها يتطلب وقتا".

حداد: غير وارد

النائب انطوان حداد رأى "ان مشروع نقل المكب الى منطقة نهر الكلب غير وارد ولن نقبل به".

اضاف: "امامهم اربعة اشهر لايجاد مكان بديل من برج حمود، فليفتشوا اذا في اماكن بعيدة من المناطق السكنية".

مجلس الانماء ينفي علمه

مصدر مسؤول في مجلس الانماء والاعمار نفى علمه بوجود اي مشروع لاقامة مكب بديل في منطقة نهر الكلب، واكد "ان مشروع وزير البيئة لم يلحظ ذلك لكنه اعطى اربعة اشهر لتأمين مكبات على مستوى كل لبنان". اضاف: "لن تقام مكبات جديدة الا ضمن شروط بيئة صارمة تؤمن عدم تلويث الثروات الجوفية والمحيط الطبيعي".

"المنبر الاخضر" يشكك

الدكتور نشأت منصور من جمعية "المنبر الاخضر" شكك في امكان نقل مكب برج حمود الى منطقة نهر الكلب وقال: "اذا حولنا شاطئا ثانيا مكبا للنفايات فنكون قد نقلنا المشكلة من مكان الى اخر"، مشيرا الى "ان الموقع الجديد يطل على الطريق العامة الامر الذي يؤدي الى كارثة بيئية وجمالية في آن واحد".

ولفت الى ان المكب يشكل خطرا على "الثروة البحرية التي انقرضت في خليج مارجرجس بعدما غزت سموم النفايات احد اجمل شواطئ لبنان، ووجودها في نهر الكلب يؤدي حتما الى النتائج عينها".

وتابع: "ان غاية هذا المشروع خلق شركة "لينور" ثانية لردم البحر وعدم تنفيذ مشروع القانون المدفون في ادراج مجلس النواب، والذي يحظر البناء على بعد ٦٠ مترا من الشاطئ".

اهالي ضبية: لن نسكت

"النهار" قصدت منطقة ضبية للاطلاع على آراء اهاليها في القضية فبادرنا مختارها اسعد كميد: "الجميع هنا ضد نقل المكب الى منطقتنا، واذا تم ذلك فلن نسكت على الوضع وسنرفع صوتنا عاليا حتى يسمعنا الجميع، ورح نعمل ١٠٠ الف مشكل كرمال الموضوع". ولفت الى انه سيراجع الفاعليات السياسية اذا صحت اقوال الصحف ليتم التحرك سريعا. لكنه استبعد ان تصبح ضبية ونهر الكلب برج حمود ثانية لان "هناك مشاريع واوتوسترادات تنفذ في المنطقة. فأين يذهبون بها"؟ وختم "ان الاهالي هنا يدعمون رأيي ولن نسمح بأن تنقل النفايات الى ضبية او نهر الكلب".

كاهن رعية ضبية الاب جان ملشم اكد انه ليس مطلعا على التفاصيل ولا يعرف الخلفيات وقال: "اذا لجأ الينا الاهالي في هذا الموضوع، فسنعود الى مرجعيتنا العليا، اي البطريرك صفير، وسننسق مع السياسيين لنرى كيف نعالج الامور. فانا الاب الروحي للاهالي وعلي ان احترم المرمية في الكنيسة، لذلك لا يمكنني ان اتحرك او ابدي رأيي الا من خلال الكنيسة".

يا مشحرة!

"يا مشحرة"، صرخت ربة منزل في ضبية، "والله منموت اذا نقلوا برج حمود الى هنا، مش ناقصنا تلوث". وقاطعها زوجها: "سنكسر رجل من يفكر في العبث بمنطقتنا. فليبحثوا عن مكان آخر غير ضبية ونهر الكلب". اضاف: "انتم الصحافيين تناصروننا دائما وليس لنا غيركم، فاكتبوا عنهم لعلهم يقلعون عن افكارهم اللعينة".

تيريزا خضرا ابدت تخوفها وتساءلت: "لماذا يفكرون في نهر الكلب وضبية بالذات؟ يبدو انهم يحضرون شيئا ما"، وتابعت: "نحنا رح نصير زبالة، يحلوا عنا...".

وليد الريس استأجر شقة في ضبية قبل خمسة اشهر ولم يتقبل مجرد التفكير في نقل المكب الى هناك: "ضبية لن تكون بديلا من برج حمود ولن نسمح لاي كان بأن يسمم الشاطئ والبيئة. هذه منطقة سياحية ولا يجوز ان تتحول مكبا".

... وزوق مصبح

من ضبية الى زوق مصبح حيث اعتبر رئيس نادي "المشعل" انطوان عزيز "ان الدول لن تحل ازمة النفايات اذا نقلتها من مكان الى آخر".

وشدد على "وجوب القيام بتحرك ما بغية مواجهة هذه الازمة البيئية الخطيرة"، مؤكدا "ان اهالي المنطقة سيواجهون المشكلة بكل الاساليب"، واقترح "ان تتمثل الدولة بالبلدان الراقية وتنشئ معامل كافية لاستيعاب كل النفايات وتحويلها مواد نافعة".

خطيئة مميتة

قزحيا سعادة تحدث عن منطقة نهر الكلب التاريخية، والتي صنفت سياحية بموجب المرسوم الرقم ٦٢٣٥ في ٣١ تشرين الاول ١٩٧٣ ووصف تحويلها مكبا للنفايات بانه "خطيئة مميتة".

جميل اسكندر صاحب منتجع "هوليداي بيتش" قال: "لم ننته بعد من مشكلة داخون الزوق لتحل فينا مصيبة اكبر". وابدى استياء عارما واعدا بالتوجه الى اعلى المسؤولين في الدولة ضمن شروط التحرك السلمي ووفق القانون. واعتبر "ان تحويل منطقة سياحية كهذه مكبا يزيد التلوث ويدمر البيئة ويلحق الضرر بصحة المواطن".

وقال مدير مجمع "رمال" انطوان معلوف "انهم يحاربون هذه المنطقة بنقل نفايات برج حمود الى نهر الكلب، فكأن المشكلات البيئية الاخرى لا تكفينا، وفي مقدمها دخان معمل الزوق الحراري الذي ما زال ينفث سمومه في الاجواء".

اضاف: "نستنكر هذا الامر كادارة وتحركنا سيتم على مستوى نقابة اصحاب المجمعات السياحية".

قسم التحقيقات

ما هو مصير مشروع مسقاوي؟

سألت "النهار" وزير النقل عمر مسقاوي الذي كان قد تحدث عن مشروع لتجميل خليج ضبيه – نهر الكلب، عن امكان نقل مكب برج حمود الى نهر الكلب، فاستغرب الموضوع واكد انه يسمع بهذا الامر للمرة الاولى"، اذ لم يطرح في جلسة مجلس الوزراء"، ووعد بان يسأل وزير البيئة عن مدى صحة هذه المعلومات.

وجدد التذكير بالمشروع الذي تحدث عنه سابقا لافتا الى انه اطلقه "بمبادرة شخصية وليس بناء على طلب نواب المنطقة او فاعلياتها".

فهل يكون وزير النقل آخر من يعلم في هذا الموضوع؟

موافقة اميركية على مشروع الابقار

ابلغ امس سفير الولايات المتحدة في لبنان ريتشارد جونز الى وزير الزراعة شوقي فاخوري موافقة الحكومة الاميركية النهائية على مشروع توزيع ثلاثة آلاف بقرة حلوب اميركية على المزارعين اللبنانيين في كل المناطق بموجب قرض اميركي طويل الامد جزء منه هبة لادارة المشروع.

وبحث الوزير مع السفير الذي زاره في مشاريع اخرى يمكن التعاون في شأنها مع الحكومة الاميركية.

وترأس اجتماع مجلس ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية.

ويعقد الوزير فاخوري ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا لعرض دراسة عن التنوع البيولوجي.

التعاون الصحي مع اوكرانيا والمانيا

استقبل امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه القائم باعمال السفارة الاوكرانية في لبنان فيتالي شيبكو وبحث معه في موضوع توقيع اتفاق للتعاون الصحي بين لبنان واوكرانيا في اثناء زيارة رئيس وزراء اوكرانيا للبنان مطلع الربيع المقبل.

وعرض مع سفير المانيا فولفغانغ ارك امكانات تطوير التعاون الصحي بين البلدين.

وبحث مع نقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين ورئيس اللجنة العلمية في النقابة الدكتور رياض دبليز في تعديل المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة والمتعلقة بالمسافة بين صيدلية واخرى.

واستقبل نقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي ومطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا ورئيس جهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات والنواب حسين الحاج حسن وعبد اللطيف الزين وصالح الخير وسايد عقل ومحمد عبد اللطيف كبارة.

٨٠ شركة تأمين في لبنان

وافق امس مجلس ادارة جمعية شركات الضمان، في اجتماع عقده امس برئاسة جوزف زخور، على انتساب شركة دبي الوطنية للتأمين التي تحمل جنسية الامارات العربية المتحدة الى عضويته. وبذلك ارتفع عدد الشركات الاعضاء الى ٨٠ شركة.

واكد تأييده كل التدابير والاجراءات لتنظيم اوضاع قطاع التأمين.

واشاد بمبادرة النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم اذ اوجب على خبراء حوادث السيارات تسجيل تقاريرهم لدى مفارز السير، ومنع على الكاراجات اصلاح اي سيارة من دون استئذان مفرزة السير المختصة.

وقرر دعوة الجمعية العمومية العادية الى الانعقاد في ٢٦ آذار لاقرار موازنة ١٩٩٦ وانتخاب اربعة اعضاء جدد.

مزارعو الكرمة البقاعية ومعامل الخمور

زحلة – "النهار":
عقدت تعاونية الكرمة في البقاع اجتماعا في مقرها في الفرزل برئاسة رئيسها سعد سيدة، حضره رئيس نقابة الكرمة في البقاع جوزف جرجس وعدد من المزارعين، عرضت فيه نتائج اللقاء واصحاب معامل الخمور في وزارة الزراعة الثلثاء الماضي.

وشدد المجتمعون على تطبيق القانون الصادر في ١٩٣٧/٦/٧ والمعدل بموجب القانون الرقم ٨٩ تاريخ ١٩٩١/٩/٧ ولاسيما منه المواد ١ و٣ و٣٢، وناشدوا رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزيري الزراعة والاقتصاد والتجارة تطبيق هذا القانون، وطالبوا وزير الاقتصاد والتجارة خصوصا بتحريك اجهزة قمع الغش وحماية المستهلك.

ورفضوا التفاوض مع اصحاب معامل الخمور الا في اشراف وزارة الزراعة.

اتهام لبناني كندي بتحايل خليوي

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية"، في نبأ لها من اوتاوا، عن الشرطة الكندية في اوتاوا ان كنديا من اصل لبناني اجرى اتصالات هاتفية بواسطة خط خليوي مسروق بقيمة ١١٥٠٠ دولار كندي (٨٥٠٠ دولار اميركي) خلال ثمانية ايام.

واوضحت ان شركة الهاتف الكندية "بل موبيليتي" لاحظت ان احد مشتركيها يصرف معظم اوقاته في اجراء اتصالات هاتفية مع لبنان وباكستان. وامام استغراب هذا المشترك بعد مراجعته في الامر، فتحت الشركة تحقيقا لمعرفة الشخص الذي يستخدم الخط الهاتفي الخليوي في شكل غير مشروع وتمكنت من تحديد هويته ويدعى عماد ضاهر (٣٦ عاما). وقد اعتقلته الشرطة في منزله.

فقد عدل ضاهر الموجة التي يعمل عليها هاتفه كي يتمكن من التقاط موجة اخرى. وكان يجري اتصالات مختلفة مع لبنان وباكستان، يشترك خلالها ثلاثة اشخاص في المحادثة.

وقدر الناطق باسم "بل موبيليتي" القيمة الاجمالية الناتجة من سرقة الخطوط الهاتفية هذه السنة في كندا بخمسة ملايين دولار كندي (٣,٨ ملايين دولار اميركي). واضاف ان هذه القيمة تصل الى مليار دولار في الولايات المتحدة حيث عدد الهواتف الخليوية اكبر عشرة اضعاف مما في كندا وعمليات التزوير اكبر مئة مرة.

وزارة العمل دخلت وسيطاً بين ادارة "الميدل ايست" ونقابتها

استجابة للدعوات الى ايجاد حل للامور العالقة بينهما بالحوار، عقد امس اجتماع بين ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ونقابة المستخدمين والعمال فيها، عرضت فيه مواضيع الخلاف واتفق على احياء اللجان المتخصصة بهذه المواضيع.

كذلك عاودت وزارة العمل وساطتها بين الفريقين، فاجتمع وسيطها فارس سعد بممثلين للشركة هما أمين نجار وسمير صعب وناقش معهما اسباب الشكوى التي ادت الى الاضراب التحذيري.

وافادت مصادر المجتمعين ان الشركة لا تعارض المطالب بل تعتبرها حقوقا مكتسبة وهي تبرر عدم تلبيتها الان باسباب تتعلق بوضعها المالي ونقص السيولة لديها وتؤكد انها مستعدة للدفع فور تحسن هذا الوضع. واشارت الى انه سبق للشركة ان تأخرت في دفع ما يطالب به العاملون لديها الان، لكنها لا تمتنع عن الدفع وهي غالبا ما تدفع الشهر الثالث عشر مثلا في شهر نيسان او تجزئه دفعتين. اما قول البعض ان الاموال متوافرة بعد زيادة رأس المال، فترد عليه الشركة بان الغاية من الزيادة هي حصرا وتحديدا تسديد الديون المتراكمة على الشركة، على ان يستعمل المبلغ المتبقي كرأس مال تشغيلي. واضافت ان الشركة تطالب بجدولة المستحقات المطلوب دفعها وهي لا تنكر لها مستغربة لجوء النقابات الى السلبية".

واوضح سعد انه لمس صدقية لدى ادارة الشركة في الوفاء بالتزاماتها ضمن الامكانات المتوافرة، مؤكدا ان لا نيات سيئة ولا خلفيات لاستبعاد النقابات، بدليل موافقتها على احياء اللجان المشتركة الثلاث المعنية بدرس المطالب، وهي لجنة النظام الطبي ولجنة رعاية شؤون التعاونية ولجنة رعاية الشؤون الادارية، ونيتها اطلاق حوار جدي وصادق. ونقل عنها ان تلزيم الضمان لشركة "مدنت" ينحصر بادارة النظام الطبي فقط وانها لا تنوي التخلي عن واجباتها في هذا المجال. وقال ان دور الوسيط مهم في ازالة الحاجز النفسي بين الطرفين، متمنيا ان تتكلل مساعيه بالنجاح سريعا سواء مع الادارة او مع النقابات. واشاد بمواقف وزير العمل اسعد حردان الذي "يتعامل مع القضايا العمالية بجدية مؤكدا اصراره على ايجاد الحل المتوازن الذي يعيد الى هذا المرفق الحيوي استقراره وازدهاره مع الحفاظ على حقوق العاملين فيه وتحسين اوضاعهم اذا امكن ذلك".

والتقى الوزير حردان وفدا من مجلس نقابة الطيارين اللبنانيين عرض له مطالب النقابة. وصرح ناطق باسم الوفد أن "الخلاف الاساسي لا يزال على مدة تنفيذ المطالب والحقوق للطيارين"، مشيرا الى ان الوزير "تمنى علينا العمل للتهدئة على ان يقترن ذلك باستئناف المفاوضات. ونحن ابدينا كل استعداد للتفاوض والحوار كي لا نعود الى الطريق المسدود ولكن لم نلق حتى الان تجاوبا من ادارة الشركة ولم يجر الاتصال بنا لتحديد موعد لاستئناف المفاوضات على رغم الرسائل المتعددة التي ارسلت الى الوزارة في هذا الخصوص". وتمنى "على الطرف الاخر السعي الى استكمال هذا الحوار قبل الاثنين المقبل الموعد المحدد لانعقاد

زحمة السائقين في ضمان طرابلس تسببت بحادث أوقع ٣ جرحى

طرابلس – "النهار":
وقع حادث مؤسف امس في مركز طرابلس الرئيسي للضمان الاجتماعي بسبب زحمة اصحاب المعاملات من السائقين العموميين وتدافعهم امام شباك الموظف يوسف ضاهر، اذ تحطم الحاجز الزجاجي الذي يفصل هذا الموظف عن السائقين المتدافعين، فأصيب ضاهر بكسر وجروح بالغة في كتفه ويده، كما اصيب اثنان من السائقين هما مصطفى قصاب وعلي عبدو. ونقل ضاهر وقصاب الى المستشفى.

وافاد رئيس مركز طرابلس الاقليمي محمود ريما ان الحادث المؤسف نتج من تكاثر اصحاب المعاملات في شكل غير معقول بعد ضم السائقين العموميين الى الصندوق، الامر الذي شكل عبئا ثقيلا جدا على الموظفين المحدودين وعلى حصة المركز من المال لدفع مساهمات الصندوق في الطبابة والاستشفاء. واشار الى ان العبء زاد اربعة اضعاف ذلك ان المبلغ الذي كان يسدده المركز شهريا قبل انضمام السائقين كان في حدود ٧٠٠ مليون ليرة، وبعد شمول السائقين يدفع المبلغ نفسه في اسبوع واحد. اضف ان ازدحام المركز بالسائقين يعوق العمل ويمنع ارباب العمل من الدخول لدفع اشتراكاتهم. واوضح ان تكاثر السائقين العموميين بعد زيادة اللوحات العمومية بات يشكل عبئا لا طاقة لصندوق الضمان على تحمله، فالسائق يستفيد هو واولاده وزوجته ووالداه من كل التقديمات العائلية والصحية من غير ان يدفع اشتراكات. وهناك من يشتري لوحة عمومية فقط للافادة من تقديمات الصندوق.

اما السائقون فشكوا من المماطلة في انجاز معاملاتهم ودفع مستحقاتهم واتهموا موظفي الصندوق بأنهم يميزون بين مضمون وآخر.

الاتحاد العام للنقابات الزراعية اعلن بدء التحضير لمؤتمره الثاني


عبدالله الحق – في الوسط – يتحدث في مؤتمره الصحافي. (دانيال خياط)

شتورة – "النهار":
في مؤتمر صحافي عقده امس المجلس التنفيذي الجديد للاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان في مقر الاتحاد في جلالا، اعلن رئيسه عبدالله الحق بدء التحضير للمؤتمر الثاني للاتحاد المقرر عقده بين ٢٣ آذار و٢٥ منه والذي سيسبقه انعقاد اربعة مؤتمرات فرعية في البقاع والشمال والجنوب والجبل تشارك فيه جميع النقابات والتعاونيات الزراعية، مع مشاركة عربية ودولية في المؤتمر الوطني.

واوضح "ان هذا المؤتمر يأتي تلبية لحاجة ملحة تستدعيها الظروف الصعبة والمدمرة التي يمر بها القطاع الزراعي والعاملون فيه (...) نحن اصبحنا مقتنعين بان هناك نهجا او محاولة لشطب الزراعة من المعادلة الاقتصادية في لبنان". واضاف، "ان المؤتمر رافعة نضالية ستجمع المناضلين والعاملين في الزراعة عبر ترسيخ وحدتهم وقيادة نضالهم بهدف احداث نقلة نوعية في الزراعة ووضعها على سكة الحلول والتدابير العملية الصحيحة". واشار الى ان المؤتمر سيخرج بوثيقة "تحتوي على اسس علمية وعملية" تتعلق بزيادة حصة وزارة الزراعة في الموازنة، وتنفيذ انشاء مصرف الانماء الزراعي، والاسراع في تطبيق الضمان الاجتماعي وخصوصا فرع الضمان الصحي على العاملين في الزراعة، وايجاد تشريع زراعي خاص ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر وبين العمال وارباب العمل والهيكلية النقابية، واعتماد خطة للتصنيع الزراعي وانشاء معمل لعصير الفواكه واخر للجبنة المركزة (قشقوان) وثلاثة معامل لتصنيع السيجارة الوطنية ومعامل اخرى للكونسروة ومعمل ثان للسكر في منطقة بعلبك الهرمل، وتطوير صناعة الخمور وخصوصا العرق ودعمها، واعتماد سياسة مائية، واعادة النظر في عجلة التسويق الداخلية والخارجية، وتنظيم مهنة الصيدلة الزراعية، وتعميم التعليم الزراعي...

فايز غصن يلفت الى الحوادث على طريق كفر حزير

الكورة – "النهار":
لفت النائب فايز غصن الى ظاهرة حوادث السير المميتة المتكررة في الكورة على طريق كفرحزير شكا، وناشد وزارة الاشغال والمسؤولين في دائرة سلامة السير ولجنة طوارئ السير ايلاء هذا الموضوع بعض الاهتمام للحد من هذه الحوادث. واشار الى ان "هذه الحوادث تتزايد مع استمرار تجاهل المسؤولين رغم النداءات المتكررة في هذا الخصوص".

عجز الموازنة ٣٦٩٢ مليار ليرة في ١٩٩٦ والدين العام صار ١٠,٣ مليارات دولار

نفقات الموازنة ١٩٩٦

	كانون الاول	مجموع ١٩٩٦
مجموع النفقات	٧٣٨	٧٢٢٥
خدمة الدين العام	١٤١	٢٦٥٣
مجموع الواردات	٤٩١	٣٥٣٣
العجز	٢٤٨–	٣٦٩٢ –

تطور الدين العام ١٩٩٦

	١٩٩٦	١٩٩٥	التغير الكمي	التغير (٪)
الدين الداخلي الصافي (مليار ليرة)	١٣٣١٥	٩٢٨٨	٤٠٢٧	٤٣,٣٥
الدين الداخلي الصافي (مليون دولار)	٨٥٧٩	٥٨١٩	٢٧٦٠	٤٧,٤٣
الدين الخارجي (مليون دولار)	١٧٦٩	١٢٩١	٤٧٨	٣٧,٠٢
مجموع الدين العام (مليون دولار)	١٠٣٤٩	٧١١٠	٣٢٣٨	٤٥,٠٤

لم تحقق السياسات المالية المعمول بها في السنوات الاخيرة اهدافها في لجم ارتفاع عجز الموازنة عن المستويات المرسومة له في قوانين الموازنات، والتي توخت العام الماضي الا تزيد على ٣٦ في المئة من حجم النفقات. غير ان الوضع اللبناني المفتوح على شتى الاحتمالات لا يساعد، او لم يساعد، على خفض العجز المتراكم في الموازنة على رغم كل المعطيات المتوافرة. واذا كان المسؤولون يعزون تفلت العجز من مستوياته المرسومة الى الاعتداء الاسرائيلي في نيسان، والى تخطي الادارات النفقات المحددة لها، فان كلفة الدين العام تستأثر بالحصة الكبرى من هذا العجز.

لقد بلغ مجموع نفقات الموازنة العام الماضي ٧٢٢٥ مليار ليرة لبنانية، في حين أن مجموع الواردات بلغ ٣٥٣٣ مليارا، وهذا يعني ان حجم العجز بلغ ٣٦٩٢ مليار ليرة، نسبتها ٥١,١٠ في المئة الى مجموع النفقات، وتشكل خدمة الدين منها مبلغ ٢٦٥٣ مليار ليرة نسبتها ٣٦,٨٦ في المئة من النفقات. وللمقارنة، ان هذه الكلفة تمثل نسبة ٧١,٨٥ في المئة من حجم العجز، في حين ان العجز الاولي يمثل ٢٨,١٤ في المئة من العجز الاجمالي. ويشار الى ان اجراءات شديدة تتخذ لخفض هذا العجز، من دون جدوى.

الدين العام

ومما ينبئ باحتمال ارتفاع هذا العجز مستقبلا وتخطيه ٣٦ في المئة ، ازدياد الدين العام الذي بلغ صافيا ١٠٣٤٨ مليون دولار اميركي، بزيادة ٣٢٣٩ مليون دولار عنه في نهاية كانون الاول ١٩٩٤، وبلغت نسبة الزيادة ٤٥,٠٤ في المئة. وقد ازداد الدين العام الداخلي الصافي ٤٠٢٧ مليار ليرة لبنانية نسبتها ٤٣,٣٥ في المئة، او ما يوازي ٢٧٦٠ مليون دولار، (+٤٧,٤٣٪)، في حين زاد الدين الخارجي ٤٧٨ مليون دولار نسبتها ٣٧,٠٢ في المئة.

واذا صدقت وعود "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي عقد منتصف كانون الاول الماضي في واشنطن، وتأمن للبنان مبلغ مليار دولار خلال ١٩٩٧، منها ٦٠ في المئة قروضا، فأن خدمة الدين العام ستزداد ولكن بوتيرة اقل منها العام الماضي نظرا الى خفض معدلات الفوائد محليا والى كون المعدلات على الديون الخارجية تلتزم المعدلات العالمية، وهي فوائد على الديون بالليرة اللبنانية.

م. م.

مناشدة للحريري والوزارة لاعادة هاتف تنورين

شكا رئيس بلدية تنورين المونسنيور يوسف مرعب حرب من انقطاع الخطوط الهاتفية في منطقة تنورين منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، اذ باتت المنطقة معزولة هاتفيا عن بقية المناطق اللبنانية بسبب اعطال في الكابلات الرئيسية في بلدة العاقورة في جرود جبيل، والتي تصل سنترال تنورين بمركز هاتف جبيل.

وناشد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والمسؤولين في الوزارة العمل سريعا لتأمين الاتصالات لمنطقة تنورين نظرا الى بعدها وحاجتها الملحة الى الهاتف.

الصناعيون رفضوا استقالة صراف واكدوا دعم تحركه

الحريري اكد لسالم تجميد مرسوم خفض الرسوم



الوزير نديم سالم في اجتماعه مع الصناعيين. (علي حسن)



مجلس ادارة الجمعية مجتمعاً برئاسة جاك صراف.

جاك صراف. (وسام موسى)

قضية خفض الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة المستوردة بنسبة ١٠ في المئة شهدت امس مزيدا من التصعيد بين الصناعيين المعارضين لهذا الخفض والتجار المؤيدين له.

وزار وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين والنقابات القطاعية برئاسة جاك صراف وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم وابلغ اليه استقالة صراف ورؤساء النقابات الصناعية احتجاجا على المرسوم ٩٧٥٨ وطلب تدخله للرجوع عنه. وتمنى سالم على صراف طي صفحة الاستقالة والتعامل مع الامر بايجابية، واتصل برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي اكد له مرة اخرى ان المرسوم جمد وانه يمكنه طمأنة الصناعيين الى ذلك.

واعلم الوزير الوفد بانه سيجتمع الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مع الرئيس الحريري لمناقشة موضوع الرسوم وسيزور لاحقا رئيسي الجمهورية ومجلس النواب. وتقرر ان يرافقه وفد صناعي لشرح وجهة نظر الصناعيين والمطالبة بالغاء المرسوم. وعلم ان ثمة اقتراحات مطروحة للبحث منها تعديل نسبة الخفض وفرض رسوم على الالبسة المستوردة من بعض الدول التي تشكل بضائعها منافسة للمنتجات اللبنانية.

وصرح الوزير سالم ان "فصل وزارة الصناعة عن النفط يحتم على الحكومة ان يكون هناك تركيز على القطاع الصناعي المهم. وكحكومة وصناعيين نحن متفقون على انه اهم قطاع انتاجي يستند اليه الاقتصاد اللبناني". واكد "ان المرسوم مجمد لجلاء الامور وسنطرح الموضوع على المسؤولين وسنعطي كل واحد حقه (...)".

وقال صراف: "(...) نحن كصناعيين لسنا غوغائيين ولن ما هو حق لنا معطى منذ تسعة اشهر وهناك حلول عدة ونريد حقنا على ان لا يموت الديب ولا يفنى الغنم وما نطالب به هو حمايتنا من السلع الاغراقية. فهناك بنطلونات تستورد من الصين بتسعة دولارات ومن تركيا ايضا، في حين ان اوروبا لا تشكل منافسة لان لديها نظامها الخاص والقرار بالخفض على السلع المستوردة من الدول التي لا تؤثر على الصناعة اللبنانية لا يشكل اي مشكلة، انما لا نريد أن نخفض على الدول التي تشكل منافسة مثل تركيا والصين وغيرهما من البلدان التي تشكل عنصرا تنافسيا". واوضح ردا على سؤال ان المرسوم صدر مساء الثلثاء بناء على طلب من رئيس الحكومة، مرر من دون ادراجه على جدول الاعمال، نحن مع الخفض وهناك ٢٠٠ سلعة لا تصنع في لبنان يجب خفض الرسوم عليها ولماذا فقط شمل الخفض الالبسة؟ ان تدخل معالي الوزير مع رئيس الحكومة جمد المرسوم (...)".

مجلس الادارة

وفي الثانية بعد الظهر عقد مجلس ادارة الجمعية اجتماعا طارئا برئاسة صراف، وادلى بعده الامين العام للجمعية غازي يحيى بالبيان الآتي:

"مع اقتناع مجلس الادارة بأهمية الموضوع الذي دفع الرئيس صراف الى تقديم استقالته، وبعد تمني معالي وزير الصناعة الاستاذ نديم سالم على الرئيس صراف واصرار مجلس الادارة على رفضها، وتضامن النقابات القطاعية والتجمعات الصناعية والصناعيين مع مواقف الرئيس، يعلن مجلس الادارة ما يأتي:

١– رفض مبدأ الاستقالة في شكل مطلق.

٢– تحمل الرئيس ومجلس الادارة المسؤولية كاملة في المرحلة الراهنة.

٣– ترك اجتماعات مجلس الادارة مفتوحة.

٤– في حال عدم التوصل الى حل للمشكلة المطروحة تكون الاستقالة جماعية لان المشكلة لا تتعلق بالرئيس بل بالسياسة الصناعية في البلد.

٥– الدعوة الى جمعية عمومية للصناعيين لاتخاذ الموقف المناسب في حال عدم التوصل الى حل سريع للوضع الراهن.

٦– كما يعلن مجلس الادارة شكره لمعالي وزير الصناعة على اتصاله بدولة الرئيس رفيق الحريري واعلانه على اثره تجميد المرسوم موضوع البحث".

وصرح رئيس نقابة اصحاب مصانع الكلسات نقولا ابي نصر ان خفض الرسوم على الالبسة المستوردة يطاول كل قطاع صناعة الالبسة ومنها اللانجري والكلسات، وطالب بالعودة عنه.

واعلن تجمع صناعيي بيروت بعد اجتماع استثنائي برئاسة محمد سنو تأييده ومؤازرته لتحرك جمعية الصناعيين ورئيسها في "كل الخطوات التي يراها مناسبة" واكد وضع التجمع في تصرف الجمعية المرجع الوحيد الذي يدافع عن حقوق مصانع الالبسة. ولفت الى "ان صناعة الالبسة هي من الصناعات التي اثبتت قوتها ونجاحها في لبنان وتأتي في رأس قائمة صادرات لبنان وتشكل ٣٠ في المئة منها، فالاولى بالدولة ان تشجعها وتتكل عليها في تصحيح عجز الميزان التجاري".

التجار

وعلى صعيد التجار، دعا مجلس ادارة جمعية تجار بيروت الى اجتماع طارئ للجمعيات ولجان الاسواق التجارية الاولى والنصف بعد ظهر اليوم لاطلاعهم على المحادثات الجارية في شأن خفض الرسوم الجمركية واتخاذ القرارات المناسبة.

ودعت جمعية تجار مار الياس وجمعية تجار فرن الشباك، "الجمعيات التجارية" الى اجتماع طارئ في مقر جمعية تجار مار الياس للبحث في موضوع خفض الرسوم الجمركية، الثانية والنصف بعد ظهر اليوم.

جابر التقى تحضيراً لمهرجان التسوق نقابات النقل وتجار بيروت




الوزيران مسقاوي وجابر في اجتماع قطاع النقل. (دالاتي ونهرا)




من اليمين : خالد سلام، رستم ياسين، الوزير جابر، نديم عاصي ورباح ادريس في حوار جمعية تجار بيروت. (وسام موسى)

اجتمع امس وزير النقل عمر مسقاوي ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر للبحث في موضوع مهرجان التسوق المقرر في شباط المقبل، في حضور المدير العام للنقل البري والبحري المهندس عماد النوام والمدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله ورئيس مطار بيروت شفيق عبوشي ورئيس اتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري عبد الامير نجدة ورئيس الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان بسام طليس.

وصرح مسقاوي على الاثر ان الاجتماع يدخل في سياق الاجتماعات التي يعقدها وزير الاقتصاد والتجارة مع القطاعات المعنية بشهر التسوق و"يلعب النقل دورا مهما في هذا المجال وخصوصا النقل عبر المطار. لذلك احببنا ان نعقد هذا الاجتماع مع النقابات المعنية بهذا الامر ومع المسؤولين في المطار من اجل تطبيق التعرفة". وشدد على "وجوب ايجاد جو جيد بالنسبة الى السائقين من حسن الاستقبال الى المندام الجيد وسنصدر في المستقبل قرارا يحدد الزاميا لباس خاص للسائقين الذين يعملون على طريق المطار ونوعية السيارات التي تتعامل مع المطار ويمكن ان تعتمد نظام العداد".

جمعية تجار بيروت

كذلك نظمت امس جمعية تجار بيروت حوارا في مقرها مع الوزير جابر عن مهرجان التسوق، شارك فيه النائب عدنان عرقجي ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام ورئيس جمعية التجار نديم عاصي واعضاء مجلس الادارة وجمع من التجار وممثلي الهيئات الاقتصادية واللجان التجارية والصناعية والمؤسسات السياحية.

واشاد عاصي في كلمة له بمبادرة مهرجان التسوق "الاول من نوعها في لبنان والتي ستشكل بلا شك نموذجا يحتذى في كل سنة اسوة بما يحصل في بعض الدول، والتي من شأن تنظيمها والمشاركة الفاعلة فيها تفعيل الحركة التجارية في ظل الركود الاقتصادي الحاصل، اضافة الى تعزيز الثقة بلبنان كبلد سياحي ومركز تجاري مهم في المنطقة والعالم (...)".

وتلاه الوزير ومما قال: "ان السبب الاساسي لاطلاق هذه الفكرة هو ترويج لبنان لدى الدول العربية والاجنبية، بهدف تشجيع الزوار من عرب واجانب والسياح على ارتياد لبنان والاقبال على التسوق وفقا للحسومات المتخذة اضافة الى اتاحة الفرصة للاطلاع والتعرف عن كثب على اصناف المنتجات اللبنانية وجودتها ونوعيتها المميزة التي اصبحنا نفاخر بها لمضاهاتها اجود المنتجات العالمية وكذلك لنزع الصورة لدى الرأي العام العربي والعالمي ان الغلاء قائم في لبنان بل ابراز العكس ان الاسعار في لبنان معقولة ومقبولة (...)". واضاف: "ان مهرجان التسوق يشكل خطوة رائدة وعاملا اساسيا لا بد منه في سبيل تحسين اوضاع التجار واصحاب المؤسسات والمحال التجارية، اذ انه في السنوات الاخيرة شهد القطاع التجاري توسعا كبيرا بزيادة عدد المحال التجارية التي انتشرت في العاصمة وكل المناطق اللبنانية، من غير ان يتسع حجم السوق الاستهلاكي، ولذلك صار من الضروري اتخاذ خطوات جريئة وجديدة في هذا المجال وفي مقدمها استقطاب زوار وسياح وجذبهم الى لبنان، ينفقون فيه ويشترون منه، ومن شأن ذلك المساهمة في تعزيز القدرة الشرائية في لبنان من خارج دائرة الاقتصاد الوطني. وكل ذلك مرتبط بالتزامنا فعلا اسس المشاركة لنكون منافسين باسعارنا وخدماتنا، مع امنية وعيننا لصدق التعامل (...)".

ثم كان حوار مع الحضور في شأن خفض الرسوم الجمركية والمناطق الحرة.

● دعت جمعية تجار جونية وكسروان الفتوح الى لقاء والوزير جابر الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت في النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

طرح "ورقة توجهات اصلاحية ومطلبية" للانقاذ

الاتحاد العمالي العام طالب بتصحيح الاجور بنسبة ٢٠ في المئة



المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في اجتماعه امس برئاسة الياس ابو رزق. (محمود الطويل)

طرح الاتحاد العمالي العام امس ما سماه "ورقة توجهات اصلاحية ومطلبية" في اطار "برنامج انقاذي" شامل، داعيا الى تلبيتها. وتناولت هذه الورقة، في عناوينها، الشأن العام والشأن الاقتصادي العام والشأن الاجتماعي والاجور.

وتحت عنوان الاجور، طالب بالاقرار بالحق الثابت للاجراء في الرصيد المستحق لتصحيح الاجور، وتقسيط دفع هذا الرصيد مدة ثلاث سنوات بدءا من مطلع ١٩٩٧، وتصحيح الاجور بنسبة ٢٠ في المئة على الاقل مع شمول الزيادة كل العمال والموظفين في القطاعين العام والخاص.

وصدرت "ورقة التوجهات الاصلاحية والمطلبية" على اثر اجتماع عقده المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه الياس ابو رزق، وهنا نصها:

"يقف لبنان، مطلع هذه السنة ١٩٩٧، على مفترق مهم في تاريخه الحديث، ومن شأن السياسات المعتمدة في هذه المرحلة ان تحدد، بقدر كبير اتجاهات المستقبل المنظور، وربما المستقبل البعيد، سلبا او ايجابا.

والى التحدي المصيري المتعاظم نتيجة الاحتلال الاسرائيلي وانعكاساته، والى اتساع حجم الفساد السياسي وتكاثر الصفقات والاختلاسات، ازدادت، في السنة الماضية، التحديات الاقتصادية والاجتماعية، وبلغ بعضها مستوى الحرج كما هي الحال، على سبيل المثال لا الحصر، في الدين العام الذي يمثل حقا قنبلة موقوتة ضخمة تكاد تهدد ركائز الاستقرار واحتمالات النهوض، وفي تراجع واضح لمعدلات النمو بما وضع البلاد، مجددا، في شبه ركود تشكو منه كل القطاعات وادى الى اقفال بعض المؤسسات والى استمرار النزف والهجرة في صفوف الشباب، وكذلك في استمرار تعقد الازمة المعيشية وتراجع الاجور الفعلية وازدياد المزاحمة الاجنبية لليد العاملة اللبنانية وتنامي الضغوط والتكاليف، والاصرار على افقاد القطاع العام دوره الطبيعي (ومؤسساته وثرواته العامة) وتسليمهما الى شركات محظية وباسعار متدنية يحددها منطق التقاسم بين بعض اهل السلطة.

وتهدد كل هذه التعقيدات والتحديات بتفجير اي مؤشرات ايجابية بما فيها المؤشر النقدي الذي لم ينعكس، على سبيل التذكير، تحسنا موازيا في اسعار السلع المستوردة. وثمة حاجة، تاليا الى اعادة نظر جدية في الكثير من السياسات المعتمدة بما فيها، خصوصا، سياسات عامة واقتصادية كلية وضريبية ومالية واجتماعية مختلفة وفق "برنامج انقاذي" شامل، باعتبار ان المعالجات المحدودة، لم تعد تجدي نفعا مطلوبا وكافيا.

ان الاتحاد العمالي العام الذي سلم في السابق الكثير من المذكرات الى المسؤولين وسواهم يطرح اليوم، في هذا الاطار، التوجهات الاساسية للمعالجة وورقة مطلبية ملحة يدعو الى تلبيتها على طريق الانقاذ المطلوب.

اولا: في الشأن العام

١ – التمسك المطلق بالحريات العامة بما هي حق انساني وقيمة بشرية وبما هي ركيزة اساسية في بناء لبنان والكف عن كل توجه مؤذ لهذه الحريات في كل مجال سياسي واعلامي ونقابي وسواه.

٢ – التمسك، خصوصا، بالحريات النقابية ودعوة الدولة الى وقف تدخلها الفظ اللاشرعي واللاقانوني في الشؤون الداخلية للاتحادات والنقابات العمالية – كما يجري الان على سبيل المثال في اتحاد نقابات عمال الجنوب ونقابة عمال النجارين في هذا الاتحاد – وتنفيذنا للمواثيق والاتفاقات العربية والدولية، والاصرار، في هذا المجال، على ابرام الاتفاق ٨٧ لمنظمة العمل الدولية الخاص بالحقوق والحريات النقابية.

٣ – التمسك، ايضا وايضا بالحريات الاعلامية ولاسيما منها المرئية والمسموعة والدعوة، في هذا المجال، الى اعادة النظر في سياسة الاستنساب والمحاصصة ومحاولات وضع اليد على الاجهزة الاعلامية واحترام مبدأ ديموقراطية التعبير وتعدد الاراء.

٤ – الغاء قرار منع التظاهر.

٥ – مواجهة الفساد السياسي والاداري بتدابير جذرية عاجلة تبدأ بتطبيق قانون من اين لك هذا ومنع الرؤساء والوزراء والنواب وفروعهم من الدخول في الاعمال والمشاريع العامة.

٦ – تأليف محكمة استثنائية خاصة، مطلقة الصلاحيات، للتحقيق في الصفقات والعمليات الكبرى المشبوهة ولاسيما منها تلك التي اثارها رؤساء ووزراء ونواب اخيرا.

٧ – ضمان استقلالية حقيقية ولسعة للقضاء وتمكينه، ماديا ومعنويا، من رد التدخل السياسي في شؤونه، ومن الاسراع في الاحكام وحسمها وتفعيل مجالس العمل التحكيمية وتحديثها وتعميمها.

٨ – تحصين السلطات الادارية العليا والغاء كل الممارسات التي تتعارض وصلاحيات هذه السلطات ووقف التدمير السياسي المنظم، بالتدخل او بالتوظيف المسيء، للادارة والمؤسسات الكبرى.

٩ – تأهيل الادارة وتطهيرها واعتماد اساليب المحاسبة المستمرة لرفع الانتاجية والكفاية وتفعيل هيئات الرقابة المعنية.

ثانيا: في الشأن الاقتصادي العام

١ – وقف سياسة التخصيصية الخطرة على مصالح الوطن والمواطنين، والكف عن بيع املاك الدولة والمجتمع والتمسك بالدور الرائد والراعي للقطاع العام.

٢ – اعادة النظر في سياسة الاعمار وخصوصا لجهة تحديد الاولويات والتركيز على الاولويات البشرية ودعم القطاعات المنتجة ولاسيما منها الصناعة والزراعة.

٣ – احياء وزارة التصميم العام.

٤ – اعتماد خطة لتشجيع المبادرات والمشاريع الانتاجية الصغيرة والمتوسطة.

٥ – اعادة النظر في المجالس المختلفة وخصوصا مجلس الانماء والاعمار والهيئة العليا للاغاثة ومجلس الجنوب وصندوق المهجرين وذلك بالغائها والحاقها بالوزارات المختصة واخضاع اعمالها للرقابة المسبقة لديوان المحاسبة.

٦ – اعتماد سياسة تقشف حقيقي بدءا باعلى السلطات ووقف الهدر الذي يستنزف نحو ١٥٪ من الموازنة العامة.

٧ – اعطاء السياسة النقدية بعداً انتاجيا واجتماعيا.

٨ – الحد من سياسة الاستدانة، ولاسيما الخارجية منها، التي تهدد برهن البلاد واستقلالها وحرية قرارها.

٩ – خفض الفوائد بما يوفر اموالا طائلة على الخزينة وبما يساعد القطاعات المنتجة.

١٠ – استرداد حقوق الدولة في الاملاك البحرية والنهرية والعامة الاخرى ومنع بيعها لمغتصبيها واعادة النظر جديا وجذريا في البدلات السنوية لاستثمار تلك الاملاك بما يوفر للخزينة عائدات طائلة مستحقة بمئات ملايين الدولارات.

١١ – استرداد حقوق الدولة في قطاع النفط باعادة تنظيم اوضاعه، والتركيز على اعادة تشغيل المصفاتين والحفاظ على حقوق العاملين في هذا القطاع.

١٢ – اعادة النظر في القوانين الضريبية الاعفائية، خصوصا لجهة فرض ضرائب كافية، وتصاعدية، على شركات الاموال، واعتماد ضريبة على التحسين العقاري واخرى على المبيعات، واعادة النظر في قانون ضريبة الدخل وتوسيع الاعفاءات لذوي الدخل المحدود.

١٣ – العودة عن اعفاء الشركات الكبرى، ومنها "سوليدير" التي يفترض فتح ملفها مجددا واعادة البحث في التسهيلات المعطاة لها وحماية الحقوق الثابتة لاصحاب الحقوق في وسط بيروت.

١٤– جباية رسوم مخالفات البناء في شكل عادل وسليم.

١٥– اعادة النظر في رسوم الكهرباء والماء والهاتف وخفضها مما يجعلها اكثر تلاؤما مع مداخيل الفئات الشعبية.

١٦– التصدي الجدي للاحتكار وتوسيع القوانين الخاصة بهذا الشأن بما يلغي اي سمة احتكارية.

١٧– اعتماد المراقبة الفعالة للاسعار ولنوعية السلع وتشديد العقوبات في حق المخالفين.

١٨– دعم الحركة التعاونية ووقف محاولات ابتلاعها وتفريغها من مضمونها.

ثالثا في الشأن الاجتماعي

١– تنفيذ مشروع المجلس الاقتصادي الاجتماعي من دون ابطاء بعد الاخذ بملاحظات الاتحاد العمالي العام عليه.

٢– حل مشكلة النقل بتأمين النقل العام ومعالجة ازمة السير وتلبية مطالب السائقين وتحسين بدلات النقل للاجراء.

٣– توحيد اجهزة الاستشفاء وبرامجه ووقف الهدر وتحسين المستشفيات الحكومية وتطويرها واعطاء دور عملي وفعال للمجلس الوطني للدواء والاشراف على استيراد الدواء وتوزيعه وابقاء الصيدليات التعاونية.

٤– اصلاح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتفعيله واعادة النظر في اجهزته الثلاثة، مجلس الادارة والمديرية العامة واللجنة الفنية، حسب القانون والاصول وخصوصا بانتخاب مجلس ادارة جديد وشمول الضمان جميع الاجراء ولاسيما منهم عمال البناء والزراعة وصيادي الاسماك وتحسين التقديمات وزيادتها لتشمل الاطراف الاصطناعية والنظارات الطبية والاسنان وآلات السمع وتطبيق فرع طوارئ العمل.

٥– حماية اموال نهاية الخدمة وعدم التصرف بما وحماية مبالغ التسوية واعتماد نظام الصرف من الخدمة في القطاع الخاص كما هو في القطاع العام.

٦– مباشرة وضع مشروع ضمان الشيخوخة مع تأكيد استيفاء الصندوق حسابات التسوية وكل المتأخرات المالية على المؤسسات وعلى الدولة.

٧– معالجة قضية التعليم في شكل جدي ولاسيما بتقوية المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية واعتماد التعليم الالزامي والمجاني وبما يتكامل مع التعليم التقني والمهني وتلبية مطالب الاساتذة وتجميد الاقساط في المدارس الخاصة واعتماد قانون جديد سليم وفعال لذلك وتحديد اسعار الكتب والحاجات الاخرى والاستمرار في دفع المساعدات المدرسية.

٨– معالجة الازمة السكنية باعتماد سياسة اسكانية شاملة تلبي حاجات الشباب وذوي الدخل المحدود وقانون سليم للايجار وخفض نسبة الربط بين تصحيح الاجور والبدلات وفرض ضريبة على الشقق الشاغرة.

٩– اقرار سياسة جديدة لمكافحة البطالة واحياء المؤسسة الوطنية للاستخدام وتفعيلها وحصر حق استخدام اليد العاملة الاجنبية بها وحدها.

١٠– اقرار تعديلات قانون العمل وفق ملاحظات الاتحاد العمالي العام والمصادقة على جميع اتفاقات العمل الدولية والعربية الضامنة لأبسط الحقوق والحريات النقابية ولاسيما منها الاتفاق ٨٧ الدولي والاتفاق ٨ العربي.

١١– حماية بيئة العمل وتطبيق انظمة السلامة المهنية والصحة والبيئة العامة وتوسيعها.

١٢– تلبية مطالب المرأة في العمل وخصوصا لجهة المساواة مع الرجل في الرتبة والراتب واعتماد سن الـ١٨ بدل الـ٢١ في الافادة من الحد الادنى للاجور.

١٣– اعادة النظر في سلة الاستهلاك التي يحتسب على اساسها مؤشر الغلاء نظرا الى قدمها واعتماد السلم المتحرك للاجور.

١٤– انصاف موظفي الدولة المتقاعدين بزيادة تعويضاتهم وتسوية اوضاعهم.

١٥– في الاجور:

وبالاستناد الى مؤشر اسعار الاستهلاك للاتحاد العمالي العام وقد بلغ متوسطه خلال العام الماضي ١٩٩٦ (كانون الاول ١٩٩٦/كانون الاول ١٩٩٥) ٨,١٪.

وبالاستناد الى حساب الرصيد المستحق للاجراء منذ ١٩٩٢/١/١، حتى اخر ١٩٩٦، والبالغ، استنادا الى حساب تطور الاسعار والاجور، ٦٧٪.

وبالاستناد الى المعطيات الاقتصادية والاجتماعية الصعبة،

ورغبة في الحوار الايجابي،

وكدليل على حسن النية والمسؤولية الكاملة،

نطالب بالآتي:

أ– الاقرار بالحق الثابت للاجراء في الرصيد المستحق لتصحيح الاجور.

ب– تقسيط دفع هذا الرصيد بدءا من مطلع هذه السنة ١٩٩٧ ولمدة ثلاث سنوات.

ج – تصحيح الاجور بنسبة ٢٠٪، على الاقل وهي نسبة تمثل نتيجة مؤشر ١٩٩٦ (٨,١٪) مضافا اليها جزء من الرصيد السابق المستحق.

د – شمول الزيادة كل العمال والموظفين والاجراء الدائمين وعمال البلديات في القطاعين العام والخاص.

هـ – وقف العمل بسياسة المدين الادنيين للاجور والاساسين الراتب.

و– وقف العمل بسياسة الشطور.

ز – تصحيح رواتب موظفي القطاع العام والاجراء وعمال البلديات عن عام ١٩٩٥ ثم عن عام ١٩٩٦ واقرار القانون الرقم ١٦١ وافادة جميع موظفي القطاع العام والبلديات واجرائها من كل المنافع والمكتسبات.

ح – العمل حالا، وفق حوار ثلاثي مفتوح، على بناء سياسة لاجور جديدة شاملة وعادلة في اطار عقد اجتماعي كامل".

وفود نقابية عند وزير العمل

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان وفدا من نقابة الممثلين برئاسة النقيب ميشال ثابت وبحث معه في تنظيم مهنة الفنان.

ثم استقبل وفدا من نقابات المعالجين الفيزيائيين برئاسة جورج البواري الذي طالب بتنظيم العلاقة بين المعالجين الفيزيائيين والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وعرض مع وفد من اتحاد نقابات مستخدمي المصارف برئاسة جورج الحاج اوضاع المصارف والاتحاد العمالي العام.

واستقبل ايضا الامين العام المساعد لمنظمة العمل العربية الدكتور شكري الدجاني.

اتحادات نقابية تطلب الاجتماع بجمام

طلبت ثمانية اتحادات نقابية من الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام موعدا "لعرض واقع الحركة النقابية في لبنان وظروف تقديم طلبات الانتساب في الاتحاد العمالي العام في لبنان وتباعدها من القيادة الحالية للاتحاد عملا باصول الحرية والديموقراطية النقابية في العالم العربي ولبنان واحكام النظام الداخلي للاتحاد العمالي العام في لبنان وقانون العمل اللبناني".

موظفو "البنك اللبناني الباكستاني"

ابرق موظفو "البنك اللبناني الباكستاني" الى الرؤساء الثلاثة ووزيري العمل والعدل وحاكم مصرف لبنان ونقابة موظفي المصارف طالبين "التدخل لحماية حقوقهم وهم يتعرضون لابشع الضغوط لانتزاع تواقيعهم على تنازلات عن حقوقهم التي تضمنها القوانين والاعراف المصرفية (...)".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٥٠,٢٥ ليرة

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٥٥,٥٠ الى ١٥٥٥,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٤٥,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٥٠,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٥٠,٥٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح صباحا في أجواء هادئة اتسمت باستمرار البعض في التخلي عنه طلبا لليرة، قبل خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله وبعده. وهكذا جرى تداوله في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهذا الهامش معظم ساعات العمل، اي بما بين ١٥٤٥,٥٠ و١٥٤٥,٦٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٤٥,٥٠ و١٥٥٥,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٥٠,٢٥ ليرة في سوق قدر حجمها بنحو ثمانية ملايين دولار كان نصفها تقريبا من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٥,٥٠ ليرة.

تماسك في الخارج

في الخارج، حافظ الدولار على مواقعه المتقدمة ازاء العملات الرئيسية الاخرى ولا سيما منها الين الياباني والمارك الالماني، ولقي دعما قويا ازاء الجنيه الاسترليني الذي كسر نزولا عتبة الـ١,٦٣٠٠ دولار بعدما تبددت كل احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية ليس فقط في المدى المنظور وانما الى ما بعد الانتخابات النيابية في ايار المقبل، عقب نشر بيانات احصائية عن مبيعات المفرق نفت وقوع الاقتصاد البريطاني في الغليان.

ولم يكن لابقاء "البوندسبنك" معدلات الفائدة الاساس لديه من دون تغيير، امس، عقب اجتماع مجلسه المركزي، اي تأثير ايجابي على المارك الالماني، وخصوصا بعد تزايد التوقعات لخفضها اقله في ما يتعلق بمعدل اعادة حسم الاوراق المالية الأجال القصيرة (Repo Rate)، الذي استقر على ٣,٠٠ في المئة الا ان المتعاملين رأوا في زيادة نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) بنسبة ٧,٩ في المئة الشهر الماضي، بعد ٨,٠٠ في المئة في تشرين الثاني، فيما المعدل المستهدف لنموها يراوح بين ٤ و٧ في المئة، ما يحمل على التحفظ عن اعادة شراء المارك بالاسعار المتدنية جدا التي وصل اليها على سبيل تغطية المراكز المكشوفة عليه، في ظل استمرار ضعف نمو الاقتصاد الالماني. وفي هذا السياق، جاء تصريح لعضو "البوندسبنك" ارنست فيلتكي استبعد فيه ان يؤدي ارتفاع الدولار ازاء المارك الى زيادة التضخم في المانيا، معتبرا انه يشكل المنفذ الوحيد لعودة الاقتصاد الالماني الى النمو، ليجعله يتماسك فوق الـ١,٦٤ مارك الماني، في وقت صدر التقرير الفصلي للاحتياط الفيديرالي المعروف بالـ Beige Book والذي يؤكد ولضعوه مآل الشهادة التي ادلى بها رئيسه الان غرينسبان مطلع الاسبوع امام لجنة الموازنة في الكونغرس من حيث قوة الاقتصاد الاميركي وخلوه من مظاهر التضخم، وخصوصا اعلان وزارة العمل الاميركية أن عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع الاسبوع الماضي نحو ٢٤,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٥٥,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان فرص عمل كثيرة نتيجة بطء وتيرة النشاط الاقتصادي، فمضى المتعاملون في طلب الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الين، غير عابئين باعلان انخفاض الفائض التجاري الياباني بمقدار الثلث مع البلدان الاخرى العام الماضي باستثناء الولايات المتحدة التي لم يتجاوز تقلص الفائض معها ١٦,٥ في المئة، فاقفل في لندن متماسكا كالآتي:

- ١,٦٢٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٢٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٤٠٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٤١٠.
- ١,٤٢٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٩٥.
- ٥,٥٣٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٥٣٧٥.
- ١٦٠٣,٥٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٩,٠٠.
- ١١٩,٧٥ ين ياباني في مقابل ١١٨,٩٥.

الذهب الى مزيد من الهبوط وارتفاع الفضة

مضت اسعار الذهب دون غيرها من المعادن الثمينة في الهبوط لتكسر الاونصة منه عتبة الـ ٣٥٠,٠٠ دولارا وتقفل في لندن بـ ٣٤٩,٠٠ دولارا في مقابل ٣٥١,٢٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٤٩,٨٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٨,٠٠ دولارا بعد الظهر.

وقفزت اسعار الفضة فوق عتبة الـ٤,٨٠ دولارات الاونصة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها قبل تسوية عقود كانون الثاني الآجلة، لتقفل في لندن بـ ٤,٨٥ دولارات في مقابل ٤,٦٩٩٠ دولارات، اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٧٣ دولارات.

البورصات العالمية

لم يكن لتراجع "وول ستريت" اول من امس اي انعكاس سلبي على اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية امس، التي مضت في الارتفاع، وخصوصا لندن التي رأى المتعاملون فيها في تبدد كل احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية حتى موعد الانتخابات النيابية البريطانية في ايار، عاملا داعما للاسهم والسندات التي نشط الطلب عليها، ما دفع مؤشر "الفاينتشال تايمس" الى اعلى مستوياته التاريخية ليقفل مرتفعا ٥٢,٤٠ نقطة على ٤٢٧١,٥٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي تفاعلت امس مع افتتاح "وول ستريت" الجيد، لتمضي في الارتفاع محطمة رقما قياسيا جديدا باقفال مؤشر "كاك ٤٠" فيها على ٢٤٦١,٢٥ نقطة، بزيادة ١٨,٧٩ نقطة. الا ان بورصة فرانكفورت بدت منشغلة بنمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) الذي حال دون تخفيف قيود التسليف في المانيا دعما لاقتصادها الذي بات يعوّل حاليا على ارتفاع الدولار ازاء المارك لتنشيط الصادرات الالمانية. وهكذا جاء تحسن مؤشر "داكس" معتدلا جدا لا يتعدى ٤,٧٩ نقاط على ٣٠٢٢,٤٦ نقطة.

وفي "وول ستريت" عاودت الاسهم والسندات الاميركية الارتفاع عشية تصفية عقود الخيارات والعقود المستقبلية وما رافق ذلك من عمليات اعادة شراء اسهم في قطاع شركات التكنولوجيا المتطورة في وقت شكل تراجع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى ما دون الـ ٦,٨١ في المئة عاملا داعما للسندات. وهكذا قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي فوق عتبة الـ ٦٩٠٠,٠٠ نقطة التاريخية على ٦٩٠٦,٦٠ نقاط قبل ان يسجل منتصف التعامل في جلسة بعد الظهر ٦٨٧٥,٠٥ نقطة، بارتفاع ٢٥,٠٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تعثر بورصة طوكيو مجددا لافتقارها الى مقومات الصمود فوق عتبة الـ ١٨٠٠٠,٠٠ نقطة التي عاد مؤشر "نيكي" وكسرها نزولا ليقفل على ١٧٩٠٩,٤٦ نقاط متراجعا ١٠٤,٤٢ نقاط عنه اول من امس تحت ضغط تحقيق الارباح.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" من الفئة "آ" وارتفع من الفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١٠,٦٢٥ – ١٠,٥ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠,٦٢٥ – ١١,٢٥ دولارا، في مقابل ١٠,٧٥ – ١١ دولارا لتثبيت الاربعاء. كذلك ارتفع سعر سهم بنك عودة "ج" من ١٥,٦٢٥ الى ١٥,٧٥ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١١١٤٦٤ سهما قيمتها ١٣٨٤٠٨٨ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٦٨٧ سهما من الفئة "آ" و٣٠٠٠٠ سهم من الفئة "ب".
– الجلسة الثانية، ١٨٦٠٠ سهم من الفئة "آ" و٢٢٧٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج". و٢٠٣٧٧ سهما من بنك عوده "ج".

واجريت صفقة مباشرة داخل الردهة واخرى خارج الردهة تناولتا ١٧١٠٠ سهم من بنك عوده "ج". قيمتها ٢٦٥٩٣٨ دولارا.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٥٤ في المئة واقفل على ٩٢٢,٣٦ نقطة، وانخفض "مؤشر" ليباتون انفست Lispi بنسبة ٠,٠١ في المئة واقفل على ٨١,٧٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/١/٢٣:

صفقات مباشرة داخل الردهة — Block Trade in side Trading Floor

القيمة	التاريخ	الكمية	السعر	السهم
110938	23/1/97	7100	15.625	بنك عودة "ج" Banque Audi "C"

صفقات مباشرة خارج الردهة — Block Trade out Side The Floor

القيمة	التاريخ	الكمية	السعر	السهم
155000	22/1/97	10000	15.5	بنك عودة "ج" Banque Audi "C"

حركة التداول في ١٩٩٧/١/٢٣

SHARE اسم الشركة	LAST Fixing $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	NO COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الأول)	10.625	22/1/97	10.625	801732	687	687	16474	
"Solidere "A" (2st Fixing) سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)	10.75	22/1/97	10.625	838491	18600	18600	16421	
"Solidere "B" (1nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	11	22/1/97	10.08	75170	30382	30000	16278	
"Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	11	22/1/97	11.25	110080	23082	22700	17440	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.375	22/1/97	12.375	21563	67000	3000	19184	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	15.625	22/1/97	15.75	21927	75367	20377	24416	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.1562	19/1/96	1.1562	18684	0	0	1793	7
ETERNIT اترنيت	1.75	17/12/96	1.75	1960	0	0	2713	2
Ciment Blanc Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.188	23/5/96	-	1740	0	0	9592	4
Ciment Blanc (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.87	22/1/96	-	6000	0	0	10698	-
يونيسرابنك لحامله (ج) Unicomme Bearer (c)					10000	0		

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded: 111464 — قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD: 1384088

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٤٣٠ سيارة و٢١٣١ طناً، منها ٤٥٠ طناً شحنت في ٢٧ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٥ باخرة، بينما أربع بواخر من فون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "بسطامي غولاي" و"سونا ١" و"نضال" و"بافل انتوكولسكي" و"ترانسشيب ١" و"يو. بي. جاغوار" و"بيغاسوس هاي واي".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، بينها ١٦ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ايدي نينا	الشحن	ميترفا
٨	حاج مصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	كابتن مصطفى	٢١٧ مختلفاً	مدكورو
١٠	شودزييز	٩٥٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١٢	ترانسشيب ١	٢٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ
١٢	يو. بي. جاغوار	٢١٤ مختلفاً	ج. روكز
١٤	بيغاسوس هاي واي	٤٣٠ سيارة	اورينت شيبنغ

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ليبان كار	انفير	٢٥٠ سيارة	ج. ثابت
م. ج. لد ٥	ليماسول	الشحن	فاسلكا
فل دوميجو	بورسعيد	١٢٥/١٥٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
دكتور رامي	انفير	٢٥٠ مختلفاً	انترناشونال ترانسبورت
انتاريس	دمياط	١٢٣/١٢٣٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
جيو ميليف	البيريه	١٣٠/٢٢١٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
عولد ١	مرسين	١٠٠ ماشية	ديفينا لاين
ستنسربيه	مرسين	٤٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
ميري	بورسعيد	٤٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
بيتر متز	ليماسول	٦٠/٨٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بافل انتوكولسكي	جيوتورو	١٥٠/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
كيرستن	اللاذقية	٧٠/٦١٠ مستوعباً	كاتشيب
سانت جورج	اللاذقية	٤٠/٣٠٠ مستوعباً	كاتشيب
م. فد. ليفانت	بورسعيد	٤٥/٣٢٠ مستوعباً	كاتشيب
سوفت اولوسوي	مرسين	٧٠٠ مختلفاً	الفيل
باتيكس ستار	بانياس	٢٢٠٠٠ محروقات	الخدمات البحرية

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٧/٤/٢٤	١٤٩٢	١٣,٦٩	١٤,١٧	٩٦٥٩,٠٠
٦	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٧/٧/٢٤	١٤٩٢	١٤,٧٢	١٥,٨٩	٩٢٦٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٨/١/٢٢	١٤٩٢	١٤,٠٨	١٦,٢٨	٨٥٩٦,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١/٢٣	١٩٩٩/١/٢١	١٤٩٢	١٨,١٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة السند الواحد *
١٩٩٧/٧/٢٤	٩٠٦
١٩٩٨/١/٢٢	٩٠٦
١٩٩٨/٧/٢٣	٩٠٦
١٩٩٩/١/٢١	٩٠٦

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٢٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٣,٦٩	١٤,٧٢	١٤,٠٨

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (العمل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٥,٥٠	٢٥٢٩,٢٠	٢٧٩,٦٠	١٠٨٥,٥٠	٩٤٤,٧٥	٠,٩٦	٤٥,٤٢	٨٤١,١٠	١٢,٥٢	٢١٤,٧٥	١٠,٢٥	١١٩٦,٢٠	١١٥٥,٣٥
المبيع	١٥٥٥,٠٠	٢٥٣٩,٢٠	٢٨١,٦٠	١٠٨٩,٥٠	٩٤٨,٧٥	٠,٩٨	٤٦,٤٢	٨٤٥,١٠	١٢,٥٢	٢١٦,٧٥	١١,٢٥	١٢٠٠,٢٠	١١٥٩,٣٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٥	٠,٠٠٨٥	٤٥٤,٣٥	٤١٠٢,٠٥	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٩,٠٥	٥١١٦,٥٥	٤٢٠,١٠	٤١١,٣٥	٤٢٢,٨٥	٣١٥١,٤٥	١٢٢,٠٠	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٥	٠,٠١٨٥	٤٥٨,٣٥	٤١٢٢,٠٥	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٩,٠٥	٥١٤٦,٥٥	٤٢٤,١٠	٤١٥,٣٥	٤٢٧,٨٥	٣١٦١,٤٥	١٢٥,٠٠	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (العمل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٦٥٠٠	١٢٥٥٠٠	١١٢٥٠٠	٦٥٠٠٠٠	١٧١٥٠٠٠٠	٥٣٨٥٠٠	٢٢٢٥٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٣١٥٠٠	١٣٠٥٠٠	١١٧٥٠٠	٦٥٥٠٠٠	١٧٦٥٠٠٠٠	٥٤٢٥٠٠٠	٢٢٧٥٠٠	٧٤٠٠,٠٠

اسعار العملات الرئيسية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٤١٠	٢,١٨٨٧	٠,٩٤٥٠	٠,٠١١٢٣	٠,٠٠٠٨٣٩	٠,٨١٩٠	٠,٢٤٣١	١,٥٩٢١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٤٤٢	١,٣٧٧٤	٠,٥٩٤٧	٠,٠٠٧٠٥	٠,٠٠٠٥٣	٠,٥١٥٢	٠,١٥٣٠	–	٠,٦٢٩٦
فرنسا	٥,٥٢٥٠	٩,٠٢٣٠	٣,٨٧٥٦	٠,٠٤٦٤٠٣	٠,٠٠٣٤٦	٣,٣٧٢٥	–	٦,٥٥٣٠	٤,١٢٩٨
المانيا	١,٦٣٧٥	٢,٦٧٨٤	١,١٤٩٢	٠,٠١٣٧٦	٠,٠٠١٠٢٦	–	٠,٢٩٦٥	١,٩٤٣١	١,٢٢٤٦
ايطاليا	١٥٩٨,٠٠	٢٦١٠,٦٩	١١٢٠,١٢	١٣,٤١١	–	٩٧٤,٧١	٢٨٩,٠٢	١٨٩٣,٩٣	١١٩٣,٥٨
اليابان	١١٩,٣٠	١٩٥,١٢	٨٤,٣١	–	٠,٠٧٤٨٣	٧٣,٠٤	٢١,٦٧	١٤١,٨٦	٨٩,١٩
سويسرا	١,٤٢٢٥	٢,٣٢٠٧	–	٠,٠١١٩٧	٠,٠٠٠٨٩٢	٠,٨٧٠٢	٠,٢٥٨٠	١,٦٩٠٨	١,٠٦٥٦
بريطانيا	٠,٦١٣٦	–	٠,٤٣١٥	٠,٠٠٥١٢٤	٠,٠٠٠٣٨٣	٠,٣٧٤١	٠,١١٠٩	٠,٧٢٨٣	٠,٤٥٩٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٨٥	٠,٧٠٣٠	٠,٠٠٨٣٥	٠,٠٠٠٦٢٤	٠,٦٠٩٩	٠,١٨٠٨	١,١٨٣٨	٠,٧٤٤١

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٧٥٥,٧٥	٦٨٥٠,٠٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٤٦١,٢٥	٢٤٤٢,٤٦
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٤٢٧١,٥٠	٤٢١٩,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٩٠٩,٤٦	١٨٠١٣,٨٨
مؤشر داكس الالماني	٣٠٢٢,٤٦	٣٠٢٨,٦٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	67.25	69.13
Allied Sign.	70.50	71.50
Am Brands	52.88	52.13
Am Express	60.88	61.50
American Tel.	38.00	38.88
Armco	4.25	4.38
Asarco Inc.	26.63	26.75
Atl Richf.	136.13	136.75
Avon Prod.	60.75	60.25
Bankamerica Corp.	108.63	110.00
Boeing	110.50	112.13
Boise CASC	35.88	36.50
Bristol My.	120.63	123.13
Caterpillar	75.38	75.88
Chase Manh.	91.13	92.25
Chevron	66.00	67.13
Chrysler	35.00	36.00
Citicorp.	112.75	114.63
Coca Cola	57.50	59.25
Colgate	95.50	96.13
Columbia Gas	64.25	64.38
Corning Inc.	36.50	36.75
Cpc Internat	77.63	80.38
Csx Corp.	48.25	49.25
Cyprus Amax Min.	23.25	23.38
Deere	42.00	41.25
Delta Air Lines	82.38	82.75
Digital Equipment	34.75	35.13
Disney Corp.	70.50	70.75
Eastm Kodak	86.50	87.75
Estee Lauder -A-	50.88	52.00
Exxon	102.75	106.25
Fina	51.38	51.75
Ford	33.75	34.13
G.T.E. Corp.	44.75	45.50
Genl Dynamics	70.88	71.25
Gilette	83.13	84.50
Grace		
Halliburton	71.50	68.88
Hilton	26.25	26.75
Honeywell	69.50	70.63
IBM	151.75	157.38
INA	16.00	16.00
Inco Ltd.	33.75	34.13
Intl Paper	41.50	42.63
ITT Corp.	44.13	44.13
Johns Johns.	56.13	57.38
JP Morgan Co.	102.50	103.75
K Mart	11.13	11.25
Kellogg	68.00	69.13
Litton	45.00	45.75
Lockheed Martin	91.13	90.25
Loews	98.13	97.25
Mallinckrodt		
Merck	86.25	88.38
Merril Lyn.	84.13	86.75
Min Mining	81.75	84.00
Mobil	129.25	130.38
Monsanto	38.50	37.00
Motorola	68.13	69.50
Natl Semiconductor	25.13	24.88
NAVISTAR	10.00	9.75
Occ. Petrol.	26.13	26.25
Olin	38.63	39.25
Pac. Gas	22.13	22.25
Penny	48.00	49.00
Pepsico	34.25	31.98
Pfizer	87.13	85.25
Placer Dome	20.00	20.75
Polaroid	46.25	46.38
Quaker Oats	38.50	39.63
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	110.38	110.38
Scott Paper	69.00	68.50
Sears Roeb.	49.25	51.25
Sony Corp Adr.	65.13	65.38
Tandy	43.38	42.88
Tenneco	43.50	44.25
Texaco	108.38	107.25
Texas Instr.	71.13	63.50
Textron	98.50	96.25
Time Warner Inc.	38.75	39.13
Ual	59.00	58.00
Union Carbide	43.75	43.88
Unisys	7.13	7.13
Up John	62.00	63.00
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	27.38	27.00
Usx Steel Grp.	31.50	31.25
Utd Techno.	69.63	66.75
Warner Lamb.	76.63	76.75
Westinghouse El.	19.38	19.88
Woolworth	20.75	20.88
Xerox	59.50	56.13

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	691.00	655.00
Air Liquide	868.00	868.00
Alspi	490.00	570.00
American Tel Tel	215.00	215.70
Anglo Amer. C. S.A.	305.50	306.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	667.00	643.00
Barrick Gold	114.10	146.70
Bayer Aktiengesells	209.00	208.60
BHV	465.00	468.00
Bic	899.00	850.00
Bon Marche	1596.00	1596.00
Bouygues	514.00	511.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3324.00	3270.00
Casino Gui Per Adp	194.10	189.00
Casino Guichard-Per	239.40	240.00
CFF	66.00	63.90
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	166.70	163.80
Club Méditerranée	355.00	351.00
Comptoir des Entrep.	9.90	9.90
Crédit Lyonnais	155.00	149.00
Danone (ex BSN)	796.00	790.00
DMC	147.00	136.50
Du Pont Nemours	610.00	614.00
East Rand Prop	1.77	1.84
Eaux (Gle Des)	697.00	702.00
ELF-Aquitaine	533.00	535.00
Eridania Beghin	831.00	836.00
Esso	640.00	638.00
Eurafrance	2335.00	2335.00
Exxon Corp.	490.00	497.00
Fives-Lille	2040.00	2040.00
Galeries Lafayette	340.00	342.00
General Motors	280.00	281.00
GTM-Entrepose	237.10	235.00
Hoechst Akt.	886.00	888.00
IBM Corp	66.50	65.90
ICI Ltd Plc	333.00	326.90
Idia		
Lafarge		
Legrand	927.00	897.00
Legrand ADP	612.00	600.00
Locindus	805.00	805.00
Longometal-Afrique	55.40	55.40
LVMH	1508.00	1493.00
Lyonnaise des Eaux	518.00	515.00
Metaleurop	58.95	56.00
Mitsubishi Corp.	48.50	49.20
Mobil Corp.	723.00	723.00
Moulinex	139.50	139.00
Nicolas	511.00	511.00
Niles Galeries	311.50	311.70
Nord-Est	143.00	136.70
Norsk Hydro	311.00	307.00
O.N.A.	250.00	260.00
L'Oréal	1958.00	1981.00
Petrofina	1866.00	1829.00
Philips Electronics	224.50	226.00
Pinault-Printemps-R	2393.00	2372.00
Primagaz	590.00	610.00
Procter and Gamble	627.00	615.00
Radiotechnique	25.80	25.80
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1527.00	1527.00
Royal Dutch	968.00	964.00
Saint-Gobain	797.00	796.00
Saint-Louis	1442.00	1415.00
Salins du Midi	607.00	608.00
SCOR S.A.	205.00	200.70
S.G.E.	115.50	111.10
Shell Transport	95.30	94.90
Siemens AG	268.00	266.00
SKF Aktieb	126.20	124.50
Skis Rossignol	143.70	143.80
Sommer-Allibert	166.70	167.90
Thomson-CSF	168.00	171.50
Total	468.00	465.00
Valeo	361.00	360.00
Vallourec	295.00	295.00
Volkswagen AG	2585.00	2550.00
Wagons Lits Tourism	1350.00	1350.00
Worms (CIE)	360.10	356.60
Zambia Copper Inves	6.50	6.45
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.20	4.13
Asda Group Plc	1.25	1.27
Assoc Brit Foods	4.85	4.83
BAA Plc	5.16	5.15
B.A.T.	5.01	4.98
Barclays Plc	11.52	11.28
Bass	8.67	8.66
Bicc	2.82	2.75
Blue Circle	4.03	3.98
Boc Group	9.39	9.32
Boots Co Plc	6.46	6.41
British Aerospace	12.86	12.85
British Airways	5.95	5.92
British Gas	2.26	2.30
British Petroleum	7.36	7.30
British Telecom	4.28	4.23
BTR	2.65	2.60
Burmah Oil	10.33	10.30
Cable Wireless	4.88	4.93
Cadbury Schweps	4.92	4.95
Charter	7.59	7.55
Coats Viyella	1.32	1.30
Commercial Union	7.05	7.00
Cookson Grp Plc	2.51	2.46
Cordiant	1.03	1.02
Courtaulds	3.84	3.81
Dalgety	3.32	3.35
Dixons	5.04	5.07
Ecc Plc	1.90	1.88
General Accident	8.10	8.00
Genl. Electric C°.	4.12	4.09
GKN	9.90	9.78
Glaxo	9.56	9.27
Granada Grp	8.61	8.48
Grd. Metropol. Plc	4.62	4.48
Great Univ. Stores	6.26	6.23
Guard. Ryl. Ex.	2.80	2.84
Guinness Plc	4.45	4.41
Hanson Tr Plc	0.92	0.93
HSBC HLDGS	14.34	14.08
ICI PLC STK UTS	7.47	7.32
Kingfisher	6.68	6.68
Land Sec PLC	7.84	7.61
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.68	4.65
Lonrho Plc.	1.32	1.29
Lucas Ind. Plc.	2.12	2.14
Marks Spencer	4.84	4.89
Microbix Biosystems	0.80	0.81
National Power	5.23	5.18
Natwest	7.92	7.81
P. and O.	6.26	6.21
Pearson Grp.	7.52	7.55
Pilkington	1.45	1.45
Prudential Corp.	5.37	5.27
Racal Electronics	2.50	2.49
Rank Org.	4.15	4.15
Reed Intl.	10.48	10.46
Reuters	6.99	6.98
Rexam	3.33	3.35
Rolls Royce	2.47	2.44
Royal Sun	4.81	4.78
RTZ Corp.	9.42	9.16
Sainsbury	3.92	3.86
Sears Holds	0.87	0.88
Shell	10.56	10.44
Siebe Plc	9.95	9.93
Skbeec.	8.81	8.42
Std. Chart. Bank	7.39	7.33
Storehouse	2.77	2.70
T.I. Group.	5.41	5.35
Tarmac	1.01	1.01
Tate and Lyle	4.49	4.52
Tesco	3.67	3.71
Thorn EMI	12.70	12.52
Unilever	13.76	13.53
Unit Biscuits	2.18	2.23
Vickers	2.65	2.65
Vodafone Grp.	44.90	45.55
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	341	340
Bridgestone Corp	2100	2180
Canon Inc	2500	2450
Fuji Bank	1340	1380
Fuji Photo Film	3530	3490
Hitachi	1030	1030
Honda Motor	3210	3300
Jal	494	492
Kirin Brewery	1120	1130
Matsushita E Ind	1730	1720
Mitsubishi Corp	1060	1080
Nec Corporation	1420	1410
Nihon Kagaku San	498	505
Nip Steel Corp	295	303
Nomura Secs	1530	1580
Pioneer Elec.	1920	1860
Sharp Corp	1460	1450
Sony Corp	7720	7710
Sumitomo Bank	1370	1410
Takeda Cham Inds	2380	2300
Sumitomo Corp	912	912
Toshiba Corp	701	708
Toyota Motor Co	3230	3250
Yamaichi Secs	467	479
Yamanouchi Pharm	2220	2240

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	30.72	31.11
Bayer AG	61.98	62.44
Bay Mot Werke	1075.00	1077.00
Daimler Benz AG	116.05	114.95
Degussa AG	709.50	742.00
DT Babcock St	69.50	64.00
Dresdner Bank AG	54.20	54.65
Hoechst AG	69.65	70.25
RWE-DEA AG	435.00	435.00
Schering AG	136.50	137.40
Siemens AG	79.40	78.92
Bay Vereinsbank	63.95	63.55
Dt Lufthansa AG	23.25	23.40
Mannesmann AG	648.00	643.00
Preussag AG	381.50	379.50
Thyssen AG	297.50	298.00
Veba AG	91.45	91.55
Volkwagen AG	766.00	759.50
Deutsche Bank AG	63.73	63.02
Linde AG	1067.00	1055.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٢	٦,٠٠	٣,٠٠	١,٣٧	٣,١٩	٠,٢٧	٣,٠٦	٢,٨٧	٦,٦٢	–
لشهر	٥,٣١	٥,٩٣	٣,٠٣	١,٧٠	٣,٢٤	٠,٣٦	٢,٩٦	٢,٨٤	٧,٢٧	٤,٠٠
لـ٣ اشهر	٥,٤٢	٦,٣٧	٢,٨٨	١,٧٥	٣,٢٦	٠,٣٧	٣,٠٢	٢,٩١	٦,٩٦	٣,٩٥
لـ٦ اشهر	٥,٥٦	٦,٥٠	٢,٨٨	١,٧٥	٣,٢٣	٠,٣٧	٣,١٤	٢,٩٧	٦,٦٥	٣,٩٣
لسنة	٥,٨١	٦,٨١	٣,٠٦	١,٨٠	٣,٢٣	٠,٣٩	٣,٥٨	٢,٨٧	٦,٢٨	٣,٩١
لـ٥ سنوات	٦,٣٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨٠٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[عنوان الجدول مقروء جزئياً]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٩,٠	٣٥٠,٧٥
الفضة	٤,٨٥	٤,٧١
البلاتين	٣٥٦,٠٥	٣٥٦,٤٠
البلاديوم	١٢١,٥٠	١٢١,٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٥,٥٠	٢٩٤,٢٠
أيار	٢٩٦,٠٠	٢٩٥,٢٠
تموز	٢٩٦,٩٠	٢٩٦,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٤٧,٠٠	٢٥١٧,٠٠
الألومينيوم	١٦٠٣,٥٠	١٦٠٤,٧٥
القصدير	٥٩٧٢,٥٠	٥٩٧٧,٥٠
النيكل	٧١٨٧,٥٠	٧١٥٢,٥٠
الزنك	١١٣٤,٥٠	١١٢٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٧٢,٠٠	١٥٤٢,٠٠
أيار	١٥٦٢,٠٠	١٥٣٩,٠٠
تموز	١٥٦٠,٠٠	١٥٣٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	١٢٥٩,٠٠	١٢٨٨,٠٠
أيار	١٢٩٥,٠٠	١٣٢٠,٠٠
تموز	١٣٢٥,٠٠	١٣٤٦,٠٠
سكر		
آذار	١٠,١٤	١٠,١٨
أيار	١٠,٢٤	١٠,٣٢
تموز	١٠,٢٦	١٠,٢٩
بن		
آذار	١٢٩,٨٠	١٣٥,٢٠
أيار	١٣٤,٧٥	١٣١,٠٠
تموز	١٣١,٥٠	١٢٧,٨٠
قطن		
آذار	٧٤,٦٠	٧٤,١٠
أيار	٧٦,٠٠	٧٥,٥٥
تموز	٧٧,٠٠	٧٦,٦٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	٣٧٦,٠٠	٣٧٨,٥٠
أيار	٣٥٨,٠٠	٣٦٣,٠٠
تموز	٣٤٤,٠٠	٣٤٧,٠٠
الذرة		
آذار	٢٧٠,٠٠	٢٧٠,٥٠
أيار	٢٦٨,٧٥	٢٦٩,٢٥
تموز	٢٦٨,٢٥	٢٦٩,٠٠
حبوب الصويا		
أيار	٧٤٣,٥٠	٧٤٠,٥٠
تموز	٧٤٤,٠٠	٧٤٠,٢٥
ايلول	٧١٠,٥٠	٧٠٩,٠٠
زيت الصويا		
آذار	٢٤,٠٨	٢٣,٩٥
أيار	٢٤,٤٧	٢٤,٣٥
تموز	٢٤,٨٣	٢٤,٧٠

اعـــلان

من إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن إجراء مناقصة لشراء ٥٠ طن تبغ فرجينيا و٢٥ طن تبغ برلي مصدر اميركي.

يمكن للراغبين الذين تتوفر فيهم شروط الإشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث / مصلحة تموين الفبارك / خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لإستلام العينات نهار الاربعاء في ١٩٩٧/٢/٢٦.

تفض غلافات الأسعار نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٧/٣/١١.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

وظائف

Soc. pharmaceutique dem. déléguée médicale exp. + moto. pour rendez-vous 01/887120 - 01/888092 entre 8h00 et 15h00

مطلوب معلم ذو خبرة جيدة في مجال التنظيف والكوي للعمل في مصبغة الرملة البيضاء. يرجى الاتصال الهاتف ٠١/٨٠٢٠٦٢

مطلوب آنسة لتسلم مكتب وردّ على الهاتف الخبرة غير ضرورية. المنصورية التلفون ٠١/٤٠١٠٨٠ ٤٠٠٣٠١ – ٤٠٩٦٠٧ السيد حلموش من ٩,٣٠ حتى ١٢,٣٠

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الالي Business Computer او Computer Science لفرعيها في بيروت وجونيه، خبرة سنتين على الاقل، الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

شركة مهمة تطلب محاسبين لفرعيها في بيروت وبرمانا، خبرة ٥ سنوات على الاقل، الاتصال بالآنسة كلوديا ٠١/٢٨٥٠٨٠

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة للعمل في شركة مشروبات روحية فرع البقاع. للاتصال من ٨–٤ ت ٠١/٣٧٢٠٣٠ – ٠١/٣٧١٤٧٤

International research company offers opportunity for a person *with interpersonal skills for its* branch in Beirut Candidate should be: female College graduate, fluent in English and Arabic, windows computer experience. Please contact 01/ *406803* or fax youx CV to: *01/* 403803

Sté. dem. un(e) jeune architecte d'interieur et dessinateur: diplômé univ. ou école téch. *Bonne comm. du Corel Draw et* de l'Auto CAD 3 D. Tél.: 03/ 663637 de 9h à 5 h.

Needed sales executives and sales managers for U.A.E & Lebanon. Apply C.V. P.O. Box: 55522 Beirut.

Bijouterie - Kaslik cherche vendeurs(ses) parfaitement trilingue exp. min. 5 ans dans la vente de bijoux et de montres. T. 01/201582

Needed Accountants for Lebanon & U.A.E. Apply C.V p.o. Box 55522 Beirut.

Large industrial company seeking BS in mechanical engieering with 3-4 years hands on experience in heavy duty machines (dozers, Loaders trucks, etc...) to assist Garage Manager. Please fax full C/V to: 01/ 468556 - 01/921352

مطلوب الى جدّة السعودية كوافير 1er معاش مغر ت ٠٣/٦٧٩٩٥٥ – ٠١/٢٨٨٥٠٦

مطلوب مهندس زراعي للشركة الزراعية سبيكا جل الديب. الهاتف ٠١/٤٠٦٠٦٥ – ٤١١١٢٠

مطلوب معلمون لتركيب تمديدات صحية ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال ٨٦١٦٠٧ – ٠١/٨٠٥٠٩٨ – ٠٣/٢١٨٩٥٦ – ٠٣/٦٠٦١٦٥

شركة في حاجة الى سائق بيك آب ومندوبي مبيعات. الاتصال من ٨ الى ٥ ب.ظ. التلفون ٠١/٤٩٩٧٣٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣

مطلوب مهندس مدني للعمل في قطر كمندوب مبيعات لمواد كيماوية للبناء. خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال المبيع. ارسال الطلبات الى ص.ب ٢٠٦٣٧ المنامة – البحرين او فاكس الرقم ٢٧٥٠٧٢ ٠٠٩٧٣

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة وكفاءة متميزة في مجال مواد البناء للمعلومات. الاتصال بمكتب الشركة ٠٣/٦٨٠٨٢٥ من الساعة الثامنة حتى الساعة الثالثة.

Entreprise à Achrafieh recherche comptable plein temps, expérimenté, travaillant sur ordinateur. Envoyer C.V., photo à Promobuild B.P 16-6536 Achrafieh ou par fax 01/ 327392

اعلانات مبوّبة

Needed for an engineering Co. executive secretary 1 to 5 years exp. (word + excel) English is a must. Location: Baabda. J.f. interested, pls call Asap 03/732777

شركة سعودية في حاجة الى مهندس مدني عدد ٢ ومهندس كهربائي عدد ٢ وجامعي في ادارة الاعمال مع اتقان اللغة الانكليزية. الهاتف ٠١/٢٨٥٤٥٧ من ١١ صباحا الى ٢ ب.ظ.

مطلوب سائق خصوصي. التلفون ٠٣/٦٦٥٠٩٨ – ٦٥٣٦١٧

A salesman/Saleswoman with experience in Construction Materials and Sanitary fittings. Salary + Commission + Transportation + Insurance. Please send your C.V. by fax: (Beirut) 01/741525/6/7 All applications will be taken confidentially.

Mazda seeks mechanical engineer specializaed in automatic gearbox repair 01/ 403087/8 - 415660/1

مطلوب سائق لتسليم بضاعة. التلفون ٤٩٧٥٧٥ – ٤٨٤٥٠٥

محاسب خبرة كبيرة يؤمن لكم المحاسبة. الهاتف ٠٣/٢٣٠٣٥١

عقارات

للبيع

للبيع ارض ١٧٠٠ مم في اليرزة وارض ١٠٠٠ مم في حرج تابت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض ١٢٠٠ مم في المونتيفردي وارض ١٣٠٠ مم في مار روكز. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع محل ٢٠ مم الجديدة + هاتف قبالة كاسيو Casio السعر ٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٣٣٥٠

شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شقة ١٢٥مم النقاش جاهزة للاستلام سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٢١٥٢٢

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥مم جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ ألف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع شقة في بعبدات فخمة ٣ نوم مساحة ٢١٥مم غرفة خادمة مع مونه مستقلين. التلفون ٠٣/٦١٠١٦٠

شقة فخمة للبيع في برمانا ٣ نوم مساحة ١٩٠مم موقف + غرفة مونه. التلفون ٠٣/٦١٠١٦٠

شقة النقاش تلة سرور ١٥٥مم. مع تراس ١٥٥مم. تدفئة مكيف تلفون في حالة جيدة السعر النهائي ٧٥ الف $ ت ٠٣/٢٩٨٩٠٩

مستودعان للبيع راس بيروت على شارع ١٨مم مساحة الواحد ٩٠٠مم علو ٤,٥٠مم نزلة وموقف للكونتينر في داخلهما ٠٣/٨٨٤٩٦٢/٦٠

للبيع شقتان طابق سادس وثامن ١٥٠مم ٣ نوم وصالون وسفرة المشرفية التلفون ٢٤٥٥٦٢ – ٠٣/٢٨٨٢٥١

للبيع فيلا قيد الانشاء في المونتيفردي مساحة البناء ١٠٠٠مم مساحة الارض ١٠٣٠مم. التلفون ٠١/٤٠١٦٠٢ – ٠٣/٦١٥٧٧٧

شاليه سوبردولوكس في فاريا ٧٤ او ٩٩ مم ضمن مجمع سياحي فخم صيفا وشتاء يشتمل على اقسام للرياضة والتسلية والترفيه. التسلم فوري وتسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٦١٢٩٧٠ – ٠١/٨٩٤٠٥٠

للبيع ارض ديك المحدي ١٢٧٤ مم مشرفة على البحر سعر مدروس – بلا وسيط ت ٠٣/٢٧٢٠٢٠

للبيع مؤسسة لبيع قطع ولوازم السيارات الفرنسية التلفون ٠١/٢٨٩٨٢٧ من الساعة ١٢ وحتى ٤ بعد الظهر.

للبيع شقة فخمة في عين التينة راس بيروت، مطلة على البحر والجبل للاتصال من الثامنة ق.ظ حتى الرابعة ب.ظ الهاتف ٥٨١٧٦٤

لعشاق فخامة البناء القديم حجر صخري مستحدث كليا داخليا وخارجيا على غرار باريس مدخل فسيح سقف، عال مصعد فيترو، شومينيه A/C موقف، مواصفات عالية جدا في أرقى حي، فردان شقة ٢٤٥مم. وشقة ٢٩٥مم. دفعة ٥٠ الف $ والباقي ١٥ سنة ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

لعشاق منظر البحر دولوكس على حافة البحر كورنيش المنارة ٤٥٥مم. رمز الفخامة والرفاهية شبه جديد، ٤ نوم، ماستر شومينيه A/C ديكور رائع دفعة ٤٥٠ الف $ والباقي تقسيط سند ملكية ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

رأس بيروت جل البحر طابق ٣ ٥٠٠مم. مطل على البحر ط ١٢–٣٦٠مم. سوبردولوكس. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠مم + مستودع مساحة ٦٠٠مم متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة في الجديدة مساحة ١٥٠مم. مع تلفون مع مكيف + زوائد. الاتصال ٠٣/٢٥١١٧٧ – ٠١/٨٨٣٤٦١

بلا وسيط شقة للبيع قبالة تعاونية برج ابي حيدر مساحة ١٢٥مم. جديدة من الداخل موقف سيارة سعر ٨٥,٠٠٠$ ت ٠٣/٢٨٧٨٩٨

للبيع مستودع ٨٠٠مم. ارتفاع ٥,٥ نزلة كميون يبعد ٥ كلم عن طرابلس – ظهر العين الطريق السعر مغر ٠٣/٦٥٥٥٩٤

ادفعوا ١٠٠ الف $ قيمة شقة جديدة دولوكس في انطلياس ١٨٠مم + موقفان + Cave + بيسين. تسهيلات في الدفع على ١٠ سنين. ت ٠٣/٢٧٩٩٧٧

للبيع مستودع ١٦٠٠مم. مع صالة عرض شارع الحرج قصقص. التلفون ٦٥٣٦١٧ – ٠٣/٦٦٥٠٩٨ – ٠٣/٦٦٥٠٩٩

للبيع شقة سكنية فخمة في منطقة حريصا وأدما (٢١٠ – ٤٠٠مم) مع امكان التقسيط ت. ٠١/٢٨٤٩٣٠ – ٠١/٢٨٥٠٨٠

عوكر، شقة ٢٦٥ مفروشة، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، غرفة جلوس، غرفة خادمة، ٤ حمامات موقف لسيارتين، السعر $ ١٨٠٠٠٠ Sodeco Gestion s.a.l. 01/ 203070

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل ١٤٠مم في سوق جل الديب للمراجعة محل Pic-ador قرب مطعم Jardin de chine الحضور شخصيا.

للبيع او للايجار مطعم جديد كامل التجهيز في الكسليك. التلفون ٠٣/٧١٠٠٨٨

للبيع او للايجار شقة اربعة غرف نوم، منطقة فردان. التلفون ٠٣/٦٠٢١٠٠

محل ٢ طوابق الاستثمار او للبيع م ١٢٥مم. سنتر فريحة اورتوستراد مار تقلا سد البوشرية. ت ٠١/٤٩٠٠١٢ – ٠٣/٧٢٤٨٤٨

للبيع او للايجار شقة سوبرلوكس ٣٠٠مم. تصلح سكن او مكاتب فخمة منطقة المتحف المستشفى العسكري. التلفون ٠١/٧٨٧٢٠٧

للايجار

للايجار مستديرة الكسليك، شقة دوبلكس ٢٧٠ مم (٥ نوم) مفروشة او دون فرش، مكيفة، تصلح مكاتب او سكن. المراجعة ٠٣/٢٧٨٠٣٨

ادارة حرة نادي، مطعم ومقهى الاشرفية، شارع فخم. ت ٢٢٠٣٢٣ من الساعة ٨ الى ١٠ ومن ٤ الى ١٢

A céder en gérance libre durée 3 ans min. showroom 170m2. Emile Baz - Chaleur et Lumière - Rue de Damas. Tél.: 01/333232 de 10h à 14h 03/ 756000

طابق مع حديقة + خدمات مجانية سعر مدروس البياضة الرابية للايجار ٠٣/٦٧٢٩٠٠ – ٠٤/٩٢٢٨٦٣

محل تجاري او مكتب ٢٠٠مم. سفلي وارضي للايجار الاشرفية شارع فرنيني قبالة الكف الاحمر ٠٤/٩٦٠٢٩٧ – ٠٣/٧٢٩٩٢٥

روف دوبلكس صالونان سفرة مكتب، ٣ نوم، ٣ حمامات ٢٤٠مم بناء جديد، شوفاج مستقل، مرآب لسيارتين قرنة الحمراء ٠٣/٢٢٢٨٤٤

الاستثمار سفلي اول ممتاز ٤٠٠مم. نوافذ، مدخل رخام + نزلة كميون يصلح صالة او جملة ومفرق، مارالياس ٨١٦٢٨٨

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده المنصورية الفنار مار روكز الجديدة الروضة ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض على البحر من طبرجا الى جبيل. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

سيارات

للبيع

مرسيدس 500 Body SE 300 موديل ٩٠ full option حالة ممتازة التلفون ٠١/٨٩٩٠٧٢ ٠٣/٢٥١٧٨٠

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا

بداعي السفر فرش بيت كامل للبيع، الحازمية. الاتصال ٠١/٢٢٣٦٥٢

مفقود

فقدت من سيارة جيب سوداء حقيبة بها اوراق خاصة ومفكرة الكترونية (organizer) لا تفيد الا صاحبها محمد مكتبي الرجاء لمن يجدها ت ٠١/٢٤٥٨١٢ – ٠١/٨٦٨٢١٩ وله مكافأة مغرية.

فقد كلب لولو باج في ادونيس – مكافأة لمن يجده. ت ٠٩/٢١٧٤٢١

متفرقات

للبيع

للبيع لوحة ومنحوتة لفنان لبناني بسعر مغر. التلفون ٠٣/٧١١٦٧٨

مطلوب محطة بنزين للاستثمار منطقة بيروت التلفون ٠٣/٢٥٩٩٥٩ – ٠٣/٢١١٨٢٥

تحذير

تعلن شركة EMI Music Lebanon انها الوكيلة الحصرية لشركة BMG Entertainment International، ومالكة العلامات والماركات التجارية المسجلة التالية:

EMI - EMI - HEMISHPHERE - POSITIVA - BULE NOTE - APPLE - PARLOPHONE - CHRYSALIS - HARVEST - CAPITOL

VIRGIN - VIRGIN - E'G - REALWORD - BEGGARS BANQUET - PRIORITY - ZOMBA - JIVE - VERITY - INTERNAL AFFAIRS - BATTERY - SILVERTONE

BMG - BMG - RCA - ARISTA - ARIOLA - HIGH STREET - LAFACE - LOGIC - MILAN - WINDHAM HILL - PRIVATE MUSIC - NOVUS - FOX - DANCING CAT - INTERSCOPE

وتحذّر من نسخ او طبع او تسويق او استعمال اي من الحقوق التابعة لها، جزئياً او كلياً، على اي من الوسائل المسموعة او المرئية او المطبوعة (Cassette - CD - Video)، وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية.

المراجعة: EMI MUSIC LEBANON او LA MAISON DU DISQUE فيما يتعلق بالاشرطة المسجلة. هاتف 449149-01.



اعلانات رسمية

اعلان مزايدة

من دائرة تنفيذ اميون

المنفذة: كاترين افرام البستاني.

المنفذ عليهما: يعقوب وكليم ولدي جرجس البستاني النخلة مهاجرين ومجهولين المقام.

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٨٥ استنادا للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس الرقم ٢٤/٣٩٨ تاريخ ٩٥/٤/٢٠ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار ٣١٧ النخلة مشجر زيتون مساحته ١٧٠٠٥مم. حدوده غربا العقارات ٣١٨ شرقا طريق عام ٣١٥ شمالا ٣١٦ جنوبا ٣٢٠ التخمين وبدل الطرح ١٧٠٥٠٠٠٠ل.ل/.

موعد المزايدة ومكانها الثلثاء في ٩٧/٢/١٨ التاسعة صباحا امام رئاسة هذه الدائرة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقاما له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
ميشال بو غصن

دعوة

موجهة الى السيدة اربي زارزاواتيان المجهولة المقام

صادرة عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا الرئيسة رين مطر.

في ٩٩٦/٩/٤ تقدم انطوان النوني بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٢٢١ وتعين موعد النظر فيها يوم ٩٧/٢/١٨ الساعة العاشرة يطلب فيها تعيين حارس قضائي على شركة فينيركو ش.م.م.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٢ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

تبليغ

الى السيد زكريا عبد الحفيظ صقر المجهول المقام

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا

في ١٩٨٨/٥/١٠ تقدم سليمان ابي فراج بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ١٤ يطلب فيها اعلان سقوط الدين وترقين اشارة التأمين على العقار الرقم ٧٣٦ بعلشميه.

فينبغي حضورك او ارسال وكيل رسمي عنك لتسلم الاوراق والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٤٥ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو شركة مطاعم الشرق الاوسط ممثلة بالسيد فادي ابي عاد او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/١٣٦٣ وجلسة ٩٧/٣/٥ بالدعوى المقامة عليها من رجا وسليم منصور الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٢٦٢٢/الاشرفية.

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

في تاريخ ١٩٩٧/١/١٦ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٧/١٩ في الدعوى المقامة من نزيه شرتوني يقضي باسقاط حق المدعى عليه جوزف كوطزيان بالتمديد القانوني والزامه باخلاء المحل موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليها روز زوجة مخايل غاري المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٧/٤٤٨ المقامة من جوزفين صليبا ورفاقها والرامية الى اسقاط حق المدعى عليها بالتمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٢/١٧ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون بو منصف

قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ____________

اسم الأب: ____________

تاريخ الولادة: ____________

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ____________

الشارع ____________

البناية ________ الطابق ________

قرب ____________

هاتف: مكتب ________ منزل ________

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠,٠٠٠

طريقة الاشتراك:

- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٢٣٨٧٧ – ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٢١٧١٩٧ – ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك

☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ____________

ملاحظات:

- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

هدية اضافية بمناسبة الاعياد

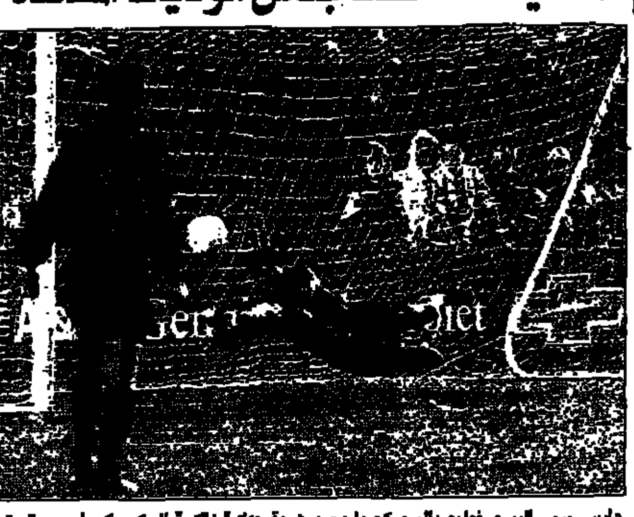
مع كل اشتراك سنوي تحصل على بوليصة تأمين ضد الحوادث الشخصية بقيمة ٢٠,٠٠٠ دولار.

العرض مستمر حتى ١٩٩٧/٢/١٥. بالاشتراك مع



خسارة كبيرة للمنتخب الاميركي امام الدانمارك

المكسيك احتفظت بكأس الولايات المتحدة




حارس مرمى البيرو خوليو باليرو كوريا يصد ضربة جزاء "بنالتي" للمكسيكي لويس البرتو الفيش، وبدا امامه الحكم ايسي بهارماست. (أب تيليفوتو)

قاد المهاجم بير بيدرسن منتخب الدانمارك الى فوز لافت وكبير على الولايات المتحدة ٤-١ (الشوط الاول ٣-١) في المباراة التي اجريت بينهما في باسادينا في دورة كأس الولايات المتحدة الدولية لكرة القدم.

وكان نجم المباراة بيدرسن نفسه اذ سجل الاصابات الاربع للمنتخب الدانماركي بطل اوروبا عام ١٩٩٢ والذي خاض اللعبة في غياب لاعبيه المنضمين الى النوادي البريطانية امثال بيتر شمايكل حارس مرمى مانشستر يونايتد الانكليزي وصانع العاب الرينجرز الاسكوتلندي بريان لاودروب. وسجل بيدرسن (٢٧ عاما) الذي رفع رصيده الى خمس اصابات في ست مباريات دولية، الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٦ عندما تلقف كرة رأسية ضعيفة للمدافع اليكسي لالاس، بصدره وتخطى المدافع جيف اغوس واودعها بيسراه مرمى الحارس براد فريدل. وبعد عشر دقائق، اضاف بيدرسن الاصابة الثانية على يسار فريدل، ثم الثالثة في الدقيقة ٤٥ بعد ثوان من تسجيل جو ماكس مور الاصابة الاميركية من ضربة حرة مباشرة.

واحتضن اللاعبون الدانماركيون في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني، بيدرسن اعجابا لتسجيله الاصابة الرابعة، قبل ان يبدل بعد خمس دقائق.

واحتفظت المكسيك بالكأس بتعادلها والبيرو سلبا. وقد رفعت رصيدها الى سبع نقاط تليها الدانمارك ٦ ثم البيرو ٤ والولايات المتحدة لا شيء. وعلى رغم خلو اللعبة من الاصابات، فانها كانت مثيرة وكان نجميها حارسا المرمى البيروفي خوليو باليرو كوريا الذي صد ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٥ سابحا للويس البرتو الفيش، والمكسيكي ادولفو ريوس بديل خورخي كامبوس المصاب.




الدانماركي بير بيدرسن - في الوسط - يحتفل مع رفيقيه مايكل هيمينغسن وينس يسن بتسجيله اصابته الثالثة ٤-١ في مرمى الولايات المتحدة. (أب تيليفوتو)

تصفيات كأس الأمم الافريقية الـ٢١

المرحلة الثانية في عطلة الاسبوع

تقام في عطلة الاسبوع ١٢ مباراة في المرحلة الثانية من تصفيات كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم التي تستضيف بوركينا فاسو ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

ووزعت المنتخبات المشاركة بعد انتهاء مباريات الدور التمهيدي على سبع مجموعات يتأهل الاول والثاني من كل منها للادوار النهائية، اضافة الى الدولة المضيفة وجنوب افريقيا التي احرزت الكأس العشرين.

وتخلد انغولا وسيراليون الى الراحة في المجموعتين الاولى والرابعة بعد انسحاب السودان وجمهورية افريقيا الوسطى قبل ايام.

في المجموعة الاولى، تلعب زيمبابوي ضد غانا. وسبق لزيمبابوي ان فازت خارج ارضها على السودان ٢-٠، فيما فازت غانا على انغولا ٢-١.

وفي المجموعة الثانية، تلعب مالي والجزائر، وساحل العاج وبنين. وقد فازت الجزائر على ساحل العاج ٤-١ في مباراتهما الاولى، فيما خسرت بنين امام مالي ١-٢.

وفي المجموعة الثالثة، تلعب السنغال ضد مصر، والمغرب ضد اثيوبيا. ومن غير المؤكد اقامة المباراة الثانية بعدما طلب اكثر لاعبي اثيوبيا حق اللجوء السياسي في ايطاليا. وسبق لمصر ان تعادلت مع المغرب ١-١، وخسرت اثيوبيا امام السنغال ١-٢.

وفي المجموعة الرابعة، تلعب غينيا ضد تونس. وسبق لتونس ان هزمت سيراليون ٢-٠، وخسرت افريقيا الوسطى امام غينيا ٢-٢.

وفي المجموعة الخامسة، تلعب كينيا والغابون، والكاميرون وناميبيا. وكانت ناميبيا فازت على كينيا ٢-١، وتعادلت الغابون والكاميرون سلبا ٠-٠.

وفي المجموعة السادسة، تلعب تنزانيا ضد زائير، وليبيريا ضد توغو. وقد تعادلت زائير وليبيريا سلبا ٠-٠، وفازت توغو على تنزانيا ٢-١.

وفي المجموعة السابعة، تلعب مالاوي وزامبيا، وموزامبيق وموريشيوس. وكانت زامبيا فازت على موزامبيق ٠-١، وخسرت موريشيوس امام مالاوي ١-٢.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

تألق كارل مالون وسجل ٤١ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، منها ٢٧ في الشوط الثاني، ففاز يوتاه جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط من المنطقة الشرقية بعد هيوستن روكتس في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، على مضيفه فينيكس صنز ١١١-٩٩. كذلك سجل له جون ستوكتون ٢٢ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة. وهو الفوز الخامس للفريق في ست مباريات، في حين مني فينيكس صنز بخسارته الاولى بعد خمسة انتصارات وسجل له سيدريك سيبالوس ٢٠ نقطة وعشر مرتدات.

وفي بوسطن، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الذي خسر في مبارياته الـ١٢ السابقة، على بوسطن سلتكس ١٢٧-١٢٥. وسجل جيري ستاكهاوس ٣٨ نقطة، وهو رقم شخصي جديد، والن ايفرسون ثلاث رميات حرة في الثواني الـ٢٠ الاخيرة من الوقت الاضافي لفيلادلفيا الذي حقق فوزه الثاني فقط في مبارياته الـ٢٥ الاخيرة، بينما سجل له ركس وولترز ٢٧ نقطة وتسع مرتدات، وهما رقمان شخصيان جديدان، و١١ تمريرة، وهو رقم شخصي جديد هذا الموسم.

وفي سكرامنتو فاز سكرامنتو كينغز على ديترويت بيستونز ثاني المجموعة الوسطى بعد شيكاغو بولز ٩٧-٩٢. وسجل ميتش ريتشموند ٢٨ نقطة منها ٢٢ في الربع الرابع للفائز، وغرانت هيل ٣٣ نقطة وعشر مرتدات للخاسر.

وفي سان انطونيو، فاز نيوجيرزي نتس على سان انطونيو سبرز ١٠٢-٩٥. وسجل له كيندال جيل ٣٢ نقطة منها ١٥ في الربع الثالث.

وفاز سياتل سوبرسونيكس متصدر مجموعة الهادئ على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٨-٩٧. وهو فوزه التاسع على التوالي بفضل نقطتين لهيرسي هوكنز قبل اقل من ثلاث ثوان من انتهاء الوقت الاصلي.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- نيويورك نيكس ٢٨-١٢
٢- ميامي هيت ٢٩-١١
٣- واشنطن بولتس ٢٠-٢٠
- المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٣٥-٥
٢- ديترويت بيستونز ٢٨-١١
٣- اتلانتا هوكس ٢٦-١٢

* المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- هيوستن روكتس ٣١-١٠
٢- يوتاه جاز ٢٨-١٢
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ١٨-٢٢
- مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبرسونيكس ٣٠-١١
٢- لوس انجلس لايكرز ٢٩-١٢
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ١٨-٢٣

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

برشلونة - ريال مدريد في كأس اسبانيا

صعد ليدا من الدرجة الثانية الى دور الـ١٦ من كأس اسبانيا لكرة القدم بفوزه على هيركوليس من الدرجة الاولى ٢-١ في اياب الدور الثالث (١-٠ ذهابا) مساء الاربعاء.

وسجل استيفان وبلكيتو من ضربة جزاء "بنالتي" لليدا في الدقيقتين ١٥ و٤٠، وميليانوفيتش لهيركوليس في الدقيقة ٤٨.

وامس سحبت قرعة مباريات دور الـ١٦ واسفرت عن مواجهة ثانية بين قطبي الكرة الاسبانية برشلونة وريال مدريد ذهابا على ملعب "نوكامب" في برشلونة في ٢٩ كانون الثاني، وايابا على ملعب "سانتياغو برنابيه" في ٥ شباط.

وسبق للفريقين ان التقيا في ٧ كانون الاول الماضي في ذهاب الدوري الاسباني في مدريد واسفر لقاؤهما عن فوز ريال مدريد ٢-٠ سجلهما الكرواتي دافور سوكر واليوغوسلافي بدراغ ميياتوفيتش.

ويشهد دور الـ١٦ دخول الفرق المشاركة في الكؤوس الاوروبية والتي اعفيت من خوض الادوار السابقة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برشلونة - ريال مدريد.
لاس بالماس (د ٢) - فالنسيا.
ليدا (د ٢) - سلتافيغو.
تينيريف - ريال بتيس.
ديبورتيفو لاكورونيا - اسبانيول برشلونة.
اتلتيكو مدريد - كومبوستيلا.
رايو فاليكانو - اكستريمادورا.
راسينغ سانتاندر - اتلتيكو بلباو.

فرنسا

سحبت امس في باريس قرعة مباريات الدور الثاني (دور الـ٣٢) من كأس فرنسا والذي ستقام مبارياته في ٨ شباط.

وهنا البرنامج:
بولونيا (د ٤) - لافال (د ٢).
سان لو (د٤) - كان.
ران ليتاب (د٤) - ستراسبور.
فلسكيال (د٣) - غانغان.
اوسير - لنس.
فيكان (د٣) - باريس سان جيرمان.
رد ستار (د٢) - نيور (د٢).
رين - تروا (د٢).
اورياك (د٤) - غونيون (د٢).
ليل او مرسيليا - ليون.
باستيا - نيس او فالنس (د٢).
باريس اف. سي. (د٣) - كان.
كليرمون (د٤) - مارتيغ (د٢).
تولوز فونتين (د٤) - بوردو.
متز او مونبلييه - سوشو (د٢).
فيترول (د٣) - كريتاي (د٢).

المرحلة الـ١٧ من الدوري السوري الـ٣٦

اليوم "دربي" اللاذقية حطين - تشرين

دمشق - من فايز وهبي:

تفتتح بعد ظهر اليوم المرحلة الـ١٧ من الدوري العام السوري الـ٣٦ لكرة القدم بست مباريات:
- المجد - الفتوة (دمشق).
- الكرامة - الشرطة (حمص).
- الاتحاد - الجيش (حلب).
- جبلة - الجهاد (جبلة).
- حطين - تشرين (اللاذقية).
- اليقظة - الوثبة (دير الزور).

وتختتم بعد ظهر غد السبت بمباراة الوحدة - الحرية في دمشق.

المجد - الفتوة

على ملعب الفيحاء في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي والفتوة الديري في مباراة هامشية للأول، مصيرية للثاني.

المجد العاشر وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وتسع خسارات. والفتوة صاحب القاع وله ثماني نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١٠/٦ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الدكتور نهاد سليمان عن التعادل الايجابي ١-١. سجل اصابة السبق للمجد اكرم مرتضى في الدقيقة ١٦، وحقق محمد خير الحاج محمد التعادل للفتوة برأسه في الدقيقة ٢٤. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الكرامة - الشرطة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والشرطة الدمشقي.

الكرامة الثالث وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والشرطة الحادي عشر وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاثنين ١٩٩٦/١٠/٧ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد القادر محمد علي عن خسارة الشرطة على ارضه وبين جمهوره ٠-٣ سجلها فواز مندو (٢) في الدقيقتين ٣١ بضربة جزاء "بنالتي" و٤٤ وعماد خانكان في الدقيقة ٤٥. وكفة الكرامة ارجح لانه صاحب الضيافة.

الاتحاد - الجيش

في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والجيش المركزي.

الاتحاد السادس وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والجيش الوصيف وله ٣٤ نقطة من ١١ انتصارا وتعادل واحد واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١٠/٦ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد مسعود عن فوز اصحاب الارض ١-٠ سجلها نادر جوخدار في الدقيقة ١٦. وكفتا الفريقين متكافئتان، وعودة الجيش بالنقاط الثلاث انجاز وضمان لبقائه ضمن دائرة التنافس على اللقب.

جبلة - الجهاد

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والجهاد سفير الشمال.

جبلة السابع وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والجهاد التاسع وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١٠/٦ في القامشلي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالله الناصر عن فوز الجهاد ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للجهاد عماد حسن وداود يعقوب في الدقيقتين ٤٥ و٦٣، ولجبلة قلب دفاع الجهاد حسن شاشان خطأ في مرمى فريقه. وكفة جبلة أرجح وفرصته على ارضه وبين جمهوره مؤاتية للثأر.

حطين - تشرين

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين وتشرين في "دربي" اللاذقية وهي اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للأضواء.

حطين الرابع وله ٣٣ نقطة من عشرة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. وتشرين صاحب الصدارة وله ٣٧ نقطة من ١١ انتصارا واربعة تعادلات وخسارة واحدة. والفريقان التقيا ذهابا على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن فوز تشرين ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل اصابة السبق لحطين عمر كنفاني هداف الدوري في الدقيقة ١٠، وسجل لتشرين اصابتي التعادل والفوز سالم بركة (٢) في الدقيقتين ٢٧ بضربة جزاء "بنالتي" و٤٧. وكفة تشرين تبدو أرجح.

اليقظة - الوثبة

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا اليقظة الديري والوثبة الحمصي في مباراة مصيرية لأصحاب الارض، هامشية للضيوف.

اليقظة وصيف القاع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وعشر خسارات. والوثبة الخامس وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١٠/٦ في حمص وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم معتز يغمور عن فوز الوثبة ٢-٠ سجلهما عبد المعطي مغربل وماجد العلي في الدقيقتين ٧٠ و٨٥. وكفة الوثبة تبدو أرجح مع كونه مستضافا.

الوحدة - الحرية

بعد ظهر السبت يلتقي على ملعب الفيحاء في دمشق فريقا الوحدة الدمشقي والحرية الحلبي في مباراة مصيرية لاصحاب الارض، هامشية للضيوف.

الوحدة الثاني عشر وله ١٥ نقطة من ثلاثة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والحرية الثامن وله ٢٠ نقطة من خمسة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٦/١٠/٦ على ملعب الحمدانية في حلب وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد الحسين عن فوز الحرية ١-٠ سجلها محمود العلي في الدقيقة ٥٢. وكفتا الفريقين متكافئتان، وعودة الحرية بالنقاط الثلاث لا تبدو بعيدة.

السوبر كأس البلجيكية احرزها اف.سي. بروج

احرز اف. سي. بروج السوبر كأس البلجيكية لكرة القدم بفوزه على جاره سيركل بروج ٥-٢.

وكان اف. سي. بروج احرز الموسم الماضي بطولة الدوري، قبل ان يحرز كأس بلجيكا بفوزه على سيركل بروج ٢-١ في المباراة النهائية.

وياه يطالب كوستا بسحب دعواه عليه

طلب الليبيري جورج وياه مهاجم فريق آسي. ميلان الايطالي لكرة القدم من مدافع فريق أف. سي. بورتو البرتغالي خورخي كوستا سحب الدعوى التي اقامها عليه امام القضاء المدني في البرتغال.

وقال: "لم افهم لماذا لم يسحب كوستا دعواه بعد. لقد ضربني مرارا خلال المباراة، وقدمت اليه اعتذاري، اضافة الى وقفي ست مباريات في المسابقات الاوروبية، فماذا يريد اكثر من ذلك؟ لو كنت مكانه لما تصرفت على هذا النحو".

وكان وياه نطح كوستا وتسبب بكسر انفه عقب المباراة التي جمعت فريقيهما في تشرين الثاني الماضي في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري.

بطولة أوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

مويا أسقط تشانغ ولقب السيدات بين بيرس وهينغيس

رياضة وألعاب

الاسباني كارلوس مويا في مباراته والاميركي مايكل تشانغ. (رويتر تيليفوتو)

وصل الاسباني كارلوس مويا المصنف ٢٤ في العالم، انجازاته وحقق مفاجأة ثانية من العيار الثقيل بفوزه على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤ في الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "ملبورن بارك" وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ٧,٦ ملايين دولار.

وسبق لمويا ان اخرج الالماني بوريس بيكر المصنف سادسا وبطل الدورة في العام الماضي، من الدور الاول. وهو سيواجه الاحد في المباراة النهائية الفائز في المباراة بين الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والنمسوي توماس موستر المصنف خامسا اللذين سيلتقيان اليوم الجمعة في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

ولم يرتكب اللاعب الاسباني، الذي فاز على تشانغ في لقائهما الاول منذ احترافهما، طوال المباراة التي دامت ساعتين وست دقائق سوى ٣١ خطأ مباشرا ونجح في ٤٤ ضربة ارسال، في مقابل ٤٦ خطأ و٣٣ ضربة ارسال ناجحة لتشانغ الذي اكد انه مرهق. وفي الوقت الذي كان مويا يوجه ضربات قوية بيمناه، كانت ضربات الاميركي تصيب الشباك. وكانت الكفة متوازنة في المجموعة الاولى، وفي المجموعة الثانية، نجح مويا في الشوط السابع في توجيه ضربة صاعقة اثر صعود موفق الى الشبكة وكسر ارسال تشانغ لينهي المجموعة لمصلحته في سهولة ٦-٢. وفاز الاميركي ببعض النقاط الثمينة في المجموعة الثالثة، لكنها انتهت ايضا لمصلحة الاسباني ٦-٤.

وصرح مويا الذي احرز بطولة دورتين منذ احترافه، عقب المباراة: "اعتقد اني لعبت مباراة كبيرة وبطريقة لا تصدق. كنت عصبيا بعض الشيء واعتقد انه (تشانغ) كان عصبيا اكثر مني لانه ارتكب اخطاء كبيرة. عندما وصلت الى اوستراليا، لم اكن اعتقد اني سألعب هكذا. اليوم، لعبت افضل مباراة في مواجهة خصم تصعب هزيمته".

وفي بطولة السيدات، تخطت الفرنسية ماري بيرس بطلة الدورة عام ١٩٩٥، الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة التي اخرجت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى من الدور الرابع، ٧-٥، ٦-١ في ساعة و١٤ دقيقة. وتقدمت اللاعبة الفرنسية ٣-٠ في المجموعة الاولى ولم ترتكب خطأها المباشر الاول الا بعد ١٢ دقيقة. وفي الشوط السابع، اتقنت كوتزر المجموعة بكسرها ارسال منافستها للمرة الاولى لتصير النتيجة ٥-٢ وتخوض اللاعبتان ١٢ شوطا بدلا من سبعة. وخسرت بيرس الشوط الاول من المجموعة الثانية، ثم فازت بستة اشواط على التوالي.

وتلتقي بيرس في المباراة النهائية التي ستقام السبت على الملعب الرئيسي السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة رابعة والتي حققت فوزا سهلا على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة عشرة ٦-١، ٦-٣ في ٦٩ دقيقة. وتعتبر هينغيس اصغر لاعبة تصل الى المباراة النهائية في تاريخ بطولة اوستراليا، واذا هي فازت باللقب فستحطم الرقم القياسي لاصغر لاعبة اذ ان عمرها ١٦ عاما وثلاثة اشهر و٢٦ يوما، في حين احرزت الاميركية مونيكا سيليش بطولة الدورة عام ١٩٩٠ اذ كان عمرها ١٦ سنة وستة اشهر وكانت لا تزال تحمل الجنسية اليوغوسلافية. وكانت هينغيس وعدت بتحقيق انجاز يفوق انجاز الالماني بوريس بيكر عندما احرز بطولة ويمبلدون البريطانية وهو في السابعة عشرة.

واذا فازت بيرس باللقب، فتكون اول لاعبة غير مصنفة تحرز بطولة احدى الدورات الاربع الكبرى منذ عام ١٩٧٨ عندما فازت الاوسترالية كريس اونيل ببطولة اوستراليا. ولم يسبق لاي لاعبة غير مصنفة ان فازت ببطولات فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة.

وفي حال فوزها او خسارتها، ستصعد هينغيس الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي، في حين ستصعد بيرس من المركز الـ٢٢ الى الـ١٢ في حال الفوز، والى المركز الـ١٤ في حال الخسارة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

- الدور نصف النهائي: فاز الاسباني كارلوس مويا على الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤.

زوجي الرجال

- الدور ربع النهائي: فاز المولنديان ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (٣) على مارك نوليس من البهاماس والكندي دانيال نستور (٥) ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، ٢-٦، ٣-٦، والكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين (٧) على البريطاني نيل برود والافريقي الجنوبي بيت نورفال ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥.

فردي السيدات

- الدور نصف النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة رابعة على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة عشرة ٦-١، ٦-٣، والفرنسية ماري بيرس على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية عشرة ٧-٥، ٦-١.

زوجي السيدات

- الدور نصف النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الاميركية جيجي فرنانديز والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (١) ٦-٣، ٥-٧، ٦-٢.

زوجي مختلط

- الدور ربع النهائي: فاز الاميركيان لوري ماكنيل وبريان ماكفي على الرومانية ايرينا سبيرليا والاميركي دونالد جونسون بالانسحاب.

السويسرية مارتينا هينغيس تصد من وراء ظهرها كرة للاميركية ماري جو فرنانديز. (أب تيليفوتو)

الفرنسية ماري بيرس توقع أوتوغرافات لمعجبين عقب فوزها على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر. (رويتر تيليفوتو)

روسيان بطلا أوروبا للتزحلق على الجليد

الروسيان اندريه بوشكوف ومارينا ايلتسوفا بطلا مسابقة الزوجي. (رويتر تيليفوتو)

توج الروسيان اندريه بوشكوف ومارينا ايلتسوفا بطلين لمسابقة الزوجي في بطولة اوروبا للتزحلق الفني على الجليد التي تقام في باريس. وهو اللقب الاوروبي الثاني بعد ١٩٩٣ للروسيين بطلي العالم في ادمونتون (كندا) العام الماضي. وحل ثانيا الالمانيان اينغو شتوير وماندي فوتسل، وثالثا الروسيان انطون سيخاروليدزه وايلينا بيريجنايا. ويشار الى ان الروس لم يخسروا المسابقة منذ عام ١٩٦٥ سوى ثلاث مرات وان شتوير وفوتسل تغلبا على بوشكوف وايلتسوفا ثلاث مرات هذا الموسم، لكنهما لم يتمكنا هذه المرة من التفوق عليهما وخسرا امامهما ١-٨ بقرار القضاة التسعة. وكاد الروسيان يخسران اللقب عندما فقدت ايلتسوفا توازنها ولمست الجليد بيد في المحاولة الاولى، العقدة الثلاثية، لكنها تمالكت نفسها وواصلت اداءها الرائع.

منتخب استونيا يصل غداً من قبرص

ليلتقي المنتخب الوطني الاحد ودياً

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه تصل الى بيروت ظهر غد السبت بعثة منتخب استونيا الوطني لكرة القدم استعدادا لخوض المباراة الدولية الودية ضد منتخب لبنان الوطني في الثانية والربع بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية برج حمود، في اطار استعدادات الفريقين لتصفيات كأس العالم. وامضى منتخب استونيا ١٤ يوما في قبرص قبل مجيئه الى لبنان، حيث اقام معسكرا اعداديا، سيتابعه عقب مباراته مع لبنان.

ويواجه المنتخب الاستوني في التصفيات منتخب اسكوتلندا، بعدما سبق له ان فاز على روسيا البيضاء ١-٠، ثم خسر امامها بالنتيجة عينها.

وواصل منتخب لبنان الوطني استعداداته اليومية لملاقاة استونيا وينهيها اليوم وغدا على ملعب جامعة بيروت العربية، تمهيدا لاعلان المدير الفني تيري يورات تشكيلة الفريق.

وتلقى الاتحاد اللبناني اسماء اعضاء بعثة منتخب استونيا الى لبنان برئاسة نائب رئيس الاتحاد الاستوني تارمو ليست، والمدرب تيتور تورداسون، ومساعده روتلي تارمو، والطبيب غونار مانيك، والمعالج ديميتري سيرغييف، و١٨ لاعبا هم: مارت بووم، مارتن كالما، ريفو نوميك، اورماس روبا، سيرغي هوفلوف سيمسون، غيرت اوليسك، مارتن ريم، فيكتور الونين، ميليس روبا، ماركو كريستل، ارغو اربيتر، اندريك زيلنسكي، اندريس اوبر، ماتي باري، تيت الاس، كريستن فيكماي، اركو سافيوك، اورماس كيرس.

في ختام دورة التصنيف لنوادي كرة السلة

فوز أبناء نبتون على الكهرباء الزوق

كتب ناجي شربل:

انتهت مساء امس مباريات دورة التصنيف لنوادي الدرجة الاولى، التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة. ولم تسجل مفاجآت بارزة، اذ حافظت الفرق الكبيرة على مواقعها، باستثناء الهومنتمن والتضامن والشبيبة مزيارة. اما الفرق التي صعدت الى الدرجة الاولى فهي: الرياضي بيت مري واحياء الرياضة الزوق وانيبال زحلة والشباب الغبيري.

وهنا الفرق التي تأهلت من المجموعات الاربع:
- المجموعة الاولى: الرياضي بيروت والوردية والرياضي بيت مري.
- المجموعة الثانية: الحكمة والشباب الغبيري ومون لاسال.
- المجموعة الثالثة: التضامن الزوق وابناء نبتون والكهرباء الزوق.
- المجموعة الرابعة: انترانيك واحياء الرياضة الزوق وانيبال زحلة.

الرياضي - بيت مري

حقق الرياضي بيروت فوزه الرابع على التوالي وتصدر الترتيب النهائي لمجموعته بفوزه على الرياضي بيت مري بفارق ١٢ نقطة ٨١ - ٦٩ (الشوط الاول ٤٤ - ٣١) على ملعب مون لاسال في عين سعادة. وسجل له ياسر الحاج ٢٠ نقطة وجاسم قانصوه ١٥ نقطة. بينما سجل للرياضي بيت مري فؤاد ماضي ١٥ نقطة وجورج كعدي ١٣ نقطة.

مثل الرياضي بيروت: وليد دمياطي ومايكل كامبرلاند وتيموثي اندرو وبدر مكي وياسر الحاج وجاسم قانصوه.

ومثل الرياضي بيت مري: زياد عقيقي وزاهي ابو خليل وفؤاد ماضي ومنري ماضي وجورج كعدي ولوانسن كنمي وباميليا ابرهيم.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وفوزي عشقوتي.

ابناء نبتون - الكهرباء

وعلى ملعب النادي الرياضي في المنارة، حول ابناء نبتون تخلفه امام الكهرباء بفارق عشر نقاط قبل نهاية مباراتهما بـ٣,٥٢ دقائق، فوزاً عزيزاً بفارق خمس نقاط ٦٦ - ٦١ (الشوط الاول ٢٦ - ٣٢). وكان لصانع العابه بولس بشارة لاعب الرياضي سابقاً اليد الطولى في هذا الفوز اذ سجل ٢٧ نقطة منها سبع رميات ثلاثية، ثلاث منها في دقيقة واحدة! واضاف الاميركي رونالد اولمر ٢١ نقطة. في حين سجل للكهرباء فيكين اسكجيان ١٦ نقطة والنيجيري ابو افيونغ ١٣ نقطة، علماً ان فريقهما اضاع فوزاً كان في متناول اليد، لكن الكلمة الاخيرة كانت لابناء الاشرفية، الذين احتلوا المركز الثاني في المجموعة الثالثة.

وخرج ميشال حداد وكلود ففالي (ابناء نبتون) وكارلوس همبرسوميان (الكهرباء) لارتكابهم خمسة اخطاء.

مثل ابناء نبتون: بولس بشارة ورونالد اولمر وايمانويل اولو وابرهيم دنيا وميشال حداد وناجي بشور وطوني كرم وعباس بسروش وكلود ففالي وشوقي ابو شبكة.

ومثل الكهرباء الزوق: سليم فوال وفيكين اسكجيان وايو افيونغ ومصطفى ديوب وجاك نالبنديان وربيع فرنسيس وكارلوس همبرسوميان وجايسون قزح.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني نقولا فلوطي والاردني ناصر بدرساوي.

المريميون - الجيش

وعلى الملعب عينه، حقق فريق المريميين ديك المحدي فوزه الوحيد على الجيش اللبناني بفارق ٢٢ نقطة ٨٩ - ٦٧ (الشوط الاول ٤٧ - ٣٤). وهبط الفريقان الى الدرجة الثانية. سجل للمريميين الليبيري ماك غاليما ٣١ نقطة والنيجيري مايكل سيفان توغان ٢٥ نقطة. بينما سجل للجيش احمد غندور ١٧ نقطة.

مثل المريميين ديك المحدي: جوزف عبد المسيح وبول محفوظ ويوسف حمصي وسيرج مطران وورولان مطر وريشار النداف وروني طعمة وسيرج طعمة ويوسف ابو خاطر ونيران بغداديان وماك غاليما ومايكل سيفان توغان.

ومثل الجيش اللبناني: جورج عازار وباسم الايوبي وجورج باليكيان وروني عازار ونمر دلمس وزياد شمعون وسيرج القاضي وغسان نصار وعباس جرادي وايلي صفير وروبير عربيان وفادي بواري واحمد غندور.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان اندريه غانم ورباح نجيم.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تنظيم دورة كأس الفطر في ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ شباط على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة. وانتدب الحكم الدولي سركيس اوهانسيان للمساهمة في قيادة مباريات دورة قطر المفتوحة من ٢٤ شباط الى ٢٧ منه. ورشح عضو اللجنة سليم الحاج نقولا لعضوية لجنة دورات البحر المتوسط.

نادي بودا

اذاع مجلس ادارة نادي بودا روزنامة نشاطه لسنة ١٩٩٧ وهي تبدأ في ٢٦ كانون الثاني بمباراة في الجودو وتستمر حتى ١٦ كانون الاول وتتضمن مباريات في الكيك بوكسينغ وكرة الطاولة والتايكواندو والفروسية والسباحة والقوس والنشاب وكرة المضرب والاسكواش وكرة الماء والجمباز.

نادي العاصفة

وجهت ادارة نادي العاصفة جل الديب - بقنايا كتابا الى امين السر العام للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وليد يونس طالبة اعادة النظر في القرارات التي اتخذها الاتحاد في حقه وفي حق رئيسه واعادة الاعتبار اليهما، نظرا الى انه تخللت مباراة العاصفة وقنات "شوائب عدة" عددتها. كذلك طلبت اعادة المباراة.

رالي مونتي كارلو: فريق ايطالي أول



السائق الايطالي بييرو لياتي ومساعدته فابريتسيا بونس - الى اليسار - فوق سيارتهما "سوبارو امبريزا" عقب فوزهما في رالي مونتي كارلو. (رويتر تيليفوتو)

احرز الايطالي بييرو لياتي ومساعدته فابريتسيا بونس في سيارة "سوبارو امبريزا" بطولة سباق رالي مونتي كارلو الـ٦٥، وهو المرحلة الاولى من بطولة العالم للراليات وشارك فيه ٢٧ فريقا على غرار السباق الاول عام ١٩١١، اكمل السباق منهم ١٧. وكان الايطالي الاخير الذي توج بطلا لرالي مونتي كارلو هو ميكي بيازون عام ١٩٨٧. اما لياتي، فحقق فوزه الاول في ٢٠ سباقا خاضها منذ ١٩٩٠ وكذلك بونس التي باتت اول امرأة تفوز به منذ الفرنسية بيش بوتي عام ١٩٧٣.

وهنا النتائج الفنية:

١- بييرو لياتي وفابريتسيا بونس (ايطاليا)، سوبارو امبريزا، ٤,٢٦,٥٨ ساعات.
٢- كارلوس ساينز ولويس مويا (اسبانيا)، فورد اسكورت، بفارق ٠,٥٥ ثانية.
٣- طومي ماكينن وسيبو هاريان (فنلندا)، ميتسوبيشي لانسر، بفارق ٢,٢١ دقيقتين.
٤- ارمين شفارتس (المانيا) ودنيز جيروديه (فرنسا)، فورد، بفارق ٥,٨٥ دقائق.
٥- اوفه نيتل وتينا تورنر (المانيا)، ميتسوبيشي، بفارق ١٥,٤٤ دقيقة.

وهنا الترتيب العام للسائقين:
١- لياتي ١٠ نقاط.
٢- ساينز ٦
٣- ماكينن ٤
٤- شفارتس ٣
٥- نيتل ٢.

اجراءات امنية مشددة في القدس تحسباً لصدامات بعد صلاة الجمعة

اتخذت الشرطة الاسرائيلية اعتباراً من يوم امس اجراءات امنية مشددة في القدس الشرقية تحسباً لمواجهات بعد صلاة الجمعة الثالثة من رمضان في المسجد الاقصى.

وانتشر اكثر من الفي جندي وشرطي وحارس حدود عند المفترقات الرئيسية ومداخل باحة المسجد. وقررت السلطات فتح طريق السلطان سليمان في المدينة لتسهيل عبور المصلين.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن انه اعتقل بعد ظهر امس فلسطينيا حاول التسلل من قطاع غزة الى الاراضي الاسرائيلية. واتهم بيان للجيش رجال الشرطة الفلسطينية بنقل هذا الرجل في اوتوبيسهم. وقال: "عثر على المتسلل في الصندوق الخلفي للاوتوبيس الذي نقل رجال شرطة فلسطينيين من الضفة الغربية الى قطاع غزة. وسلم قائد الاوتوبيس والمتسلل الى قوة الشرطة الاسرائيلية لاستجوابهما. وقدم الجيش احتجاجا الى السلطة الفلسطينية".

وفي قطاع غزة اكد رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة الاتصال العسكرية مع اسرائيل اللواء زياد الاطرش ان "هذه الانباء غير دقيقة وصدرت بعد انتهاكات اسرائيل للاتفاق بمنعها الشرطة الفلسطينية من الانتقال بين غزة والضفة الغربية". واضاف ان الجيش الاسرائيلي احتجز رجلين من الاوتوبيس مدة ساعتين فقط وانه لم يتلق اي احتجاج من اسرائيل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المستوطن اليهودي نوعام فريدمان الذي احتجز من دون محاكمة قبل الانسحاب الاسرائيلي من معظم الخليل في الضفة بعدما تعمد مقاومة اتفاق اعادة الانتشار.

لكن فريدمان عاد بعد الافراج عنه الى التوعد بالعمل على احباط تسليم الخليل الى الفلسطينيين وقال: "احتجازي لم يحطمني، اني عائد الى الخليل. الاحتجاز لم يجعلني اغير ارائي وسأواصل النضال من اجل ارض اسرائيل".

في غضون ذلك، زار وفد من نواب تكتل "ليكود" الحي اليهودي في الخليل. وقال النائب عوزي لاندو: "نحن نريد الاطلاع على الاوضاع في الحي اليهودي في الخليل لاثبات اتصالنا بهذا الحي حتى بعد توقيع الاتفاق، كذلك لاثبات وجود اليهود في المدينة. ونحن نتطلع الى التعايش السلمي بين الفلسطينيين واليهود في الخليل".

● في القاهرة وجه كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الشكر الى الدول العربية على الدعم الذي قدمته الى الفلسطينيين في اثناء مفاوضات الخليل والذي كان سببا رئيسيا في حصولهم على مطالبهم. وقال لدى لقائه المندوبين الدائمين للدول العربية لدى جامعة الدول العربية ان "نجاح المفاوض الفلسطيني يعود الى استناده الى الدعم العربي الذي لم يسبق له مثيل والذي جعل اسرائيل تفهم ان مفتاح السلام يكمن في حل القضية الفلسطينية والانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧". ووجه عريقات، الذي اطلع مندوبي الدول العربية على تفاصيل اتفاق الخليل، شكره خصوصا الى مصر والاردن والدول العربية "التي اوقفت علاقاتها التطبيعية مع اسرائيل لتفهم ان خيار العرب للسلام خيار استراتيجي وليس مقابل اي ثمن وانما الانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان والقدس وفق قرارات الشرعية الدولية".

● في لندن، اعلنت وزيرة التعاون البريطانية ليندا تشوكر ان حكومة بريطانيا ستمنح الفلسطينيين مساعدة قيمتها ٤٢ مليون دولار منها ١٧ مليونا مساعدة مباشرة للسلطة الفلسطينية والبقية ستدفع الى وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" والى برنامج الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي لمساعدة الفلسطينيين.

(و ص ف، رويتر، أش أ)


جندي اسرائيلي يحتجز فلسطينيين حاولوا تفقد منازلهم الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية في الخليل. (اب تيليفوتو)

نتنياهو يواجه فضيحة جديدة في شأن تعيين المستشار القانوني للحكومة

يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فضيحة جديدة بعد تقارير مفادها انه اذعن بتعيينه المحامي رون بار – اون مستشارا قانونيا للحكومة لتهديدات من زعيم حزب "شاس" الديني المتطرف الحاخام آرييه درعي بالاقتراع ضد اتفاق الخليل في حال عدم حصول هذا التعيين.

وجاء في تقرير للقناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي الرسمي ان درعي حصل من بار – اون على وعد بالعمل على تمكين زعيم الحزب الذي يمثل اليهود الشرقيين المتطرفين من مواصلة مستقبله السياسي نظرا الى الاتهامات التي يواجهها بالفساد.

وكان نتنياهو عين بار – اون في كانون الثاني الجاري، الامر الذي اثار احتجاجات عامة من الدوائر القانونية في اسرائيل اضطرته الى الاستقالة في غضون ١٢ ساعة اثر انتقادات حادة اخذت عليه افتقاره الى خلفية قانونية كافية وان تعيينه جاء تزلفا للاحزاب الدينية المشاركة في الائتلاف الحاكم بقيادة تكتل "ليكود".

وساعد "شاس" نتنياهو الاسبوع الماضي في التغلب على المعارضة اليمينية في مجلس الوزراء لاتفاق تسليم معظم الخليل الى السلطة الفلسطينية.

وقال بار – اون للاذاعة الاسرائيلية: "لم اعقد صفقة مع احد".

ووصف اليهود افيدان المساعد الشخصي لدرعي هذه الرواية بانها "اكاذيب".

وصرح نتنياهو للتلفزيون الاسرائيلي انها "هراء محض".

غير ان زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية المعارضة يوسي ساريد طلب من الشرطة والنائب العام بالوكالة ايدنا اربيل التحقيق في الرواية. وقال: "اذا صحت هذه القصة فستكون اضخم فضيحة فساد في تاريخ الدولة". ولاحظ ان "النفي وعودة الامور الى طبيعتها لا يكفي"، بل ينبغي التحقيق مع نتنياهو نفسه.

ودعا نواب من حزب العمل المعارض في الكنيست ومحللون الى اجراء الحكومة والشرطة تحريات.

وقال المحلل القانوني موشي نيغبي لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "اذا صح ذلك فهو محاولة من مجرمين السيطرة على نظام القضاء الجنائي".

وشددت مذيعة التلفزيون الاسرائيلي ايالا هاسون التي كانت اول من بث انباء الفضيحة، على ان معلوماتها سليمة تماما، غير انها لم تشأ الافصاح عن مصادرها، وقالت: "لم نكن لنورد معلومات كهذه لو لم نكن واثقين من كل الجوانب".

لكن وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانيغبي اكد ان هاسون يجب ان تكشف مصادرها و"يبدو لي ان هناك تكهنات كثيرة" في المعلومات.

وسبق لهانيغبي، الذي كان في وقت من الاوقات كاتبا لدى بار – اون، ان كان موضع انتقاد بسبب هذه التعيين، الا ان التلفزيون قال ان الوزير ليس سوى كبش فداء.

(و ص ف، رويتر)

واشنطن تصف الصراع السوداني بأنه "محلي" وتطالب الخرطوم بالافراج عن المعتقلين السياسيين

وصفت الولايات المتحدة الصراع الدائر في شرق السودان بأنه "محلي اساسا"، غير ان الحكومة السودانية تحاول اخفاء ذلك باعلان تدخل خارجي، وطالبت بالافراج عن سياسيين محتجزين في الخرطوم منذ بدأ هجوم الثوار في الشرق قبل ١١ يوما.

وجاء في بيان للسفارة الاميركية في الخرطوم ان "مزاعم السودان عن تورط اجنبي في حربه الاهلية هي محاولة لتحويل انتباه الشعب السوداني والمجتمع الدولي عما هو ازمة سياسية محلية في جوهره". ولم يشر البيان الى عدد السياسيين السودانيين الذين تحتجزهم السلطات، غير انه اضاف ان "هذه الاعمال لا تعالج المشاكل السياسية للحكومة وتثير مخاوف في شأن حقوق الانسان. وندعو الحكومة السودانية الى الاحترام الكامل لحقوق المواطنين كافة وندعو الى الافراج عن المحتجزين". وكرر الدعوة الى تسوية سلمية عبر المفاوضات بين الحكومة والمعارضة، وقال في هذا الصدد: "لا نؤيد اطاحة الحكومة عسكريا. ونجدد دعوتنا لكل الاطراف المنخرطين في الحرب الاهلية في السودان الى انهاء هذا الصراع المأسوي من خلال مفاوضات سلمية (...) يجب ان تشترك جميع عناصر المجتمع السوداني في حوار المصالحة الوطنية لاذا قدر للسودان ان يضع قدمه على طريق السلام والتنمية". وشدد على ان المساعدات العسكرية الاميركية البالغ حجمها ١٥ مليون دولار لم تسلم بعد الى جارات السودان الثلاث، اي اريتريا واثيوبيا واوغندا، لكن الادارة الاميركية وافقت على تقديم معونة اضافية مقدارها ٤،٧٥ ملايين دولار سنة ١٩٩٧. واوضح ان "هذه المعونة تهدف الى مساعدة تلك البلدان على الدفاع عن اراضيها ضد غارات المتمردين الذين يرعاهم السودان".

وتجاوز هذا البيان ما بلغه الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الذي رفض الثلثاء التعليق على ما اذا كانت بلدان اجنبية متورطة في القتال.

وتؤكد الحكومة السودانية ان القوات الاثيوبية والاريترية تقوم بالدور الاكبر في القتال، غير ان الثوار وحكومتي الدولتين المجاورتين ينفون ذلك.

وكررت الحكومة امس اتهام الولايات المتحدة بالوقوف وراء ما يجري في شرق السودان. وقال وزير الاعلام السوداني اللواء الطيب ابرهيم محمد خير ان واشنطن "جندت اثيوبيا واريتريا ودولا اخرى مجاورة للسودان من اجل قلب النظام الاسلامي فيه".

وقال الرئيس السوداني عمر حسن حمد البشير ان الولايات المتحدة "اعلنت بوضوح انها ستدعم الدول المجاورة للسودان في محاولة لقلب حكومة الخرطوم". واضاف امام اتحاد الطلاب ان "السودان يواجه ضغوط اقتصادية واعلامية كما توجه اليه اتهامات بالارهاب من اجل ارغامه على العودة عن توجهاته الاسلامية". ولكن "لن نستسلم امام المؤامرة التي تستخدم فيها اثيوبيا واريتريا من اجل اعادة تقسيم المنطقة".

الى ذلك وصف وزير الاعلام السوداني النداء الذي وجهه زعيم المعارضة الشمالية رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي الى الشعب والجيش لقلب النظام بأنه "سخيف"، قائلا ان الشعب السوداني "لا يتلقى تعليمات من احد".

في غضون ذلك واصلت السلطات السودانية جهود التعبئة العامة لحشد مزيد من المقاتلين على الجبهة. وبث التلفزيون الرسمي شريطا عن وصول قوات "الدفاع الشعبي" الى ولايتي كردفان في الشمال والنيل الابيض في الوسط والدمازين عاصمة النيل الازرق حيث تدور المعارك منذ ١٢ كانون الثاني. كذلك بث مشاهد استقبال الرئيس البشير موكبا اخر قادما من الولايات الشمالية قبل توجهه الى الجبهة.

لكن الاذاعة الرسمية والصحف الحكومية لم تشر الى حصول معارك جديدة على الجبهة.

● في القاهرة طلبت المعارضة السودانية في المنفى تدخل مصر للمساعدة في اطاحة حكومة الخرطوم، بعدما رحبت بالموقف المصري المحايد من الصراع السوداني في وقت سابق. وجاء في بيان لـ"التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين في الجنوب الدعوة الى "كل الاحزاب والقوى الديموقراطية المصرية للوقوف بقوة الى جانب الشعب السوداني. فالتعجيل في تحرير السودان من هذا الحكم الجاثم على صدره منذ ثماني سنوات هو الطريق الوحيد لوقف الحرب الاهلية واخطار الانفصال والتدخل الخارجي".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الأكراد يتعاملون مع بغداد بعد سنوات الانفصال

انفجار قنبلة في أنبوب النفط العراقي – التركي

محاولات لإطفاء النيران المشتعلة في أنبوب النفط العراقي – التركي. (اب تيليفوتو)

فجر مسلحون من "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل لتحقيق استقلال جنوب شرق تركيا، ليل الاربعاء – الخميس، انبوب النفط العراقي في منطقة ميديات في جنوب غرب مديرية ماردين الصغرى التركية.

وأفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية أن مجموعة من المتمردين الأكراد زرعت قنبلة في الانبوب القريب من قرية شوغوتلو أدى انفجارها إلى تدفق كمية من النفط الخام على مساحة كبيرة واندلاع حريق بقي مشتعلاً حتى بعد ظهر أمس على رغم تدخل فرق الاطفاء التي هرعت من عدد من القرى المجاورة. غير أن الحادث لم يؤثر كثيراً على تدفق النفط العراقي.

وكان انبوب النفط العراقي – التركي المزدوج الذي يربط حقول النفط العراقية بمرفأ جيحان التركي على المتوسط أعيد فتحه منتصف كانون الاول الماضي في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي سمحت الامم المتحدة للعراق بموجبه بتصدير كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وادوية. وتبلغ قدرة الخط الذي ظلّ مقفلاً أكثر من ست سنوات مليوناً و٢٠٠ ألف برميل يومياً.

أكراد العراق

على صعيد آخر، بدأ أكراد العراق الذين عاشوا خمس سنوات منفصلين عن بغداد ترتيبات عملية مع السلطة المركزية. وصرح محافظ دهوك، وهي احدى المحافظات الثلاث الكردية التي انسحبت منها السلطة المركزية في تشرين الاول ١٩٩١، عبد العزيز طيب: "من الناحية التقنية تلقيت تعليمات بوجوب التعاون" مع بغداد. وتوقع لـ"الحماية الدولية" التي تضمنها الرقابة الجوية الاميركية والبريطانية لشمال العراق "ألا تستمر طويلاً".

ويعمل ما بين اربعة وخمسة مهندسين عراقيين الى جانب مراقبين من الامم المتحدة في محطة التعداد في زاخو على خط انابيب النفط العراقي–التركي. ومر وزراء عراقيون بهذه المحافظة من غير أن يواجهوا أي مشكلة لاجراء زيارات لانقرة كما أفاد موظف في منظمة انسانية في دهوك.

وتزود بغداد المحافظات الكردية وقوداً بأسعار مخفوضة. ولا يزال أكراد شمال العراق يتعاملون بالدينار القديم الذي سحبته بغداد من التداول عام ١٩٩٣ والذي يساوي ٤٧ ديناراً عراقياً حالياً.

واتاح رفع الحصار الحكومي عن المناطق الكردية لسكانها التنقل بحرية مجدداً. ففي بلدة فايدة الواقعة على مسافة خمسة كيلومترات جنوب دهوك اقيمت محطة للنقل البري تنطلق منها الأوتوبيسات والسيارات إلى الموصل وبغداد وصعوداً في اتجاه جبال كردستان.

وقال محافظ دهوك: "لو لم تكن هناك اتصالات سياسية اما كانت الاتصالات التقنية ممكنة"، مشدداً على أنه "لم يحصل أي اتفاق على الصعيد السياسي" لايجاد حل لوضع المناطق الكردية التي انتفضت على بغداد مراراً منذ عام ١٩٦١.

ويسود هدوء حذر كردستان العراق بعد معارك عنيفة وكر وفر خريف العام الماضي بين مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني ومقاتلي "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني. وتوصل الفريقان إلى اتفاق لوقف النار في ٢٤ تشرين الأول الماضي في رعاية أميركية.

وجددت بغداد أمس انتقاداتها لواشنطن على "تدخلها" في الشؤون الكردية ودعت الاميركيين الى "غسل ايديهم من كل ما له علاقة بشمال العراق". وكتبت صحيفة "بابل" ان "استمرار التدخل الاميركي في شمال العراق لا يمكن عنه في أحسن الحالات سوى محاولة للتظاهر بامكان نجاح الدور الاميركي وتغطية فشله". واضافت ان "الدروس الموضوعية التي انتهت اليها تجربة التدخل الاميركي كان ينبغي ان تدفع المسؤولين الاميركيين الى الاعتراف بالفشل والخروج من المشكلة التى اوقعوا فيها انفسهم".

اعتراض سفينة

في غضون ذلك، أعلنت البحرية الاميركية في الخليج أن سفن الحلفاء اعترضت سفينة شحن كانت ترفع العلم الاماراتي الاشتباه في انتهاكهما الحظر المفروض على العراق.

وقال الناطق باسم البحرية الاميركية الكوماندر تي ماكريري أن السفينة "منال" اعترضت الاربعاء وعلى متنها "شحنة من الاطارات والبطاريات وقطع غيار وأجهزة كومبيوتر" شك العسكريون في كونها مرسلة إلى القوات العراقية.

وهي سفينة الشحن الـ ١٢ تعترضها القوات الحليفة منذ ايلول ١٩٩٥. وكانت "منال" نفسها اعترضت مرة أولى في شباط الماضي بعد الاشتباه في نقلها ١٨٠ طنا من التمور العراقية.

(و ص ف، رويتر)

ضابط سابق من أنسباء صدام حاول اغتيال عدي؟

لندن – و ص ف، رويتر – نشرت أمس صحيفة "الاندبندنت" البريطانية أن ضابطاً سابقاً تربطه صلة قربى بالرئيس العراقي صدام حسين دبر الاعتداء على ابنه البكر عدي في بغداد في ١٢ كانون الاول الماضي.

ونسبت إلى مصدر عراقي ان الاعتداء الذي ادى الى إصابة عدي (٣٢ عاماً) بجروح بالغة خطط له رعد الهزاع ليثأر لخاله اللواء عمر الهزاع الذي أعدم عام ١٩٩٠ لأنه انتقد النظام. وأضافت أن أفراداً من حزب الدعوة الشيعي المعارض الذي كان تبنى محاولة الاغتيال ربما شاركوا في التخطيط للعملية، لكن المدبر الحقيقي كان الهزاع وأصدقاء له من الاوساط المقربة من السلطة الذين حصلوا على معلومات تتعلق بتحركات عدي، وخصوصاً من صديقة له تدعى لبنى لم يعرف شيء عن مصيرها منذ الحادث. وكشفت أن المنفذين لجأوا الى إيران بعد الاعتداء وان بغداد طالبت طهران من طريق مجلس الامن بتسليمهم، لكن الثانية اكدت انها لا تملك اي معلومات عنهم.

بوفاريك ضحية العنف مرة أخرى وآيت احمد يحض كلينتون على التوسط

ضرب العنف مجددا في الجزائر موقعا عشرة قتلى في مدينة بوفاريك الجنوبية في انفجار حصل ليل الاربعاء – الخميس مع بروز تطور تمثل في دعوة وجهها زعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون لتعيين مبعوث خاص يساعد في انهاء اعمال العنف في بلاده.

ونقل مراسلون عن مصادر امنية ان العبوة التي استخدمت في الاعتداء كانت عبارة عن صفيحة من الزيت محشوة بالمسامير وأمواس الحلاقة والقطع المعدنية الاخرى لايقاع اكبر عدد من الضحايا بين المارة. وكان الانفجار الناجم عن سيارة مفخخة، الذي وقع في حي مكتظ معروف باسم "الدروب الاربعة"، اوقع عشرة قتلى و٤٠ جريحا. وعطل ضباط في الجيش عبوة اخرى في مكان قريب من المكان الاول.

وكشف محققون ان الصفيحة كانت مقسمة ثلاثة اقسام، جهاز التوقيت في الاسفل، ثم المتفجرات والصاعق، ثم الزيت.

ويذكر ان بوفاريك شهدت الاسبوع الماضي انفجارا آخر اوقع ١٤ قتيلا وعشرات الجرحى. واتهمت وسائل الاعلام الرسمية المتشددين الاسلاميين بارتكاب الاعتداءين.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجارات المتتالية التي تشهدها الجزائر، لكن محللين يرون فيها رسالة الى الرئيس الجزائري اليمين زروال بأن المتشددين لا يزالون قوة منيعة على رغم الادعاءات المتكررة ان الحكومة قضت عليهم.

في غضون ذلك، كثفت قوى الامن دورياتها في شوارع الجزائر العاصمة، وشوهدت شاحنات صغيرة للشرطة متوقفة عند مفترقات الطرق الرئيسية وهم يدققون في هويات المارة. وفي بعض الاحياء نظم السكان مجموعات لمراقبة السيارات والتحقق منها.

وفي خطوة مفاجئة، بث التلفزيون الجزائري ان زروال سيوجه خطابا الى الامة اليوم.

آيت احمد

من جهة اخرى، دعا آيت احمد، وهو احد ابرز زعماء المعارضة الجزائرية، في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الايطالية روما، الرئيس الاميركي الى التوسط من اجل انهاء العنف الذي يضرب الجزائر وانتقد السياسة الجزائرية لفرنسا.

وقال ان تزايد اراقة الدماء في الصراع الدائر بين المتشددين وقوى الامن بلغ مرحلة باتت معها الجزائر مهددة بالدخول في اضطرابات على غرار الصومال التي باتت في قبضة زعماء الجماعات المسلحة. واضاف: "نريد كسر حائط الصمت هنا (...) حائط برلين هذا الذي يشيد على حدود الجزائر"، مشيرا الى ان اوروبا جعلت نفسها شريكا في اعمال العنف بهذا الصمت. وأوضح ان "من المبادرات التي نتوقعها، ان يتخذ الرئيس كلينتون اجراء يساعد في احلال السلام (...) انمنى لو يعين وسيطا للجزائر". واكد "ان عقد مؤتمر دولي عن الجزائر أمر لا بد منه "قبل ان تصل الحرب الاهلية الى نقطة اللارجوع".

واذ شدد على أهمية الدور الفرنسي في ايجاد حل للأزمة، قال انه "يجد صعوبة في فهم السياسة الفرنسية" في الجزائر، اذ رأى انها باتت "رهينة الشبكات التجارية والاجهزة" التي تتحكم في "مسار السياسة الفرنسية".

(و ص ف، رويتر)

أخبار عربية مختصرة

انتقاد اميركي السعودية في شأن التحقيقات

واشنطن – رويتر – نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" امس ان مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" لويس فريه انتقد الحكومة السعودية لاحباطها الجهود الاميركية الرامية الى تحديد المسؤول عن تفجير مجمع عسكري في الظهران ادى الى قتل ١٩ عسكريا اميركيا. وقال في غداء عمل مع مديري تحرير الصحيفة وصحافييها: "لم نحصل على كل شيء طلبناه وبالتأكيد ان هذا اثر على قدرتنا على التوصل الى نتائج او استنتاجات او الى تحويل التحقيق في اتجاهات مختلفة".

ويمثل كلام فريه انتقادا علنيا غير معتاد لحليف عسكري رئيسي وتحولا في موقف ادارة الرئيس بيل كلينتون العلني في شأن استعداد السعودية للتعاون.

وانضمت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو الى مدير الـ"اف بي آي" في شكواه من السعودية. وقالت للصحافيين: "كما قال فريه، ان الحكومة السعودية لم توفر لنا بعض المعلومات المهمة للغاية. آمل في ان نتمكن من معالجة هذه القضايا والحصول على المعلومات حتى يمكن اتخاذ خطوات مناسبة".

نتنياهو مرتاح الى العلاقات مع حكومة اربكان

انقرة – و ص ف، رويتر – ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقابلة نشرتها امس صحيفة "ملييت" التركية ارتياحه الى تطور العلاقات بين تل ابيب وانقرة. وقال: "بعد القلق الذي اعترانا سابقا صرنا اليوم مرتاحين الى علاقاتنا مع حكومة نجم الدين اربكان".

وتوقع تطور العلاقات وتوثيقها داعيا الى تعزيز التعاون الاقتصادي وتنفيذ مشاريع مشتركة.

وكان نتنياهو دعا في حزيران الماضي اربكان الى زيارة اسرائيل، لكنه لم يتلق ردا بعد.

ويذكر ان زعيم حزب الرفاه الاسلامي لم يتحرك منذ توليه رئاسة الحكومة ضد اتفاق التعاون العسكري الجوي الذي وقعه البلدان في شباط ١٩٩٦.

الشريعة مصدرا وحيدا للتشريع في الكويت؟

الكويت – رويتر – نشرت صحف كويتية امس ان غالبية نواب مجلس الامة الكويتي اقترحت جعل الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للقوانين في الكويت.

واوضحت ان ٣٥ من اصل ٥٠ نائبا منتخبا في مجلس الامة، بينهم رئيس المجلس احمد السعدون، يرغبون في تعديل الدستور لجعل الشريعة المصدر الوحيد للتشريع.

وتنص المادة الثانية من الدستور على ان الشريعة هي المصدر الاساسي ولكن ليس الوحيد للتشريع. واي تعديل دستوري يتطلب موافقة امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح. وسبق له ان رفض اقتراحا مماثلا قدمه ٣٩ من اعضاء مجلس الامة عام ١٩٩٤.

اعتقال ٤ سياسيين موريتانيين لصلتهم بليبيا

نواكشوط – و ص ف – افاد مصدر موريتاني ليل الاربعاء – الخميس ان الشرطة اعتقلت الاربعاء اربع شخصيات سياسية موريتانية متهمة بـ"اقامة علاقات مشبوهة" مع ليبيا.

واوضح ان اثنين من السياسيين الاربعة ينتميان الى المعارضة، وان الاثنين الآخرين عضوان سابقان في الحزب الجمهوري الديموقراطي والاجتماعي الحاكم.

والسياسيون الاربعة هم عبد الاله عتيق ولد يامي وهو قومي عربي ناطق باسم تجمع ضد "التطبيع" مع اسرائيل وعضو سابق في التحالف التقدمي الشعبي، ومسعود ولد بولخير وهو احد ابرز قادة المعارضة ورئيس تنظيم "العمل من اجل التغيير" الذي يضم خصوصا متطرفين من الافارقة السود وقد شارك في احتفالات الفاتح من ايلول في ليبيا. اما الاثنان الآخران فكانا عضوين في الحزب الجمهوري الديموقراطي والاجتماعي وهما كوري ولد حميتي وحمود ولد عبدي، الناصريان المقربان من القذافي، وقد اقيلا اخيرا من منصبيهما في الحزب.

٢٠ قتيلا في اشتباكات قبلية في اليمن

عدن – اب – افاد مسؤولون امنيون ان اكثر من ٢٠ شخصا قتلوا في اسبوعين من الاشتباكات القبلية في جنوب اليمن.

وقال مصدر، رفض ذكر اسمه، ان الاسلحة الثقيلة استخدمت في الاشتباكات التي دارت بين قبيلتين من اجل السيطرة على نبع مياه في اقليم تعز على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال مدينة عدن.

واوضح انه بعد محاولات فاشلة عدة، نجحت السلطات في اقناع زعماء القبيلتين بوقف النار ابتداء من ظهر امس.





إقالة بوتو خففت الضغط عن "المهاجرين"

تحذير من انقلاب عسكري في باكستان




البريطانية جمايمة غولد سميث زوجة لاعب الكريكيت السابق عمران خان تقوم بجولة في اسلام اباد دعماً لزوجها الذي قرر خوض الانتخابات الباكستانية. (رويتر تيليفوتو)

حذر تقرير نشره أمس مصرف "سوسييتيه جنرال – كروسبي" الاستثماري من احتمال حصول انقلاب عسكري في باكستان في ظل تراجع نموها الاقتصادي وارتفاع التضخم. ورأى في احتمال عودة زعيمة حزب الشعب الباكستاني بنازير بوتو إلى السلطة بناء على قرار من المحكمة العليا أو اخفاق أي حكومة جديدة في إصلاح الوضع الاقتصادي، خطراً كبيراً على الديموقراطية.

وأشار إلى أن الأزمة الاقتصادية تفاقمت عندما أوقف صندوق النقد الدولي إقراض الحكومة لفشلها في التزام شروطه، الامر الذي يهدد بخفض الموارد المخصصة للقوات المسلحة التي لم تكن موافقة على "مساندة حكومة حزب الشعب الباكستاني لحركة طالبان في افغانستان لأنها تضع باكستان على طريق سياسة خارجية موالية للاسلاميين مما قد يبعدها عن الولايات المتحدة الحليف التقليدي للجيش الباكستاني".

وتوقع التقرير الذي يصدره المصرف فصلياً ويتناول فيه جنوب آسيا، أن يفوز حزب العصبة الإسلامية الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نواز شريف في الانتخابات العامة في الثالث من شباط المقبل لأنه يساند الرئيس فاروق أحمد خان ليغاري.

في غضون ذلك، حذر وفد من المعهد الوطني الديموقراطي الأميركي بعد زيارة لباكستان دامت ستة أيام من خطر حصول عمليات تزوير واسعة في الانتخابات.

"مهاجر قومي"

وقبل عشرة أيام من موعد توجه الناخبين إلى صناديق الاقتراع، تحول بيت زعيم حركة "مهاجر قومي" في كراتشي ألطاف حسين مقراً لتجمع مئات الشبان الذين يريدون الاستماع إلى خطب يلقيها عبر الهاتف من لندن حيث يقيم في منفاه الاختياري منذ عام ١٩٩٢. ومثل هذا التجمع السياسي لم يكن متاحاً قبل أن يقيل ليغاري حكومة بوتو.

وتتمتع الحركة بتأييد غالبية سكان كراتشي من الذين استقروا فيها آتين من الهند بعد إنشاء باكستان عام ١٩٤٧، وهم على احتكاك دائم، يتحول أحياناً صدامات، مع سكان كراتشي الأصليين من السنديين والبشتون والبلوش، علماً أن العدد الإجمالي لسكان المدينة هو ١٢ مليون نسمة.

وخفف إبعاد بوتو عن الحكم بعد اتهام حكومتها بالفساد وإساءة استخدام السلطة الضغط على "مهاجر قومي" التي كان أنصارها يتعرضون لضغوط مستمرة من قوى الأمن، فصارت تتمتع بحرية نسبية في الحملة الانتخابية استعداداً ليوم الاقتراع.

غير أن المسؤول في الحركة شعيب بخاري أكد أن ما توقف "هو الاغتيال، وصار مسموحاً بث خطب ألطاف حسين، لكن متاصرينا لا يزالون هدفاً للمضايقة أو الاعتقال لينضموا إلى آلاف آخرين في السجون". ولاحظ أن ليغاري استعمل اغتيال مناصري الحركة سبباً من أسباب إقالة بوتو "لكن أحداً لم يحاكم، ولم يتغير سلوك شرطة كراتشي او الحكومة الانتقالية تجاه الحركة". وأشار إلى أن مرشحي الحركة في أقاليم تقع تحت سيطرة "إرهابيين من جماعة المهاجرين الحقيقيين" المنشقة لا يستطيعون إدارة مكاتبهم او عقد مؤتمرات انتخابية بل إن سلامة بعض المرشحين معرضة للخطر. وأكد مع ذلك مشاركة الحركة في الانتخابات واثقاً من الفوز بـ ١٦ مقعداً على الأقل في الجمعية الوطنية و٢٣ مقعداً في المجالس المحلية.

وكان أنصار الحركة تعرضوا عام ١٩٩٢ لحملة قمع قام بها الجيش في مدن عدة في إقليم السند بدعوى أن عدداً منهم متورط في نشاطات اجرامية. ولم ينسحب الجيش من هذه المدن إلا أواخر عام ١٩٩٤. ولكن في حزيران ١٩٩٥ أمرت بوتو بحملة جديدة واتهمت متشددين في الحركة بقتل مئات من أفراد قوى الأمن وخصومهم السياسيين. وأدت المواجهات التي شهدتها كراتشي عامذاك إلى مقتل ٢٠٠٠ شخص على الأقل.

(رويتر، أ ب)

قوات "طالبان" تسيطر على مواقع استراتيجية

وتتقدم في اتجاه نفق سالانغ ووادي بانشير



دبابة للقوات "طالبان" تسلك الطريق المؤدي الى نفق سالانغ بعد الهجوم الناجح الذي شنته الحركة أمس. (أب تيليفوتو)



نائب الرئيس الافغاني سابقاً صبغة الله مجددي – الى اليسار – مجتمعاً مع نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي. (ا ف ب تيليفوتو)

استولى مقاتلو حركة "طالبان" أمس على بلدات جبل السراج وقلبهار وغوربند شمال العاصمة الافغانية كابول عند مدخل وادي بانشير معقل القائد الأوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم ووزير الدفاع في الحكومة المخلوعة أحمد شاه مسعود.

وأكد المسؤول في المقر العام لقيادة قوات "طالبان" قاري رحمة الله ان مقاتلي الحركة "يسيطرون تماما على قلبهار وجبل السراج" بعد هجوم شنوه فجراً وأرغموا على اثره القوات المناوئة لهم على التراجع. وأضاف أن "قواتهم تركت وراءها عدداً كبيراً من الجنود القتلى" وان مقاتلي "طالبان" استولوا على نحو ٤٠ آلية مدرعة وآليات عسكرية أخرى وهم يتقدمون في اتجاه نفق سالانغ الذي يبعد نحو ٥٠ كيلومتراً شمال جبل السراج، مشيراً إلى أن المعارك توقفت عمليا في قلبهار وغوربند حيث يعزز مقاتلو "طالبان" مواقعهم.

ونسبت "وكالة الانباء الافغانية الاسلامية" التي تعمل من باكستان إلى مصادر مطلعة في كابول إن مقاتلي الحركة الإسلامية أسروا ٨٠ جندياً وقتلوا ١١ وسقط منهم ستة مقاتلين. وأوردت تصريحاً لنائب وزير الخارجية الافغاني بالوكالة الملا عبد الجليل جاء فيه إن انتفاضة مؤيدة لـ "طالبان" حصلت في بلدة غوربند مما أدى إلى إرباك القوات المدافعة عن جبل السراج الواقعة على مسافة ٣٠ كيلومترا شرقاً.

وكانت بلدتا جبل السراج التي تبعد ٧٧ كيلومتراً عن كابول وقلبهار المجاورة آخر موقعين للقوات المناوئة لـ "طالبان" جنوب سلسلة جبال الهندوكوش. وتتحكم الأولى بوادي سالانغ حيث النفق المؤدي إلى الاراضي الواقعة شمال السلسلة الجبلية والتي تسيطر عليها قوات دوستم وشاه مسعود وحزب الوحدة الشيعي الذي يتزعمه كريم خليلي. أما النفق نفسه فتسيطر عليه قوات دوستم. وتتحكم قلبهار بمدخل وادي بانشير الملجأ التقليدي لمقاتلي القائد الطاجيكي شاه مسعود.

● في طهران، طلب مساعد وزير الخارجية الايراني علاء الدين بوروجردي من حكومة باكستان أن "تشجع الذين يؤمنون بالحل العسكري في أفغانستان على تغيير رأيهم والانضمام إلى أنصار عملية السلام". وأضاف لدى استقباله وفداً أفغانياً برئاسة نائب الرئيس سابقاً صبغة الله مجددي أن تدخل اسلام اباد في هذا الاتجاه "سيكون أفضل مساهمة من باكستان في جهود السلام الجارية حالياً"، معتبراً أنها "تملك مفتاح حل المعضلة الأفغانية".

ولا تزال طهران، التي تتهم إسلام أباد بدعم حركة "طالبان"، تعترف بحكومة الرئيس برهان الدين رباني التي طردها مقاتلو "طالبان" من كابول في أيلول الماضي.

ووصف مجددي أعضاء "طالبان"، وغالبيتهم من البشتون، بأنهم "جديون لكنهم متصلبون ولا خبرة لهم في المجالين السياسي والاداري". وحذر مقاتلي الحركة من خطر إثارة مشاكل عرقية في أفغانستان المتعددة العرق قائلاً: "حذرنا طالبان من ان عليهم الا يفضلوا البشتون فقط. أفغانستان ستتفكك إذا أثيرت فيها مشكلة الأعراق". ويشار إلى أن المسؤول السابق من البشتون.

(و ص ف، رويتر)

الألفي: مصر لا تحتاج الى وفود أجنبية لإجراء تحقيقات

القاهرة – و ص ف – نفى أمس وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي وجود محققين اجانب في مصر للتحقيق في قضية الرسائل المفخخة التي تلقتها صحيفة "الحياة" في عدد من مكاتبها في الشهر الجاري.

وأكد أن ما يتردد عن وجود وفود في مصر تحقق في قضية الرسائل المفخخة "غير صحيح، لكن هناك تنسيقا بين اجهزة الامن المصرية ومثيلاتها في الدول المعنية". وأضاف: "هناك تبادل للمعلومات من خلال السفارات، لكن مجيء أشخاص لاجراء تحريات في مصر هو مسألة مرفوضة، فمصر دولة ذات سيادة، ولديها جهاز أمني يعد من أقوى الاجهزة في العالم، ولسنا في حاجة الى اشخاص لاجراء تحريات".

وسئل عن مصدر الرسائل، فأجاب: "لا نستطيع ان نجزم في شكل قاطع في مصدر هذه الرسائل لأن أصولها والطوابع لم تصل بعد الى مصر، وبواسطتها فقط يمكن تحديد مصدر هذه الجهة عبر تتبع سير هذه الخطابات بدءا من محطة الوصول". وأشار الى ان "صور الرسائل التي تلقتها مصر من (الولايات المتحدة) لم تظهر عليها الاختام". وسئل عن احتمال تورط الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" في القضية، فأجاب: "لا استطيع أن أجزم بأن هناك جهة معينة وراء إرسال الرسائل".

وكرر الناطق باسم السفارة البريطانية في القاهرة إدوارد ويب ما ادلى به الأربعاء وقال: "من المقرر وصول ضباط من الشرطة البريطانية الى القاهرة في إطار التحريات الجارية في الرسائل المفخخة". وأكد أن "هناك تعاوناً أمنياً ممتازاً بين مصر وبريطانيا، وزيارة المحققين مقررة في هذا الإطار، لكني لا أريد أن أفصح عن موعدها وظروفها".

عبد الرحمن

في غضون ذلك، اتهم الشيخ عمر عبد الرحمن المعتقل حالياً في الولايات المتحدة "الاجهزة الحكومية الاميركية"، ولا سيما منها مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي"، بأنها وراء الرسائل المفخخة من أجل "تحقيق مآرب وأهداف" والتأثير "على الرأي العام أو القضاء بالنسبة إلى موضوع الاستئناف" الذي رفعه للحكم بسجنه وادانته بالتخطيط لارتكاب اعمال إرهابية في الولايات المتحدة. وفي بيان مسجل بصوت الشيخ الذي يعتبر المرشد الروحي الاسلاميين المتطرفين في مصر، استنكر توجيه هذه الرسائل التي أسفر انفجار إحداها في مقر "الحياة" في لندن عن إصابة شخصين بجروح.

باريس لا تتمسك بقيادة الجنوب لحلف الاطلسي

لندن – وص ف – صرح وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت ان طلب باريس تعيين اوروبي على رأس قيادة الجنوب لحلف شمال الاطلسي هو "مجرد اقتراح وليس مطلباً".

وقال في حديث الى صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية نشرته امس: "نحن لا نطلب شيئاً. اذا وافقوا على اقتراحنا لن نحتفل بذلك في الشانزيليزيه، واذا رفضوا فلن ينتزعوا منا الباستيل". واوضح ان باريس ترى انه "يجب تقاسم قيادة حلف شمال الاطلسي على ان تحتفظ واشنطن بالقيادة الاستراتيجية لاوروبا والاطلسي ويتولى الاوروبيون القيادات الاقليمية". وأمل في التوصل الى حل، قائلاً: "سياسياً، قد نشعر بالندم" اذا لم يتم ذلك. ويذكر ان الخلاف على قيادة الجنوب يدور بين باريس وواشنطن منذ الصيف الماضي، خصوصا ان اميركيين يشغلان اعلى منصبين استراتيجيين في قيادة الحلف.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين قال امام مجلس الشيوخ الاربعاء ان تولي اوروبي قيادة الجنوب امر غير وارد، مشيرا الى ان ذلك "واضح وحاسم ولا مجال للتفاوض في شأنه" والى ان قيادة الجنوب "يجب أن تكون اميركية لا في قيادة فرنسا او اي دولة حليفة اخرى".

وسئل عن النتائج العسكرية لاستمرار الخلاف، قال دو شاريت ان بلاده يمكن ان تتخلى عن القيادة المدمجة للحلف اذا كان ذلك ضروريا.

وكانت باريس التي تركت الحلف الاطلسي عام ١٩٦٦، هددت بتعليق عملية تقاربها مع الحلف اذا لم تلب مطالبها".

طبيب انتقد حضور يلتسين الى الكرملين

وتشيرنوميردين توقع معاودة نشاطه قريباً

حارس روسي امام البوابة المغلقة لبرج سباسكي المؤدية الى الكرملين. (أب تيليفوتو)

بينما تغيب الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس عن مكتبه في الكرملين، توقع رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين عودته الى عمله في الايام القريبة.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن تشيرنوميردين قوله في مجلس الوزراء انه متأكد من ان يلتسين، الذي تعافى من التهاب رئوي، "سيعاود عمله بطاقته الكاملة في الايام القريبة". وأبلغ الى الوزراء انه اجتمع مع الرئيس الأربعاء وناقش معه بعض الملفات وشؤون الدولة.

وكان يلتسين ظهر الاربعاء فجأة في الكرملين وأمضى فيه نحو ثلاث ساعات، في الوقت الذي رفض مجلس دوما الدولة، في تصويت اجراه، مشروعاً اقترحه النائب الشيوعي فيكتور ايليوشين بإقالة الرئيس لأسباب صحية. وندد تشيرنوميردين بتحرك الشيوعيين واصفاً اياه بأنه "غير مناسب وفظ".

وصرح الناطق باسم الكرملين سيرغي ياستريجيمبسكي ان الرئيس ينكب على درس الملفات في منزله الريفي، ويعد خطاباً عن حال الاتحاد لالقائه أمام الدوما الشهر المقبل لكنه لم يستطع ان يوضح لماذا لم يوزع الكرملين أي صور أو شريط فيديو عن زيارة يلتسين للكرملين.

وانتقد احد الاطباء المعالجين للرئيس الدكتور اندريه فوروبيوف زيارته هذه قائلاً: "مرة أخرى لا يزال ضعيفاً للعودة الى العمل".

تشوبايس

ونفى كبير موظفي الكرملين اناتولي تشوبايس اتهام نواب المعارضة له بالتهرب من دفع الضرائب. وقال "في السنوات الخمس الاخيرة ومنذ صرت موظفاً حكومياً وانا ادفع كل ضرائبي".

ويتهم نواب معارضون تشوبايس، الى تجاوز صلاحياته وممارسة نفوذ واسع في غياب يلتسين، بعدم التصريح عن اموال تلقاها من مصادر خاصة.

الاستثمارات الاجنبية

من جهة أخرى، توقع وزير الاقتصاد يفغيني ياسين الأربعاء نمو الاستثمارات الاجنبية الى ما بين اربعة وخمسة مليارات دولار هذه السنة في مقابل ما بين ٢،٥ مليارين وثلاثة مليارات دولار علم ١٩٩٦.

وأكد، في مؤتمر صحافي، ان "الاستقرار المالي تحقق في شكل اساسي ويمكننا الآن المضي قدماً نحو النمو الاقتصادي. لكن المرحلة الحالية بين الاستقرار والنمو هي المرحلة الأصعب". وأشار الى انه يمكن تحقيق نمو اقتصادي بنسبة خمسة في المئة بحلول سنة ٢٠٠٠ وبنسبة ما بين ثمانية وتسعة في المئة بحلول سنة ٢٠٠٥.

(أب، رويتر)

أربعة مرشحين بارزين يتنافسون الاثنين على الرئاسة الشيشانية



المرشح للرئاسة الشيشانية شامل باساييف يتحدث في لقاء انتخابي. (أب تيليفوتو)

بدأت الاستعدادات في جمهورية تشيتشينيا لاجراء الانتخابات الرئاسية الاثنين المقبل والتي يخوض غمارها خمسة مرشحين بينهم اربعة بارزين وهم:

● شامل باساييف (٣٢ عاما) وهو بطل قومي في تشيتشينيا وشخصية مكروهة في موسكو التي ترفض انفصال هذه الجمهورية ذات الحكم الذاتي. اشتهر عندما اقتحم ومقاتليه بلدة بودنوفسك الواقعة في جنوب روسيا واحتجزوا اكثر من الف رهينة في حزيران ١٩٩٤. واضطر هذا العمل موسكو الى التفاوض، لكن التوصل الى اتفاق سلام نهائي لم يتم الا بعد سنتين.

● اصلان مسخادوف (٤٥ عاما) كان القائد الاعلى لجيش المقاومة الشيشاني ابان الحرب التي استمرت ٢١ شهراً ضد الجنود الروس الذين ارسلوا لسحق محاولة الاستقلال. وتولى مفاوضات السلام التي افضت الى انسحاب روسي كامل من تشيتشينيا مما جعلها في حكم الدولة المستقلة على رغم ان القرار النهائي في شأن وضعها ارجئ خمس سنوات. ويرى كثيرون في الكرملين ان مسخادوف هو الشخصية الاكثر قبولا بين السياسيين الشيشان.

● مولاي يوغودوف (٣٤ عاما) اشتهر في الحرب عندما عمل وزيرا للاعلام وكان يبث من مخابئ في الجبال عبر تلفزيون القمر الاصطناعي. وكان يوغودوف يهزم الآلة الدعائية الروسية في كثير من الاحيان بتصويره للاحداث. لم يكن دقيقا دائماً، لكنه وجه ضربات عدة الى موسكو.

● سليم خان يندربييف (٤٥ عاما) الزعيم الحالي للشيشان وواحد من اشهر شعرائها. كان نائبا للرئيس الانفصالي جوهر دوداييف، لكن عددا كبيرا من المراقبين يقول ان حظه في الفوز ضئيل.

وشارك المرشحون الاربعة في تظاهرة نظمت للاحتفال بتعيين الجنرال دوداييف الذي قتل في نيسان ١٩٩٦ في غارة جوية روسية "قائدا عاما بعد وفاته". واشاد هؤلاء بدوداييف واعربوا عن التزامهم النهج الذي اختاره وطالبوا باستقلال الجمهورية القوقازية.

واعلن يندربييف امام المتظاهرين قرار تسمية العاصمة غروزني باسم الزعيم الراحل، وقال: "تعبيرا عن رغبة الشعب الشيشاني، باسم الله الرحمن الرحيم اقرر ان اسم العاصمة غروزني تغير الى جوهر غالا" اي مدينة جوهر.

(رويتر، و ص ف)

مناورات يونانية بالذخيرة الحية جنوب بحر إيجه

اثينا – ا ش ا – افادت مصادر رفيعة المستوى في وزارة الدفاع اليونانية امس ان القيادة العليا للقوات المسلحة تعد لاجراء مناورات عسكرية شاملة بالذخيرة الحية في الاشهر المقبلة قبالة السواحل الجنوبية الشرقية لجزيرة رودس في جنوب بحر إيجه، وذلك كي تكون القوات البحرية والجوية خصوصا على استعداد دائم لمواجهة التهديدات التركية المتكررة للشطر الجنوبي لجزيرة قبرص التي تزايدت اخيرا بسبب اعتراضات انقرة على صفقة صواريخ مضادة للطائرات روسية الصنع عقدتها نيقوسيا مع موسكو.

ويأتي اعلان هذه المناورات في وقت ينتظر ان يرسل الجيش التركي اليوم سفنا حربية الى الشطر الشمالي للجزيرة تأكيداً لدعم انقرة لحكومة رؤوف دنكطاش.

أولبرايت أدت اليمين

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تؤدي اليمين امام نائب الرئيس الاميركي آل غور. وبدا الرئيس بيل كلينتون وابنتا اولبرايت كاتي – الى اليمين – وآن. (رويتر تيليفوتو)

ادت وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة مادلين اولبرايت امس اليمين في البيت الابيض، فباتت اول امرأة في تاريخ الولايات المتحدة تتولى هذا المنصب، واكدت فورا ان الولايات المتحدة ستواصل ممارسة زعامتها في العالم.

ففي حضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ادت اولبرايت القسم، بيمينها، امام نائب الرئيس آل غور، داخل المكتب البيضوي في البيت الابيض، فيما وضعت يدها اليسرى على الكتاب المقدس الذي حملته بناتها الثلاث.

وحضر ايضا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور الجمهوري المحافظ جيسي هيلمز، تعبيرا عن التقدير الكبير الذي يكنه لاولبرايت.

وكان مجلس الشيوخ الذي تهيمن عليه المعارضة الجمهورية ثبت تعيين اولبرايت وزيرة للخارجية بالاجماع الاربعاء.

وفي كلمة قصيرة بعد تأديتها اليمين، حرصت الوزيرة على الاشادة بخمسة: والدها ووالدتها، والرئيس التشيكي فاكلاف هافل الذي قالت عنه انه ساعدها على "فهم مسؤوليات الحرية"، والسناتور الديموقراطي السابق ادموند ماسكي الذي كانت مساعدة له عندما كان وزيرا للخارجية، واول وزير خارجية في تاريخ الولايات المتحدة، قبل اكثر من قرنين، توماس جيفرسون. وقالت "يجب الا نخاف من ممارسة زعامتنا او نتردد في الدفاع عن مصالحنا".

كذلك رددت نداء كلينتون الى التعاون بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي، داعية الى "تقديم الوطنية على الروح الحزبية. ورأت ان على الولايات المتحدة ان "تضع سياسة خارجية على المستوى العالمي وتمولها"، في اشارة الى الاقتطاعات من موازنة وزارة الخارجية في السنوات الاخيرة.

(و ص ف)

اعتقال مئة شيعي في نيجيريا

لاغوس – رويتر – اعلن الناطق باسم الشرطة النيجيرية عمر شيلينغ امس ان الشرطة اعتقلت مئة رجل من داخل مسجد للاشتباه في انتمائهم الى جماعة "الاخوان" الشيعية التي تدعو الى اطاحة الحكومة.

وقال في اتصال مع مكتب وكالة "رويتر" في لاغوس من ولاية سوكوتو الشمالية حيث جرت الاعتقالات: "اعتقلناهم الاربعاء من تجمع داخل مسجد (...) كانوا يلقون مواعظ هدامة تدعو الى اطاحة الحكومة الحالية وتشكيل اخرى اسلامية (...) وتهدد الامن القومي". وتشن جماعة "الاخوان" حملة لتطبيق الشريعة في اكثر دول افريقيا سكانا، على رغم ان المسلمين يمثلون فقط نصف السكان البالغ عددهم مئة مليون نسمة وغالبيتهم من السنة.

هافانا مستعدة للتعاون في حقوق الانسان

هافانا – وص ف، اب – اكدت هافانا للمرة الاولى عزمها على التعاون مع دولة اخرى في مجال حقوق الانسان، كما جاء في بيان مشترك صدر في ختام زيارة وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي لكوبا الاربعاء.

واوضح البيان ان حكومتي كندا وكوبا "قررتا توسيع تعاونهما وتعميقه في مجال حقوق الانسان".

وصرح وزير الخارجية الكوبي روبرتو روبينا في مؤتمر صحافي مشترك مع اكسوورثي: "ان كندا لا تأتي الى كوبا لتعطينا اوامر بل بكل بساطة للاطلاع على ما يجري في كوبا واقتراح مساعدتنا".

وبات اكسوورثي، الذي رفض المحاولات الاميركية لعزل كوبا، اول مسؤول كندي في هذا المستوى – يزور هافانا منذ ٢٠ سنة. وقد عقد لقاءين مع الزعيم الكوبي فيديل كاسترو.

تهديد بالقتل لرئيس الوكالة اليهودية

القدس – وص ف، اب – كشف الناطق باسم الوكالة اليهودية شبه الحكومية التي تعنى بشؤون الهجرة الى اسرائيل، ان رئيس الوكالة ابراهام بورغ تلقى تهديداً بالقتل في رسالة مغفلة ارسلت من لوزان في سويسرا.

وقال ان مجهولا طبع بالآلة الكاتبة على ورقة الصق بها مقال من صحيفة مع صورة لبورغ: "لا تأت ابدا الى سويسرا او الى المنطقة. انت رجل ميت (...) وسويسرا لا تحتاج الى دروس من اشخاص مثلك".

واوضح الناطق ان الصورة ذاتها شطبت بقلم حبر اسود وارفقت بعبارة بالانكليزية: "ستموت قريبا". ويضطلع رئيس الوكالة اليهودية بدور كبير في المفاوضات المتعلقة بالاموال المتروكة في المصارف السويسرية والعائدة الى الناجين اليهود من المحرقة النازية او ورثتهم.

ستويانوف بدأ محادثات لحل الازمة

صوفيا – اب – استهل الرئيس البلغاري الجديد بيتار ستويانوف يومه الاول في السلطة باجراء محادثات تتعلق بالازمة السياسية التي تشل البلاد الى جانب ازمة اقتصادية خطيرة. وافاد زعماء سياسيون ان من المحتمل ان يعطي الرئيس الضوء الاخضر للاشتراكيين (الشيوعيين سابقا) الذين يوجه اليهم اللوم في الازمة الاقتصادية الحالية، لتأليف حكومة جديدة، غير انهم اختلفوا على مدة ولاية هذه الحكومة وشروط تأليفها.

وصرح وزير المال ديميتار كوستوف للتلفزيون الحكومي ان البلاد تواجه الان تضخما حادا، ومعلوم ان التضخم بلغ العام الماضي ٣٠٠ في المئة واستمر في التصاعد هذا الشهر ليصل الى ٢٠ في المئة في الاسبوعين الاولين من كانون الثاني الجاري.

محاكمة آخر فرنسي حيّ متهم بترحيل يهود الى المعسكرات النازية



أحد محامي بابون جان مارك فارو يتحدث الى الصحافيين بعد قرار المحكمة العليا أمس. (أب تيليفوتو)

صورة من الارشيف تعود الى عام ١٩٥٨ للمسؤول في حكومة فيشي وزير الموازنة سابقاً موريس بابون المتهم بترحيل يهود من فرنسا الى المعسكرات النازية. (أب تيليفوتو)

رفضت المحكمة العليا الفرنسية امس التماسا اخيرا من الامين العام لمكتب الشرطة في مدينة بوردو في ظل حكومة فيشي، الوزير السابق موريس بابون، لتجنب محاكمته بتهم تتعلق بجرائم ضد الانسانية لترحيله ١٦٩٠ يهوديا بينهم ٢٢٣ طفلا قتلوا في المعسكرات النازية بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٤.

وينتظر ان تمثل محاكمة بابون، وهو الفرنسي الوحيد الذي لا يزال هدفا للملاحقة بمثل هذه التهم والأعمال لا يشملها مرور الزمن تعود الى الحرب العالمية الثانية، التي ستتم امام هيئة قضائية عليا في بوردو بعد اجراءات استمرت ١٥ سنة، الفرصة الاخيرة لاغلاق ملف تواطؤ فرنسا ممثلة بحكومة فيشي مع النازيين ابان الحرب العالمية الثانية.

وينفي بابون (٨٦ عاما) الاتهامات الموجهة اليه مصرا على انه ضحى بعدد من اليهود لينقذ الآخرين وانه لم تكن لديه ادنى فكرة عن المحرقة وعلى انه لم يعتنق قط الايديولوجيا النازية وكان يقوم بواجبه فقط.

وجاء في بيان اصدره محاميه جاك بور ان "الحكم الغريب في ما يخصني يرتكز على وقائع حرفتها محكمة بوردو وعلى الوجه السياسي لهذه المحاكمة (...) الشيوعيون واللوبي اليساري والقوى الاجنبية الذين يحاولون اقحام فرنسا في المحرقة، يصفون حسابات".

ورأى المحامي الذي يمثل العائلات اليهودية جيرار بولانجيه ان هذه المحاكمة "ستكون لحظة تاريخية عظيمة، وستلقي الضوء على الدور الحقيقي والرهيب الذي اضطلعت به فيشي في المحرقة (...) ستفتح مرة اخرى أحد أكثر الفصول حزنا في التاريخ الفرنسي".

ويعد ممثلو الادعاء قرار اتهام يقع في ٥٠ الف صفحة لبابون الذي لم يعثر على سجله العملي في فترة الحرب الثانية والذي يتمتع بتاريخ مهني حافل، اذ كان قائدا لشرطة باريس في الستينات، ثم تولى وزارة الموازنة في السبعينات، الى ان عثر عام ١٩٨١ على ملفات تحوي أوامر اعتقال وترحيل، اصدرها.

ومن المتوقع ان تركز محكمة بوردو على ما اذا كان المتهم على علم بأن ترحيل اليهود يعني الحكم عليهم بالموت. وفي حال اثبات التهم عليه، سيكون اعلى مسؤول في حكومة فيشي يعاقب على ارتكاب جرائم ضد الانسانية. علما ان الفرنسي الوحيد الذي حوكم بتهمة مماثلة بعد الحرب كان قائد احدى ميليشيات مدينة ليون بول توفييه الذي قضى في السجن.

ويذكر ان ٧٥ الف يهودي رحلوا من فرنسا الى المعسكرات النازية لدى تولي حكومة فيشي زمام السلطة، نجا منهم ٢٥٠٠.

(أب، رويتر، و ص ف)

رئيس البيرو قد يعفو عن ثوار

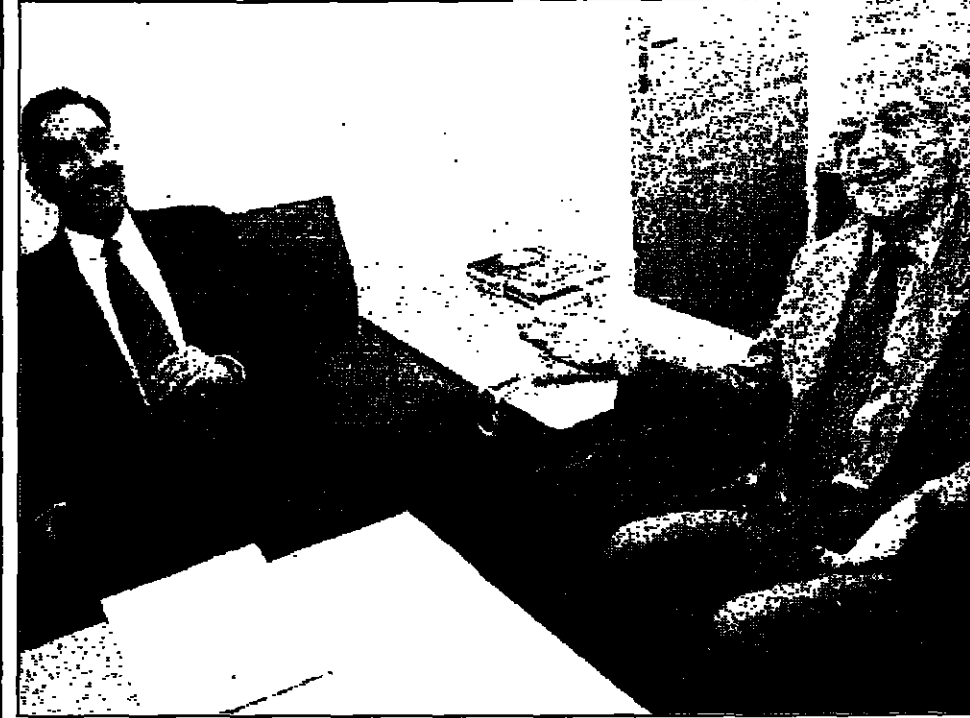
ليما – و ص ف – نقلت وكالة "جيجي" اليابانية للانباء امس عن الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري ان بعض افراد المجموعة المسلحة التي تحتل مقر اقامة سفير اليابان في ليما قد يحصل على عفو في اطار تسوية سلمية لمشكلة احتجاز الرهائن.

وقال في لقاء الاربعاء مع وسائل الاعلام اليابانية، "من الممكن ان يستفيد بعض المتمردين (الذين يحتلون مقر اقامة السفير الياباني في ليما) من عفو بعد ادانتهم". واضاف، "اذا كانت القوانين السارية حاليا في البلاد لا تسمح بذلك، ففي امكاننا ان نصدر قانونا جديدا".

واكد مجددا انه "لن يطلق متمردون مسجونون من حركة توباك امارو" على رغم مطالب المجموعة التي تحتجز الرهائن في منزل سفير اليابان.



ليفي يؤكد استخدام قنوات لاحياء المفاوضات مع سوريا


وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي – الى اليمين – لدى استقباله السفير الاردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي في تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تشكل التهديد الرئيسي لاسرائيل. وقد نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" المستقلة الاربعاء هذا التقرير الذي اقرته الحكومة الاسرائيلية قبل اسبوعين. واعتبر رئيس "الموساد" داني ياتوم ان مواجهة عسكرية مع سوريا امر محتمل على المدى المتوسط، حتى سنة ١٩٩٧، اذا لم تعاود مفاوضات السلام مع دمشق، المجمدة منذ شباط ١٩٩٦.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر ديبلوماسية غربية وعربية في دمشق ان جهودا تبذل حاليا من اجل معاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل التي باتت فرصها افضل بعد توقيع اتفاق الخليل بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة العبرية الاسبوع الماضي. وقالت ان "من الطبيعي" ان ينصب الاهتمام على المسار السوري – الاسرائيلي بعد اعادة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية "الى مسارها" مع توقيع اتفاق الخليل. وذكّرت بأن الرئيس السوري حافظ الاسد اكد الثلثاء للرئيس الاميركي بيل كلينتون في برقية تهنئة ببدء ولايته الثانية، رغبته في ان يستمر العمل معه من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. واشارت الى ان واشنطن، شأنها شأن الاتحاد الاوروبي الذي ينتظر وصول مبعوثه الخاص ميغيل انخل موراتينوس الى دمشق الاثنين المقبل، ترى ان الظروف باتت "اكثر ملاءمة" لمعاودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل.

ولفتت مصادر ديبلوماسية الى ضرورة تذليل "عقبة كبرى" لتمهيد الطريق لمعاودة المفاوضات، ذلك ان كلا من سوريا واسرائيل تضع شروطا متعارضة يبدو انه لا يمكن التوفيق بينها، اذ ترغب دمشق في معاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها مع حكومة حزب العمل الاسرائيلية السابقة، في حين يريد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو معاودتها "من دون شروط مسبقة".

وكتبت صحيفة "البعث" السورية امس ان "حكام اسرائيل الذين اوقفوا محادثات السلام واعلنوا تخليهم عن جميع الالتزامات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية السابقة على نفسها يحاولون بعدما اعلن اتفاق الخليل التظاهر بأنهم مع السلام".

وحذرت صحيفة "تشرين" من ان "سوريا التي تعرف سلفا ما ترمي اليه اسرائيل من وراء طروحاتها ومواقفها وأحاديثها المعسولة عن السلام واستئناف المحادثات من دون شروط مسبقة لا يمكن ابدا ان تنطلي عليها هذه الالاعيب الاسرائيلية واساليبها المخادعة والمضللة".

العمال يطالبون بـ ٢٠ في المئة وبحوار مفتوح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الذي يقرر.

الى ذلك، جاءت مطالبة الاتحاد العمالي العام امس بتصحيح الاجور بنسبة ٢٠ في المئة على الاقل للسنة الجارية مثابة استحقاق جديد قد يفرض حوارا حكوميا – عماليا في المرحلة المقبلة. وأدرج المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي هذا المطلب في سياق "ورقة توجهات اصلاحية ومطلبية" تناولت الشأن العام والشأن الاقتصادي والشأن الاجتماعي. ولوحظ انه اعتبر النسبة المطلوبة لزيادة الاجور "دليلا على حسن النية والمسؤولية الكاملة" التي ترتبها المعطيات الاقتصادية والاجتماعية الصعبة و"الرغبة في الحوار الايجابي"، مكررا الدعوة الى "حوار ثلاثي مفتوح" بين الحكومة والاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية (راجع ص٤ – ١٢).

واشنطن رفعت سوريا والسودان موقتاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المتعلق بالارهاب، لتسهيل المفاوضات التي كانت جارية آنذاك لتوقيع اتفاق نفطي بين شركة "اوكسيدنتال بتروليوم" والخرطوم. واوضحت ان توقيع الاتفاق الذي تبلغ قيمته ٩٣٠ مليون دولار تم على رغم معارضة احد اعضاء الكونغرس وعلى رغم القيود التي فرضتها الحكومة الاميركية على التبادل التجاري مع سبع دول مدرجة اسماؤها على لائحة دعم الارهاب ومنها السودان وايران وسوريا.

ونسبت الى المسؤولين انفسهم ان اسم سوريا رفع ايضا في الفترة ذاتها من هذه اللائحة "لتشجيع دمشق على معاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل".

ومع ذلك، ابلغ مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية الى الصحيفة ان رفع اسم السودان في ٢٣ آب واسم سوريا في التاريخ ذاته لا يشكلان مخالفة لقانون مكافحة الارهاب.

وكان مقررا ان تستثمر شركة "اوكسيدنتال بتروليوم" حقلا نفطيا في جنوب السودان، لكن الحكومة السودانية علقت نشاطات هذه الشركة بسبب المساعدة العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة الى ثلاث دول تدعم الثوار السودانيين وهي اثيوبيا واريتريا واوغندا.

وقالت "الواشنطن بوست" انه لم يعرف بعد من يقف وراء رفع اسم السودان عن لائحة الدول التي تدعم الارهاب. وقالت ان "اوكسيدنتال بتروليوم" قدمت هبة مقدارها ٦٠٠ الف دولار وكذلك قدم مديروها هبة قيمتها مئة الف دولار الى الحزبين الديموقراطي والجمهوري في العامين الاخيرين.

الملك حسين في السعودية

جدة – و ص ف، رويتر – وصل الملك حسين امس الى جدة بعدما ادى مناسك العمرة. وكان في استقباله في المطار امير منطقة مكة الامير ماجد بن عبد العزيز، الى عدد من المسؤولين الكبار.

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان العاهل الاردني الذي يرافقه رئيس وزرائه الدكتور عبدالكريم الكباريتي سيلتقي مساء الملك فهد بن عبدالعزيز.

ويعود آخر لقاء للملكين الى ١١ آب ١٩٩٦ وكان الاول منذ حرب الخليج عام ١٩٩٠ التي خلفت فتورا في العلاقات بين الحكومتين بسبب مواقف عمان التي اعتبرت مؤيدة للعراق.

اقتصاد السعودية اقوى مما يعتقد العالم

دبي – رويتر – قال الملك فهد بن عبدالعزيز في كلمته السنوية لمجلس الشورى السعودي ان اقتصاد المملكة اقوى بكثير مما يعتقد العالم على رغم هبوط اسعار النفط في السنوات الاخيرة واعباء تمويل حرب الخليج التي انهت احتلال العراق للكويت.

واشار الى ان اولويات الحكومة هي تطوير قطاعي الصناعة والزراعة لتحقيق قدر اكبر من الامن الاقتصادي لأكبر دولة منتجة ومصدرة للنفط في العالم.

وكانت الرياض اعلنت في وقت سابق من كانون الثاني الجاري ان القروض التي يقدمها صندوق الانماء الصناعي السعودي والذي يضطلع بدور مهم في الجهود الرامية الى تشجيع القطاع الخاص، زادت بنسبة ٢١ في المئة عام ١٩٩٦. مشيرة الى ان الانتاج الصناعي زاد بنسبة تسعة في المئة في مقابل ٧,٥ في المئة عام ١٩٩٥.

عمداء جدد لجامعتين في المغرب

الرباط – و ص ف – عينت السلطات المغربية الاربعاء عمداء جددا لجامعتي الرباط والقنيطرة بعد يومين من انتهاء تظاهرات الطلاب الاسلاميين احتجاجا على شروط السكن والنقل.

واعلن وزير التعليم العالي ادريس خليل تعيين وزير الاعلام السابق عبدالواحد بلكزيز ومولاي طهار علوي على رأس جامعة محمد الخامس في الرباط كما عين شوقي سرغيني عميدا لجامعة ابن طفيل في القنيطرة.

وكانت الحركة المطلبية التي قام بها طلاب اسلاميون قد ادت الى شلل بعض الكليات مدة اسبوعين تقريبا خلال الشهر الجاري وخصوصا في الدار البيضاء ومدينة المحمدية القريبة منها. وقد اوقف عدد كبير من الطلاب الذين وصفتهم السلطات المغربية بانهم من "المتشددين"، واحيلوا على القضاء.

السجن ٩ اشهر لصحافي اردني

عمان – و ص ف – اصدرت محكمة بداية امس ثلاثة احكام على رئيس تحرير اسبوعية "الحقيقة" نائل صلاح تصل في مجملها الى السجن تسعة اشهر مع دفع غرامات توازي ٢١ الف دولار، بعدما دانته بتهم تتعلق بنشر "معلومات غير دقيقة وتقارير تتحدث عن قضايا لا اخلاقية في المجتمع".

وهو لا يزال طليقا وامامه ١٥ يوما لاستئناف الحكم.

وكانت المحكمة ذاتها حكمت الخميس الماضي على رئيس تحرير اسبوعية "الحوار" علي عبدالله عيسى بالسجن ستة اشهر وبغرامة مالية توازي ٧٠٠ دولار بعدما دانته بالاساءة الى الزعماء العرب والمسلمين لنشره مقابلة في كانون الاول ١٩٩٥ مع الناطق الرسمي باسم حزب التحرير الاسلامي عطا ابوالرشتة كفّر فيه "كل من يعقد صلحا مع اليهود".

وتشير الاوساط الصحافية الى ان مذين الحكمين هما اقصى عقوبة تصدر في حق صحافيين اردنيين بموجب قانون المطبوعات والنشر، علما ان العقوبات السابقة لم تكن تتجاوز دفع غرامات مالية توازي في حدها الاقصى ١٤٠٠ دولار.

إضراب عام شلّ اليونان

اثينا – اب، و ص ف – شل إضراب عام دعا اليه الاتحاد العمالي العام اليوناني الذي يضم ٦٠٠ الف منتسب، ليوم واحد احتجاجا على سياسة التقشف الاقتصادي الاقسى منذ ١٥ سنة والاصلاح الضريبي للحكومة الاشتراكية برئاسة كوستاس سيميتس، الحركة امس في اثينا والمدن الرئيسية. في حين علق البحارة الاضراب الذي كانوا ينفذونه منذ ١١ يوما احتجاجا على الغاء الامتيازات الضريبية والذي شل بدوره الحركة في كل المرافئ اليونانية.

ويواصل المعلمون اضرابا مفتوحا بدأوه الاثنين لرفع اجورهم. كما امتدت حركة الاحتجاج على الاصلاح الضريبي لتشمل وزارة الخارجية حيث بدأ الموظفون الاداريون اضرابا يستمر اربعة ايام.

وينص مشروع الاصلاح الضريبي على الغاء الامتيازات الضريبية التي كان يتمتع بها العمال في ٢٠٦ مهن، بينهم الصحافيون والعسكر. ويؤمن الموظفون العاملون والمتقاعدون حاليا نحو ٧٠ في المئة من الواردات الضريبية.

ويريد رئيس الوزراء اعتماد سياسة اقتصادية صارمة تسمح لاثينا باستيفاء المعايير المحددة للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة بحلول سنة ٢٠٠٢.

زعماء طلاب صرب في واشنطن

واشنطن – ا ش ا، اب – استقبل مساعد وزير الخارجية الاميركي جون كورنبلوم اربعة من زعماء الطلاب الصرب المعارضين الذين يزورون واشنطن حاليا لشرح مطالب المعارضة الصربية المتعلقة بالاعتراف بنتائج الانتخابات البلدية التي فازت فيها المعارضة.

وتخوف الطلاب من احتمال لجوء السلطات الصربية الى القوة لوضع حد لمزيد من التظاهرات اليومية ضد الحكومة.

وامس اقتحم مئات من رجال الشرطة مبنى الاذاعة والتلفزيون في مدينة كراليوفاتش على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب بلغراد لمنع المسؤولين الجدد في هذه المدينة من السيطرة على المحطة. وقد طوق آلاف من المعارضين لنظام الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش المبنى مطالبين بانسحاب الشرطة.

كلينتون تعهد لأنان العمل على تسديد الديون الاميركية


الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستقبلاً الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان امس في البيت الابيض. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المتأخرة مرتبط ارتباطا وثيقا بمعرفة ما اذا كان انان يستطيع ان يقنع الغالبية الجمهورية في الكونغرس بارادته اجراء اصلاحات جذرية في الامم المتحدة.

وبدأ الامين العام زيارته بلقاء في الكونغرس مع نواب عن مينيسوتا، بينهم رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب بن غيلمان. وقال للصحافيين اثر الاجتماع: "اؤكد لكم ان الاصلاحات ستسير قدما"، موضحا انه اجتمع منذ انتخابه اوائل الشهر الجاري مع رؤساء وفود الكتل الاقليمية في الامم المتحدة وشعر بـ"وجود دعم للاصلاح (...) والدول الاعضاء والموظفون يريدون الاصلاح".

ولبى مساء دعوة من نائب الرئيس الاميركي آل غور الى استقبال اقامه على شرفه. وخاطب غور الامين العام قائلا ان بلاده "سوف تسدد المتأخرات المترتبة عليها شرط ان تعمل في شكل وثيق مع مسؤولين اميركيين" على "ايجاد امم متحدة تحد من الهدر وتزيد الانتاج". واضاف: "من جهتنا سنقوم بما يترتب علينا (...) ونحن نحترم شخصك وقيادتك".

ورد انان واصفا كلام غور بانه "خطوة مهمة"، مؤكدا استعداده لقيادة اصلاح حقيقي. وقال: "انني ملتزم السير قدما واحتاج الى مساعدتكم".

وتأتي زيارة الامين العام بعد سنتين من الانتقادات القاسية للامم المتحدة وجهها الزعماء الجمهوريون في الكونغرس الذين يرون ان للمنظمة الدولية سلطة سياسية كبيرة جدا وانها تعاني بيروقراطية تتسبب بضياع المليارات من المساعدات سنويا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "نعتقد انها صفحة جديدة من علاقاتنا مع الامم المتحدة لاننا نعتقد ان السيد انان ملتزم اصلاح المؤسسة". ويذكر ان واشنطن دعمت انان ليخلف بطرس غالي.

ومن المقرر ان يلتقي الامين العام رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور الجمهوري جيسي هيلمز الذي قال امس انه "تعب من النظرية التي يرددها المجتمع الدولي ووزارة الخارجية وتحمل الولايات المتحدة تبعة العجز المالي الذي تعانيه المنظمة الدولية".
(اب، و ص ف، رويتر)

اكثر من ١٠٠ قتيل في اصطدام سفينتين نيجيريتين

لاغوس – و ص ف – قتل مئة الى ١٥٠ شخصا في اصطدام سفينتين في نهر كوا ايبوي في جنوب شرق نيجيريا ليل الاحد.

ولم ترد في سجل المسافرين في احدى السفينتين سوى اسماء ٣٦ شخصا، الامر الذي حمل على الاعتقاد ان السفينتين كانتا تنقلان اكثر من العدد الذي تستوعبهما.

وقد دفنت جثث الضحايا وغالبيتهم من الباعة الذين يتاجرون مع مدن وقرى في الكاميرون المجاورة، دفعة واحدة الاربعاء في مدينة ايبينو غير البعيدة عن مكان الحادث.

قضايا النهار

الوحدة الخليجية بين الضرورة والممارسة

عبد الجليل مرهون

لقد كانت الوحدة الخليجية ولا تزال حلما يراود المواطن الخليجي. ومنذ الانسحاب البريطاني من الخليج، قبل ربع قرن، اخذت التصورات والاجتهادات تتوالى حول المداخل والسبل الاكثر جدارة لانجاز هذه الوحدة.

في هذا المقال، تتناول قضية الوحدة الخليجية، بما هي ضرورة اجتماعية وسياسية، تؤكدها معضلة السيادة الاقليمية للدولة الحديثة في الخليج. كما تتناول هذه القضية في ضوء معضلتي الاطار المؤسسي الجامع وطبيعة الاولويات السائدة.

١– معضلة السيادة الاقليمية:

تعد فكرة السيادة فكرة مركبة، بمعنى انه يمكن النظر اليها على صعيد القانون الداخلي، وعلى صعيد القانون الدولي. ومعنى انها تطورت مع الزمن وانها بدت اول ما بدت بثوب سياسي خالص لكي تتحول مع الزمن مفهوما قانونيا.

وفي الخليج، لم تكن السيادة، بمفاهيمها المختلفة، مسموعا بها، ولم يكن هناك مفهوم مبلور للدولة الحديثة. كما لم تكن العلاقة بين الحاكم والرعية مبنية على مفاهيم العقد الاجتماعي (كما عرفه روسو)، او العقد السياسي (كما هو معروف عند لوك وجيراك).

ويمكن القول ان الدولة في الخليج قد ولدت في واقع اجتماعي لا يعترف بالحدود الجغرافية، ولا يقر بفرض القيود على انسيابه وتداخله البشري. وهو لم يعرف يوما من الايام آليات الضبط المركزي الاداري والاجتماعي، فالاطار القبلي اطار ممتد بطبيعه والبداوة تعني الترحل الدائم، والاقتصاد البدوي اقتصاد رعوي كفافي، لا يستقيم الا في الحدود المفتوحة.

ومن يعيش في الخليج سرعان ما يدرك ان هذه المنطقة شديدة التداخل في انسابها، وانه لمشهد مألوف ان تجد اسرة خليجية صغيرة قد تتوزع افرادها بين اربع او ست دول خليجية وحمل كل منهم جنسية الدولة التي يقيم فيها. بل ان الاسر الحاكمة في الخليج، هي في ذاتها اسر ممتدة، فالعتوب مثلا يحكمون البحرين، عبر فرعهم المتمثل في اسرة آل خليفة. ويحكمون الكويت عبر فرعهم الآخر، المتمثل في اسرة آل صباح. ويتقلد ابناء فرعهم الثالث، المتمثل في اسرة الجلاهمة، مناصب قيادية في العديد من دول الخليج، وكان العتوب يحكمون قطر، حتى وقت قريب، حينما تدخلت بريطانيا وفصلتها اداريا وسياسيا عن البحرين، وينتمي العتوب الى تجمع قبلي اوسع، هو قبيلة "عنزة" التي تتفرع منها اسرة آل سعود.

وبعد قرن على بدايات التشكل السياسي والاداري في الخليج، وربع قرن على الاستقلال، يمكن القول ان الهوية الوطنية المستحدثة لم يقدر لها التفوق على رابطة الدم. وقد يقول قائل، ان الثروة النفطية التي اغرقت هذه المنطقة، قد دفعت في اتجاه بلورة هذه الهوية، الا ان واقع الحال يبدو خلاف ذلك. بل يمكن القول، ان الطفرة النفطية، بما صاحبها من استيراد هائل للتكنولوجيا ووسائل الاتصال، اضافت بعدا جديدا في اشكالية الهوية الوطنية في الخليج. فبعدما كان الانسان الخليجي يمتطي الجمل ويركب البواخر كي يتواصل مع اهله وذويه، الذين باعد بينه وبينهم شظف الحياة اصبح هذا الانسان يمتلك السيارة ويطير في الطائرات السريعة، ودخل الى منزله التلفون والفاكس والانترنت. واصبحت الاسرة الخليجية تتواصل مع افرادها المنتشرين عبر الحدود، كما لو كانوا جميعا في قرية واحدة.

وبالمعايير ما تحت الدينية وتحت القومية، فان الانسان في الخليج، هو انسان خليجي اولا وثانيا. وان تعريف هذا الانسان بهويته "الوطنية" هو تعريف يأتي في المرتبة الثالثة، في احسن الاحوال. فهذا الانسان خليجي اولا، بمعيار الارض، وخليجي ثانيا بمعيار السلالة والقربى. وعند هذه النقطة يجب ان يبدأ الحديث عن الوحدة الخليجية.

وفي بُعد آخر، تبرز خصوصية المعطى الجغرافي كأحد تحديات مقولة السيادة الاقليمية للدولة في الخليج. فدول الخليج لم تكن سوى ولايات او مدن صغيرة في دولة الخلافة الاسلامية العثمانية، ولم تكن هناك اية فواصل جغرافية قادرة على التمييز بينها، ككيانات مختلفة. واليوم، يمكن النظر الى المساحة المحدودة نسبيا للخليج، قياسا بعدد الدول التي نشأت عليه، باعتبارها التعبير المتجدد لمعضلة السيادة الاقليمية، في بعدها الجغرافي.

وبالمنظور الجيوبوليتيكي، يمكن القول ان التعقيد في المعطيات الجغرافية للخليج، على مستوى الموقع والمساحة وطول السواحل والاطلالة المباشرة على المضيق، افرز شعورا بالوهن الجيوبوليتيكي لدى بعض دوله وشعورا بالتفوق لدى البعض الآخر، وشعورا بالحاجة الى المزيد لدى البعض الثالث. وفي المحصلة النهائية دفعت هذه المعطيات في اتجاه العمل على تعظيم النفوذ الامني والسياسي، اما للتعويض عما اخذته الجغرافيا او للتناغم مع ما قدمته، او للدفع في اتجاه اعادة رسم المعطيات القائمة.

وفي الوجه الآخر لمعضلة التشكل الجغرافي برز ما اصطلح عليه بمنازعات الحدود.

فقد اثارت هذه النزاعات عداءات ثنائية دائمة ومتأصلة بين عدد من دول المنطقة، وخلقت مناخا من الاستقطاب السياسي والتكتلات الجانبية، وقدمت مبررا اضافيا للتدخل الاجنبي. وفي حالات معينة اتحدت هذه النتائج لتفجر حروبا عنيفة ودامية، كما حدث في حربي الخليج الاولى والثانية.

٢– معضلة الاطار التنظيمي الجامع:

وفي مقولة الاطار التنظيمي الجامع يمكن النظر الى مجلس التعاون الخليجي كآخر محاولات التجميع السياسي والاقتصادي في الخليج. بيد ان الكثير من التحديات لا تزال تعتري هذه المحاولة، تنظيميا وسياسيا.

لقد قامت عضوية المجلس على مبدأ المساواة القانونية بين الدول الاعضاء، على رغم التفاوت الكبير بين هذه الدول، على مستوى الامكانات البشرية والطبيعية، فقد نص النظام الاساسي للمجلس على ان لكل عضو صوتا واحدا. وقد اعتمد هذا المبدأ التنظيمي بهدف تطمين الدول الصغيرة في المجلس. بيد ان مسار الاحداث اوضح عدم واقعية هذا المبدأ وانه احد اسباب عرقلة النشاط الجماعي، اذ حلت المعايير المتباينة محل المعيار القانوني الموحد.

وفيما بدا انه معضلة تنظيمية اخرى، نصت المادة الثامنة من النظام الاساسي على ان تصدر قرارات المجلس الاعلى (الذي يتكون من قادة الدول الاعضاء) من المسائل الموضوعية باجماع الدول الاعضاء الحاضرة المشتركة في التصويت، وتصدر قراراته في المسائل الاجرائية بالغالبية بيد ان اي من النظام الاساسي لمجلس التعاون او النظام الداخلي للمجلس الاعلى لم يحدد معيار التمييز بين المسائل الموضوعية والمسائل الاجرائية والقى ذلك على عاتق المجلس الوزاري.

وبالمعيار القانوني، تفسر هذه النقطة خلفية الخلاف الذي نشب بين الدوحة والرياض في القمة الـ ١٦ لدول المجلس التي عقدت في مسقط عام ١٩٩٥ والذي يتعلق بموضوع انتخاب امين عام جديد للمجلس.

وفي اطار المعضلة التنظيمية كذلك ثمة بُعد لا يقل اهمية هو اعتبار قرارات المجلس الاعلى مجرد توصيات غير ملزمة للدول الاعضاء، شأنها في ذلك شأن التوصيات التي يتخذها مجلس الجامعة العربية، والجمعية العمومية للامم المتحدة.

وخارج البُعد التنظيمي لمعضلات المجلس، يمكن تشخيص عدد من العوامل المحددة بنمط العلاقات الداخلية فيه.

تبرز بين هذه العوامل مسألة الروابط السلالية، ولا نقصد، هنا بالطبع وجود تفاهمات اسرية، او مجالس عائلية على مستوى اكثر من اسرة من الأسر الحاكمة في الخليج، بل وجود كثافة روابط شخصية فوق قطرية بين افراد بعض هذه الاسرة تؤدي دورا اجتماعيا نفسيا، يعكس تأثيره على متخذ القرار السياسي، وهو ما نطلق عليه "آلية المؤثر السلالي".

ومن العوامل الاخرى، المؤثرة في صوغ العلاقات البينية مدى الموروث التاريخي، وهذا العامل، يؤدي دوره، كالروابط السلالية، بآلية اجتماعية – نفسية، ولكن في اتجاه سلبي الطابع. ويمكن النظر الى البعد القبلي الممتد، باعتباره البعد الاهم في هذا العامل؛ فهناك قبائل متنازع عليها، او على ولائها. كما هي الحال بالنسبة الى بعض مجموعات قبائل النعيم وبني مُرة بين السعودية وقطر والامارات. وقبائل الشحوح بين الامارات وعُمان. كما دخلت السعودية والكويت، تاريخيا، في عملية استقطاب قبلي؛ فاستقطبت السعودية قبائل العوازم، واستقطبت الكويت قبائل العجمان. وتاريخيا، ايضا، ادت هجرة بعض اسر قبائل النعيم من البحرين الى مدينة الزبارة الى جدل قانوني طويل بين البحرين وقطر، ومفاده هل ان الزبارة مدينة قطرية، لانها ضمن اراضي قطر، ام بحرينية لان من يعيش عليها جميعهم تابعين (تاريخيا) لحكومة البحرين. ومع مضي الوقت، فان الجدل القانوني الدائر حول الزبارة لم يقل في اهميته عن الجدل القانوني المثار بين الدوحة والمنامة حول جزر "حوار"؛ فاذا كانت الاولى تتمسك بمعيار الجغرافيا، فان الثانية تؤكد على معيار التكوين البشري الممتد، كما تشير، باستمرار، الى البعد التاريخي في علاقتها بهذه المدينة، ليس على المستوى السياسي فحسب، بل كذلك على المستويين المدني والمعماري. وفي الثاني عشر من كانون الثاني الجاري، فشل اجتماع خليجي عقد في الرياض المصالحة بين البحرين وقطر، بسبب اشتراط الجانب القطري عدم ادراج المنامة قضية الزبارة ضمن ملف النزاع، المعروض الآن على محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهو الامر الذي رفضته المنامة، معتبرة اياه محاولة لاضعاف موقفها القانوني امام المحكمة الدولية.

٣– معضلة المداخل والاولويات:

وفي بعد آخر، يمكن النظر الى معضلة المداخل والاولويات، كاحدى العقبات الرئيسية التي تواجه المشروع الوحدوي في الخليج.

على المستوى النظري، يشكل المدخل الاقتصادي، بمعناه التنسيقي، الاساس الذي قام عليه مجلس التعاون الخليجي، وهو ما عبرت عنه الاتفاقية الاقتصادية المشتركة لدول المجلس، التي تمت المصادقة عليها عام ١٩٨٢.

بيد ان مؤشرات العمل الخليجي المشترك لا توحي سوى بالقليل مما تم انجازه، فعلا، على الصعيد الاقتصادي؛ فمعدلات التجارة البينية لا تزال عند حدود متواضعة، فضلا عن انها معدلات غير مستقرة، وهو امر ناجم عن كون هذه التجارة تتشكل في معظمها من سلع معاد تصديرها. كما انها لا تستند الى قاعدة انتاجية متنوعة.

كذلك، فان واقع المشاريع الخليجية المشتركة، يشير هو الآخر الى مستوى متواضع من الانجاز. فالمعطيات المتاحة تشير الى ان عددا محدودا من هذه المشاريع قام فعلا، وان المشاريع التي قامت اما انها كانت مشاريع قطرية قائمة اصلا فاصبح رأسمالها مشتركا، كصناعة الالمنيوم في البحرين التي اصبح رأسمالها مشتركا مع السعودية او انها مشاريع تمويلية وخدمية بوجه عام، كالشركة السعودية – البحرانية، التي انشئت لتسويق الالمنيوم، وشركة الخليج للاستثمارات الصناعية.

وفي مقابل محدودية الانجاز الاقتصادي، كانت الهموم الامنية تأخذ طريقها الى سلم اولويات العمل الخليجي المشترك. فتم انشاء قوة "درع الجزيرة" وتم عقد اتفاقية أمنية مشتركة. ودخلت دول مجلس التعاون الخليجي كطرف غير مباشر في الحرب العراقية – الايرانية، وكانت المعني الاول بنتائج حرب الخليج الثانية.

وتشير المعطيات الاحصائية الى ان اجمالي الانفاق العسكري في هذه الدول تجاوز عام ١٩٩٤ الـ ٢١ مليار دولار، وكان هذا الاجمالي فاق الـ ٣٢ مليار دولار عام ١٩٨٥.

وفي مؤشرات الفترة ١٩٨٨ – ١٩٩٢ بلغ المتوسط السنوي لقيم الواردات من الاسلحة التقليدية في السعودية ١٧٣٨ مليون دولار، وفي الامارات العربية المتحدة ٤١٣ مليون دولار وفي الكويت ٢٤٩ مليون دولار.

إن المواطن الخليجي ينتظر من مجلس التعاون ثمارا تدخل في حياته اليومية، وهذه الثمار تتأتى من خلال تفعيل المضمون الاقتصادي لمشروع الوحدة الخليجية، والقفز على المصالح القطرية الضيقة، والحرص على سيادة المناخ الوفاقي داخل البيت الخليجي، والتمسك بمرجعية هذا البيت في حل المشاكل الثنائية العالقة؛ وفي مقدمتها نزاعات الحدود. وعندها فقط تكون الوحدة الخليجية قد تجاوزت الشعار لتصبح ممارسة، بعدما باتت ضرورة.

خبير بحريني في الشؤون الخليجية، يصدر له كتاب عن "دار النهار للنشر" حول أمن الخليج بعد الحرب الباردة

ديكان في ساحة مزرعة!

"أحياناً يشعر الرئيس بأنه قادر على أكثر مما انتخب من أجله، فيحاول بذل المزيد. وأحياناً أخرى ينفذ معينه باكراً. اني أدرك معوقات التاريخ وسأعمل للتغلب عليها".

بيل كلينتون

يتأمل اللبنانيون في مشهدين لافتين في واقعهم السياسي، الاول يتمثل في الحرب الدائرة منذ مدة بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب، وهما اللذان كانا من اعز الاصدقاء. والثاني جولة الوزير وليد جنبلاط على جميع الذين خاصمهم، في الانتخابات وقبلها، وخصوصا الرئيس نبيه بري والرئيس صائب سلام و"حزب الله". وبدا رئيس التقدمي، ورجلاه تقودانه الى منازل اخصامه، منسجما مع المثل القائل ان لا صداقات دائمة في السياسة، ولا عداوات كذلك. بل ان العداوات يجب ان تسقط امام مصلحة الوطن.

وفيما هم يتأملون في المشهدين، لا تغيب عنهم صورة ارضهم المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي ومعاناة ابناء شعبهم على جانبي "الشريط". كذلك لا تغيب عنهم مأساة من بقي من شعبهم في المناطق "الحرة" حيث القرار السياسي مغيب، والحرية معلقة في السقف الاقليمي، وحيث المؤسسات هياكل فارغة والحكام دمى تتحرك بكبس ازرار من بعيد، وحيث الاستقرار ممنوع، والاستقلال ممنوع، والوفاق ممنوع، والمصالحة ممنوعة، كذلك النهوض والاعمار وتجمع "الاصدقاء" وبناء الفنادق واعلاء الجسور وشق الجادات، وتوسيع المطارات والمرافئ.

وهم يحمدون الله ان الحرب بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب لم تتحول حرباً طائفية او مذهبية، ربما بفضل رئيس الحكومة الذي اصطف بجانب رئيس الجمهورية. كذلك هم يحمدون الله ان سائر الزعماء الذين يمكن ان يصطفوا بجانب رئيس الجمهورية، غريزياً وطائفياً، لا يزالون في المنفى مشردين، اما شعبهم في الوطن فقد ادار ظهره للمتحاربين لأنه يعرف ان ما يجري لا علاقة له به، وقد يكون تصفية حسابات لم يدخل جيوبه منها قرش واحد.

انه صراع ديكة يتلذذ به المتفرجون على لبنان وقد عاد مزرعة يتقاذف في ساحتها متحاربان بأبشع الاوصاف واقبح النعوت.

وابلغ دليل على غربة الناس عن هذا الصراع اصطفافهم في جهة المتفرجين وعلى ألسنتهم الف سؤال وسؤال: ما دام رئيس المجلس حريصاً على المؤسسات واميناً على نظام المحاسبة، فلماذا انتظر كل هذه المدة "ليفضح" رئيس الجمهورية ويتهمه بشتى انواع الارتكابات والتجاوزات؟

وما دام هو رئيس السلطة – التي يفترض ان تمثل الشعب – فلماذا لم يجمع ممثلي هذا الشعب ويطرح عليهم "ارتكابات" رئيس الجمهورية و"تجاوزاته" تمهيداً لاحالته على المحاكمة بموجب قانون سبق لمجلس النواب ان شرعه؟

وهل رئيس الجمهورية مثل امرأة قيصر، فوق الشبهات، عندما نريد، والمرتكب الاكبر ومغطي الصفقات والاختلاسات عندما نريد؟ ام ان الجميع شركاء في الارتكابات والتجاوزات، وان الفرق بين الواحد والآخر هو في المرتبة؟

ام ان المطلوب هو دفع رئيس الجمهورية الى الاستقالة تحت ضغط "بعبع" اقليمي ذي قناع محلي؟

ثم ماذا يعني صمت مجلس النواب عما يجري بين الرئاستين الاولى والثانية؟

وهل يعقل ان تتكرس مقولة ان لبنان "يثبت" مرة بعد اخرى انه عاجز عن حكم نفسه بنفسه، وانه لا يزال كياناً مفككاً لا يستأهل ان تُجمع له المليارات؟ كما لا يفيده ان يعيد المجتمع الدولي احتضانه بعدما إنتُزع من احضانه؟

هل هذا قدر لبنان؟

لا، هذا ليس قدر لبنان، بل ان لبنان لا يؤمن بالقدرية، وقد اظهر شعبه نضجاً ووعياً ومسؤولية فترك "الترويكا" تتنازع، لانها ليست صنع يديه، وقد خدمت اغراض من انشأها والبحث جار عن صيغة اخرى تخدم الاغراض نفسها وتبقي قرار الخلاص خارج سلطة اللبنانيين.

ان اللبنانيين الذين مُنحوا في الماضي حرية التقاتل فدمروا وطنهم، مدعوون اليوم الى التضامن وحماية ما تعمّر.

أدمون صعب

نتنياهو في الفيغارو

دعاة "اسرائيل الكبرى" يعودون الى أوسلو

حارب بنيامين نتنياهو اتفاقات اوسلو بقوة وعنف واعتبر ان تقسيم "اسرائيل الكبرى" مستحيل، وان المضي في التسوية التي وافقت عليها حكومة العمل برئاسة رابين ثم بيريس لن توفر الامن للاسرائيليين بل هي ستدفع الى جولات عنف جديدة.

وعد بنيامين نتنياهو بالاستماتة في الدفاع عن "اريتز اسرائيل" بـ "الاسنان والاظافر"، انها الارض التي رسمها انتصار حرب "الايام الستة". تبنى الطروحات المتطرفة لليمين الاسرائيلي فكافأته له لاءاته الثلاث:

لا لدولة فلسطينية، لا لاي مفاوضات حول القدس، لا لاعادة هضبة الجولان الى سوريا. كان على زعيم الليكود ان يثبت انه الوريث السياسي الشرعي للجماعة المطالبة باعادة النظر في الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

تأخر في ادراك الحقائق

الا ان المرشح اليميني اصبح رئيسا لحكومة اسرائيل، وبصفته هذه واجه ما يعرف بـ "احكام الضرورة" التي تفرضها الوقائع الميدانية، وهذه بعيدة عن الاحلام، ولو توراتية.

اكتشف نتنياهو ان تأمين استقرار بلاده يفرض عليه مجموعة من المسلمات في مقدمها الشروع في حوار بناء مع الفلسطينيين والوصول الى تسوية معهم، وهذه تقود الى مسلمة اخرى: الاتفاق مع الدول العربية المجاورة لا سوريا فقط بل مصر ايضا التي وجدت ان عليها قطع كل حوار مع الطروحات التي تتمسك بها حكومة اسرائيل اليمينية.

استغرق بنيامين نتنياهو عشرة اشهر لادراك الحقائق واستخلاص الدروس، وفي مقدمها الاقرار بان ديناميكية اوسلو غير قابلة للارتداد، وان مسيرة السلام تملك نواتها الصلبة، وان من الصعب استفراد الفلسطينيين حول طاولة المفاوضات لان الراعي الاميركي موجود وارتباطه بالعملية واضح ومعلن، وهو مصر على عدم اسقاط الآمال التي اطلقتها اتفاقات اوسلو، بل انه يضعها في خانة المكسب المشترك للاسرائيليين والفلسطينيين.

هذا المكسب تؤكده الاحصاءات الاخيرة في اسرائيل، اذ اظهرت ان ثلاثة اسرائيليين من أصل اربعة يؤيدون المضي في عملية السلام. وهذا النبض الشعبي الذي يأخذ حركة تصاعدية يمنع نتنياهو واليمين المتطرف من العودة الى الوراء والتمسك برغبة الهيمنة، هيمنة شعب على شعب آخر.

لقد ارتدت المفاوضات الصعبة حول الخليل اهمية فريدة، وجاءت نتائجها لتخرج، حقيقة جوهرية، وهي ان لا مفر من التسوية الميدانية، ولو استغرقت كل مرحلة منها ما استغرقته عملية الخليل.

ولم يكن امام رئيس حكومة اسرائيل، سوى التسليم بهذا الامر للخروج من المأزق الذي بات فيه، ولو من طريق التحقيق باتفاق اوسلو واعادة النظر في هذا التفصيل او ذاك، ومن ثم الاقرار بان هذا الاتفاق يشكل التسوية التي نجح اسلافه في التوصل اليها، وان استئناف العمل بما جاء في الاتفاقية هو استئناف لمسيرة السلام ككل.

من الواضح ان بنيامين نتنياهو يسير في طريق ضيقة للغاية، فهو يقود بلادا منقسمة على نفسها ويرئس حكومة تفتقر الى الانسجام بين اعضائها. الا انه يدرك تماما خطورة التجربة التي يمر بها، خصوصا ان ارادته في تغيير المعطيات التي انتخب على اساسها فشلت، ووقع في التناقض الذي يقع فيه كل من يجهل الموازين المعقدة، كما يشير الكاتب اموس اوز، هذه الموازين العائدة الى قوة شعب ما وارادته، واساء تقدير حجم هامش المناورة الذي يملكه، وهو قد يحاول، كما يظهر في حديثه الى "الفيغارو"، التسويف والتأجيل في عملية تطبيق الاتفاق او الدعوة الى "ابتكار طريق ثالثة" لحق تقرير المصير. الا ان ذلك كله لا يمنع الاقرار بالبعد الرمزي الاساسي الذي اشارت اليه صحيفة "لوموند" في صفحتها الاولى بالقول: "دعاة اسرائيل الكبرى يوقّعون مع ياسر عرفات اتفاقا حول الخليل". اي ان زعيم الليكود، حزب "اسرائيل الكبرى" وقع على وثيقة تتخلى عن جزء من "اريتز اسرائيل"، بل اكثر من ذلك سلّم هذا الجزء الى السلطة الفلسطينية اي الى منظمة التحرير.

والليكوديون، واسحق شامير رئيس الوزراء السابق أحدهم، اعتبر تاريخ التوقيع ١٤ – ١٥ الجاري "يوما حزينا" لانه سجّل "هزيمة سددها الاسرائيليون الى انفسهم في المعركة التي يخوضونها منذ آلاف السنين من اجل اسرائيل الكبرى".

ان التركيز على اعتبار الخليل مدينة مقدسة لدى اليهود لا يمنع الصحف الاسرائيلية من التأكيد على ان نسبة ثمانين في المئة من الاسرائيليين لم يسبق لها ان زارت الخليل في الاعوام الخمسة الماضية، وتضيف "يديعوت احرونوت" هذا يعطي "فكرة عن الوشائج العميقة التي تربط الاسرائيليين بـ "المدينة المقدسة".

من الخليل الى القدس التي اكد رئيس حكومة اسرائيل، في المقابلة الطويلة مع صحيفة "الفيغارو" (١٩٩٧/١/١٨) "ان لا مفاوضات حولها، ولن تكون ابدا موضع تفاوض، وليكن ذلك واضحا ونهائيا". وهو دعا، في موافقته على اعطاء الفلسطينيين استقلالا ذاتيا مبتورا" الى "نموذج جديد يمنح الفلسطينيين استقلالا اداريا في بعض الميادين لا في جميعها". كما اكد ان الجولان ليس قابلا للتفاوض "لاسباب استراتيجية واقتصادية وتاريخية" واعدا باستئناف المفاوضات مع سوريا.

بالطبع ليس هناك من "دائما" و"ابدا" في الواقع السياسي، ولا بد من اسقاطها من القاموس اللفظي للمسؤولين السياسيين، وهو ما سارع الى التأكيد عليه رئيس حكومة اسرائيل السابق شمعون بيريس في تأكيده لصحيفة "هآرتس" (١٩٩٧/١/١٧) ان "مسيرة اوسلو التي قرر نتنياهو القبول بها لم تنته"، مضيفا "علينا الا نسير وراء الاوهام في ما يختص بسوريا، قد نؤجل القرار بالنسبة الى الجولان لبعض الوقت الا ان علينا التوصل الى تسوية عبر تنازلات مشتركة. اما المضي في سياسة التأجيل والتسويف فلن يخفض ثمن السلام بل قد يضاعف منه". ويضيف بيريس: "هذا الثمن حدد في كمب ديفيد وهناك تخلت اسرائيل عن المبدأ الداعي الى عدم التخلي عن اي شبر من الارض".

وكأن بيريس يذكر زعماء اسرائيل بالقدرة الهائلة على النسيان، ويستعيد ما سبق ان اكده هنري كيسينجر "في ان عظمة اسرائيل ومصر كانت في اتمام غير الممكن".

وهذا هو المطلوب من نتنياهو اليوم.

مهى نعمة

وفي ما يلي نص المقابلة التي اجراها جان لومي وكريستيان موش في القدس ونشرتها صحيفة "الفيغارو" في ١٩٩٧/١/١٨:

قال نتنياهو: لا تحول عن خطنا السياسي. سبق ان قلنا اننا سنصل الى اتفاق مع الفلسطينيين ينص على حدود الاستقلال الذاتي، وهذا تماماً ما نقوم به حالياً. ان هدفنا هو منح الفلسطينيين استقلالاً مجتزأً بحيث لا تتعرض بلادنا للخطر. وهدفنا بالطبع هو انقاذ ارض اجدادنا.

ان هذا هو ما فعلناه في اطار اتفاق الخليل. لقد بقينا في الخليل وسنعيد انتشارنا داخل المدينة لا خارجها، وستحتفظ اسرائيل بالسيطرة على عشرين في المئة من مساحة الخليل، بما فيها تلك التي تضم المستوطنات والحرم الابراهيمي.

وتابع نتنياهو: لو عاد الامر اليّ لناقشت موضوع الخليل على حدة، الا اني ورثت هذا الاتفاق وانا مضطر الى الالتزام بما وقعته الحكومة السابقة. والذين يهاجمونني يتهمونني بعدم احترام ما جاء في اتفاقات اوسلو. لقد اثبتنا العكس وجاء دور الفلسطينيين الالتزام بذلك.

"الفيغارو"– وهل اتفاق الخليل جيد ام سيء؟

نتنياهو – ليس جيداً وليس سيئاً، الا انه ضروري واكرر نحن لم نختره ولم يكن في وسعنا التملّص والا نكون قد كذبنا على ناخبينا وعلى الكنيست والمجتمع الدولي.

لقد شدّدنا في المفاوضات حول الخليل على مفهوم المعاملة بالمثل، اي ان يحترم الفلسطينيون التعهدات كلها، اقول كلها بما فيها تعديل ميثاق منظمة التحرير الذي يدعو الى تدمير دولة اسرائيل وتفكيك البنى التحتية والمنظمات الارهابية ومصادرة السلاح وغيرها من الالتزامات التي لم تحترم. فلا سلام من دون أمن.

واعتبر نتنياهو انه نجح في ادخال العديد من التفاصيل على النص الاصلي "والتفاصيل التي فرضناها على الفلسطينيين لم تكن واردة في النص الاصلي".

وتابع: اريد ان اوضح انه كان لدى الحكومة السابقة خطة بالتخلي عن الخليل وعن القدس ايضاً. اما انا فاهدافي مختلفة تماماً. فانا لا آخذ في الاعتبار الاربعمئة يهودي في الخليل بل الاربعة آلاف سنة من التاريخ اليهودي كذلك. وما اريده هو حماية المجتمع اليهودي في الخليل وابقاؤه في المدينة، فهذه كانت مدينة الحقد والدم والاغتيالات واليوم الفلسطينيون على استعداد تام للتعاون وهذا يعني الامل بالمصالحة والتعايش.

اما القدس فستبقى العاصمة الموحدة والابدية لاسرائيل ولن تشهد عملية اعادة انتشار ولن يرتفع فيها حائط التقسيم. هذا الموضوع يحظى بالموافقة داخل اسرائيل وفي اوساط يهود الانتشار. فالقدس كانت وطوال ثلاثة آلاف عام عاصمة للشعب اليهودي.

واذ قيل له ان الاتفاقات الموقعة في واشنطن في ايلول العام ١٩٩٣ نصت على البحث في مصير القدس في المرحلة الاخيرة من عملية السلام رد نتنياهو بالقول:

لن تكون القدس ابداً موضع تفاوض، وليكن الامر واضحاً تماماً. ومنذ اعادة توحيد المدينة في العام ١٩٦٧ (حرب الايام الستة) كرست اسرائيل حرية الوصول الى اماكن العبادة للديانات الثلاث، وليس هناك من سبب يدعونا الى التغيير.

"الفيغارو" – هل تعتقد ان اتفاق الخليل مرضٍ لعرفات؟

نتنياهو– بلا ادنى شك. انه اتفاق جيد للفريقين والفريقان قدما تنازلات. وافق الفلسطينيون على عدم دخول اي مسلّح الى المناطق العازلة الواقعة بين منطقة الحكم الذاتي وجزر الاستيطان اليهودي، وستشرف فرق مشتركة على المرتفعات التي تشرف على مناطق الاستيطان اليهودي. انه الاتفاق الافضل بالنسبة اليهم والينا.

"الفيغارو" – وكيف سيتم الامر ميدانياً؟

نتنياهو – لقد اتفقنا على انهاء المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في الضفة الغربية في شهر آذار المقبل. اما العملية الاخيرة فموعدها قبل آب ١٩٩٨. المهم في نظري هو اننا سننسحب الى المناطق الحيوية بالنسبة الى امننا، ثم نصل الى المرحلة الاكثر دقة، اي المرحلة الاخيرة في عملية السلام.

"الفيغارو" – وهذه اللغة المزدوجة التي تلجأ اليها الانسحاب من الخليل وتنشيط عملية الاستيطان في الضفة وغزّة في آن واحد؟

نتنياهو – ابداً. ان الجزء الاكبر من المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية لا يقيم فيها السكان اليهود، في المقابل لا تضم المستوطنات اليهودية فلسطينيين.

انا هناك تقسيم طبيعي لهذه المناطق باستثناء مدينة الخليل التي هي ظاهرة خاصة، لانها المدينة الوحيدة المختلطة.

ويتابع نتنياهو: اما المجموعات اليهودية في يهودا والسامرة فتقيم في مناطق تعتبر حيوية بالنسبة الى أمن اسرائيل. انا مقتنع باهمية تقسيم الارض في اطار الاتفاق مع الفلسطينيين، وهناك بُعد آخر يتناول تقسيم المسؤوليات والسلطات.

ويقول نتنياهو: يريد الفلسطينيون دولة مستقلة وسيدة، والامر يعني بالنسبة لنا ان يتمتعوا بسلطات غير محدودة منها الاشراف على المجال الجوي فوق مدننا ووضع بطاريات مدفعية على التلال المشرفة على تل ابيب او السيطرة على المياه الجوفية. ثم ان ليس ما يمنعهم من ان يشكلوا مساندة عسكرية لبلد مثل العراق. ان المفكرين في اليسار الاسرائيلي الداعين الى حق الشعب الفلسطيني في ان يكون لهم دولة هم في الواقع غير مستعدين لتحقيق ذلك.

ويتابع رئيس حكومة اسرائيل لصحيفة "الفيغارو": النقاش الدائر في اسرائيل يتناول ماهية الاستقلال الذاتي الذي يمكن منحه للفلسطينيين. وانا دعوت الى استقلال ذاتي تنزع منه بعض المقومات التي يمكن ان تشكّل خطراً علينا.. نحن لا نريد ان نحكم الفلسطينيين ولا التدخل في شؤونهم، الا اننا لا نريد ان نجد انفسنا في وضع يمكن ان يحمل تهديداً لحياتنا ومستقبلنا. اكرر لا يجب ان يشكل وجود طرف خطراً على الآخر.

الفيغارو – الا ان اقامة الدولة الفلسطينية يبدو امراً حتمياً؟

نتنياهو – يمكن تصور ذلك ولكن ليس في المنحى الذي تشير اليه. لا بد اولاً من تحديد كلمة الدولة. والاتجاه الفكري الحديث يجد صعوبة في ابتكار الخط الثالث. ففي عشرات الدول هناك اقليات تصر على التمتع بالاستقلال. والتنازل في هذا الموضوع يعني ضرب الاستقرار في البلاد المعنية. لذلك لا بد من ايجاد النموذج الجديد الذي يسمح بالاستقلال الاداري في ميادين معينة لا في جميعها. وتكمن المشكلة في موضوع حق تقرير المصير، ذلك ان نزعة الاقليات الى الاستقلال في تعاظم في انحاء العالم، ويكفي ان تراقب ما يجري في الاتحاد السوفياتي سابقاً على سبيل المثال. وما نعرفه حالياً مع الفلسطينيين يمثل الحالة الخاصة لمشكلة عامة. ولا بد من طرح الحدود لحق تقرير المصير، ولا يمكن فريق واحد بان يستأثر بادارة شؤونه الخاصة، بل يجب ايجاد ترتيب متوازن.

واضاف نتنياهو: لنتصور اني اقترحت على فلسطينيي الضفة الغربية – وهو ما لا انوي ان افعله ابداً – ان يصبحوا مواطنين اسرائيليين فالجواب سيكون "لا، نريد دولة خاصة بنا". ويمكن عرب اسرائيل، وليس فقط عرب الخليل ان يحذوا حذوهم".

والسؤال ألا يشكّل ذلك خطراً على اسرائيل؟ اسارع الى القول اننا امام مخاطرتين كبيرتين، الاولى في انتشار الاسلحة النووية، والثانية حق تقرير المصير للاقليات.



عرفات ونتنياهو بعد اتفاق الخليل

لذلك اقترح على الدول التفكير ملياً بالامر، ولا يمكن ايجاد حل من طريق تحجيم اسرائيل واختصار عمقها الى ١٦ كم وابقاء دولة فلسطينية مسلحة على حدودها.

ان موقفاً كهذا هو موقف اعمى يلجأ الى الصلاة كي لا يحدث اي شيء، ويقدم "الوصفة" المناسبة لزرع الاستقرار وربما خلق نزاعات جديدة في المنطقة. انها سلبيات اتفاق السلام التي ابوح بها للمرة الاولى وهي توفّر الاسباب الجيدة.

وتابع: اما بالنسبة لي فانا ابحث عن حل يكون على مسافة واحدة بين التبعية وحق تقرير المصير.

"الفيغارو" – كيف هي علاقتك مع عرفات؟

نتنياهو – توصل الى اتفاق جيد وهذه اشارة ايجابية وقد اوحى لي بالثقة، وعليه ان يدرك اننا في موقعنا للتأكد من انه سيحترم التزاماته.

"الفيغارو" – لقد وصفته في وقت ما بالارهابي؟

نتنياهو – كان جزءاً من مجموعة رجال ارهابيين في ايام "فتح"، الا انه تخلى بعد اوسلو عن العمل الارهابي، واتوقع ان يمارس رقابة شديدة على واضعي القنابل الآخرين.

"الفيغارو" – تشهد المنطقة سباق تسلّح فعلياً، تقليدياً و"كيميائي"، كيف ستتصرف لمواجهة هذه المجازر الممكنة؟

نتنياهو – اننا نهتم بدول معينة في الشرق الاوسط تقوم بشراء السلاح، الاسلحة التقليدية والصواريخ العابرة للقارات. واسرائيل تملك كل الوسائل التي تسمح لها بالدفاع عن نفسها.

"الفيغارو" – ماذا عن التوتر مع سوريا والحديث عن الحرب واين اصبحت المفاوضات الثنائية؟

نتنياهو – نحن على اتصال مع دمشق من طريق الاميركيين. لم يوافق السوريون حتى الآن على اقتراحاتنا لاستئناف المفاوضات. قد يكونون في انتظار تسلم الادارة الاميركية الجديدة مقاليد الحكم. ومررنا كما بات معروفاً بمراحل تصعيد ومزايدة وتصعيد كما اقدمت السلطات السورية على اخراج قواتها المسلحة من بيروت ودفعها الى حدود هضبة الجولان. واليوم يشهد الوضع هدوءاً حذراً. بالطبع نحن نتقدم ببطء الا اننا نتقدم نحو استئناف مفاوضات السلام.

"الفيغارو" – هل ان هضبة الجولان قابلة للتفاوض؟

نتنياهو – كلا ابداً. لا بد من الاحتفاظ بالجولان لاسباب اقتصادية واستراتيجية وتاريخية. ولا بد ان ندرك، بالنسبة الى هذا الموضوع، ان ربع موارد اسرائيل من المياه مصدرها هضبة الجولان. فما الذي يدفعنا الى التخلي عن مصادرنا المائية؟ ان لذلك اهمية حيوية، فمن الممكن العيش من غير نفط، الا انه يستحيل علينا حرمان انفسنا من المياه.

"الفيغارو" – الايديولوجيا الصهيونية هل ما زالت قائمة؟

نتنياهو – بالطبع هي موجودة وهي تواجه تحدياً كبيراً، تحدي اندماج المجموعات اليهودية الراغبة في ذلك. ويمكنني ان اراهن على ان النسبة الكبرى من اليهود ستقيم في اسرائيل في الاعوام العشرة المقبلة. لقد اصبحت بلادنا في وقت قصير نسبياً مجتمعاً صناعياً يعتمد على تقنية عالمية. والناتج الوطني الخام هو في حدود سبعين الف دولار.

موظفو الادارات العامة و"الحيط الواطي"

[illegible]

في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٧، نشرت "النهار" قراءة دقيقة ومفندة للدكتور عفيف رزق رئيس الهيئة الادارية لرابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء، تتناول الملاحظات على مشروع القانون الخاص بتحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة لموظفي ادارات الدولة، اضافة الى دعوة المسؤولين لوضع هذا المشروع موضع التنفيذ، لاسيما بعد ان نجحت الدولة في فصل سلاسل رواتب المعلمين والاساتذة عن المشروع الام، وذلك في الجلسة الاخيرة من عمر المجلس النيابي السابق الذي انهى ولايته بتوجيه "ضربة معلم" لآمال الموظفين في الادارات العامة الذين ما برحوا ينتظرون منذ سنتين ونيف تطبيق مشروع القانون المذكور. وبهذا، استطاعت رابطة المعلمين والاساتذة بفضل الاضرابات التي تداعت لتنفيذها في مناسبات عدة في السنة الفائتة، ان تنتزعها من "فم السبع" كما يقال، وحق في همتها قول الشاعر:

تعدو الذئاب على من لا ينوب له
وتتقي سورة المستأسد الحامي

واذا كان "استئساد" المعلمين لنيل حقوقهم، قد ادى غرضه في الضغط على الحكومة لوضع مشروع القانون المتعلق بهم موضع التنفيذ بدءا من شهر آذار المقبل، وبمفعول رجعي يعود الى ١٩٩٦/١/١، فان الغبن والظلم ما زالا يتلبسان اوضاع موظفي الادارات العامة، منتظرين بصبر يحسدون عليه، ترياق السلسلة، من عراق الحكومة ومجلس النواب – هذا اذا استثنينا "قطوع" "خازن بيت المال"!

وعلى ذكر معاليه، فان مما يسجل له في خانة الاريحية، والغيرة على موظفي الدولة وحقوقهم، استشعاره بالغبن اللاحق بهم جراء الفوارق الكبيرة التي يرتبها تطبيق تعديل السلسلة بين رواتب الاساتذة في قطاع التعليم، ورواتب الموظفين في الادارات الرسمية. لهذا، فقد حرص على ان يقترح على مجلس الوزراء استثناء افراد الهيئة التعليمية الملحقين بالادارات العامة، من الافادة من احكام القانون الذي يعدل سلاسل رواتب افراد الهيئة التعليمية. تلافياً– بحسب قوله– "للانعكاسات السلبية المترتبة عليه في ضوء عدم تعديل سلاسل رواتب الموظفين الاداريين في الادارات العامة"! لذلك فان ثمة افتراء كبيرا على شفافية الوزير المعني، والارجح انه لم يخطر بباله لتكتمل شفافيته وتظهر اريحيته على حقيقتها، ان ينصف موظفي الادارات العامة، اسوة بأفراد الهيئة التعليمية.

وبالعودة الى اوضاع الاداريين، فان انتظارهم "الشيخ فرج" سيطول ويمتد الى امد غير منظور على ما يبدو، اذا ما ظل اتكالهم على همة الحكومة والمجلس النيابي على ما هو عليه. واذا ظلت مطالبتهم بحقوقهم عبر الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعهد الوطني خجولة، وغير مرفقة بسلسلة من التحركات والاتصالات الدؤوبة التي من شأنها ان تنفض غبار "التناسي الرسمي" عن مشروع القانون الخاص بسلاسل رتبهم ورواتبهم. وقديما قال احد الشعراء، على رغم انه لم يكن موظفا في احدى ادارات الدولة:

لا تيأسن وإن طالت مطالبة
اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا
أخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته
ومدمن القرع الأبواب ان يلجا

هذا عدا عن المطالبة بحقهم في زيادة الاجور بنسبة ٢٠ في المئة التي نالها القطاع الخاص العام الماضي ولم تشمل ابناء الجارية من اهل القطاع العام، اضافة الى الاخذ بالملاحظات التي تقدمت بها هيئة مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي وهيئة تحديث القوانين على مشروع القانون الآنف الذكر، الى المذكرة التي تقدمت بها الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والمتعلقة ببعض البنود المجحفة الداخلة في صلب المشروع مثل الدوام المضاعف وغيره من البنود التي هي بين ايدي المسؤولين.

قد يقول قائل، والقائل معروف سلفا، ان تلبية مطالب موظفي الادارات العامة يفوق طاقة الخزينة على الاحتمال، وهي حجة متوقعة ومستهلكة في آن واحد، وتحمل في داخلها بالدرجة الاولى، سلبيات السياسة المالية والادارية العامة للدولة والتي يندرج من ضمنها بند الاموال العمومية المختلسة، والمهدورة بالمليارات، والتي لو قيض للممسكين زمامها، والقيمين على امانتها، حسن التدبير، والرقابة الفعلية، وجدية المحاسبة والملاحقة بحق المخالفين والسارقين ايا يكن انتماؤهم، وغطاؤهم الذي يلتحفون به، لتحقق للخزينة، وفر يغطي الاعتمادات المطلوبة لتنفيذ مشروع قانون تعديل سلسلة الرتب والرواتب وملحقاتها.

واخيرا، قد يكون من المفيد ان اجتزئ ما كتبه ارسطوطاليس يوما الى الاسكندر وجاء فيه، "املك الرعية بالاحسان اليها، تظفر بالمحبة منها والرضى. واعلم ان الرعية اذا قدرت ان تقول، قدرت ان تفعل. فاجهد الا تقول، تسلم من ان تفعل".

حوارات غاليري بخعازي: نضال الاشقر كلمات إحاطة ثم بيان امرأة ومسرح



نضال الاشقر ورياض فاخوري في غاليري بخعازي امس.





"تعرفون لماذا انا امرأة مسرح؟". (ميشال صايغ)

في اطار الحوارات التي تنظمها غاليري بخعازي في اشراف الزميل رياض فاخوري، كان موعدنا امس مع الممثلة نضال الاشقر. قال فاخوري عن "امرأة من ديك المحدي" الكثير من الكلام الواقعي. هذه الطفلة العاصية، المتمردة والمشاكسة نمت وكبرت في بيت ثقافي، سياسي تاريخي عتيق في ديك المحدي. وبلمحة تحدث عن المراحل الاساسية في حياة نضال الاشقر المسرحية. ومما جاء في كلامه: "لا اذهب بكلامي هنا مذهب المغالاة، او المؤرخ في فلسفة ما فعله محترف نضال الاشقر وروجيه عساف، بل اشير اليه عرضا، لان هذا الجيل الفتي الناشئ في احضان الحرب وسيطرة التجهيل على ثقافته وعلمه الجامعي، يدعوني الى تحريض ذاكرة نضال الاشقر على اعطاء فكرة كرنولوجية، موقظا ما مضى من بيروت الثقافة والابداع في حضورها الان معنا كامرأة مسرح، او في متابعتها للرسالة التنويرية الثقافية الرائدة التي لعبتها بيروت مع كوكبة مبدعة تأسيسية للانسان الثقافي المغاير. انطون سعادة، سعيد تقي الدين، غسان تويني، صلاح لبكي، سعيد عقل، اسد الاشقر، يوسف الخال، ادونيس، انسي الحاج، عصام محفوظ ومنري حلمتي، وحديثا فؤاد نعيم، بول شاوول وسعدالله ونوس وسواهم طبعا".

ثم العتمة وكان عرض قصير جدا على الشاشة الصغيرة لنضال الاشقر تقرأ مقطعا من قصيدة لنزار قباني عن بيروت. واضيئت الصالة وتابعت الكلمات نضال مباشرة.

هذه المرأة لم تتوقف مرة عن مفاجأتنا. التواصل كان حركة حيوية كسرت الملل الذي قد يتسرب الى الحضور عبر صورة لا تتمتع بالحضور الجسدي والروحاني للشخص بحد ذاته. نجحت في استمالة قلوبنا بما سيتبع من الامسية. عندما قالت لنا: هل تعرفون لماذا انا امرأة مسرح؟ وبدأت تقرأ وكأنها تمثل وتستعيد ذكريات طفولتها. عفوية مدروسة اجبرتنا على متابعة شهادات حية عما عاشته في بيت كان يعج بالناس المطلوبين، المناضلين الهاربين من السجن، الشعراء والادباء، وتحدثت عن امها مديرة الملجأ والمأكل والاهتمام بكل شيء. وجوه واسماء اعيدت الى الذاكرة، تاريخ بكامله مرت احداثه بين كلمات نضال البسيطة، المتدفقة بحنان احيانا وبقساوة احيانا، خاصة عندما اتت على ذكرى الزعيم انطون سعادة والفاجعة التي شعرت بانها حلت على البيت وساكنيه.

اضاف انها كانت تحب الاحتفالات والاعياد. تكلمت عن حفلة زواج مدني قام والدها بمراسمها.

وسألت: هل تعرفون لماذا انا امرأة مسرح؟

وطوت الصفحات وسحبت ورقة طبعت وبعنوان: "بيان امرأة مسرح" جاء فيه:

"نعود لأن الحياة عودة. كما هي انطلاق، هي عودة.

وكما هي امل ثم خيبة. هي انبعاث للأمل من رماد الخيبة. قبل الحرب حلمنا بعالم افضل من ذلك السلام، وبعد الحرب جئنا نحلم بعالم افضل من اوهام السلام وافضل من آلام الحرب.

قبل الحرب، كانت بيروت مسرحا كبيرا لاحلام النخبة من اللبنانيين والعرب. كانت عاصمة الخيال والمغامرة. وفي تلك الاجواء الرائعة خضنا تجربة محترف بيروت للمسرح التي كانت نواة ثقافية وفنية ديناميكية رحنا من خلالها نبحث بحثا نابضا بالحياة عن شكل جديد ومضمون جديد للمسرح. عن مسرح حديث يشبهنا ويحمل هواجسنا وامانينا وحولنا تجمع فنانون وشعراء وكتاب رأوا في تجربتنا محاولة لا للتفتيش عن ذات مسرحية اصيلة فحسب، بل عن ذات انسانية تريد ان تنعتق. تريد ان تولد. وساهمنا مع زملائنا الاخرين في المسرح اللبناني وفي الحياة الادبية والثقافية اللبنانية، في خلق تلك الرعشة الجميلة التي جعلت بيروت الستينات والسبعينات صفحة ذهبية فريدة وخالدة في كتب تاريخ المنطقة.

ولا مرة، قبل ذلك وخلاله واليوم، فهمت المسرح الا حياة منافسة الحياة. حياة تستبق الحياة وكنا نريد كل شيء افضل. ولكننا ايضا حذرنا وصرخنا عاليا. واتهمنا وحسدنا، وبعضهم يقول اننا لم نخطئ دائما في رؤيانا. اليس الفنان، وكل مبدع. توأما للزمن المتكامل. لا ينفصل فيه ماض عن مستقبل".

ثم كان حوار مع الحضور.

ل.غ.

النادي الثقافي الاجتماعي

انتخبت الهيئة العامة في النادي الثقافي الاجتماعي في بلدة بريقع قضاء النبطية هيئة ادارية جديدة بالتزكية وتوزعت المسؤوليات كما يأتي:

حسن جميل سعد رئيساً، أحمد فايز حجيج نائباً للرئيس، محمد خريباني أميناً للسر، حسن علي حجيج أميناً للصندوق، فدوات سعد محاسباً، علي كجك مسؤولاً لدى السلطات، حسن حلوي رئيساً للجنة الثقافية، علي بهيج مراد رئيساً للجنة الاجتماعية، حسين خليل مراد رئيساً للجنة العلاقات العامة، محمد سليم مراد رئيساً للجنة شؤون الشباب، طارق مراد رئيساً للجنة الصحية والبيئية، زينب قاسم رئيسة للجنة النسائية.

الشاعر حيدر والصحافي الذي يخاطبه: بعلبك الهموم والهياكل نسهر عليها

بعلبك – ...:

رسالة الى الشاعر (البعلبكي) طلال حيدر.

عبر "نهارنا" اوجه اليك هذه الرسالة المفتوحة بعدما تابعتك والكثيرين من امثالي البعلبكيين ليلة حللت ضيفا "ظريفا على برنامج "خليك بالبيت" الذي يعده ويقدمه الزميل زاهي وهبي مع شهناز عبدالله على تلفزيون "المستقبل" والذي عرض في ١٩٩٧/١/٢١. وكنت الضيف "المتعصب" بعلبكيا ولبنانيا، هذا ما دفعني والعشرات بل المئات من البعلبكيين من كل الاجناس والاعمار للاتصال بك هاتفيا. والخطوط خيبتنا فتعذر الاتصال من داخل لبنان وكان الاسهل من الخارج ربما لارضاء ذوق المشاهد في الخليج منذ بدعة البث الفضائي، وعلى كل أمل ان يكون العوض عبر "النهار" حول شؤون بعلبك التي همت بها وتغنيت بقلعتها الاثرية التي لا تزال تعيش في احلك الظروف وفي ظلام دامس، في هذا الزمن الرديء حيث نحن.

على عتبة القرن الحادي والعشرين لا تزال هذه المدينة تتخبط في الاهمال والحرمان، وهذه الحلقة اعادت الينا ذكريات ايام عز خلت. عبرت يا شاعرنا عن جروحك وفتحت جروحنا التي لم تلتئم يوما بسبب ما تعانيه بعلبك التي ابت الا ان تبقى مدينة الشمس رغم انها منذ ليل ١٩٩٧/١/١ لا تزال تغط في الظلمة ولم تستطع ان نشير بأصابعنا الى المسؤول، والاقنعة عديدة، ومطالبتك ومطالبتنا معا ان تعود الانارة والمهرجانات، وهذا لا يكفي، فاغتنموها فرصة لشحذ الهمم وعقد السواعد وتضافر كل الجهود ميدانيا لتنصف بعلبك ونعيد لقلعتها مجدها وتألقها ونسترجع الآلهة الذين هجروها من ممارسات اواخر القرن العشرين، حتى تبقى كما كانت مدينة التاريخ والهياكل وحيث يستريح التاريخ تحت اعمدتها. فهل وصلت الرسالة؟

رامز اسماعيل

(*) ملاحظة: الرسالة قبل عودة الانارة الى القلعة.

[عنوان مرسوم غير مقروء]

* دعت الجماعة الاسلامية في طرابلس الى ندوة عن "دور الافتاء في لبنان"، يشارك فيها عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبدالله بابتي والامين العام للجماعة الشيخ فيصل مولوي، الساعة ١٢,٣٠ بعد ظهر الاحد ٢٦ كانون الثاني في مسرح الايمان، ابي سمراء، طرابلس.

* في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد يقيم الرئيس والاعضاء في نادي ليونز – وسط كسروان ندوة حول "اوضاع الشباب المعاقين والمتأخرين عقليا"، الساعة ٦,٣٠ مساء الاربعاء ٢٩ كانون الثاني في فندق سنشري بارك، الكسليك.

* مع تشريع شعار الثقافة الشعرية "شرف، معرفة، نور"، دعت الدكتورة فكتوريا مرعي الى ندوة يشارك فيها وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير السياحة نقولا فتوش ووزير الاعلام باسم السبع ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير التوجيه في الجيش العقيد الياس فرحات، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ١٣ شباط في نقابة الصحافة – الروشة.

* دعا "مسرح المدينة" (بيروت) والمركز الثقافي الفرنسي في دمشق الى حضور عرض ليلى مريود لحلي ومنحوتات من الابتكارات الباريسية، تقدمه عارضات ازياء الساعة ٩,٠٠ مساء الاثنين ٢٧ كانون الثاني والثلثاء ٢٨ منه في مسرح المدينة، تليه امسية موسيقية لخالد عبدالله.

والساعة ٨,٣٠ مساء الخميس ٣٠ كانون الثاني والسبت ١ شباط في المركز الثقافي الفرنسي في دمشق.

* في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية الى حضور حفلة عزف لنبيل مروة (فلوت) ومي ابوجودة (بيانو)، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ٣١ كانون الثاني، في الاسمبلي هول، الجامعة الاميركية في بيروت.

* دعت "سينما صالون" والمركز الثقافي الايطالي ومعهد غوتيه والمركز الثقافي والالسني، الى متابعة برنامج نادي الفيديو في "سينما صالون"، وعرض فيلم "الابليسيات" الساعة ٨,٠٠ مساء الجمعة ١٤ شباط، وفيلم "جوستين" الساعة ٨,٠٠ مساء الجمعة ٢٨ شباط في بارك اوتيل شتورة.

* دعا النادي الثقافي العربي الى سماع موسيقى وغناء من وحي الحب العذري بعنوان "سماع من ذكر ليلى"، في تأليف وتلحين لندا ابومراد وغناء محمد سعيد الشامي، الساعة ٨,٣٠ مساء ايام السبت ٨ و١٥ و٢٢ آذار، في الاسمبلي هول، الجامعة الاميركية في بيروت.

نازاروف مدير المركز الثقافي الروسي:

الارثوذكسية قيم لمواجهة المدّ الغربي الشعب تغلّب على المحن، وثقتنا كبيرة

مدير المركز الثقافي الروسي نيكولاي نازاروف مستشرق تخرج من الكلية الشرقية في جامعة طشقند وكلية الصحافة في جامعة موسكو وتخصص باللغة العربية وآدابها.

عمل مترجما ومحررا في وكالة انباء "نوفوستي" وكان امين سر جمعية الصداقة السوفياتية – العربية اكثر من عشرة اعوام. وقبل انهيار الاتحاد السوفياتي كان مسؤولا عن العلاقات البرلمانية بالبلدان العربية في مجلس السوفيات الاعلى.

يمارس عمله في المركز منذ آب الماضي ويحرص على تصوير التبادل الثقافي بين لبنان والروسيا مؤمنا بأن الثقافة يجب الا تتأثر بالسياسة.

الارثوذكسية عنده ملجأ امين يستمد منه المواطن الروسي قدرة على مواجهة مشكلاته. وهي قاعدة مثالية يركن اليها المثقفون الروسي لمواجهة المد الغربي الذي اقتحم مجتمعهم وطاول قيمه.

وفي الوقت عينه يصر على ان الارثوذكس لا يتمتعون بامتيازات في جمهورية الروسيا، فالمسلم هناك يتساوى والمسيحي ويعيشان تحت مظلة الاحترام المتبادل.

في مكتبه كان هذا الحوار:

* كيف تصف الحياة الثقافية في لبنان؟

– منذ كنت طالبا في الجامعة حلمت بالمجيء الى لبنان، لاحظت خلال دراستي الادب العربي ان للادباء اللبنانيين موقعا مميزا ومركزا مرموقا بين زملائهم العرب. ويمكنني ان اؤكد اليوم ان الثقافة اللبنانية تتمتع بمستوى راق على كل الصعد، فادبها مميز وكذلك موسيقاها وصحافتها وبقية فنونها. عملت في مصر وليبيا واليمن ولفتني ان اللبنانيين يعاملون الاجانب بكثير من اللياقة والكياسة، فالحرب التي عانوها لم تؤثر كثيرا في سلوكهم.

* هذا الامر لا ينطبق ربما على سلوك اللبنانيين في ما بينهم.

– اعتقد ان من واجب كل شعب ان يحافظ على تقاليده وتراثه. ويبدو ان الشعب اللبناني جاد في هذا الامر على بعض المظاهر غير اللائقة الناتجة من التأثر بالنماذج الغربية.

شعارنا التعاون

* كيف تقارن سياستكم الثقافية الجديدة حيال لبنان بالنهج الذي اعتمدتموه زمن الاتحاد السوفياتي؟

– نؤمن بأن التعاون الثقافي يجب ان يتم في معزل عن الايديولوجيات والافكار السياسية. من هنا لم تتبدل علاقتنا الثقافية بلبنان قبل انهيار الاتحاد او بعده. ارسلنا في الماضي فرقا فنية ووفودا علمية ونظمنا معارض، ونحرص على التزام هذا المستوى من التعاون وتطويره، بدليل اننا نسعى حاليا الى توقيع اتفاق تعاون ثقافي بين لبنان والروسيا، وقد يبرمه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري خلال زيارته المقبلة لموسكو.

خطوط عريضة

* ما هي الخطوط العريضة لهذا الاتفاق؟

– يشمل التبادل الثقافي على المستويات كافة، معارض، فرق فنية، رجال علم، مؤسسات تعليمية، جامعات ومعاهد. ولن يتم هذا التبادل عبر الحكومة كما في السابق بل بمبادرة مباشرة من المؤسسات المعنية.

* ما الفرق بين الاتحاد الروسي والاتحاد السوفياتي على المستويين الاقتصادي والثقافي؟

– لا شروط ايديولوجية تفرضها السلطة او الحزب حاليا على المثقفين. هؤلاء يتمتعون بحرية الابداع بحسب رغباتهم ولا شروط. لكن الافراد والمؤسسات يعانون اليوم مشكلات مالية ويعجزون عن ايجاد مصادر التمويل الذي كان تتولاه الدولة. كما اثر اقتصاد السوق سلبا في الانتاج الثقافي المحلي، فالجيل الشاب مثلا تستهويه الافلام الاميركية وما عاد يهتم بالسينما الروسية التي عرفت ازدهارا من قبل. القيم الاميركية المزيفة اخترقت مجتمعنا وقسمته الى تيارين: تيار ليبرالي يستوعب الافكار الغربية ويقلدها، وتيار قومي يسعى الى الحفاظ على التراث الروسي واعادة احياء الثقافة الشعبية. وهو ينطلق في حملته من قاعدة دينية صلبة تدعو الى الايمان لانقاذ الاخلاق. من هنا تعتمد الثقافة الروسية حاليا على القيم الروحية المسيحية. وتجلى ذلك في مشاركة عدد كبير من المثقفين الروس في احتفالات الميلاد ضمن حشود المؤمنين.

* كيف تنظر الى مفاهيم الروسيا الارثوذكسية؟

– تاريخ الروسيا برمّته يعتمد على الارثوذكسية، بها تم توحيد القبائل والامارات عام ٩٨٦، وانخرطت كلها تحت لواء الدولة الروسية التي تحولت في ما بعد امبراطورية.

الارثوذكسية ادت دورا مهما في الحياة السياسية للدولة والمجتمع والعائلة والفرد، وهذا الدور غاب بعد الثورة الا انه عاد بقوة وبات ملجأ امينا يجد فيه الانسان الطمأنينة التي ينشدها ويستمد منه قدرة على تحمل الصعوبات والمشكلات التي تواجهه.

* كيف تتجدد في رأيك فكرة الروسيا كدولة عظمى؟

– يجب الا ننسى ان الدولة الروسية كان لها فضل كبير في تكوين اوروبا جيو – سياسياً، والاتحاد السوفياتي السابق ورث امبراطورية شاسعة. كثر يعتبرون اليوم ان الروسيا لم تبق دولة عظمى، ونحن واثقون ان جمهورية روسيا الحالية بقدراتها الاقتصادية والبشرية والاعلامية والثقافية وثرواتها، ستستعيد دورها حتى لو بقيت منفردة ولم تنضم اليها جمهوريات اخرى. الشعب الروسي تغلب على محن كثيرة على مر تاريخه وثقتنا به كبيرة.

* كيف تقوم العلاقة بين الكنيسة الروسية والمسيحية المشرقية؟

– لست مخولا الحديث عن هذا الموضوع واكتفي بالقول ان علاقاتنا وطيدة بكل الكنائس في لبنان او سوريا او مصر.

احترام الاديان

* هل من مؤشرات لتطوير العلاقة بين مسلمي الروسيا ومسلمي الشرق العربي؟

– لا يمكنني التكلم على مؤشرات لانني مسؤول ثقافي ولا اخوض في المسائل الدينية. وتاريخ الدولة الروسية يثبت انها بلاد متعددة القومية والديانة ولم تسجل فيها اي مشكلات بين الاديان. المسيحية والمسلمون كانوا يعيشون معا وما زالوا ضمن الاحترام المتبادل. وكما استقبلنا طلابا مسيحيين في جامعاتنا، وفد الينا طلاب مسلمون من كل المشرق العربي. ثمة مساجد في موسكو وبطرسبرج وطفليان الارثوذكسية لا يعني انها تتمتع بامتيازات.

* ما اوجه التعاون بين مركزكم وجمعية خريجي الاتحاد السوفياتي؟

– ميزة هذه الجمعية انها لا تزال تضم جميع الخريجين من الجمهوريات كافة، وتنسق معها حاليا لعقد مؤتمر في بيروت يضم ممثلين لخريجي المعاهد الروسية من كل البلدان العربية. وزار موسكو رئيس جمعية الخريجين الدكتور احمد ظاهر لهذه الغاية ووجه دعوات الى جميع المعنيين، ونأمل ان يعقد المؤتمر في ايار.

بول قطان

سيدات رأس المتن

انتخبت جمعية سيدات رأس المتن هيئتها الادارية الجديدة في حضور المؤسسة السيدة نافيا نويهض، ومندوبين لوزارة الداخلية. وهي التالي: منى غزال رئيسة، عناية صالحة نائبة للرئيسة، عواطف غرز الدين امينة للسر، سميرة ابو ارسلان امينة للصندوق، رابحة هاني محاسبة، امال مكارم مسؤولة عن المستوصف، رانيا نويهض مسؤولة لدى الحكومة، سهيلة المشطوب ومنى قرقوط ومهى عرابي، ولميا حسن وعلانة نبا اعضاء.

منطقة دير نبوح مباحة للازعاج





صياد لا يراعي السلامة.



وآخر مثله. (طـ.ج.ق.)

منطقة دير نبوح العصية الى الان مجاريرها على المسؤولين والمعنيين وتمعن تلوثا في مياه نبع رشعين الذي يغذي زغرتا – الزاوية وبعضا من طرابلس بمياه الشفة، يبدو انها ايضا عصية على قرار منع الصيد فيؤمها الصيادون لقنص الطيور دون حسيب او رقيب، يقوصون ويصطادون خصوصا ايام الآحاد والاعياد والعطل الرسمية ولا من يحرك ساكنا.

والمشكلة هذه الايام ان بعض الصيادين يقنص في حقول الليمون او الزيتون في عز الموسم ويروح يرعب المزارعين والعمال الزراعيين على حد سواء ويهددهم في حياتهم وارواحهم. والجبل الذي افلت على غاربه صيداً منذ فترة ليست بطويلة كان قبلا "مضبطاً" وكانت دوريات قوى الامن تحول دون مخالفة قرار الصيد، ان بواسطة القبض على المخالفين وزجهم في السجون او بواسطة محاضر ضبط وتنبيهات. والويل لمن يخالف. ومنذ فترة عادت تسمع في المنطقة المعروفة باحراج دير نبوح اصوات بنادق الصيد ولا تزال ولا احد يعرف السبب الذي يحول دون الملاحقة.

ط. ج. ق

ضرورة انقاذ سوق راشيا

تقدم اهالي راشيا الى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش بطلب التدخل سريعا لانقاذ سوق راشيا الاثرية. وهنا النص:

"لما كانت راشيا البلدة العريقة بتراثها الغنية بتاريخها ومعالمها الاثرية، ولما لهذه البلدة من محطات مشرقة في صفحات التاريخ اللبناني من مقارعة الغزاة والمستعمرين الى حصن للعيش المشترك في تاريخنا المعاصر فالاستقلال اشرق من قلعتها الابية بعدما قدمت قوافل من الشهداء على اسوارها فاستحقت لقبها "راشيا الاستقلال"، ومنذ القدم تفخر وتتغنى بماضيها ومعالمها الاثرية التي بناها اهلها بسواعدهم وعرقهم بل قل بدمائهم، وما قرار وزارة السياحة تصنيف راشيا بلدة سياحية الا القرار الحكيم والصائب ووقع صداه على اهاليها موقع الفخر والتقدير والاعتزاز.

واتى قرار وزارة السياحة ترميم سوق راشيا الاثرية فاعتبرناه الحلم المنتظر والموعود، فما ان بدأت الاعمال حتى كانت المأساة، كل يوم من العمل كان تحول السوق تدريجا من لوحة تراثية رائعة الجمال تدل على عنفوان وتحد وصلابة الى لوحة "حديثة" دميمة الشكل متضاربة المعالم مشوهة الالوان لا تاريخ لها بل لا عنوان، فتم اقتلاع حجارتها المرصوفة باتقان وفن ومتانة وهندسة عالية الاداء، وبواسطة الجرافات التي اجهزت على الكثير منها وكدست الباقي اكواما مكسرة ومفجمة وكأنها ذاهبة لا محالة الى الكسارات، ثم اعيدت لتوضع على نحو خال من الذوق والفن ومخالفة لابسط القواعد الهندسية والمعمارية. هنا حجارة قديمة مكسرة الزوايا وهنا حجارة بيضاء ملساء جرداء دخيلة لا تعلم من اين اتت وكيف! وهنالك حجارة لا احد يعرف شكلها ولا لونها رصفت جميعها صفوفا غير مستقيمة لا ترتاح لها العين ولا تثق بها النفس فدفنت مع ترتيبها الجديد كل الروعة والبريق الذي عرفناه سابقا، وتم تطعيم الجدران باحجار بيضاء جديدة سيئة الشكل واللون والنوعية فشكلت منظرا ليس له اي صلة بالتراث بل يتنافى مع الحد الادنى من قواعد المحافظة على التراث كمن يجمع الشيخ الكبير الحكيم المتبصر مع الولد الصغير العابث الجاهل في مجلس واحد، وتم وضع قناديل بلاستيكية وتوزيع غريب عجيب وكأن الهدف منها اضاءة حفل التدشين لا اكثر وبعد ذلك يخلق الله لكم ما لا تعلمون، ناهيك باستباحة مساحة حوالي المئتي متر مربع من الحجارة المرصوفة قديما من اول السوق وآخرها، فتم نبشها بعون الله ووضع الاسفلت الحالك السواد مكانها وكأنها اشارة الى مستقبل السوق العتيدة وكل هذا دونما حسيب او رقيب من المراجع الرسمية او الادارات المختصة.

من هنا نتقدم اليكم بل ونناشدكم وبما تتحلون من حسن التصرف والقرار الجريء والاقدام وما لكم من تاريخ حافل يشهد على منجزاتكم بتصويب الامور في اهم المواقع والمواقف خدمة للوطن والمواطن، نناشدكم التدخل لقطع الطريق على العابثين بتراثنا الوطني وانقاذ احد المعالم التراثية وهو سوق راشيا الاثرية كي لا يأخذها التاريخ الى طيات النسيان فالاوطان تستمد عزتها من عراقة ماضيها وتاريخها الغابر. فمن ليس له ماض ليس له حاضر ومستقبل ومن لا تراث له ليس له هوية وزواله آت لا محالة مع الزمن".

وتلت تواقيع كثيرة.

باخوس طارحاً الزواج المدني والاحوال: يجب لهما توافق شبه اجماعي

اوغست باخوس متوسطاً انطوان غريب وجمال فاخوري.

في الصفور وبدا النائبان جميل شماس ومروان فارس ورئيس الحزب علي قانصو والوزير اسعد حردان الى النائبين غسان الاشقر وغسان مطر. (سامي عياد)

بدعوة من الحزب السوري القومي الاجتماعي حاضر امس رئيس هيئة تحديث القوانين النائب السابق اوغست باخوس عن "الزواج المدني وقانون الاحوال الشخصية". وحضر وزير العمل اسعد حردان والنواب غسان مطر وغسان الاشقر وجميل شماس ومروان فارس وسورين خان اميريان ورئيس الحزب علي قانصوه الى النائبين السابقين حسن عزالدين وانطوان خليل.

قدم عميد الاذاعة والاعلام في الحزب انطوان غريب المحاضر وقال: "موضوعنا في هذا اللقاء، اقام لبنان ولم يقعده بعد، واطلق الحوار ساخنا حاد النبرات. انه موضوع القانون المدني للاحوال الشخصية، المعروف اعلاميا بقانون الزواج المدني الاختياري.

هذا الموضوع الذي طرحه رئيس الجمهورية في ساح التداول قوبل بصرخة "يا غيرة الدين"، وانبرت مرجعيات دينية، وسياسية طائفية، تنادي بعظائم الامور، كل منها يحتكر لبنان له، ولبنان من منطقها التعسفي براء.

هذا الموضوع يتناول شأنين اساسيين في حياتنا الاجتماعية والسياسية، والموقف منه يزيل الالتباس المزمن عندنا بين الشعارات والممارسة.

الشأن الاول هو مدى الصدق في المراهنة على مشروع الوحدة ومركزية الدولة. والشأن الثاني يتعلق بقضية الحرية والديموقراطية في لبنان".

والى النائب السابق اوغست باخوس قال "ان من لا يقرأ التاريخ لا يتعظ ولا يمكنه ان يرسم معالم المستقبل. فالتاريخ هو المعلم الاكبر وفيه كل العبر(...) نحن بلد الموزاييك، بلد التسع عشرة طائفة او مذهبا. هل يجوز ان نبقى موزعين على محاكم شرعية او مذهبية رغم ارادة كل منا؟

انني اطرح بكل بساطة ومحبة المعاناة التي عانيناها طوال السنين العديدة في موضوع قانون الاحوال الشخصية وتاليا والزواج المدني".

واضاف: "ان توحيد التشريع في البلد الواحد هو من اجلى مظاهر الديموقراطية واكثرها لزوما لتأمين المساواة بين المواطنين تأمينا لا زيف فيه. وفي لبنان، في حقل الاحوال الشخصية وفيما الارث والهبة والوصية، قوانين مختلفة يرعى كل منها ابناء طائفة معينة".

ورأى ان "الحاجة ماسة الى وضع مشروع قانون واحد للاحوال الشخصية يطبقه القضاء المدني دون سواه. وهي خطة سبقنا اليها عدد من الدول الشرقية والغربية".

وعدد مبادئ كانت في صلب المشروع ومنها تحقيق الديموقراطية ومراعاة حقوق الانسان دون تفريق بسبب المعتقد الديني او الانتماء الطائفي، واستقلال التشريع عن المعتقدات الدينية دون عداء لأي من الاديان، اذ يبقى لكل فرد ان يرعى التزامات دينه بمحض ارادته.

والمبدأ الثالث هو تساوي المرأة والرجل في الحقوق والواجبات وامام المحاكم، الى الحفاظ على متانة الروابط الزوجية والعائلية عبر منع الطلاق بالتراضي من دون اسباب وجيهة، وتنظيم هذا الطلاق على اسس معقولة.

واضاف: "انطلاقا من هذا الواقع تبنيت شخصيا اقتراح قانون الاحوال الشخصية منذ ما يقارب الخمسة عشر عاما. وكنت اضع الاقتراح على جدول لجنة الادارة والعدل مرتين كل سنة، واتلقى ردات الفعل. ذلك انني اعتبر ان مثل هذا الموضوع يجب ان يلقى توافقا شبه اجماعي".

واشار الى مواد قانونية واخرى من وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان تعطي كل انسان الحق في التفكير والحق في الحريات، وهي حرية الحركة والانتقال والرأي والمعتقد الديني. ووضع نفسه "في صفوف الحاضرين لاكمال المناقشة والسير معا".

الشحيمي في الزواج وكونه حاجة مروراً بالاسباب المانعة والداعية وسواها

في "دار الندوة"، بدعوة منها، القى الدكتور محمد ايوب الشحيمي، الاستاذ في الفرع الرابع لمعهد العلوم الاجتماعية، محاضرة عنوانها "الزواج، حاجة نفسية بيولوجية اجتماعية".

قدم للمحاضر عضو مجلس ادارة الدار جهاد الخطيب متمنيا "ان تكون هذه المحاضرة مادة حوار تشكل لنا نظرة موضوعية الى موضوع الزواج". واشار الدكتور الشحيمي الى مفهوم الزواج عند الطوائف والشعوب وشروطه. وتطرق الى مسألة عزوف الشباب عن الزواج عازيا ذلك الى سببين: ضيق الحالة المادية، اذ لا يتمكن الشباب من تأمين ما يطمحون اليه من خلال الواقع الاقتصادي الصعب وعدم توافر فرص العمل. والسبب الثاني توفر سبل الممارسة الجنسية خارج اطار الحياة الزوجية، ثم ممارسة اللهو والهوايات الاخرى.

وتحدث عن "اشباع الحاجات النفسية والبيولوجية والاجتماعية بواسطة الزواج، والمنافع الجمة لدى المتزوج من حماية نفسية تخلصه من القلق والكبت والوسواس والعقد، الى الحماية الجسدية من امراض السفلس والزهري والسيدا، الى المكانة الاجتماعية المرموقة التي يحققها المتزوج، اذ سرعان ما يكتسب لقب "رب اسرة" فيتلذذ بطعم المسؤولية وينجب اطفالا يربيهم ويعلمهم ويدخلهم الى الوطن والمجتمع الانساني.

وانتقل المحاضر الى الحديث عن واجبات كلا الزوجين وعن ضرورة الانسجام التام بينهما من اجل اسرة سليمة خالية من العيوب النفسية والاجتماعية. ووجه في نهاية المحاضرة رسالتين الى المرأة المتزوجة، الاولى من اعرابية الى ابنتها المقبلة على الزواج توصيها بكيفية التعامل السليم مع زوجها، والرسالة الثانية من المفكر الفرنسي جان – جاك روسو يقول: "العلم الوحيد والافضل الذي يجب ان تتعلمه المرأة هو الخاص بدراسة الرجل". وكان نقاش.

الكشاف السرياني اللبناني

التأمت الجمعية العمومية للكشاف السرياني اللبناني في جلسة عامة في مقرها في الاشرفية وانتخبت قيادة جديدة لمدة سنتين على الشكل الآتي:

رئيس الجمعية القائد ميشال قرتبي، نائب الرئيس القائد شابو صوماء، امين السر العام القائد مالك مالك، المفوض العام القائد جان فاخوري، امين الصندوق القائد ايلي يوسف، المحاسب العام القائد عبد الاحد احدو، امينة العلاقات العامة القائدة فدوى يعقوب.

سن الانتخاب

اصدر المكتب التربوي لتجمع اللجان والروابط الشعبية بيانا امس، ولفت لرئيسه الى لجنة تحديث القوانين المكلفة تعديل قانون الانتخاب اعتبرت ان تعديل سن الانتخاب من السن الحادية والعشرين الى الثامنة عشرة في رأس القضايا التي تدرسها.

ودعا الى ضرورة حسم هل هذا الامر يحتاج الى تعديل في الدستور او يمكن صدوره من ضمن قانون الانتخاب.

جمعية طوبيا البار

تم انتخاب عمدة جمعية طوبيا البار في بيروت في حضور مندوب عن وزارة الداخلية، على الشكل الآتي: ميشال عفيف رئيسا، نبيه محفوظ وجوزف نعمة نائبين للرئيس، ميلاد زيادة امينا للسر، ايلي رزق الله امينا للصندوق.

مسرح

"طقوس الاشارات" لونوس – الاشقر على "مسرح المدينة": سحر التماهي الفني

"طقوس الاشارات والتحولات" لسعد الله ونوس واخراج نضال الاشقر لا تزال تعرض على خشبة "مسرح المدينة". هنا كلمة تتناول النص كما صدر في كتاب، وكذلك كما تجسد على المسرح.

●

كومة اسئلة دسمة وبعيدة امتلكتني حين غادرت "طقوس الاشارات والتحولات" لسعد الله ونوس، اسئلة لا تزال تتناسل وتتبع من تلك الهاوية السحيقة، هاوية الذات ينبش فيها ونوس ويشيل مشاهد وحوارات تروح في كل اتجاه كأنها على سطح الماسة، اسئلة القلق والمشكلات قائمة وما زالت ولكننا "محكومون بالأمل وما يحصل اليوم لا يمكن ان يكون نهاية التاريخ" قال ونوس في رسالة يوم المسرح العالمي ١٩٩٦، وعلى هذا الامل كانت الطقوس.

ما يحصل اليوم؟ أصبح انها محاولة لمنع الرؤية الحقيقية ولمنع تجسد الوجود الحقيقي على رأي اوكتافيو باث ("النهار" ٩٦/٩/١٤)، بعقل يجمع العالم في "قرية صغيرة" ليفرقه يودع الالف الثاني، تكنولوجيا تسابق الريح فتكسر القيم، دول اوروبية خائفة من ذوبان هويتها في هوية التكنولوجيا الاميركية. ما يحصل اليوم؟ ثورة علمية تأكل البعد الانساني، انها ازمة التقنية والمسلكية بامتياز والصراع الفكري الديالكتي بمعناه الفلسفي منذ هيغل والذي يقضي بتوحيد التناقض لا تغييبه، وما نفع عولمة يتلاشى فيها المضمون الانساني؟ مصالحة الانسان وفكره هي القضية اليوم. قلق الاعتراف بالآخر المغاير هي المعضلة، شعب سعيد يعيش في مدينة فاضلة هو حلم ونوس الى يوتوبيا توماس مور (١٥١٦) يقول: "ان نحيا في عالم واحد متضافر تتقاسم شعوبه خيرات الارض دون غبن وتزدهر فيه انسانية الانسان..." ولكن "يا للخيبة" يضيف، وأنّى الاعتراف بالآخر قبل اكتشاف الذات؟

بلى، ما نعيشه اليوم ليس نهاية التاريخ، بالانسان يؤمن ونوس اليوتوبي وما شخوصه في الطقوس تشير كل على طريقته الى مكمن الضوء في نفوسنا لتتركنا وجهاً لوجه امام الخيار.

الفكرة

استوحى ونوس الفكرة – على قوله – من نادرة تاريخية وردت في "تضامن اهل دمشق" لفخري البارودي، فلِمَ هذا الاختيار بالذات دون سواه؟ والحكاية انه حين "استعر الخلاف بين مفتي الشام ونقيب الاشراف فيما ايام الوالي... كيف تجاوز المفتي الخلاف الشخصي ومد يد العون الى النقيب حين اوقع به قائد الدرك آنذاك وقبض عليه وهو يقصف مع خليلة له" (المجموعة الكاملة ج٢).

ونوس انتزع الحدث من الزمكانية والمحدودية واطلقه الى الانسانية عامة في نسيج محكم كل غرزة لها وظيفتها فتتوالى المشاهد. تأسرك وتأخذك الى حقيقتك العارية اذ يفتح الكاتب الرؤية على الاعماق حيث "الفضائح ملفوفة بأغشية رقيقية" (ج٢ ص٥٥٠) وكل مزق يحدث خللاً في التوازن بين المخبر والمظهر، والمخبر والمخبرة كما هو معروف العلم بالشيء او ادراكه بالخبر والاختبار لا بالنظر. خلاف المنظر.

على نقيضين يفتح المؤلف المسرحية ويقفلها: نقيب الاشراف في فسقه ومجونه، ونقيب الاشراف في تصوفه وانجذابه، وبين المدخل والاقفال عالم بكامله يترنح يتلاشى يتملوى، يسقط القناع وتعرى النفس لتتوهج الحقيقة. [التي ادت بقائد الدرك الى الجنون]، وتحفر هل هو عبد الله المحور او المفتي او مؤمنة مثلث يختصر مجتمعاً برموزه. رموز لاقطاب المدينة – ولو انكرها الكاتب في المقدمة:

"من كان يظن ان خروجاً على المألوف يمكن ان يخلق كل هذه الفوضى" تقول مؤمنة التي تحولت الماسة، بحنق من يخفي صعوبة البساطة، يترك المؤلف النص يكتب ذاته بالنبض الحي، بالحركة البنائية، يواجه الشخوص الصراع، كل في عالمه له دلالة على معنى اجتماعي ونزعة نفسية يدل عليها بمنطق حياته لا بالشرح والخطاب، ولعل محور اصالة الكاتب انزاله الشخوص في صميم الواقع وملابساته، فالصراع ليس داخلياً وحسب او تجريدياً، بل يحيا الملابسات والحدث تماماً كشخصيات شكبير التي تعيش صراعاً بين عالم النهضة وعالم العصور الوسطى وكان من اسباب خلودها، وهذا ما يشير اليه سارتر بقوله في حديث لمجلة: "العموم عبر التخصيص". فضيحة عبد الله نقيب الاشراف مع المومس وردة ستقلب المصائر وتدفع الى تحولات تقض المدينة وتحصل البلبلة والهياج. ولو استمر ذاك الفسق في المخبر لظل كل شيء ساكناً. [حلماً ثنائية المخبر والمظهر] ليس السؤال لماذا ينقذ المفتي نقيب الاشراف وهو عدوه انما إلامَ يرمي ونوس؟ وما وراء العلاقة المتجاذبة بين المفتي ونقيب الاشراف؟

شارات المفتي

اما ونوس الناقد فيعلو حين ينزع شارات المفتي، رمز المراتب والمقامات ليغوص في اوحال نفسه المخادعة (ص٤٩٥)، ثم يمهد لسقوطه في ما بعد، وهذه خبرة الكاتب الفنية لئلا يخرج عن دائرة الاحتمال ويضمن وحدة العمل الفنية: "استغفر الله العظيم، يا رب، اني احس في نفسي فتوراً عن الصلاة ولا ادري لماذا. ازرتني حتى ترقيت في المراتب وبوأتني المجد الذي تشوقت له نفسي، ولم يبق امامي الا خطوات يسيرة، واصير مفتي السلطنة. هل احس فراغاً في سريرتي، أكانت تلك المرأة احبولة ابليس؟" (ص٥٣٠)، ويستمر الصراع عنيفاً طويلاً ومؤلماً قبل ان يهوي ضعيفاً فاقد الارادة مستسلماً لاناه البكر بواقعية جارحة مأساوية تكشف ضعف النفس البشرية ومشاشتها، ويعترف: "ما كنت اظنه طمأنينة لم يكن الا حجاباً يستر الاهواء المقموعة والاشواق المحبوسة".

على نقيضه، اختصر نقيب الاشراف مراحل العبور وقلق التحول فقفز – بعد كشف مخبره – مباشرة الى التصوف مجتازاً محطات الزمن وفعله في النفس، موجعة الصفعة وقاسية قلبت حياته من اقصى الغواية الى اقصى الزهد – وذاك "باشارة" من ابيه – وعلى غير ما اراده سارتر حين قال: "في بعض المواقف لا مكان الا لتبادل حدين احدهما الموت ويجب ان يتصرف بحيث يستطيع الانسان في كل حالة ان يختار الحياة". وعبد الله اختار تعذيب النفس وتمزيق اسماله وتحقير ذاته لتصفو، ولماذا مخلاة الجوز في العنق بعد ان خلع الشارات؟ امعاناً في الاذلال وتصويباً للسخرية؟ انها سخرية الكاتب اولاً.

اما مؤمنة فهي الحبكة الدرامية الاكثر مأسوية في المسرحية، حكايتها محبوكة بعصب مشدود ينفلت ليفجر مكبوتاً بعيد المدى ليغسل انا مضغوطة، يحررها لتدخل في الحلم وتنتقي، لتعود الى بكارتها الاولى مصفاة الا من شغف الكشف، والبداية تحرير الجسد ولها الرقص تطير والحيطان تزيحها ولا البحر ولا تحتجز تضبط الغانية وتحلم في يوم زفافها ضمرت راقصة في الجوق. "كان جسدها حراً. يكاد يضيق به فناء داركم الواسعة، كان جسدها يتدفق، يتماوج، يمتد، يضحك ويشهق، كانت حرة كالهواء، كم تمنيت ان امزق الثوب الذي زحمني ويصيبني القالب، سأظل في الجو، في الهواء، وسأكون حرة، حرة مثلها، حرة الى الابد، سأجعل الجدران تنزاح وسأترك جسدي يتدفق، ويتضاعف" (ص٥٠٨).

تحرير الجسد المكبل هو الصراع بين الوعي الفردي المتحرر، وطغيان القوة في مجتمع تقليدي محنط خانع، مجرد خيانة زوجها كشف عن الزاوية الاشد حلكة في نفسها فكانت اللحظة الصفر لتنكشف وتغرق في غيبة وجودية كيانية فلسفية ولا تريد ان تصحو منها (ص٥٥٤)، ذكرتنا بلورست في مسرحية سارتر "الذباب" (١٩٤٣).

بمتانة نامية حكاية مؤمنة مجدولة، لا تخرج عن دائرة الاحتمال فهي مبررة من قراءاتها لكتب ابيها وزوجها الى مستوى تعاملها مع المفتي الى عمق حوارها وفطنتها ومنطقها، الى نضج معرفتها "من يتراءى له انه يعرف نفسه لا بد ان يكون سعيداً" (ص٤٩٨) الى صدقها وسخريتها (ص٤٩٩) الى فلسفتها في حوارها مع ابيها: "لقنتني الكلمات، لكن ما قيمة الكلمات وانا ابصر كيف تمارسها حفظتني القرآن وعلمتني في الوقت نفسه كيف يكون ترتيل القرآن ستاراً للتهتك والفسوق" (ص٥٥٠)، انقول تحول مؤمنة مبرر مذ تفوهت بصدق خلق برسمه الكاتب: "الهاوية تهزني من جذوري، يرعبني السقوط ويغويني في الوقت نفسه" انها من ارقى النماذج العالمية في فن المسرحية.

ورهان الجسد لا يصل، هو رمز لكل ما هو براق ساحر (ص٥٥٧) والحلم يبقى حلماً ولا تقضي على الاستلاب: "احلم بأن اصل الى نفسي، وان اكون شفافة كالزجاج... نعم اني خاسرة ولعلي لم اعرف كيف اميز اشواقي" (ص٥٨٨).

هكذا تنمو الاحداث في بناء الصراع المزدوج وبناء الشخصية المثلثة الابعاد: البعد الجسمي: ذكر وانثى وشذوذ وفسق وغناء ورقص... والاجتماعي او الانتمائي الى اسرة ودين وهوايات سائدة وفكر وجهل وملابسات اخرى. والبعد النفسي حصيلة البعدين السابقين وهي مزية الاعمال الونوسية (المسلكية الرغبات الهدوء والانفعال الفكر...) واما المزية الفنية ففي انصهار هذه الابعاد في مجرى الحدث والحركة.

نضال الاشقر

ماذا تقول في نص يتجسم متألقاً امامك اجساداً تسمعك مخرجة خلاقة حشرجة انفاسها وتغوص تحت مسامها وتزجك في احشائها فتسمع ايقاعها وتبصر حركة ظلالها واضوائها وطقوس شاراتها وخطورة تحولاتها؟ ماذا تقول حين تذهلك ساعتان وانت مأخوذ بالحالة والحالة وجودية والحالة كيانية، اشهد ان ثمة مقاطعة شاهدتها على الخشبة تضاهي اهم المشاهد العالمية. الكل في عطاء صادق مفعم بحماسة الحياة ونبض الحركة بموهبة ثاقفة تمرست بابداع وخلق الآخرين.

ادركت نضال الاشقر ان بنية المسرحية الخفية في تفاعل شخوصها ولو سارت في اتجاهات مختلفة فهي متشابكة موحدة في انطلاقتها فجعلتها تنمو مع الحدث وامام اعيننا في حسبان فني محكم من غير ان تفرض نفسها عليها فبدت تلقائية عفوية وهنا براعتها، لاحقت نمو تحولاتهم لتقبض على اللحظة الصفر والموقف الحاسم والكلمة المفتاح وكأنها صنو ونوس في رحلته الى قاعات النفس وفي يدها الكاميرا، فجاء عملها يتضح صدقاً ووجداناً.

عاشت الحدث بشرايين دمها ونبضت مسامها احيت ولونت ولمعت عالم ونوس فنطقت الخشبة وثارت وغنت وتوترت اضاءت واظلمت في لحظة فنية.

هو الكل واحد وفرته نضال، فالخشبة والممثلون والجمهور كل لا يتجزأ.

جو احييته واعرف السبب والمسرح هو الضمير الحي لشعب بكامله، ولم اغادر؟ قلت في نفسي الطقوس هنا ونحن "محكومون بالامل".

قالت نضال لونوس: اعطني الكلمة وخذ روحها وجسدها واكثر.

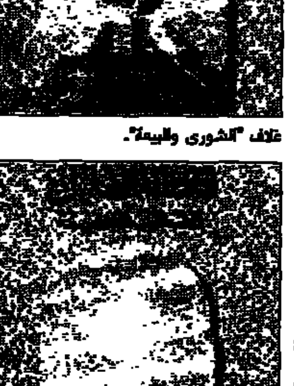
ونوس – الاشقر وفرقتها سحر التماهي الفني.

رلى صليبا

كتب وكراسات اسلامية



غلاف "الشورى والبيعة".





غلاف "قتلا الطبل".

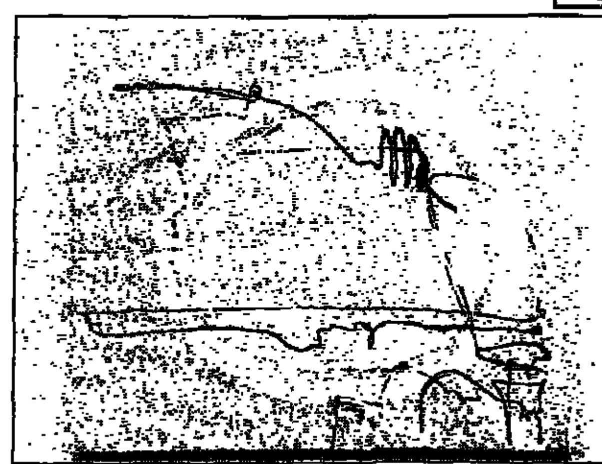
صدرت في آن واحد عن "المركز الاسلامي للدراسات" في بيروت مجموعة من الكتب والدراسات المتضمنة دراسات او مقالات حول الاسلام وبعض القضايا والاحداث المتصلة به.

لمصطفى قصير العاملي خمسة منها: "الشورى والبيعة ودورهما في انعقاد الامامة الكبرى"، وموقف علي في الحديبية" و"منطلقات البحث العلمي في السيرة النبوية"، "الاعياد الاسلامية مواسم عبادية" و"لست بفدق ان اخطئ، من كلام الامام علي بن ابي طالب".

الكتابان الآخران "عبس وتولى، فيم نزلت" لرضوان شرارة و"قتلا الجليل المعجزة – الخطيئة" لحاتم اسماعيل.

تشكيل

الفنان الفرنسي ارنال في غاليري اليس مغبغب: اعمال متفاوتة تطرح اسئلة وتحرك مخيلة

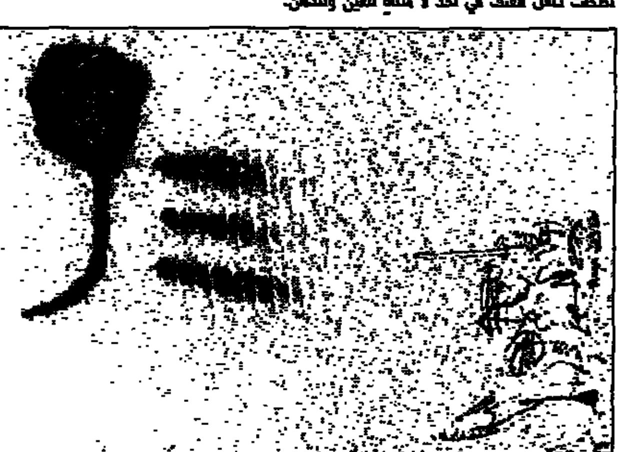




من الاعمال التي تصور عالم الذاكرة فتتداول الحركات وتتخلى عن التفسيرات.



لطخات تنال العنف في تحد لامتناع العين والذهن.



طيارة ورق في فستان اولو الازرق؟ (ميشال صايغ)

يعرض الفنان الفرنسي ارنال منذ الثلثاء الماضي ٢٢ لوحة ومنحوتتين في غاليري اليس مغبغب، والفنان الذي يتعرف اليه الجمهور اللبناني للمرة الاولى هو من مواليد ١٩٢٤.

هذا الفنان ذو التاريخ الفني الطويل والعريق، والذي عرض اعماله في عدد من العواصم الاوروبية والاميركية والآسيوية وقوبلت هذه الاعمال بنقد متفاوت بين السلبية والايجابية، يثير بذلك جدلاً حول اساليبه وكتاباته التشكيلية، يقدم في بيروت بعضاً من انتاج نفذه اخيراً بين ١٩٧٨ و١٩٩٤.

اللوحات المعروضة بوبت تبويباً مضبوطاً وتحت عناوين اربعة، مرتبطة كل منها بفترة زمنية متجانسة من حيث المادة التشكيلية والرؤى، كأنه يضع في ذلك امام اعيننا صفحات من مذكرات صبغت تلك المراحل بلمسة وتخيل متناغم ومتواصل.

اختفاء اللون

هذه المحطات الاربع من ١٩٧٨، ١٩٨١، ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٤ مروراً بمنحوتتين العام ١٩٩٣، تختلف فيها الضربات واللعب بالمادة وعلى مساحات الفراغ، لكنها تلتقي في ما يقربها من اختزال في التعامل مع اللون والخط. ففي هذا التعاطي الاختزالي، كي لا نقول المتقشف يختفي اللون وراء مسطحات سود وبيض تتقاسم على شكل افقي غالب فضاء اللوحة وتتمازج عند تقاربها لتؤلف مستويات متعادلة الحجم تبهت وتضمحل صعوداً ونزولاً نحو اللانهاية.

من هذين الانكماش والانغلاق لا يقوم اللون بتهوئة الاجواء، بل يختفي، وحتى الاشارات التي دفعت الاشكال الزخرفية في اعمال تنتمي الى المرحلة المسماة "الاكتشافات" نحو شحن الطاقة الذهنية في لطخات عنيفة تهز المتلقي وتنفره من هذا الخليط العدواني الصارخ المتفجر في وجهها، والمحرك غرائزه الشيطانية.

هذه الاشارات المتراكمة والمتعارضة مع بعضها لا تنجح في اختراق حسنا واكتساب تجاوبنا ومهادنتنا.

لكن في المقابل، تنتظرنا انشودة في نهاية المطاف مع انسيابية الخط، وتذويب التراكمات اللونية، واختفاء الوقاحة والعنف مع نزول الضبابية الشاعرية ومن خلال التخلي عن الاشارات العابثة المسترسلة في تصادمها وقوتها وبلوغ صفاء ذهني في اعمال هي اقرب الى الكتابة الخطية المستوحاة من رسم بياني يجتاز المسافة بلباقة وانضباط ليتمم كرة بيضاء على قماش ترك بعذريته، واضيفت كرة اخرى لتزنر الكرة الوسطية فكأننا امام رؤى لكتلة ثلجية نسجت حولها نبذبات سجلتها مرجفة الزلازل وعبثت بها مخيلة الفنان.

اما اللوحة – المفتاح التي تتصدر صالة العرض تحمل في اسفلها وعلى اليمين التخطيطات المشار اليها في العمل السابق فبارزة للعيان اضافة الى شحطات بيض في وسطها واعتراضها بثلاث منها كحلية – زرقاوية، هناك في اعلاها الى اليسار، شكل طيارة الورق، زرقاوية مخففة بخجل في الداخل ومخربشة كورقة المسودة التي يهملها لا مبال.

الدهشة

انها تجمع السحر والدهشة وتلخص المختزل مع الاشكال والتنازل التام عن التكاملات والتفسيرات. قد يكون ارنال قد وجد السر في تجوالاته عبر القارات واختبر فنون الحضارات القديمة. واستساغ هذه الرسوم المبسطة للانسان فجاءت اشكال الاشخاص شبيهة بالاسلوب البدائي في نقل هيئته مما جعله يرسم كطفل يرسم للمرة الاولى هيئة والده مضخماً اطرافه ومكتفياً برسم المستطيل لجمع الاطراف تحت كرة تمثل الرأس الابوي.

من الاعمال ايضاً لوحة بيضاء مزخرفة حول الاطار ومعبأة بشبه مربع خرطش داخله برأس آلة حادة وفتحت حدوده من الاعلى وتضمن بقعة حمراء نزفت بخطوط رفيعة وتسربت نحو الاسفل كالحياة المارية من كابوس اسود قدري.

ارنال جديد علينا. يقدم الينا اعمالاً متفاوتة المستوى. لا يفرحنا كثيراً ولكنه يطرح اسئلة ويحرك المخيلة فيستحق الزيارة.

ل. غ.

"عالم الفكر" الكويتية: المسرح العربي وازماته

"عالم الفكر" (تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت) مجلة متخصصة درجت منذ صدورها على وضع محاور او ملفات متسعة خاصة بقضايا فنية او فكرية او ادبية او بشخصيات ثقافية وابداعية عربية واجنبية.

عددها الجديد يتمحور في معظمه حول الفنون، وافرد لقضايا المسرح العربي وازمته الراهنة الحيز الاكبر، الى دراسات عن الموسيقى والشعر.

محور المسرح تضمن مقالات وابحاثاً تصب في المشكلات الراهنة التي يعانيها "ابو الفنون"، ومنها "ازمة الكتابة المسرحية العربية" للناقد السوري نديم معلا، "وازدواجية الانا – الآخر، والبحث في تقنية الممثل العربي" لصالح سعد، "المسرح العربي والبحث عن صورة الذات على صورة الآخر" للمخرج اللبناني مشهور مصطفى، "دينامية التلقي لدى المخرج والممثل" منوال بنبراهيم، "الاغتراب التكنولوجي في "مدينة بلا عقول" لاحمد العشري.

من المقاربات النقدية الاخرى "التراث الموسيقي العربي وقضايا الاصالة والمعاصرة" لسمحة الخولي، "اوجه قصور واغلاط في تاريخ الفكر الحديث" لعزت قرني، "الاتجاه الاستشراقي في الشعر الحديث" لعبده بدوي، "المستشرقون ودراسة العروض العربي" لمسلك ميمون، و"شعر السميسر ابي القاسم خلف الالبيري" لبنيونس الزاكي.

غلاف "عالم الفكر".

"ابداع": قصيدة حجازي في امين نخلة

الغلاف.

العدد الجديد من مجلة "ابداع" المصرية (رئيس تحريرها الشاعر احمد عبد المعطي حجازي)، يتعدد في مادته، من دراسات الى نصوص شعرية وقصصية الى متابعات وكذلك الى افراد حيز الفن التشكيلي.

من الدراسات "فلسفة المرأة في رؤية محمود رجب" لسعد توفيق، "ما بعد البنيوية وما بعد الحداثة" لمادان ساروب وترجمة حسن طلب، و"استعادة الموروث السردي" لعبد الله ابو هيف.

اما النصوص الشعرية فلشعراء مصريين وعرب: "مسافر مقيم" لأحمد دحبور، و"توقيعات بياض فاضح" ومنها "حبر يحن الى قرائحنا العتيقة/ حبر يئن/ على الاصابع/ لوثة في الكف/ في الكلمات/ محبرة تسف صدى الرفوف/ تمط عرش حروفها المتعاليات/ بين السطور". "وعناقيد الغضب فصل الختام" لفؤاد طعان و"انحناء" لدرويش الاسيوطي.

من النصوص القصصية "الطائف مدينة جميلة" لسليمان فياض، و"اين الاشارة" لفؤاد قنديل، و"بنفسجة ليست شاحبة" لناجي الشناوي و"اشجار تنمو على هواها" لسعد الدين حسن.

في باب المتابعات "شعراء المهرجان ومرجوه"، و"كرم مطاوع الفنان الكبير الذي رحل"، و"ميخائيل رومان (كاتب مسرحي مصري طليعي راحل) وفعله المسرحي" لصالح راشد.

المقال النقدي التشكيلي خصصه الناقد كمال الجويلي باعمال وزير الثقافة المصري فاروق حسني بعنوان "المساحات المتنامية في لوحات الفنان فاروق حسني".

اما افتتاحية العدد فقصيدة الشاعر احمد عبد المعطي حجازي "لك الخلود" والتي القاها في الاحتفال الذي اقيم في بيروت مؤخراً في مناسبة مرور عشرين عاماً على رحيل الشاعر امين نخلة.

من قصيدة حجازي في نخلة:

"عشرون او مائة ما همك الآنا
وقد تخذت السما بيتاً وبستانا
اقمت في ذروة اوفت على نهر
يجري به زمن الفانين عجلانا
وانت في نجوة منه تمد لهم
يداً وترحم اسماء وتيجانا
فاسحب على الدهر ذيلاً انه اسمك يعلو
والصدى لم يزل في الافق رنانا.

ملاحظة اخيرة، يبدو ان مجلة "ابداع" لا تنشر الا الموزون من الشعر، وتقاطع نصوص قصيدة النثر التي اخذت تنتشر بين الشعراء الشبان انتشاراً ساحقاً.

"الهدر" لمحمد عبد القادر سبيل



الغلاف.

"الهدر" ديوان جديد للشاعر السوداني محمد عبدالقادر سبيل عن "دار الانتشار العربي" في بيروت، يتضمن مجموعة من القصائد النثرية والموزونة (العمودية) تجتمع فيها اشكال القلق والحزن والمعاناة بلغة تكاد تكون مجردة، او معروفة، تجافي العاطفية او الغنائية المباشرة.

لكن بهذه اللغة "الحيادية" ظاهراً، تبرز سخرية مرة تتخلل المشاعر والافكار والمشاهدات وتصاغ بحس "درامي" هنا، ومشهدي هناك، وبوحي هنالك.

القصائد التي تبوح تبتعد عن الصناعة او الشغل، او النحت، وتتقدم حتى عارية من التزويق، على ان هذا الايقاع العضوي يوقع القصائد احياناً في سهولة وفي استسلام للذاكرة ولبعض الايقاعات المعممة والشائعة سواء من شعر الستينات او ما بعده، وكذلك في المباشرة، لكن ذلك لا يعدم تماماً التماعات خاصة تبرق في تضاعيف الجمل وخصوصا عندما يتعاطى الشاعر مع التفاصيل اليومية او الحميمة.

من الديوان مقطع من قصيدة I.M.F

تاج السر
خفير الحديقة التام
يكح تماما في الكوز
كأنما السينما
زوجته تأبه بعصفور بالغ
يخطب لمصلحة القفص
رغم زهرة تحتفل في يناير
هدمت الالية جنينة الحيوان
هدمت زوجته الجسد بالتالي
والنباتات
لغرض الخضخضة
كوز الماء البارد كليا
على المشهد تريقه زوجته
سرحوك؟
يا الهي
تديما يستهدي بين شيب الضفيرة
وبودرة الحليب؟".

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٢):
١ – "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية القاتمة والعنيفة، وهذه المرة مع كورت راسل مغامراً في عام ٢٠١٣).
٢ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فأتى سيلفستر ستالوني البطل لانقاذه، والمغامرة تشويقية آتية من المخرج روب كوهين).
٣ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواتهما من المخرج روب كوهين).
٤ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المختل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٥ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً النحيف حيناً آخر والضاحك الاسود يلعب في امارة توم شديك والمؤثرات شخصيات عدة).
٦ – "منحدرات مولهولاند" (الجريمة والعنف في اميركا الاربعينات، مع نك نولته وتشاز بالمينتيري، اخراج لي تاماموري).
٧ – "الشبح" (آخر الشخصيات المرسومة الى السينما في المغامرة الفانتازية لمواتها، مع بيلي زين وكريستين سوانسون، اخراج سايمون وينكر).
٨ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير المخرج مايكل باي).
٩ – "أحدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● اسباس (ت: ٦١٢٥١٦):
١ – "ظاهرة" (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة والنفاذ الروحي من جراء عامل خارجي، وهو في الشخصية الحنونة المختلفة عن ادوار سابقة، ومعه روبرت دوفال).
٢ – "المرأة وجمان" (اجواء عاطفية كوميدية مع باربرا سترايسند وجيف بريدجز، والاخراج لسترايسند نفسها).
٣ – "هاي سكول هاي" (بارودية ضحك وسخرية من سلسلة الافلام "الاصلاحية" في عالم التلامذة المشاغبين، مع جون لوفيتز وتيا كارير، اخراج ديفيد زوكر).
٤ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لمواته).
٥ – "سولو" (شريط من النوع المستقبلي العلمي الخيالي، مع ماريو فان بيبلز).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
(– "سلاطين الطرب" – غناء).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"قبضة الاساطير" (عنف وكاراتيه).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"سولو" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المرأة وجمان" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سولو" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"هاي سكول هاي" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "راقدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ – "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة وباغز باني نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).
٣ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).
٤ – "إدي" (ووبي غولدبرغ السوداء الضاحكة في ملاعب كرة السلة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "المرأة وجمان" (راجع برنامج إسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"اغتيال" (مصري مع ناديا الجندي ومحمود حميدة).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "أحدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منحدرات مولهولاند" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "قلب التنين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "الاستاذ المجنون" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– سهرت غنائية مع احمد دوغان).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "المرأة وجمان" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ظاهرة" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).
٤ – "إدي" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إد" (كوميديا صغيرة).
٣ – "الشبح" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):
"هاي سكول هاي" (راجع برنامج إسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فرار من لوس انجلس" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منحدرات مولهولاند" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "إدي" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).

● السيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "راقدون" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج إليت).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "ام غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).
٥ – "كانوا ذات مرة محاربين" (امرأة نيوزيلاندية ثائرة ضد وضعها الظالم، بعض الانفعال وبعض القسوة من المخرج لي تاماموري).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(مقفلة لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧,٠٠ و٩,٣٠).
– ("سهرة طرب"، لمحمد قصاص وفرقته، الساعة التاسعة مساء).

المسرح

● مسرح المدينة
(ت: ٣٧١٩٦٣).
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني ميمان"، لاحمد دكروب.

● مسرح لاساليس، الجديدة
(ت: ٨٩٨٩٢٥).
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء
(ت ٨٠٠١٥٩).
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جاندارك
(ت: ٣٥٤٩٣٣).
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح البيكاديلي، الحمراء
(ت: ٣٤٠٠٧٨).
– "قادر مش قادر" لروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٤٣٤١).
– "غلاة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة.
ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦.
"تريو" – تأليف جيمس بروم لين اعداد واخراج عصام بوخالد حتى ١٩ كانون الثاني.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠).
– "لعبة وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

● مسرح السيزرس بالاس فندق ريجنسي بالاس، ادما
– استعراض ترويبكال شو مع عشاء (فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت – ٠٩/٩٣٤٩٠٠.

● مسرح الفيلور، عين المريسة
(ت: ٤٩٠٨٦٠).
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا
(ت: ٤١٣٤٩٠).
– "خلوا نسولفكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكاندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني.
– منيعل سروجي حتى ٨ شباط
ت – ٨٦٨٢٩٠.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– الخطاطون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود بعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديقة، سالم الصائغ.
ت – ٠٣/٣١٣٣٣٧.

● غاليري الولن، الكسليك.
– مجموعة فنانين لبنانيين.
ت – ٩ – ٨٣٣١٧٤.

● غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.
ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، حسام حلطوم، يوسف عون، سمير مولر هوري، عزيزة حرب، فصيح كيسو، زافين وآخرون.

● المركز الثقافي الفرنسي، المتحف.
– لميا جريج حتى ٣١ كانون الثاني.
ت – ٦٤٤٨٥٣.

● غاليري بخعازي، الاشرفية.
– معرض الشتاء الاول حتى ٢٥ كانون الثاني. ت – ٣٢١٤٨٧.

● ستاسيون دي زاوء حسرج الكفوري، بدارو:
– الياس ديب حتى ٣١ كانون الثاني.
ت – ٣٩٦٥٦٠.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية.
– هرير حتى اول شباط.
ت – ٢٠١٦٣٦.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية
– ارنال حتى ٨ شباط.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

الابراج

● الحمل: تغرق في تحليل الاجواء والكلام غير المفيد. قد تفقد نفسك بالاعتماد على الموضوعية.

● الثور: الرحيل سيجعل المستقبل غير مضمون. لا تخاطر بما تملكه في سبيل ما تجهله.

● الجوزاء: ستعود عليك جرأتك بما ينفع، وستتوجه اليك انظار المعجبين والحاسدين.

● السرطان: سيبتسم الحظ وتصير المواعيد ملائمة للقاء من ترغب.

● الاسد: الاقتداء بالنملة مفيد ويؤاتي ثماره. لا تثق بالخلابين.

● العذراء: سهرة دافئة وحنان يفيض على كل العشاق.

● الميزان: النبات له احساس، فكيف بالمرأة الناعمة الجميلة. تلطف اليها وابتعد من اسباب الفتنة.

● العقرب: تضطلع بمهمات لا طاقة لك بها. التزم حدود العقل ولا تتخط المرسوم لقدراتك الجسدية.

● القوس: رسالة صغيرة قد تعيد تنظيم الامور. لا ينبغي الابتعاد عن الكتابة.

● الجدي: ليست الكتب وحدها مصدر المعرفة. السينما عامل مساعد والذهاب اليها افضل من التململ في المنزل.

● الدلو: الهدية ستجلب الفرح ثم تكون الانطلاقة الكبرى. تغيير الامكنة سيعود عليك بفائدة كبرى.

● الحوت: الطقس الماطر ستليه ايام مشمسة وتكون انت خارج الوطن لمشاريع تجارية.

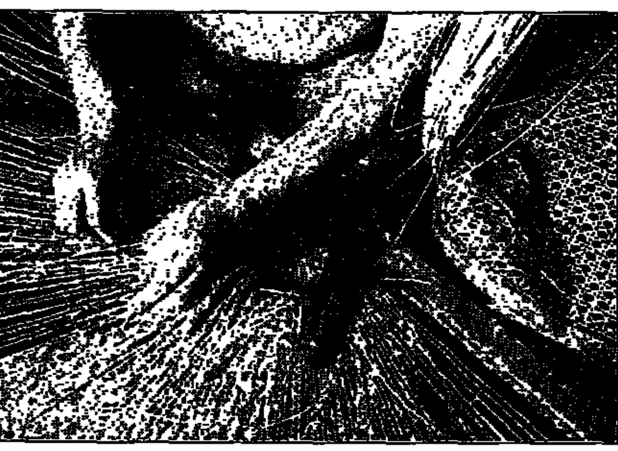
مفكرات للسنة الجديدة تتبارى جمالاً
صدرت عن مؤسسات زرعت فيها الفوائد



الطابونة. (روزنامة مطر)



طبيعة جامدة. (مطر)



التقشيش من مفكرة البنك اللبناني – الفرنسي.



معبد المنارة – الحميرة، البقاع، من مفكرة مؤسسة رعيدي.

لا تكاد آخر ورقة تسقط من جذع روزنامة هرمت على مدار عام حتى يقترن الحائط بأخرى اكثر فتوة، أرقامها جذابة لأنها من التمنيات، ايامها ساحرة لانها من المجهول، براقة لان اصابعنا النهمة الى استباق الزمن تسعى في استنطاقها وتحريك مياهها الراكدة الى طالع يدوم مسافة شروق وغروب، يذوي رماده في قدر الرقم المحروق.

الروزنامة التي تجمع في اوراقها الهشة عاما بكامله تلفظ ورقة كل يوم، او تطرح من خانة كل شهر رقما حين نكون استهلكنا ساعاته وثوانيه، ويكون قرض من العمر ساعات وثواني. نقلبه ورقة تلفظ نفسها الاخير فنقرأ عبرة؛ نصمت حدادا على رحيل يوم من عمر روزنامة وانسان.

في عرف الحياة، ما من يوم يرحل ويأتي نظيره. هكذا يردد الحكماء. والحكمة تؤول دوما الى كآبة واستسلام. وثمة من قلب الآيات وامسك بزمام الايام يرصدها مادة للحنين والذكريات، يقدمها تذكارا لكل من يود ألا ينسى. هذا ما سعى اليه الفنان انطوان مطر، مموما منذ ستة اعوام، الاشهر بلوحاته القروية، مجسدا الايام العابرة، المجردة من اللون، والملمس، والحواس، في ارتعاشة الضوء، في حركة الاشجار، في حجر البيوت، وفي كل لوحة طقس من طقوس المواسم، وحرارة وشوق الى الجرد وعافيته. ستة اعوام والزمن في روزنامات انطوان مطر اليف الانسان لا غريمه. دلجن، لازم التقاليد، والعادات. وما بارح القناطر ولا المناسبات، اوراقه لا تسقط بل متماسكة بالمنظر، تتغذى به لتغدو على غراره ازلية. أغصانه الوارفة يانعة تشحذ من الخريف الوانا ذهبية ولا تتعرى، بل تبقى الايام مكتنزة بالاطمئنان، لا تهاجر، لا تغترب.

ستة اعوام وانطوان مطر يصمم روزنامته حول موضوع لبناني بجغرافيته، بعاداته بعمارته وحنينه. ويتذكر المرء ان الوقت متأصل في الطبيعة الجامدة عندما تصله الروزنامة ذات الرقم "٦" الحاملة ١٩٩٧ ليجد فيها امتدادا دائريا يتسع من نقطة ويعود الى هذه النقطة يفرق منها حيوية واستمرارية.

العام ١٩٩٢ وكتعزيم لما فعلته الحرب من تخريب ومساوئ في عاصمة لبنان، قدم روزنامة صغيرة حجما، عمودية شكلا الى بيروت القديمة قدم قرن، رواها بريشة دقيقة وملدة الكواريل اللطيفة وما بين المنظر وخانات الايام قول لفيلسوف كالذي تقطفه من شهر ايار وكاتدرائية مار جرجس لأميل برونير: "أن نصلي، يعني ان نشارك الرب في خلقه".

للعام ١٩٩٣ خصص انطوان مطر الاشهر بالعبادات اللبنانية القروية. الروزنامة تمددت افقيا. واللوحات التعبيرية، هي من تقاليد لم يستبدل بها الانسان الجردي البدع الحديثة، كخبز التنور ومعصرة الزيتون والجرة والابريق.

ابن لحفد جعل من حياته نموذجا للوحاته، يفتش بالفتيلة والسراج عن كرسي القش والجرن والمحدلة، والفانوس، مادة لفنه واطارا ليومياته. اما روزنامة العام ١٩٩٤ فزينها بمدن الساحل اللبناني بدءا من ميناء جبيل، فخليج جونيه ومنطقة المدور في بيروت، ومرفأ صيدا وميناء صور.

ونلمح روزنامة تلو اخرى سلوك الفنان في تلقيه المنظر والتعامل معه بجدية المعماري اولا ثم بجرأة العاشق الراسم بأحاسيسه لا بمنطقه. فالعام ١٩٩٥ لبيروت تلك التي تغنى بها الشعراء واستوحى عمارتها المستشرقون.

والعام ٩٦ حضن بين أشهره طبيعة جامدة مركبة من أواني الانسان اليومية، القفة، الفانوس، شلة الثوم، الاركيلة، محمصة البن، الخ...

وتترسخ ريشة انطوان مطر في روزنامة ١٩٩٧ في ذاكرة قابلة لأن تكون عنصرا من الحاضر لا حنينا الى الماضي. البيوت اللبنانية التي لا يزال القروي ملتزما اياها لأنها التذكار الآتي من الجد، ولأنها لا تزال تحتفظ بصرخة أول مولود أتى الى الدنيا في عائلته، ولأن صورا قديمة ترسم بنظراتها الحادة شجرة عائلة تحصن الماضي من غدرات المستقبل.

مفكرات

وبقدر ما كانت المفكرة منذ سنوات فاخرة المظهر كانت تريك حياتنا العملية حين نكون استهلكنا طيلة عام صفحاتها وسودنا خاناتها بالمواعيد وسورنا المناسبات بالارقام، فنحتار الاحتفاظ بها لغلافها الثمين او نتخطى هوس التجميع لأشياء خدمت عسكريتها وراحت تتقاعد تلقائيا، فنرميها كأي مادة من مهملاتنا.

المفكرة تطورت بتطور الطباعة والفنون الغرافية، حتى أضحت اكثر من سكة استذكارية على مدى عام. انها الهدية الثمينة من المؤسسات الكبرى كبداية سعيدة لسنة جديدة، حافلة بالمزايا التقنية والافكار الموضوعية الملازمة لحياة الانسان خارج نطاق المفكرة ومحدوديتها.

والمفكرة ننتظرها سنويا من ادارة المؤسسة التي تربطنا بها عاطفة، مهنة، زمالة او يجمعها بنا وطن كالمفكرة التي صدرت ١٩٩٧ عن مؤسسة الجيش اللبناني.

مفكرة الجيش اللبناني

على خطى صفحات هذه المفكرة صدى نشيد وطني يعبرها ايقاعيا، مدوزنا، يدمغ كل صفحة بشارة الجيش وشعاره: شرف، تضحية، وفاء.

هذه المفكرة كحصاة صغيرة ترمى في الماء، فتتفشى دوائر لولبية تنطلق من خارطة لبنان بلون تربته وما كان فيه أخضر، ذلك الاخضر الذي يسعى الجيش اليوم الى غرسه بعناد وتصد للتصحير، الى خارطة العالم العربي، وصولا الى الكرة الارضية الزرقاء.

ولأن الجيش هو قدوة النظام فان صفحة من مفكرته لأهم اشارات السير على المواطن يدرسها ويطبقها.

ثم اشارات الألوية العسكرية الثمانية عشر وقيادات المناطق العسكرية والعلامات والرتب. درس لا بد للصغير والكبير من حفظه وتذكر أصوله. وهي جد عملية ومفيدة.

بالصورة والكلمة

ولعل مفكرة مؤسسة رعيدي الطباعية نموذج لما وصلت اليه فنون الطباعة وتطورها سخية بمعلوماتها وصورها، لا تدعك تصل الى مجرى الايام الا تكون اطلعت على خارطة لبنان وارقام مراكز الشرطة والاطفاء والصليب الاحمر والمستشفيات وشركات الطيران وعناوين السفارات اللبنانية في العالم وفوارق الوقت بين بلدان العالم والوحدات المقياسية والمكيالية. أما الاشهر فترافقها مناظر لبنانية تلف لبنان شمالا وشرقا وجنوبا.

هذا "الكتاب" الموسوعي الانيق يدل الى الوقت وخارجه، الى الاشياء المتحركة المسرعة كما الى الثابتة منها.

بين الحاضر والتراث

هذا الغلاف الجلدي النبيذي، المشقق والمبرغل كأرض تنتظر المطر، جمع في داخله قريحة فنانين استثمروا المساحة ليجعلوا من مفكرة البنك اللبناني – الفرنسي هدية تراثية، تاريخية، تذكر في حاضر الايام وتحرك مياه الماضي ولا تعكرها.

اول ما يبحث عنه المتلقي في هذه المفكرة هو ذلك الفاصل بين شهر وآخر حيث نبذة عن الفنون اللبنانية، عن التاريخ، عن الآثار. العام الفائت الفنون الاثرية تضافرت مع اشهر السنة وما هي نور مجدلاني حكيم تروي حول صور لجو ساسين قصة التقشيش والصابون الملون المكور المعطر بالغار، وتزويق الحديد والخبز المرقوق والزجاج المنفوخ والنحاس وشباك الصيادين والفخار والخشب والحياكة، والمراكب والاجراس.

الغريغورية والهجرية

اليونيفرسال بنك ترك مفكرة هذا العام تتطور داخل نظام المال والخدمات المصرفية.

روزنامته غريغورية وهجرية على السواء. أما معلوماته فتتناول بما عناوين المستشفيات والمصارف والفنادق والمطاعم وشركات الطيران، وسيارات الاجرة والمسارح والسفارات اللبنانية والاجنبية، والاطفاء والشرطة والدفاع المدني والاسعاف والصليب الاحمر والمطار والمرافئ.

الى صفحتين لأفضل الاماكن السياحية في الشرق الاوسط والعالم والاشهر الملائمة للسياحة في كل بلد. ولم تغب عناوين غرف التجارة في العالم ووحدات الوقت والكيل والوزن الخ.

واذ نكتفي بهذا الكم القليل من النماذج فلكوننا تلقينا من المؤسسات نماذج من مفكرات تتخطى بخدماتها الزمن المحدد فتقودنا في بحوثنا العملية التي تتطلب سرعة فعل وانجاز.

دامت المفكرة في مكاتبنا وبيوتنا لنستعيض بها عما أصاب الذاكرة من ثقوب ووهن.

مفكرة المقاصد

والى مفكرة المقاصد وفيها مقدمة لرئيسها تمام سلام يدعو فيها الى وحدة الصف حتى توظف الاستحقاقات في سبيل وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

لكل شهر رسم فطري، مسطح مشغول بيد راشدة وبروح الطفل البريء، النقي. ببضعة سطور يولد المشهد التعبيري يروي قصة بيروت والبيت اللبناني والمرفأ ولباس الشعب. ومنظر مفكك، ايحائي للعام ١٩٣٠ حيث عاشت بيروت كما باريس "الحقبة الجميلة".

وهناك مفكرة سوسيتيه جنرال وأناقتها، ومفكرة المقاومة الاسلامية حيث المتسع للتسجيل، والمقتطفات والعلامات وسواها.

م.م.

حبيش ودياب: وعي الكتاب وردّ السهام
نتائج في التعليم العالي للهيئة اللبنانية
معرفة مرجعية ومساهمة منهجية للتبصّر




في حفل التوقيع. (ميشال صايغ)





الوزير فوزي حبيش متكلماً. الدكتور اسعد دياب. الدكتور عدنان الامين.

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، احتفلت الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية بكتاب "التعليم العالي في لبنان" الذي شارك فيه عدد من الباحثين في اشراف الدكتور عدنان الامين، في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية، وحضر الى الوزير حبيش، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة وامينة السر العام لطيفة اللقيس وعمداء ومديرون، الى مدير مكتب منظمة الاونيسكو في بيروت الدكتور قاسم بن صلاح ومدير مكتب الاونيف هنري جينو وحشد من الشخصيات الاكاديمية والتربوية والفكرية والثقافية.

حبيش

تقديم وترحيب للدكتور عدنان الامين، ثم القى الوزير حبيش كلمة:

يطيب لي حقا ان احتفي معكم ايها الاكاديميون والاساتذة والدارسون بولادة هذا الكتاب الجديد البلحث في التعليم العالي في لبنان.

واذا كان اول الغيث قطراً فان باكورة الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية المتمثلة بهذا الجهد البحثي الناضج تجعلنا نتوقع من هذه الهيئة بكل ثقة المزيد من الخير الدراسي والمعرفي في حقل التربية والتعليم وهو حقل تتصل باوضاعه ومساره كما تعلمون جميعا آفاق التطور الحقيقي لمجتمعنا ومعالم الحضور الفاعل لوطننا في عالم باتت العلوم والمعارف فيه ذهنية وتحصيلا وابداعا شرطا اول للانتساب اليه.

لكن الوعي لحيوية هذا الحقل من التعليم عندنا ولموقعه الاساسي في بنيتنا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على صعيد التعليم العالي خاصة لم يقترن دائما بالمعرفة الموضوعية لوضعيته بتفاصيل معطياته ودقائقها، كيما تتوفق المسؤوليات عن شؤون رعايته وتطوره من المواقع الرسمية والاهلية على حد سواء – الى رعاية مسهمة في تطويره بصورة منتجة متجددة مستمرة.

ليس المجال هنا بالطبع للخوض في هذه المسألة التي تمت بصلة اكيدة الى ترجمة وعي الدولة اللبنانية ورؤيتها المجتمعية الاستشرافية من خلال استحداثها وزارة التعليم العالي والى ما حققته هذه الوزارة الفتية من جهود وخطوات هامة يتعين استكمالها على مستوى صوغ سياسة شاملة في حقل التعليم العالي في لبنان.

لكننا الا نملك الا ان نحيي مساهمة هذا الكتاب في تعزيز المعرفة بوضعية التعليم العالي عندنا ولن نبارك هذه المقاربة التي سعت جاهدة لان تتجنب النوازع والمواقف الايديولوجية او الفئوية القبلية في تصديها لهذا الموضوع الذي غالبا ما اعتور النقاش فيه الكثير من الخطابة المنطوية على تسويغ لهذا الهوى السياسي او ذاك ونادرا ما حفل بالهاجس المعرفي.

فالاخلاص لقضية التعليم العالي في لبنان يبرز هنا اول ما يبرز في هذه المحاولة الجادة التي تآزر على تأليفها عدد من الباحثين المرموقين في الحقل التربوي من خلال ارادة تقديم صورة واقعية مرجعية حقا لواقع التعليم العالي عندنا ومن خلال ذهنية علمية تتكون من خلال الحوار العلمي الرصين بين الباحثين انفسهم ومع المعطيات نفسها التي تجنب المشاركون في الحوار معها مغبة تقويلها ما لا تقول. واقترن هذا الحذر العلمي في ذهنية هؤلاء الباحثين والمشرفين على اعداد هذا المرجع بروحية الانفتاح على الاغتناء بالنقاش وبالجهود البحثية الاخرى، بل تبني هذا النقاش والسعي الى استدعائه انطلاقا من الادراك ان من ينقد عليك كمن يؤلف معك على حد تعبير علامتنا الراحل الكبير الشيخ عبدالله العلايلي.

اهنئ جميع المشاركين في مادة هذا الكتاب بالغني مثلما اهنئ الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية بهذا الانجاز الذي يدفعنا الى ان نتوقع منها المزيد من المساهمات الدراسية على اساس من احترام فضائل التأليف الجماعي وعلى اساس المزيد من الحرص على الطابع العلمي والمزيد من التطلب المعرفي.

اننا في امس الحاجة الى الذهنية، والى هذه المنهجية من البحث والعمل، لنحسن المعرفة باوضاعنا، كيما نحسن التبصر في شؤون مستقبلنا الافضل".

دياب

وتكلم الدكتور دياب مشيداً بالقيمين على الكتاب وبتعاون الجامعة اللبنانية مع الجامعات الخاصة، "فالكتاب استغرق وقتاً كبيراً في البحث والتنقيب. ولا ريب سيكون محطة فكرية وعلمية وواقعية تتلمس منها دروب المستقبل"، وامل استمرار الدور الريادي للجامعة الوطنية، مبدياً اسفه "لما نقرأ في الصحف بين الحين والحين من انتقادات وتجريحات بالجامعة تنطلق من عدم معرفة الامور على حقائقها(...) نحن نرحب بكل نقد بناء ونتقبله. لكن ان تصل الحرية الى هذا الحد، فانها تفقد معناها الرسولي الحقيقي(...) نريد ان نؤكد ان الجامعة اللبنانية في وضع سليم، ويدميها، بل يفجعها، توجيه، بعض من هم أهلها او غير اهلها، سهام تجريحاتهم(...) هذا ما يدميها حقاً لان في الامر تجنيا زائدا (...)".

ولخيراً جلس المشاركون في الكتاب ووقعوا للزائرين.

الاساتذة المتفرغون: لماذا خفض الموازنة؟
ولماذا المحاصصة الطائفية لتعيين العمداء؟

رأت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في عدم تعيين عمداء لكليات الجامعة "تعبيرا عن تمادي المسؤولين في انتهاج سياسة سلبية تجاه حاضر الجامعة ومستقبلها"، مكررة القول ان التعيينات تخضع لـ"منطق المحاصصة الطائفية والمذهبية على حساب الشروط الاكاديمية".

وفي بيان لها امس، شكرت الهيئة لجنة المال والموازنة النيابية موقفها من موازنة الجامعة و"انصافها"، لان موقف وزارة المال في انقاص الموازنة من ١٢٥،٥ مليارا كما كانت في العام الماضي، الى ١١٥ مليارا لسنة ١٩٩٧ "يعتبر خنقا لهذه المؤسسة وخدمة للجامعات الخاصة". وذكرت ان الوزارة نفسها الغت في العام الماضي ٥٠ مليار ليرة لبنانية مخصصة للابنية الجامعية، كما انها "تزمع ان تخفض في موازنة ١٩٩٧ المبلغ المخصص للابنية الجامعية من ٥٥ مليارا الى اربعة مليارات".

وقالت ان الهيئة التعليمية والموظفين والطلاب في الجامعة اللبنانية يتساءلون: "لماذا يصرفون على الكهرباء مليار دولار؟ وعلى المواصلات السلكية واللاسلكية ٨٠٠ مليون دولار؟ وعلى الطرق مئات ملايين الدولارات؟ وعلى المطار ٤١٠ ملايين دولار؟ ويرصدون لمكتب الشمندر السكري مبلغ ١٧٧ مليارا، اضافة الى ملايين الدولارات الاخرى في شتى الحقول بينما لا يولون البناء الجامعي والاستاذ والموظف والطالب اي اهتمام؟ والانماء الحقيقي ينطلق من المؤسسة التربوية والعلمية في الاساس".

واخيرا، دعت الهيئة ممثلي الاساتذة المنتخبين في مجلس الجامعة الى اجتماع يعقد مع الهيئة التنفيذية الاربعاء ١٩٩٧/١/٢٩، الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر في مقر الرابطة – بئر حسن للتداول في الكيفية التي يمكن من خلالها التعاون والتنسيق من اجل مجلس الجامعة ودفعه لممارسة صلاحياته على الوجه الكامل.

استكمال الكولوكيوم

اجتمع المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي قبل ظهر امس في مكتبه ونائب رئيس لجنة الكولوكيوم المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار، وحضر امين سر لجنة الكولوكيوم السيد احمد الدسوقي.

وكان البحث في امكان امتحان استكمالي للراسبين في الامتحان الشفهي في دورة ١٩٩٦ الثانية.

وتطرق المجتمعون الى مواضيع اخرى، في امتحانات الكولوكيوم وبالتداول، تقرر رفع مقترحات الى وزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش للبت.

الشيطان الذي أفسد طلاباً مصريين
القبض على ممارسين وملحقات لهم

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اذا كانت مصر عانت في السنوات الاخيرة تطرفا دينيا نابعا من بيئة الفقر، فانها الان تحارب تطرفا نقيضا بدأ يتغلغل في بعض الاحياء الراقية بين "اولاد الذوات" وهؤلاء "يأخذون من الشيطان مثلا لعبادتهم؛ فيسمون انفسهم بـ "عبدة الشيطان" يقيمون حفلات صاخبة اباحوا فيها المخدرات والجنس الجماعي والشذوذ وشرعية استخدام العنف لفرض فكرهم"، كما قالت وزارة الداخلية المصرية في بيان رسمي.

الشائعات التي انتشرت كالنار في الهشيم، في المدارس الخاصة وبين الاهالي تقول ان المقبوض عليهم مئات، بينهم ابناء مسؤولين وفنانين بينما افاد بيان الداخلية ان عددهم وصل الى ٨٠ شخصا.

وتقول المصادر ان انتشار هذه الظاهرة الغريبة عن عادات مصر وتقاليدها لم يقتصر على الجامعات والمدارس الخاصة وانما وصل الى جامعات حكومية الى كليتي التجارة والالسن في جامعة عين شمس. وغالبا ما تكون وسيلة الاجتذاب الرئيسية فرصة اللقاء، وأكثر، مع الجنس الناعم دون قيود والاستماع الى احدث النغمات الغربية، او توزيع اشرطة كاسيت وتي شيرت.

واذا كان ما يميز الاسلاميين المتشددين مجرد جلابية بيضاء ولحية وشريط كاسيت عن عذاب القبر وكتب دينية يتم تداولها ببساطة، فان عبدة الشيطان يستمعون الى موسيقى "هيفي ميتال" الصاخبة ويتخذون العديد من الشعارات مثل الصليب المعقوف ونجمة خماسية داخل دائرة ونجمة سداسية داخلها صليب مقلوب وعلامة النازية مكتوب تحتها كلمة شيطان بالانكليزية وعبارة تقول "فرقتنا غير المقدسة مكونة من...".

وترسم هذه الشعارات على جدران الشقة التي يشتركون في استئجارها لممارسة شعائرهم، كما تطبع على فانيلات سوداء يلبسونها مع رسم وشم على الاكتاف والاذرع وتلطيخ الوجه بالفحم الاسود واطالة الشعر والاظافر، كما وصفهم احد تلاميذ مدرسة الكلية الاميركية في القاهرة (سي اي سي) التي تقع في حي المعادي الراقي.

عاملة في هذه المدرسة الراقية قالت ان مجموعة كبيرة من الذين قبض عليهم من طلاب هذه المدرسة وبينهم ابناء مسؤولين وفنانين وجميعهم دون السن العشرين. اما صحيفة "الاهرام" الحكومية فقالت ان معظم المقبوض عليهم من طلاب الجامعة الاميركية (اي يو سي) وجامعات اخرى. اما والدة الطالبة الاميركية كريستين من المدرسة الاميركية فقالت لي انها فقدت صوابها حين اكتشفت صدفة ان ابنتها تقرأ كتابا "ادعت انها احضرته من مكتبة المدرسة يحمل عنوان "الشيطان يريد ان يراك"، وحين جالستها اكتشفت ان زميلها اعطاها اياه قائلا اقرأيه اولا ثم نناقشه. مزقت الكتاب ومنعتها من البقاء في المدرسة دقيقة واحدة بعد الانتهاء من الدروس. ولم اكن اعلم ان الامر خطير حتى جمعت صديقاتها عندي في البيت واكتشفت منهن طقوس هؤلاء الشباب الممووسين وقلن لي انهن سمعن من طلاب المدرسة ان القتلة عندهم هي رمز للجنس فقط وفائدتها في اغتصابها جماعيا لان تلك العملية كما يعتقدون اسعد لحظات تجسد الشيطان في داخل اجسادهم. واذا حملت الفتاة يقومون بقتل المولود ويدلكون اجسادهم بدمه. فأخبرت أمهات هؤلاء البنات ان يقمن بتوعية بناتهن وابنائهن لهذا الخطر". والحل عند والدة التلميذة التي فضلت ان اكتب اسمها هناء بدل اسمها الحقيقي سحب ابنتها من تلك المدرسة "لان في جميع المدارس هذه الظاهرة" والحل هو التوعية.

وقالت انها بعد دراستها الظاهرة عبر كتب احضرتها من اميركا، اكتشفت ان الفكر والمبدأ لدى هؤلاء الشباب في مصر يكادان يكونان متشابهين الى حد كبير مع جماعات انتشرت في اميركا واسرائيل في بضع سنوات مضت. وهم يعتقدون ان "الشر يتحكم في العالم في النهاية وان الثانية هي الامل في البقاء حيا والبقاء للأقوى والضعيف يموت في التضحية. اما افكارهم لما يتعلق بالسياسة فلا شيء اسمه حكومة وان الجميع في النهاية ملك للشيطان الذي سيتحكم في العالم بعد حرب عالمية ثالثة".

ولاحظت المصادر الامنية ان نيابة أمن الدولة قبضت على المجموعة بعد ان رصدت تحركاتها لشهور عدة وان المجموعة قسمت اعضاءها الى ثلاث مجموعات مارسوا طقوسهم في مبنى اثري في حي مصر الجديدة في اوقات مختلفة، ووصفتهم انهم يستخدمون "طلاء اسود للأظافر والشفاه ويتزينون بالحلى الفضية ذات الاشكال غير المألوفة مثل جمجمة ورأس كبش وارتداء ملابس سوداء مطبوع عليها بعض النقوش والرسومات المتصلة بالشياطين والمقابر، واقامة الحفلات الموسيقية الماجنة والصاخبة وممارسة الجنس والشذوذ وتعاطي المخدرات كطقوس مميزة لمعتقداتهم".

وذكر بيان لوزارة الداخلية المصرية ان النيابة واجهت المتهمين "بمضبوطات شملت مجموعة من المطبوعات الخاصة بالجماعة المنحرفة ولوحات وصور تتضمن رسومات وشعار الجماعة وشرائط فيديو تحتوي على تسجيلات لحفلاتهم وطقوسهم المنحرفة وممارساتهم الشاذة وملابس سوداء واغطية رأس تحمل الصليب المعقوف ونجمة داود داخل دائرة. الى صور فوتوغرافية لبعض العناصر شبه عارية وملطخة بالدماء اثناء الممارسة، وجهاز كومبيوتر مسجلة عليه شعارات ورسومات لما يطلق عليه الشيطان".

وطبقا للبيان فان المقبوض عليهم يواجهون عقوبة "اعتناق افكار من شأنها ازدراء الاديان"، و"الاشتراك في اتفاق جنائي لارتكاب اعمال تخل بالامن والنظام العام وممارسة اعمال منافية للآداب وترويج افكار منحرفة ومتطرفة، وازدراء الذات الالهية، وحيازة مواد مخدرة".

وقال المصدر الامني ان حدود مهمات الشرطة لا تنحصر في مواجهة التنظيمات الارهابية فقط وانما تمتد الى اشكال الممارسات والانشطة المنحرفة التي تتعارض مع الاديان السماوية وتقاليد المجتمع المصري في حدود القانون. وهناك آلاف من ناشطي التيارات الاسلامية في السجون منذ ان بدأت حملة الحكومة على الجماعات الاسلامية عام ١٩٩٢ تخللتها مواجهات مسلحة راح ضحيتها اكثر من الف شخص.

البعلبكي حادث الطلاب في اللويزة
سيرة بدايات وحرية وسلطة قائمة

امام طلاب قسم العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة، بدعوة منهم، التقى امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي طلاب الجامعة في حضور عميد كلية العلوم الانسانية في الجامعة اسعد عيد ورئيس قسم العلاقات العامة سهيل مطر ومستشار النقابة سعد ناصر الدين.

النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب للطالبة نادين مبارك. وتحدث الدكتور جو عجمي عن نشاط طلاب العلاقات العامة وتنظيمهم الندوات والحوارات وكيفية تحضيرهم لها.

وقال: "نحن وهم (الطلاب) قلقون وخائفون على صحافة لبنان ليس فقط من المحاكم والحكم والحكومات بل من بعض ممارسيها. خائفون من ان تنفى صاحبة الجلالة او ينتفي دورها او تتحول الى بلاتون او الى اي دور آخر احتفالي وصوري. خائفون من التبخير والتبجيل والتسكع، خائفون من الرشوة والبيع والشراء".

الى كلمة النقيب البعلبكي معتذرا عن تأخره لازدحام السير وقال: "الحمد لله لا اصطدام بين السيارات على الاوتوستراد، فهو ليس كما اوتوستراد السياسة فيه ازدحام واصطدامات".

ورفض ان تلقب الصحافة بصاحبة الجلالة او السلطة الرابعة لانها لا تزال مؤسسة ذات سلطة مستمرة وهي احدى السلطات الاربع. وروى انه حين قال للمرة الاولى انها تحل مكان احدى السلطات سأله الرئيس الراحل الياس سركيس: هل تكون السلطة الاولى؟ فقال له نعم عندما تشغر.

ثم تحدث عن بدايته في الصحافة منذ كان طالبا في الصف الخامس الابتدائي، وذهب واستاذه في ثانوية المقاصد الصحافي نور الدين المدور، صيف عام ١٩٣٤ الى مطابع "البلاد" حيث كانت تطبع جريدة "الشرق" ورأى صف الاحرف وكانت بدائية مع شخص امام صندوق خشبي ومكنا تصف مقالات الجريدة، حرفا حرفا. وعمل في تصحيح البروفات. وكان في الصف الثاني الثانوي فأخذ يتردد على ادارات الصحف. وتابع انه عندما دخل الجامعة الاميركية في بيروت، كان طلابها العرب يصدرون مجلة "العروة" فتولى رئاسة تحريرها لسنتين، وكان رئيس الوزراء حينها تقي الدين الصلح يتعلم الانكليزية في الجامعة واصدر وحنا غصن عام ١٩٤١ جريدة "الديار"، وطلب منه العمل فيها.

وكان البعلبكي لا يزال طالبا في الجامعة. واضاف انه اقترح ان يتضمن العدد الاول للديار خريطة للمناطق التي تتقدم عليها القوات الالمانية على الجبهة الالمانية – الروسية. وكانت حبتال.

وروى انه رفض ان يكون مستشارا في البرازيل كما عرض عليه رئيس الوزراء سامي الصلح لتعلقه بمهنته.

ثم اسس وسعيد سربيه جريدة "كل شيء"، وكانت معارضة للحكم ورفعت دعاوى كثيرة ضدها. وقال انه سجن بعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق رياض الصلح، واقتاده ١٦ تحريا الى النظارة في ساحة البرج ثم نقل الى سجن الرمل ولم يجر معه تحقيق الا بعدما تحركت نقابة الصحافة واضرب عن الطعام واتهمت جريدته بالتحريض على القتل لان فؤاد حمدان قبل تنفيذ المحاولة اشترى جريدة "كل شيء" وكانت نشرت صورة لرياض الصلح يحمل كتبا، وكتب تحتها: "انتهت العلاقات اللبنانية السورية الاقتصادية، بئس المصير".

ثم دافع عنه امام المحكمة وزير الخارجية في تلك الايام حميد فرنجيه وحكم بالسجن ثلاثة اشهر بجرم "الحض على كره رئيس الوزراء". وكان لم يبق له سوى ثلاثة ايام وتنتهي مدة العقوبة.

وتحدث عن النضال من اجل حرية الصحافة، وصارت محكمة المطبوعات المدنية تنظر في دعاوى المطبوعات ثم نزعت صلاحية محكمة المطبوعات في غرفة المذاكرة السرية. وقال: "ان الصحافة اليوم تتمتع بحرية اكثر من قبل. وشدد على ضرورة ان نبقى مستنفرين للدفاع عن الحرية ضد اي محاولة قمع قد تخطر في ذهن الحكام.

ثم اجاب عن اسئلة الطلاب عن الرقابة على البث الفضائي قال ان وزير الاعلام باسم السبع اكد انه لن تمارس رقابة على الاعلام داخل لبنان وليست من مصلحتها ان تشوه صورة لبنان في العالم لذلك تفرض الرقابة على البث الفضائي. وان جدول النقابة مفتوح لكن البعض لا يلتزم طلبا للانتساب الى النقابة والبعض لم يستوف شروط الانتساب. وقال ان سوق العمل الاعلامي في لبنان يضيق فلا بد من اعادة النظر في شروط قبول المنتسبين الى كليات الصحافة؟

رحلة

ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت
ر	ش	س	ز	ر	ذ	د	خ	ب	ت	ث
ز	ص	ض	ط	ظ	ش	س	ح	ت	ج	ح
س	و	م	ل	ع	ص	ر	ج	ث	ذ	خ
ش	هـ	ن	ك	غ	ذ	ز	ج	ز	ر	د
ص	ض	ط	ق	ف	د	ح	س	ش	ص	ذ
ع	ظ	م	ل		خ	ع	ظ	ط	ض	ر
غ	ظ	ل	ك	ط	د	ذ	ر	ز	س	ز
ف	ن	ك	ق	ط	ض	ص	ش	س	ش	س
ن	هـ	ل	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش
ي	و	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ص

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ل	م	ح	س	و	س	ا	ت	و	ا
م	ت	م	ي	ي	ز	ك	ل	ذ	ج	ل
ق	ح	ت	س	م	ر	ي	غ	و	ا	ن
ر	ه	ي	ل	ع	ع	ا	ق	ل	هـ	ظ
ا	ه	ت	ا	ذ	ن	ن	و	د	ل	ا
ر	ق	ل	ق	ا	ح	ب	ه	ف	ر	م
م	ح	ة	ن	هـ	ن	ي	ن	هـ	ي	ن
ت	ت	ر	ي	و	ا	ن	م	ل	غ	و
س	س	ي	ب	ي	هـ	د	ش	ا	و	ك
ا	م	غ	و	ف	ع	ي	ذ	ي	ص	ن
ب	ر	ت	ا	س	و	س	ح	م	ل	ا

ما – هو – ذلك – النظام – يذيع – ذاته – باستمرار – في – المحسوسات – وغير – المحسوسات – دون – انقل – تمييز – بين – عاقل – وجاهل – وبين – مستحق – وغير – مستحق – فمل – نكون – نحن – اشد – غيرة – عليه – منه.

الكلمة: دولة عربية

السابقة: ابن الوردي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٤٢

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢	■							■	
٣				■			■		
٤					■				
٥		■			■				
٦		■				■			■
٧			■					■	
٨				■					
٩	■				■				

افقياً:
١– البريق – الانمر. ٢– خاصمته. ٣– كثير – ثري – وعظ. ٤– حريص – يطن (معكوسة). ٥– طائفة من الليل (معكوسة) – نصف ولي. ٦– منع – ظرف مكان وزمان. ٧– مده – للتفسير. ٨– خالصه في العشرة – نجا وسلم. ٩– حلاق خمة (معكوسة) – نخرص.

عمودياً:
١– المرض – نصيبه. ٢– مجيد ومغرب – حرف عطف. ٣– حشرة مضرة – يلقدها ويقترفها. ٤– حاوره – سبب. ٥– يكويه ويؤثر فيه بسمة – اسم فعل للاستزادة. ٦– داهية شديدة – ضد خشونته. ٧– بلغ القبر – جمعها في ذخيرة. ٨– افردها بالشيء دون غيرها (معكوسة) – جمعها في مطابقة. ٩– خيل وحشة (كلمتان).

حل شبكة امس

افقياً:
١– لقشه – نهشه ٢– يعشعشه ٣– الوحشة ٤– وعسف (معكوسة) ٥– تتتابع ٦– ق هـ – ند – سوغ ٧– صالح – نال ٨– او – يطير ٩– هشت – شد.

عمودياً:
١– استقصاه ٢– قيل – نماوش ٣– شعوذة ٤– حشه (معكوسة) – انعيت ٥– ض ش – بد ٦– تتابع – لحفه ٧– هـ هـ – سني ٨– مع – وارش ٩– هش – وطل.

العودة الى التوبة

لماذا هذه الفوضى الجديدة التي تجتاح العالم وهو على ابواب الالف الثالث من عمره الحضاري؟

لماذا هذه التظاهرات والمعارك، والخصومات والانقلابات والانتفاضات والثورات، التي ترافقها الامراض والاوبئة والتلوثات الاخلاقية والجسدية والبيئية والنفسية؟

لماذا غليان الشعوب والقبائل والمجتمعات، وبصورة خاصة في البلدان المتخلفة والتي في طريقها الى ان تكون متخلفة عبر الاقوام المتمردة التي تقطنها؟

لماذا موجات التهجير والتنفير، والتآمرات والاضطهادات، والتهريبات والشذوذات، وتعاطي الفحشاء، وانهيار الاخلاق، وادمان المخدرات واللصوصية والعدوانات والكراميات والاحقاد والاستهتار بالقوانين والانظمة؟

انه فلتان لم تشهد له البشرية مثيلاً حتى اليوم، وهو ناتج من خلل في الثوابت الحياتية وفي التقاليد المتوارثة والزهد في القيم الانسانية، والابتعاد عن المحبة والفضائل والصفات الكريمة.

فلتان سببه الابتعاد عن الله وعن التعاليم السماوية وعن التوجهات الدينية القويمة.

انه استعذاب السهولة والركاكة والوصول الى المبتغى الرخيص ببيع النفوس لقوى الشر والطغيان والرذيلة.

انه الفراغ من كل محتوى اخلاقي، ومن كل هدف عميق.،

انها السطحية التي تغمر النفوس الضعيفة والخاضعة للنزوات البدائية.

ولا يمكن تعويض كل هذه الثغرات الا بالعودة الى التوبة عن الاساءات والابتهال الى الله سبحانه وتعالى كي ينقذنا بفيض من رحمته من براثن السوء والجنوح نحو الكفر المادي.

اما الخضوع للسقطات فطريقه ميسور ويسير، لكن خاتمته بشعة وعاقبته وخيمة.

الخير تاج الخلاص.

فاضل سعيد عقل

عبيد والحريري والقيمون في التربية في حركة للاقساط التي زيدت


عبيد والحريري والقيمون في الاجتماع. (دالاتي ونهرا)

ترأس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، امس، اجتماعاً حضرته رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والمدير العام للوزارة جورج يونس والمفتش التربوي العام محمد كاظم مكي ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة ومدير الارشاد والتوجيه نقولا الجمال والدكتور شفيق المعلم، وكان بحث في صلاحيات مديرية الارشاد والتوجيه والتضارب مع صلاحيات المديريات الاخرى، ثم كان عرض لموضوع الاقساط المدرسية والزيادات التي طلبتها المدارس الخاصة اخيراً.

واوضح الوزير عبيد انه سيجتمع صباح اليوم الجمعة وممثلين المؤسسات التربوية الخاصة ورابطات المعلمين ونقابة المعلمين في القطاع الخاص، كما يجتمع ولجان الاهل الاستماع الى وجهة نظر كل جهة من موضوع الزيادة، قبل ان يعلن موقف الوزارة النهائي من موضوع الاقساط وكي يتحقق الانصاف بحسب القانون، ومنعاً لوقوع الظلامة على اي فريق.

وصرحت النائبة بهية الحريري: "اجتمعنا لمعالجة عدد من القضايا التربوية والادارية وجزء منها عالق لدى وزارة التربية، وتتلقى مراجعات في شأنها ومنها قضايا التنسيق بين المديريات المختلفة، وبين التفتيش التربوي ومديرية التعليم الثانوي والتعليم الابتدائي والمديرية العامة لوزارة التربية ومديرية الارشاد والتوجيه لتنسيق صلاحيات هذه المديرية، وتوصلنا الى امور فاصلة واعتقد ان نتيجتها ستظهر قريباً، فان اقامة هذه المديرية في حاجة الى الشرعنة وحاولنا انشاء وحدة تنسيقية ريثما تصدر القوانين والمراسيم التي تحدد صلاحياتها".

وسئلت: "هل بحثتم في موضوع الاقساط المدرسية؟

فاجابت: "بالتأكيد والاحظتم ان صحف اليوم تحدثت عن زيادة ٣٥ في المئة على الاقساط اتفقنا مع معالي الوزير على الامور، واقول ان موازنات المدارس الخاصة موجودة في وزارة التربية، وكل زيادة استوفتها هذه المدارس في العام الماضي ١٩٩٥/١٩٩٦ ستحسم من الـ٣٥ في المئة، ونطلب من لجان الاهل في المدارس الخاصة مساعدتنا في هذا الموضوع دون اي خوف، فهناك مفعول رجعي للزيادة يشمل العام ١٩٩٦ بحسب القانون وهو يرتب اعباء، وستطرح الرقم المترتب من الزيادات المستوفاة لاحقاق الحق".

وهل الزيادة المطروحة على البنزين لتغطية سلسلة الرواتب؟

اجابت: هذه ليست مسؤوليتي ولا علم لي بالامر. فالسلطة التنفيذية موجودة اسألوها، وهناك وزير المال والحكومة ادرى بالاجوبة الدقيقة في هذا الموضوع. وتعلمون اننا عندما نرفع الرواتب فهذا سيرتب زيادة على المدارس تستوفيها من الاقساط وسنوازن بين الزيادة في العام الماضي والزيادة المطروحة الآن كي لا يصاب اي طرف بالغبن. بحثنا في قضايا اخرى هي قضية المتعاقدين الذين خضعوا المباراة في العام ٨٧، وما زالوا متعاقدين ولم يسمح لهم بالمشاركة في الدورة التدريبية في كلية التربية، وتبادلنا الرأي مع معالي الوزير وكان تنسيق مكتمل وتلاؤم. الى مشكلة عند الاساتذة المتعاقدين الذين لم يستطع قسم منهم ان يثبت في موقع بحيازته شهادة مهنية، ومنهم من كانوا الاوائل في المباراة، هناك مشكلة مردها الى قانون الموظفين، واعتقد اننا سنضطر لتقديم مشروع قانون معجل مكرر لمعالجة الموضوع".

وكررت دعوة لجان الاهل الى عدم توقيع اي موازنة مدرسية تحت اي ضغط وتقديم شكوى حال وقوعها.

والتقى الوزير عبيد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي المجلس الاعلى انعام رعد يرافقه خليل دياب. وبعد اللقاء صرح رعد: "عرضنا المناهج التربوية وهي الموضوع الاهم، واهتمام الحزب هو بتعزيز المدرسة الرسمية ولقينا تجاوباً عند معالي الوزير واطلعنا على بعض الخطوات التي ينوي تحقيقها وتبشر بالخير. ذلك ان ارتفاع الاقساط اعلن اليوم في شكل درامي في المدارس الخاصة وهذا يزيد في الازمة المعيشية، ونحن متفقون على تعزيز المدرسة الرسمية في سرعة لتكون هي الجواب".

والتقى النائب اسماعيل سكرية الذي اوضح ان اللقاء كان للبحث في انشاء ثانوية في الفاكهة ونحن قدمنا قطعة ارض للوزارة مساحتها ١٨٦ الفاً متراً مربعاً. ووعدنا بتنفيذها ضمن المشروع المستعجل لبناء ثانويات في لبنان.

الطفل اللبناني له الحريصون عليه متى تسوّل وتشرّد ولم يتعلّم

عرضت لجنة حقوق الطفل في جلسة لها امس في مجلس النواب لبرنامج عملها والاولويات التي يفترض الشروع في درسها. وشددت على الزامية التعليم وعدم استغلال الاطفال في العمل.

ترأست الجلسة النائبة نايلة معوض وحضرها الوزير السابق زكي مزبودي الى النائبين السابقين اوغست باخوس واحمد عجمي وامينة بري واليس كيروز ممثلة لتجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان وعايدة الجمال من اليونيسيف.

بعد الجلسة قالت النائبة معوض: اجتمعت اللجنة في وجود مندوب عن اليونيسيف ومندوب عن التجمع الاهلي المعني بحقوق الطفل وحقوق الام ووضعنا برنامج عمل والاولويات التي يفترض ان نبدأ بها واتفقنا على ان من اهم الامور لدينا سيكون ما يختص بالالزامية ومجانية التعليم الابتدائي وربما التكميلي لكي تنسجم مع قانون العمل الذي اقررناه العام الماضي والذي قضى برفع سن تشغيل الاطفال حتى ١٣ سنة مكتملة، كما التقينا مع الزميل السابق اوغست باخوس بصفته رئيس هيئة تحديث القوانين من اجل التنسيق مع الجهات المختصة للتوصل الى صيغة حول قانون عقوبات تقضي بالتشدد حيال الذين يستغلون الاطفال المتسولين والمشردين ويشغلون الطفل دون السن القانونية. كما بحثنا في كل القوانين لحقوق الطفل وكذلك علينا ايجاد الامكانات لترقيه الاطفال وتأمين الاستشفاء والطبابة لهم خصوصا للذين لا يستفيد اهلهم من الضمانات".

كلية العلوم الطبية

اعلنت كلية العلوم الطبية الجامعة اللبنانية عن قبول طلبات التسجيل لطلاب ديلوم الدراسات في علم الاحياء الفموي في طب الاسنان للعام الجامعي ١٩٩٦-١٩٩٧، من الاثنين ٢٧ كانون الثاني الى الاربعاء ٥ شباط في مبنى الكلية في سن الفيل. وعن دورة تدريب مستمر في معالجة الجذور يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ شباط.

شلايكر في الجامعتين لدعم العلاقات الثقافية

زار القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت رونالد شلايكر امس الجامعة الاميركية في بيروت والجامعة اللبنانية الاميركية، يرافقه المسؤول الاعلامي لمنطقة الشرق الاوسط في الوكالة الاميركية للاعلام كريستوفر داتا والمستشار السياسي الاقتصادي دونالد تايتل بوم والمستشارة الثقافية ماغي تين، والتقوا رؤساء وعمداء في الجامعتين.

ودار البحث على سبل دعم العلاقات الثقافية بين البلدين عبر برامج التدريب التربوي التي تعدها الوكالة الاميركية للاعلام.

واعرب داتا عن اعجابه بالمستوى الاكاديمي الذي تتمتع به كلتا الجامعتين واعدا ان يبذل ما في وسعه دعما لهذين الصرحين لما يمثلانه من اهمية على صعيد العلاقات الثقافية.

متخرجو جامعة بيروت في الشمال

اقام فرع الشمال في جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية افطارا في مطعم ابو النواس في طرابلس حضره وزير التربية جان عبيد، وزير النقل عمر مسقاوي والنواب طلال مرعبي واسطفان الدويهي وصالح الخير وعبد الرحمن عبد الرحمن والوزير السابق منير حمدان ورئيس بلدية طرابلس سامي منقارة ورئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم وامينها العام رئيس الجمعية عصام حوري وشخصيات ثقافية وسياسية.

كلمة ترحيب لغازي شعبان، الى كلمة حوري على دور الخريجين في المجتمع، وعلى الحرية في مجتمع ينعم بالسلم الاهلي في اطار الانظمة والقوانين.

وتحدث رئيس الفرع احمد سنكري عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي في الشمال، وقال:"(...) يعز علينا ان نرى الصراع يدور على المراكز بدل ان يكون على تقديم الدراسات والمشاريع لتنشيط الحركة الاقتصادية في الشمال (...)".

ملاك الجامعة اللبنانية

دعت لجنة المتابعة للدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية الى اجتماع طارىء البحث في ما آلت اليه قضية الاساتذة وما تشهده من "تطورات ومماطلات تنذر بالكارثة"، الساعة ١٠,٠٠ صباح السبت ٢٥ كانون الثاني في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية للجامعة، الروشة.

حلقة دراسية حول الوساطة

في اطار مشروع الوساطة الاجتماعية وبدعم من برنامج الامم المتحدة للانماء – مشروع السلم الاهلي، نظمت المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي والمعهد اللبناني للمربين في جامعة القديس يوسف، حلقة دراسية حول "للوساطة: مفهوم وممارسة ومعالجة للنزاعات".

وهدفت الحلقة الى تعريف المشاركين مفهوم الوساطة وسيلة لمعالجة النزاعات واهميتها في العمل التربوي والاجتماعي، للمساهمة في تعزيز مسيرة السلم الاهلي وبناء النسيج الاجتماعي في الوضع اللبناني الراهن.

وشارك خبيران فرنسيان من "مستشارين من العالم" ومجموعة من المساعدات الاجتماعيات في مؤسسات حكومية واهلية، الى الجهاز التربوي في المعهد اللبناني للمربين والمدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي. والحلقة خطوة اولى في مشروع يمتد على سنتين ويطول العاملين في الحقلين التربوي والاجتماعي.

المسابقة الدولية حفظاً وتلاوة

ذكرت دار الفتوى ان وفدا منها غادر الى القاهرة للمشاركة في المسابقة العالمية الرابعة حفظا وتلاوة للقرآن الكريم التي تقام في العاصمة المصرية وتنظمها وزارة الاوقاف في جمهورية مصر العربية والازهر الشريف، وبدأت مساء امس وحتى نهاية شهر رمضان.

والمشاركون في المسابقة هم يحيى خالد عثمان، مروان احمد الفاروق وطارق مصطفى مرعي.

اعلنت دار الفتوى عن قبولها طلبات من يود الاشتراك في المسابقة الدولية التاسعة عشرة حفظا وتلاوة التي تنظمها وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف في المملكة العربية السعودية وتجريها في مكة المكرمة.

التحاق بالموسيقى

اعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي ان اكاديمية الموسيقى فرانز ليزت، في المجر تفتح امام الطلاب الاجانب باب الالتحاق بكل الاختصاصات الموسيقية. لمزيد من المعلومات الاتصال بالوزارة في بيروت مبنى ستاركو على الرقم: ٩-٨-٣٧١٤٩٧/١.

صاحب السيادة المطران بولس اميل سعادة النائب البطريركي العام على بلاد البترون وكهنة نيابة البترون

ارملة المرحوم شقيقه سهيلة

سلطانة ارملة المرحوم داود ابي صعب واولادها خليل وشوط ورشيد وآغا ومرون وعائلاتهم

وآل ابي صعب وعموم عائلات ارسانيوس والضاهر وبيطار وشديد وابي راشد وابي شديد ينعون

الخوراسقف يوسف ابي صعب

المفوض البطريركي ورئيس دير مار يوحنا مارون كفرحي

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٢ كانون الثاني.

ينقل جثمانه من شمر العين صباح اليوم الجمعة ٢٤ منه الى دير مار يوحنا مارون في كفرحي – البترون حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه مزرعة بني صعب.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في شمر العين ملك ريشا جبور قبالة محطة FALCON.

زوجة الفقيد ملكريم نجيب المعلوف

اولاده الياس ويوسف وميشال وعائلة المرحوم القاضي ملحم وبديع وبطرس وايلي وعائلاتهم

بناته عائلة المرحومة لوريس زوجة ناصيف الهيبي وسعدى ولورا زوجة موريس المعلوف وعائلاتها

ونهى ارملة المرحوم الدكتور اندره دحروج وعائلاتها

وعموم عائلات كفرتيه ينعون فقيدهم وكبيرهم الغالي

بشارة ملحم المعلوف

ينقل جثمانه من منزله في سد البوشرية الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٤ كانون الثاني الى مسقط رأسه كفرتيه حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس ديمتريوس في كفرتيه ثم يوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزله في سد البوشرية بناية المعلوف قرب محطة الكهرباء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

محمد خير نعيم بهلوان (ابو سمير)

والده المرحوم الحاج نعيم بهلوان

شقيقاه المرحوم خضر ونفيسة ارملة المرحوم زكريا الزيات

اولاده سمير ونبيل وعفيف

اصهاره نديم ابو عقدة وعلي كتوعة ورياض دالاتي وسبع الزيات

صهر حسني ابو عقدة وعز الدين ابو عقدة.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٢٤ كانون الثاني في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء وللرجال في منزل الفقيد في زقاق البلاط قرب الحسينية بناية عبد الحميد دسوم الطابق الرابع.

الآسفون آل بهلوان وابو عقدة والزيات وكتوعة ودالاتي.

ابنة الفقيد فيفيان زوجة فاروق عوض وعائلتها (في المهجر)

شقيقاته اولاد المرحومة ليديا اسكندر حموي وعائلاتهم

واولاد المرحومة صوفي عبد المجيد عوض وعائلاتهم

واولاد المرحومة اميلي توفيق لطيف وعائلاتهم

وايفون ارملة المرحوم منير فرح واولادها

ابن شقيقته خيري عبد المجيد عوض وعائلته

ابن عمه جورج رزق الله رزق وعائلته

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

شقيقته انطوانيت زوجة شكرالله صفير وعائلتها

عماه نايف حمد صليبا وعائلته ويوسف حمد صليبا وعائلته

اولاد عمته المرحومة خولا وعائلاتهم

أسما ارملة عمه المرحوم جواد واولادها وعائلاتهم

فاديا ابنة عمه المرحوم جورج

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

انطون صليبا صليبا

ينقل جثمانه اليوم الجمعة ٢٤ كانون الثاني الساعة الثامنة صباحا من المولبداي بيتش في نهر الكلب الى مسقط رأسه داريا – قضاء زغرتا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في داريا.

تقبل التعازي في داريا يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل عمه يوسف صليبا والاثنين ٢٧ منه في منزل شقيقته انطوانيت زوجة شكرالله صفير في عينطورة – كسروان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بربر جرجس عنتر

زوجته لميا سعادة سعادة

ابناؤه سيمون وعائلته

وجواد وعائلته

وعائلة المرحوم بطرس

اشقاؤه بديع وعنتر وبطرس

شقيقاته ياسمين زوجة قبلان الجعيتاني وسوسان زوجة ضوميط باسيم وشهيدة زوجة فيليب زعتر وافلين زوجة محرز زخيا الدويهي ومنتورة زوجة قطانيوس المكاري واورور زوجة موريس الجعيتاني

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زغرتا طوال ايام الاسبوع.

انتقل الى رحمته تعالى في غانا الاحد ١٩ كانون الثاني المأسوف على شبابه

حنا سليم بو سليمان شلهوب

زوجته سليمة عبدالله

اولاده سليم وجورج وجهاد وحنان زوجة نزيه عيراني وايلان زوجة ناجي عقيقي.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في ادونيس – زوق مصبح بناية عشتروت الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

انطون روماتوس ابوجودة

شقيقه وجيه

شقيقاته انعام ارملة المرحوم جوزف غانم وعائلتها وفريدة زوجة خليل مارون شحادة وعائلتها واليسار زوجة المهندس جوزف زرد ابو جودة وعائلتها

اولاد عمه المرحوم شكري، الياس وجورج وجوزف وميشال وعائلاتهم وعائلة المرحوم فريد (في المهجر)

ابنة عمه سلمية زوجة الاستاذ جوزف نعيم ابو جوده وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في ساحة جل الديب.

زوجة الفقيد اندريه حبيب ملّوك

ولداه ابرهيم وكريم

والدته جميلة كرباج ارملة المرحوم ابرهيم فرح

شقيقتاه كلود زوجة فؤاد خليفه وعائلتها وابيه ابرهيم فرح

عمه أبيب فرح (في المهجر)

وعموم عائلات فرح وملّوك وخليفه وكرباج وحريز وعطاالله وكركلا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المهندس طوني ابرهيم فرح

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في جل الديب بناية بتيمات خلف مطعم Jardin de Chine.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماتيلد رزق الله مزو

ارملة المرحوم فوتي بسطولي في المهجر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد سليم الخوري

زوجته سلوى السمراني

اولاده غسان وايلي وسلمى زوجة اغناطيوس معوض وجوليا زوجة جورج شحادة

اشقاؤه المرحومان ضوميط وتوفيق والمرحومتان امينة ووداد.

تقبل التعازي في منزله في كفرزينا يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ كانون الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه

الحاج محمود علي حمود (ابو محمد)

اولاده محمد وموسى وعلي وحسن واحمد وعدنان ورضوان

اصهاره علي شقير وابرهيم حمود ومصطفى قصاب وعباس حمود وعقيل حريري.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ كانون الثاني في منزله في كفردونين ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في حسينية الزهراء في بيروت زقاق البلاط من الساعة الثالثة الى الرابعة بعد الظهر.

ويقام على روحه احتفال تابيني الاحد ٢٦ منه الساعة التاسعة صباحا في حسينية كفردونين.

الآسفون جامعة آل حمود في لبنان وعموم اهالي كفردونين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري عقل عقل

زوجة جان بطرس شربل

والدة بيار والدكتور بول وروجيه

شقيقة المرحوم النائب جورج عقل وروز زوجة ميشال شربل ولوريس زوجة طانوس المطران وجوزفين ارملة المرحوم ميشال البخاش والاخت سيمون (من راهبات القلبين الاقدسين) وليلى زوجة الدكتور نبيه غانم.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة – حوش الامراء حتى مساء الاحد ٢٦ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فيكتوريا ابرهيم شلهوب

ولداه كلود مشعلاني وعائلته وبيار مشعلاني وعائلته

اشقاؤه الدكتور ايلي مشعلاني وعائلته وعائلة المرحوم انطون مشعلاني وعائلة المرحوم البير مشعلاني (في المهجر) وعائلة المرحوم انطوان مشعلاني (في المهجر)

شقيقاته ايزابيل ارملة المرحوم ساسين كرباج وعائلة المرحومة ايفون مشعلاني وعائلة المرحومة ايلي سعاده

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

اسعد قيلان مشعلاني

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ كانون الثاني في منزل ولده بيار مشعلاني في الكحالة طريق الشام قبالة كنيسة مار انطونيوس المارونية ملك ايلي جرجورة مكرزل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها

راحيل جاد زامل

ارملة المرحوم عبد ابو مراد

اولادها الدكتور نقولا ابو مراد وعائلته والدكتور امال ابو مراد وعائلته ورياض ابو مراد وعائلته واميلي زوجة سعيد سماحة وعائلتها وجانيت زوجة سعد لحود وعائلتها

اشقاؤها الياس ودخل الله زامل وعائلاتهما

وعائلتا المرحومين مخايل ويوسف زامل وحفيظة ارملة المرحوم ابرهيم يوسف يزبك وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة القديسة كاترينا في الاشرفية قبالة مستشفى الروم.

تقبل التعازي يومي الاحد ٢٦ والاثنين ٢٧ منه في منزل صهرها سعيد سماحة في مار مخايل بورة التيان ملك عزت الريشقي.

بمزيد من الرضا والتسليم ننعى والدتنا المرحومة

نازك عبد الغني عيتاني

ارملة المرحوم محمود احمد علاوتي

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢٤ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

ابرهيم علي خشاب

والده المغترب علي موسى خشاب

اولاده محمد ويوسف وامين وحسين.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية المنصوري في صور.

تقبل التعازي حتى الاسبوع في منزل عمه محمد يوسف خشاب.

الآسفون آل خشاب وعموم اهالي المنصوري.

في مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

عادل فؤاد بكار

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ كانون الثاني في منزل شقيقه نعيم في برج ابو حيدر شارع ابو شقرا بناية التوفيق الطابق الثاني قبالة سوبر ماركت سويره.

تصادف الاحد ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف عليه

الحاج علي محمود كريم (ابو يوسف)

اولاده يوسف والدكتور محمد وحسن وحسين والمرحوم محمود

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في مجمع السيدة فاطمة الزهراء في صيدا، طريق الحسبة قرب المهنية.

الآسفون آل كريم وعموم اهالي دير سريان.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

راشد محمد خالد فرشوخ

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٤ كانون الثاني في منزل الفقيد في بيروت برج ابي حيدر بناية البرج فوق الومينيوم حميدلي.

كما تتقبل شقيقته العلم وزوجها الدكتور نديم الزيلع التعازي غدا السبت ٢٥ منه في منزلهما في طرابلس – الميناء.

تصادف الاحد ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

عصام محمد سهيل الاسعد

اولاده فايز وفارس وفادي

اشقاؤه المرحوم السفير اسعد الاسعد وعادل وحسام

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال من الساعة التاسعة حتى العاشرة والنصف صباحا في حسينية الزهراء وقف المرحوم الحاج مراد الخنسا في الغبيري وللنساء في دار المرحوم الحاج ابو مشهور الخنسا في الغبيري.

الآسفون آل الاسعد والخنسا.

تصادف الاحد ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

ليلى حسن كريك

والدها الحاج حسن توفيق كريك

خالها سميح محمد حمودي

زوجها احمد حمزة كمال الدين

ولداها علي وحسن

اشقاؤها توفيق وحاتم واحمد ومحمد وماجد ومالك

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدتها صريفا – قضاء صور.

الآسفون آل كريك وكمال الدين وحمودي وعموم اهالي صريفا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز عن نفس المرحومين

ميليا طنوس الفغالي

وزوجها المرحوم

الياس سعيد خطار

الساعة الثانية عشرة والربع ظهر الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة القديس انطونيوس البادواني للطائفة اللاتينية في سن الفيل حرش تابت.

رقدت بالرب في دوما الخميس ١٦ كانون الثاني المرحومة

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

تيريز بطرس فارس

شقيقة الزميل يوسف فارس.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف للجة – صيدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فارس سعد خيرالله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٦ كانون الثاني الساعة التاسعة والنصف صباح في كنيسة مار متر في الاشرفية.

اهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سامية عيد

اشقاؤها سامي والمطران اميل والخوري ريمون.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة قلب يسوع الاقدس في شارع بدارو.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف ابرهيم قسطنطين

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة في جونية قبالة "كسيتيه".

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

كميل جبرايل زعرور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار يعقوب الرعائية في جبيل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شوقي باسيلا جبور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ كانون الثاني في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا.

اولاد الفقيد وآل جبور وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

امين نجيب منصور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد السبت ٢٥ كانون الثاني في كنيسة مار ميخائيل في بيت الشعار.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

حنينة طانيوس يونس

زوجة حنا جرجس مطر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٦ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة توفيقة ابو توما

(ام سيزار)

زوجة مسعود القسيس

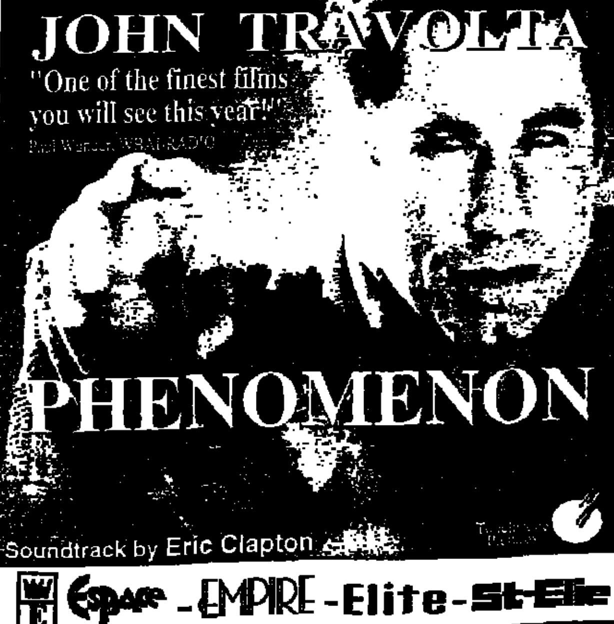
اولادها رلى وسيزار والسيرانس

يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسها الاحد ٢٦ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

طانيوس ميكل سعد

رئيس بلدية الفرزل





لكل صح النهار

عافاكم الله أيها الأوادم.

اذا صح ما يقال عن وجود قرار سري بجعل المنطقة الممتدة من "مرفأ عبود" في ضبيه الى "صخور الجلاء" في نهر الكلب، مكباً للنفايات بديلا من مكب برج حمود، تكون الدولة الذكية قد قررت أن تدفن جزءا من تاريخ لبنان في القمامة.

واذا صح أن منطق الصفقات اختار ذلك الخليج الرائع ليجعل منه مزبلة اخرى تضاف الى مآثر الدولة في النورماندي ثم في برج حمود، فان ذلك يعني ان السلطة ترسم لمدن الشاطىء اللبناني مستقبلا غارقا في القذارة... وما يجوز اليوم في نهر الكلب يجوز غدا في جونيه وبعد غد في جبيل وصولا الى طرابلس شمالا وصور جنوبا.

ليس مقبولا اي حديث عن الخطط البيئية الطارئة. فالدولة التي لا تقدر على معالجة مزبلة إلا باقتراف مزبلة اخرى كفيلة في النهاية جعل لبنان مزبلة كبرى، هذا اذا لم تكن قد جعلته كذلك، وقد بتنا مقلبا لنفايات العالم من براميل الموت الضائعة في التلال والاودية الى المعلبات الفاسدة والمأكولات التالفة، ولا داعي طبعا للحديث عن الافكار والسياسات.

ليس مقبولا الحديث عن الخطط البيئية، فالقواعد البيئية براء من كل هذا المراء القاتل، والبحر المتوسط ليس ملك الدولة اللبنانية لتجعله مزبلة، ومداخل المدن وشواطئها وصخور تاريخها في نهر الكلب او في غيره، ليست ملك هذه الحفنة من الوزراء اذا قررت ردم البحر بالنفايات من دون ان يرف لها جفن أو ان يجفل لها ضميرا

ليس مقبولا كل هذا المراء، فالمسألة لا علاقة لها بالبيئة، ولكن بالاثراء الماجن عن طريق تبليط البحر بالنفايات وجعله أرضا يتم تقاسمها في اطار صفقات مظلمة وعمليات سوداء، وخصوصا بعد زيادة عامل الاستثمار فيها كما حصل في ردميات اخرى.

انها مسألة ملايين لا بل مئات الملايين من الدولارات، وإلا لماذا تقفل الدولة مكبا في برج حمود هو الجريمة في عينها لتفتح – اذا صحت الانباء – مكبا في نهر الكلب لا يبعد عن الاول أكثر من مئات عدة من الامتار وهو ايضا الجريمة في عينها؟

واذا كان تسليم الدولة بأن مكب برج حمود قباحة لا يمكن السكوت عنها وقررت وقفها، فلماذا ترتكب

المزبلة الكبرى

قباحة اخرى ملاصقة لها ولا يمكن السكوت عنها؟ واذا كانت سياسة تبليط البحر وجعله أملاكا عامة او خاصة ستبقى سارية، فلماذا تعب القلب والاقفال هنا والفتح هناك ما دامت النفايات ستمتد لتشمل بنعمتها كل الشاطىء اللبناني؟!

واذا كانت المسألة تتعلق بالضغوط والاعتراضات والتهديد بالاضرابات احتجاجا على مكب برج حمود ونحن مع كل انواع الاعتراض على هذا المكب الجريمة، فلا نظن ان قرار تحويل خليج نهر الكلب مكبا سيلاقي ترحيب المواطنين.

لا نظن أن سيبوه هوفنانيان الذي يقيم الدنيا ضد مكب برج حمود وهو محق، أشد ضراوة من فارس بويز، ولا هاغوب دمرجيان أكثر اندفاعا من الياس الخازن، ولا خاتشيك بابكيان اكثر حميّة من منصور البون، ولا الكاثوليكوس كراكين اكثر اعتراضا على "سياسة النفايات" من الكاردينال صفير... طبعا لا نظن هذا، اذا قررت الدولة أن تقيم مزبلة على بوابة كسروان، وان تجعل من حوض نهر الكلب الذي كانت تطالب بادراجه على لائحة التراث العالمي، مرتعا للنفايات، الا اذا كانت ترى في النفايات بعض ملامح "التراث اللبناني الجديد"، أولم تصل اكياس النايلون من شواطئنا الى مضيق البوسفور في تركيا قبل عامين؟

فيا للسخرية:

كنا نصدّر الحرف ونعلّم الدنيا التجارة وركوب البحر وصرنا الآن نصدر النفايات وأكياس النايلون التي تملأ البحر وقد قررنا تبليطه وجعله عقارات ذات استثمار مرتفع.

□□□

لكن الأمر لن يمر حتما، اذا كان هناك فعلا قرار سري بجعل خليج نهر الكلب مكباً للنفايات، فالرئيس الياس الهراوي شخصيا لن يدعه يمر، على الاقل لأن الناس في كسروان ينتظرون تنفيذ وعده بوقف دخان معمل الزوق الحراري، كما أعلن في آب ١٩٩٥، ولا نظن انه يقبل بأن تفاجئهم الدولة بهذه الهدية العطرة جداً.

راجح الخوري

تيبولو يخرج الى متحف

لوحة زيتية للرسام الايطالي جيامباتيستا تيبولو ستكون في متحف متروبوليتان للفن في مدينة نيويورك ابتداء من ٢٥ كانون الثاني في اطار معرض لرسومه، مع ذكرى مرور ٣٠٠ سنة على ميلاده. وهو المعرض الاول لرسوم الفنان الايطالي خارج بلاده. وتحمل اللوحة اسم "امرأة وماندولين".

(أف ب تيليفوتو)

الدماغ البشري في اقصى طاقاته

لندن – و ص ف – في دراسة نشرت امس الخميس ان الانسان لن يتمكن من زيادة ذكائه في المستقبل لان دماغه وصل الى حدوده القصوى في مجال معالجة المعطيات.

ورأى فريق من الباحثين في مختبرات "بريتيش تيليكوم" في ليبسويش (شرق انكلترا) ان دماغ الانسان بلغ قدراته القصوى او يمكن تحسين هذه القدرات بنسبة ٢٠ في المئة على الاكثر.

وقالت الدراسة التي نشرت في مجلة "نيو ساينتيست" ان تحسنا كبيرا امر مستحيل من التوازن الحساس بين حجم الدماغ وكمية الخلايا العصبية والاوعية الدموية التي تغذيها.

ولاحظت ان حجم الدماغ اقل اهمية من عدد الخلايا العصبية التي يبلغ في بعض الاحيان مئة مليار خلية، واتصالها بعضها ببعضها.

ودرس بيتر كوشرين وفريقه فرضيات قد تسمح بتحسين اداء العقل البشري.

ورأى هؤلاء ان المحاور العصبية (امتدادات الخلايا العصبية) يجب ان تكون اعرض لتزيد من سرعة نقل الاشارات. وهذا يعني عزلا اكبر وتغذية دموية متزايدة تتطلب مساحة اكبر، والامر يحول دون زيادة عدد المحاور.

ويجب ان تنتقل الاشارات من خلية الى اخرى في اسرع وقت ممكن. والدماغ كلما ازداد حجما فقد من فاعليته.

جنوب افريقيا: دواء جديد للايدز يؤخر الاصابة ويتقدم بامكان شفاء

بريتوريا – وص ف – قال باحثون من جنوب افريقيا امس الاربعاء انهم اكتشفوا دواء فعالا لمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) اطلقوا عليه اسم "فيروديني ب ٠٥٨" وقالوا انه قد يؤدي في غضون سنين الى الشفاء الكامل من المرض.

وذكر مصابون بهذا الفيروس تمت معالجتهم بهذا الدواء ان حالهم تحسنت خلال اسابيع فاختفى لديهم ظهور القوباء (هيربس) والدمل واستعادوا وزنهم وطاقتهم. واضاف الباحثون ان المفعول القوي لهذا الدواء الذي اكتشفوه في اختباراتهم تمثل في قدرة "فيروديني ب ٠٥٨" على انقاذ المرضى الذين وصل الفيروس في اجسامهم الى مرحلة متقدمة، واعادتهم الى مرحلة حاملي الفيروس فقط. ولا يعانون امراضا تظهر من جراء الايدز.

وقام فريق الباحثين من جامعة بريتوريا بعرض كامل لاكتشافه صباح امس الاربعاء امام الحكومة في جنوب افريقيا التي التأمت بكامل اعضائها. وشارك في العرض مريضان بالايدز يعالجان بهذا الدواء الجديد.

وابلغ الباحثون الى الحكومة ضرورة ابحاث اضافية في شأن هذا الدواء مع تمويل من الدولة بقيمة ٧٩٠ الفا دولارا ليتمكنوا من المتابعة.

وصرح الباحثون لوكالة انباء جنوب افريقيا ان نتائج الاختبارات التمهيدية على ١٢ مريضا تمت معالجتهم بالدواء خلال الاشهر الماضية، اظهرت تقدما كبيرا في مكافحة الايدز وامكان شفاء كامل من هذا الفيروس في نهاية القرن.

بريجيت باردو دعوى تلي أخرى زوجها السابق وابنهما: اساءة في الكتاب

باريس – وص ف – تقدم احد ازواج بريجيت باردو السابقين وابنهما قبل امس الاربعاء في باريس بطلب ستة ملايين فرنك فرنسي (اكثر من مليون دولار) تعويضا عن اضرار قالا انها لحقت بهما في الفقرات حين تتحدث عنهما في كتاب مذكراتها الذي صدر بعنوان "الحرفان الاولان ب.ب".

وطالب جاك شارييه الزوج الثاني لبريجيت باردو وابنهما الوحيد نيكولا بتعويض مقداره خمسة ملايين فرنك من ناشر الكتاب الذي اختلطت فيه المغامرات العاطفية بالمشاحنات العائلية والمواقف السياسية للنجمة السابقة البالغة من العمر اليوم واحدا وستين عاما.

وطلب شارييه وابنه ايضا سحب المقاطع المسيئة اليهما من الطبعات اللاحقة للكتاب ومراقبة الطبعات في الخارج ونشر الحكم في مختلف الصحف.

وقال كارين برييي محامي نيكولا شارييه ان "سوء المعاملة النفسية" الذي مارسته باردو على ابنها "ما زال يصيبه" اليوم من الكتاب بعدما بلغ ٣٦ عاما من العمر.

وتصف باردو زوجها الثاني في الكتاب بانه متسلط ومدمن المشروبات الكحولية.

وبرئت باردو أمس الخميس من تهمة "التحريض على الحقد والتمييز العنصري" التي مثلت بسببها في ١٠ كانون الاول الماضي امام محكمة الجنح في باريس.

وكانت "رابطة حقوق الانسان" و"حركة مكافحة العنصرية وتشجيع الصداقة بين الشعوب" و"رابطة مكافحة العنصرية واللاسامية" أخذت على بريجيت باردو (٦٢ عاما) عبارات استخدمتها في تصريح لصحيفة "لو فيغارو" في ٢٦ نيسان ١٩٩٦ نددت بها بظروف ذبح الخراف من قبل المسلمين في عيد الاضحى الذي وصفته بأنه "عيد الفظاعات".

وفي "صرخة غضب" نددت بريجيت باردو "بفظاعة ذبح الخراف بمناسبة عيد الاضحى" وتساءلت "لماذا تتساهل السلطات مع هذه التقاليد الاسلامية؟".

وانتقدت "غزو الاجانب لفرنسا ولاسيما المسلمين منهم؟". وتحدثت عن "ازدياد بناء المساجد "فيما تصمت اجراس كنائسنا".

واعتبرت المحكمة ان ما قالته بريجيت "هو في المقام الاول توزة على الخطر المحيق بالحيوانات ويندرج في اطار المعركة من اجل قضية الحيوانات".

اوستراليا على تحذيرها من الشمس وكونها توصل الى سرطان الجلد

متصدية لاكبر نسبة اصابة بسرطان الجلد في العالم شنت السلطات الصحية الاوسترالية حملة واسعة النطاق للتحذير من اخطار التعرض الطويل لاشعة الشمس.

ويلاحظ ان الاسترخاء تحت اشعة الشمس على شواطىء اوستراليا الطويلة لم يبق مستحبا في العشر الماضية نتيجة لجهود جماعات تحاول التقليل من اغراء الحصول على البشرة الاوسترالية البرونزية الشهيرة.

وجهود هذه الجماعات في الدعوة الى نبذ التعري على الشواطىء والاحتماء بملابس ونظارات شمس يقابلها الاهمال وخاصة من المراهقين.

تقول مجالس مكافحة السرطان الاوسترالية ان المراهقين يتخيلون انهم محصنون. واظهرت ابحاث في ولاية كوينزلاند شمالا حيث الاصابة بسرطان الجلد الى اعلاها انه رغم ادراك المراهقين الاخطار التي ينطوي عليها التعرض لاشعة الشمس للحصول على بشرة برونزية، هم اقل الشرحات استعدادا لتغيير هذه العادة.

قال البروفسور روبرت بيرتون رئيس مجلس مكافحة السرطان في فيكتوريا، "٧٥ في المئة من مجمل عدد الاوستراليين يصابون مرة واحدة في حياتهم بسرطان الجلد".

وعرض التلفزيون في اعلان حديث شرحة جلدية مصابة بالسرطان اخذت من وجه شاب. وقال الاعلان ان مسحا شاملا اظهر ان نحو ٤٠ في المئة من سكان فيكتوريا ثاني اكثر ولايات اوستراليا ازدحاما بالسكان اصيبوا بلفحة شمس في العام الماضي.

والهدف من الحملة الحالية ان تكون اكثر مواجهة وفعلا من الحملات السابقة.

قال جرايمي بريان مدير مجلس مكافحة السرطان في كوينزلاند: "ابلغنا الى الشباب انهم لا يريدون اسلوبا غير محدد بل حقائق واضحة ومباشرة".

وظهر من ابحاث وجود صلة بين لفحة الشمس والاصابة بسرطان الجلد اكثر انواع السرطان انتشارا بين سكان اوستراليا وعددهم ١٨ مليونا.

ويقدر مجلس مكافحة السرطان في فيكتوريا ان علاج سرطان الجلد سيكلف السلطات الصحية الاوسترالية ١٥٠ مليونا دولارا اوستراليا (١٢٠ مليونا دولارا اميركيا) في ١٩٩٧.

ويعزو اختصاصيون ارتفاع نسبة الاصابة بسرطان الجلد في اوستراليا الى موضة ماضية تمثلت في حرص سكانها واغلبهم من البيض الشقر على اكتساب سمرة محببة.

ومنذ ان دق جرس الخطر في الثمانينات حثت السلطات الصحية الاوستراليين على التخلي عن موضة اكتساب بشرة برونزية وشكل ذلك تحولا في تقاليد شعب هذه القارة الصغيرة.

ويقول المجلس ان الحملة الحالية فعالة وحققت نجاحا في المدارس وبين الآباء الذين يسترخي اطفالهم الآن على الشواطىء اذا ارتدوا ملابس استحمام تغطيهم من الرقبة حتى الركبة.

واستجاب للحملة شابات ادركن خطورة التعرض الطويل لاشعة الشمس على صحة جلدهن.

ويقول بيرتون ان الاوستراليين لا يزالون يعانون اهمالهم لاخطار اشعة الشمس خلال الاعوام الماضية، واشار الى تضاعف الاصابات المميتة بسرطان الجلد في ١٩٩٣ و١٩٩٤ لتبلغ ٨٠٠٠ حالة.

وخبراء مكافحة السرطان يشعرون بالتشجيع لان معدل الاصابة بسرطان الجلد المميت انخفض الى حد ملحوظ بعد زيادة مطردة خلال الثلاثين الماضية.

مارك ماك اينتيري
(رويتر)

رائحة الثوم حين تستمر طويلا

لندن – رويتر – لا يكفي معجون الاسنان والنوم ليلا للتخلص من اثار الثوم في وجبة. وقال علماء انهم يعرفون الآن ان السبب هو ان عناصر الثوم تبقى في الدم اكثر من ٣٠ ساعة.

ونقلت مجلة "نيوساينتست" عن فيرنر لينندنبر وزملاء في جامعة انسبروك في النمسا قولهم ان النتائج التي توصلوا اليها يمكن ان تفسر سبب استطاعة الثوم خفض نسبة الكوليسترول في الدم.

وحلل العلماء انفاس متطوعين مدة تصل الى ٣٠ ساعة وكانوا قد تناولوا الثوم ووجدوا ان معظم المواد الكيميائية القوية ذات الرائحة مثل الكبريت قلت في بضع ساعات.

ثلاث مكونات هي كبريتيد الميثيل الثومي وكبريتيد الديميثيل والاسيتون استمرت موجودة بنسب عالية في الدم بعد ٣٠ ساعة.

والاسيتون محلول معروف بانه احد المواد الكيميائية الناجمة عن تكسير المكونات الدهنية مثل الكوليسترول.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثاني لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٠١٧ – ٢٢١ – ٦٠٣ – ٩٧٢

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٩

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٤ – ٢٩

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٨٥ – ٥٠٢

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٨٥٢٠ – ٥٩٧٤ – ٠١٨٥ – ٩٦٩٤

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٠٨٨ – ٤٩٢١

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٨٣٠٢ – ٨٤٥٥

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٠٩٦

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٨٦٠٤٨ – ٨٧٧٣٧ – ٦٣١٢٩ – ٦٥١٩٢ – ٣٠٨٠٣ – ٣٨٥٢٥ – ٤٠٠٤٩ – ٦٢٩٩٩

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقمين ٤٤١٦٨ – ٤٥٩٢٤

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٢٢٣٦

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٧٥٥٥

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٠٥١٨

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ١٤١٤٥ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣١ – ٣٦ – ١٥ – ٢٨ – ١ – ٣٢

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

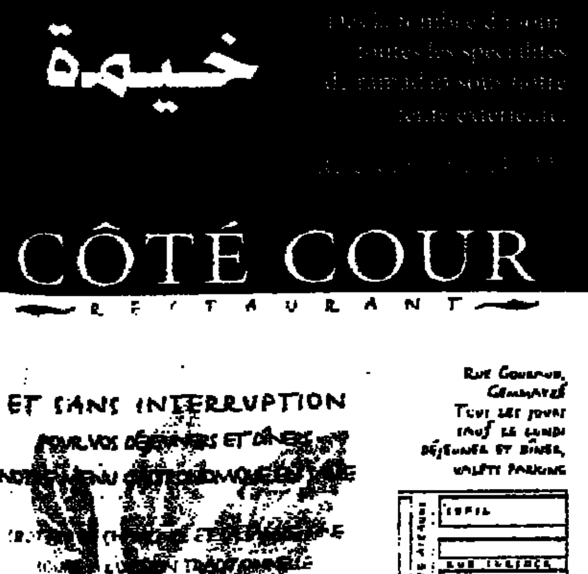
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٧) لا شيء.

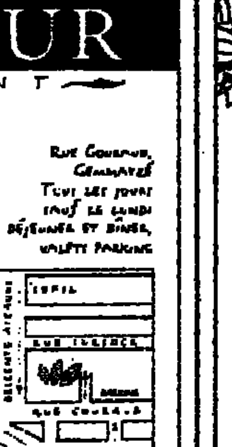
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٨١٢٥٦٣٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة (٢)، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٣٩٣١٥ ل.ل.

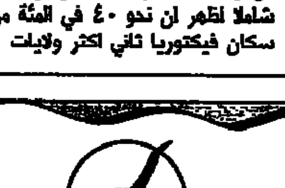
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٧٥٠٤٢٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٤٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٢٧٥٥٣ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٠٦٢٨١٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢٦٤٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٣١٤ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٥، ٢٩٨٢٧١٥٧٩ ل.ل.











النهار
مؤسسها ١٩٣٣ ... المدير المسؤول ... جبران تويني
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية